

والضابطة في كل من تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه
ولصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة العبسي (٢٠١٦)

أجريت الدراسة في الأردن/جامعة الشرق
الأوسط، وهدفت التعرف على : أثر استخدام
المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية
لطلبة الصف التاسع الأساسي في تحصيلهم وتفكيرهم
الإبداعي .

تكوّنت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً وطالبة، تم
تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية بواقع (٢٦)
طالباً وطالبة، درست باستخدام المدخل المنظومي،
والثانية ضابطة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة، درست
باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكوّن من (٢٦)
فقرة، واستخدم اختباراً جاهزاً لقياس التفكير
الإبداعي . ولاستخراج النتائج تم استخدام تحليل
التباين الاحادي . ودلت النتائج على :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية
والضابطة في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي
ولصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة الفقه ،
ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين
مستقلتين . ودلت على :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى
(٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعتين
التجريبية والضابطة مادة الفقه ولصالح المجموعة
التجريبية.

٢. دراسة الرملي (٢٠١١)

أجريت الدراسة في فلسطين/الجامعة الإسلامية،
وهدفت التعرف على: أثر توظيف المدخل المنظومي
في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات
الصف الحادي عشر في محافظة غزة .

تكوّنت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة، تم
تقسيمها إلى مجموعتين: أحدهما تجريبية بلغ عدد
أفرادها (٣٨) طالبة، درست باستخدام المدخل
المنظومي، والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (٣٨)
طالبة، درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أعدّت الباحثة اختبار المفاهيم الفقهية تكوّن من
(٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقياس الاتجاه
تكوّن من (٥٨) فقرة ، ولاستخراج النتائج تم استخدام
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودلت على :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى
(٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

التصميم التجريبي :

خار الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي : إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ سيتم تدريس المجموعة التجريبية في ضوء المدخل المنظومي، أما المجموعة الضابطة فسيتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، كما موضح في الشكل الآتي :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التفكير المنظومي	المدخل المنظومي	تنمية التفكير المنظومي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: تحديد مجتمع البحث

والذين سيتم تدريسهم باستخدام المدخل المنظومي، والثانية ضابطة وهي شعبة (ب) وبلغ عدد أفرادها (٢٨) فرداً والذين سيتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية،

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من التوزيع العشوائي الذي يعطي للباحثان قدرًا من التكافؤ بين مجموعتي البحث، إلا أن الباحثان حرصا قبل الشروع في التجربة على تكافؤهما احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في بعض المتغيرات التي يعتقدان أنها قد تؤثر في نتائج البحث والمثبتة بياناتها في الجدول (١) وهذه المتغيرات هي :

يتضمن هذا الجزء الإجراءات التي قام بها الباحثان من اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتيه التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات، فضلاً عن تهيئة مستلزماته وبناء أدواته وصولاً إلى تنفيذ التجربة وتطبيقها بعداً واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وكما هو موضح على النحو الآتي :

تحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الثالث / قسم الفقه واصوله في كلية العلوم الاسلامية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) البالغ عددهم (٧٠) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين دراسيتين (أ، ب) .

ثالثاً: اختيار عينة البحث

اختار الباحثان عينة البحث بعد استبعاد عدد من الطلبة من مجتمعه ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٤) طالبا وطالبة وبالاسلوب العشوائي البسيط تم توزيعهم على مجموعتين : الأولى تجريبية وهي شعبة (أ) حيث بلغ عدد أفرادها (٢٦) فرداً

جدول (١) نتائج الاختبار التائي بين متغيرات التكافؤ لدى افراد مجموعتي البحث

القيمة التائية	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة	المتغير
الجدولية	المحسوبة	المعياري	الحسابي		
٢,٠١	١,١٦٩	٤٥,٧١٥	٥٨٢	٢٦	التجريبية
		٥٥,٨٠٨	٥٦٦	٢٨	الضابطة
٠,٠٥	٠,٦٥٤	٥,٩٧٥	٨٩,٨٨٤	٢٦	التجريبية
		٤,٧٣٧	٨٨,٩٢٨	٢٨	الضابطة
٥٢	١,٧٤٨	٥,٠٩٢	٣٤,٥٧٦	٢٦	التجريبية
		٤,٠٦٧	٣٢,٣٩٢	٢٨	الضابطة

إلى بناء اختبار لقياس هذه المهارات لذا بنا الباحثان

الاختبار في ضوء مهاراته الأربع هي :-

١. مهارة تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية.
٢. مهارة إدراك العلاقات داخل المنظومة.
٣. مهارة ردم الفجوات داخل المنظومة.
٤. مهارة إعادة تركيب المنظومة.

ولكل مهارة (٣) أسئلة مقالية محددة الإجابة،

فأصبح عدد الأسئلة الكلية (١٢) سؤالاً، حيث تنوعت الأسئلة لكل المهارات الأربعة بحيث شملت مواد دراسية متنوعة في مجال المواد الشرعية التي سبق للطلبة بدراستها في المراحل الدراسية السابقة.

وقد تحقق الباحثان من الصدق المنطقي للاختبار فضلاً عن استخراج خصائصه السايكومترية ،

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع القيم التائية المحسوبة

كانت اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) عند

مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وهذا

يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي

هذه المتغيرات لدى أفراد المجموعتين التجريبية

والضابطة، وبذلك تكونان متكافئتين فيهم.

خامساً : أداة البحث

لتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته تطلب ذلك

اختباراً للتفكير المنظومي، ومن خلال الاطلاع على

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المنظومي لم يجد

الباحثان (في حدود علميهما) اختباراً لقياس مهارات

التفكير المنظومي في مادة التربية الإسلامية يتلاءم

ومستوى أفراد عينة البحث، مما ولد عندهما الحاجة

واستخراج ثباته بمعادلة الفاكرونباخ وبلغت نسبته (٠,٧٧) وهي نسبة مقبولة وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق لأفراد العينة الأساسية.

سادساً : تنفيذ تجربة البحث

بعد أن أكمل الباحثان كل ما هو متعلق بإجراءات التجربة نفذوا التجربة ابتداءً من يوم (الأحد) الموافق (٢٠١٧/١١/١٩)، وقد تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل التدريسي المتخصص في القسم على وفق خطوات سير الدرس لكل منهما:

أ . المجموعة التجريبية

تم تدريس أفراد هذه المجموعة على وفق المدخل المنطومي خطوات المدخل المنطومي كالآتي:

١. مرحلة التعرف على المعلومات السابقة
٢. مرحلة الاشتراك (الاندماج)
٣. مرحلة الاستكشاف
٤. مرحلة الشرح والايضاح
٥. مرحلة التوسع
٦. مرحلة التقييم

سابعاً : التطبيق البعدي لأداتي البحث

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة في يوم (الخميس) الموافق (٢٠١٨/٤/٢٦) تم تطبيق أداة البحث بعدياً على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم

(الأحد) الموافق (٢٠١٨/٤/٢٩) وصححت كل فقرة من فقرات اختبار التفكير المنطومي وبذلك تحددت الدرجة الكلية لاختبار التفكير المنطومي بين (٠-٦٤)

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : إذ طبق لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضيات.

٢. معادلة ألفاكرونباخ: لإيجاد ثبات اختبار التفكير المنطومي (علام، ٢٠٠٦: ٦١٥)

عرض نتائج البحث ومناقشتها :-

بعد جمع البيانات المتعلقة بالتفكير المنطومي ككل ومهاراته الأربع حللها الباحثان إحصائياً كالآتي :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية مهارات التفكير المنطومي الأربع (تحليل المنظومة، ردم الفجوات، إدراك العلاقات، تركيب المنظومة، والتفكير المنطومي ككل) لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة" .

وللتحقق من هذه الفرضيات الشاملة استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمو في المهارات الأربع والتفكير ككل لدى أفراد

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات التفكير المنطومي الأرم والتفكير المنطومي ككل

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			العدد	المجموعة	المهارة
الجدولية	المحسوبة		الفرق	البعدي	القبلي			
٢٠٠١ عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية ٥٢	٣.٥٥٩	٣.٣٤٩	٣.٥٠٠	١٢.٠٣٨	٨.٥٣٨	٢٦	التجريبية	تحليل المنظومة
		١.٨٩٢	٠.٨٩٣	٩.٠٧١	٨.١٧٨	٢٨	الضابطة	
	١.٤٧٨	١.٦٦٧	١.٦٩٢	١٠.٨٤٦	٩.١٥٣	٢٦	التجريبية	ردم الفجوات
		٢.٨٢٣	٠.٧٥٠	٨.٥٣٥	٧.٧٨٥	٢٨	الضابطة	
	٢.٦٧٧	٢.١٠٢	٢.٥٠٠	١١.٦٥٣	٩.١٥٣	٢٦	التجريبية	إدراك العلاقات
		٢.٣٨٣	٠.٨٥٧	٨.٨٩٢	٨.٠٣٥	٢٨	الضابطة	
	٢.٣٨٨	٢.٦٣٠	١.٩٦١	٩.٦٩٢	٧.٧٣٠	٢٦	التجريبية	تركيب المنظومة
		٢.٦٣٣	٠.٢٥٠	٨.٦٤٢	٨.٣٩٢	٢٨	الضابطة	
	٤.٩٦٩	٥.٢٦٠	٩.٦٥٣	٤٤.٢٣٠	٣٤.٥٧٦	٢٦	التجريبية	التفكير المنظومي ككل
		٤.٩٤٨	٢.٧٥٠	٣٥.١٤٢	٣٢.٣٩٢	٢٨	الضابطة	

يُتضح من الجدول (٢) أن القيم التائية المحسوبة لمهارات (تحليل المنظومة، إدراك العلاقات، تركيب المنظومة) فضلاً عن المهارة الكلية عدا مهارة ردم الفجوات بلغت على التوالي (٣.٥٥٩ ، ٢.٦٧٧ ، ٢.٣٨٨ ، ٤.٩٦٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية المهارات لكل من مهارة (تحليل المنظومة، إدراك العلاقات، تركيب المنظومة، والتفكير المنظومي ككل) لدى أفراد المجموعتين التجريبية

وسط اجتماعي متفاعل فإنه يبنى المعرفة بمساعدة ذلك الوسط وخاصة إذا هيأت له كافة الظروف المساعدة على الإبداع واكتشاف العلاقات وبناء المعرفة بنفسه .(زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣١٠).

وكذلك إن استغراق الطلبة في التفاصيل جعلتهم على وعي وإدراك وفهم للبنية التركيبية للمادة الدراسية، وهذا ما أكدت عليه مدرسة الجشطالت؛ إذ يرى أصحاب هذه المدرسة أن العقل لا يدرك المواقف الحسية مفككة، وإنما يدركها ككليات ثم ينتقل بعد ذلك إلى إدراك الأجزاء، فمن خلال قدرة الطلبة على الربط بين المفاهيم المفككة أصبح لديهم القدرة والقابلية على إعادة تركيب هذه المفاهيم بشكل كلي مترابط، مما جعلهم على وعي وفهم للبنية التركيبية للمادة الدراسية، وأصبح التعلم لديهم ذا معنى مع إتقان المادة الدراسية نتيجة للفهم الكلي المتكامل والمتقن. فضلاً عن أن تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في ضوء المدخل المنظومي كان لها الأثر الفاعل في استيعاب الطلبة لمحتوى المادة الدراسية وزيادة تركيز المعلومات في أذهانهم؛ لأنها راعت الاختلافات بينهم من حيث الميول والقدرات والقابليات والمستوى العلمي لكل منهم مما جعلهم يقبلون على التفاعل والتعامل مع المادة الدراسية من خلال قدرتهم على إدراك العلاقات بين جزئيات المادة

والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذه المهارات الثلاث والنمو الكلي وتقبل بديلتها، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة عند مهارة ردم الفجوات (١٠٤٧٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢٠٠١) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وبذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية عند هذه المهارة وترفض بديلتها.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن توظيف الاستراتيجيات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي ساعدت جميعها على تنمية قدرة الطلبة في إدراك المفهوم الرئيس والمفاهيم المشتقة مما جعل الطلبة قادرين على الإحاطة بكل جوانب المادة الدراسية دون أن تفقد جزئياتها، وقد زاد ذلك في قدرتهم على إتقان المادة الدراسية من خلال تحليلها بما فيها من مضامين إلى مكوناتها وحصول التعلم ذي المعنى لديهم، فضلاً عن أنها ساعدت على تنمية مهاراتهم العقلية من خلال ربط ما تمت دراسته بما درسوه مما زاد في قدرتهم على اكتساب المعلومات من خلال العمل في مجموعات، وقد أثر ذلك على زيادة تفاعلهم والتشاور فيما بينهم والوصول إلى التعلم الجيد والمقبول من خلال إدراك العلاقات والروابط بين المواضيع والمفاهيم مما أدى إلى تكامل المعنى للمادة الدراسية التي درسوها. فالمتعلم عندما يكون نشطاً أثناء عملية التعلم وفي

الدراسية، وهذا جعلهم يوظفون ما تعلموه في حياتهم اليومية وحلّ المشاكل التي تعترضهم والتي أصابها التغيير، والتي لا يمكن أن يتصدّوا لها بالتفكير الخطي لأن مادة الفقه ذات طبيعة نظرية وعملية، مما انعكس ذلك على زيادة دافعيتهم نحو معالجتها عن طريق استخدام مهارات التفكير المنظومي، وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة من جعل المعلم محورا لعملية التربية . فالمدخل المنظومي جعل الطلبة قادرين على تحديد أن العلاقات البينية بين المفاهيم بنية ذاتية التكامل تترابط فيها المكونات مع بعضها البعض في علاقات تبادلية ديناميكية التفاعل مع قابليتها للتعديل والتكيف، وهذا يعني أنها بنية مفتوحة التشابك وليست خطية التتابع (المولى، ٢٠١٣: ٣٣٢) وبذلك تصبح المعلومات غير قابلة للنسيان مع المحافظة على استمراريته وتطورها، فأهم ما يميز المدخل المنظومي أنه دائم الحركة والتغير وباتجاه إيجابي سليم بالنسبة للمتعلم، وهذا بدوره ساعد على تنمية مهارات التفكير المنظومي، كما أن هذه المهارات أتاحت للمتعلم القدرة على إدراك وفهم أبعاد الموقف التعليمي وتحليلها ثم إعادة تركيب مكوناتها مما ساعد في وضع حلول جديدة ومثمرة للمشكلات التي تواجهه.

أما ما يتعلق بمهارة (ردم الفجوات) والتي لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فيعزو الباحثان ذلك إلى تقارب متوسطي النمو لهذه المهارة عند أفراد المجموعتين فضلاً عن أن الطلبة في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة كانت قدرتهم المتقاربة في ممارسة هذه المهارة (ردم الفجوات) وذلك حسب طبيعة محتوى المادة الدراسية المقررة للمجموعتين والتي تحوي العديد من المفاهيم الإسلامية التي يمكن الاستعانة بها في ردم الفجوات المعرفية في المنظومة التي تعرض عليهم ، وفي اتجاه آخر يرى الباحثان أنه على الرغم من عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التنمية لدى أفراد المجموعتين عند هذه المهارة فإنه يُلاحظ أن متوسط النمو لهذه المهارات كان أكبر عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً في أن الاستراتيجيات التدريسية المتكاملة في ضوء المدخل المنظومي قد ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على ردم فجوات المعرفة بالمفاهيم الإسلامية من أجل اكتمال الفكرة لأن المدخل المنظومي بالأساس يقوم على تكامل المعرفة.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي :

١. فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. أصبح طلبة المجموعة التجريبية أكثر قدرة من أقرانهم في الضابطة على معرفة جزئيات المادة الدراسية والقدرة على ربطها للوصول إلى فهم أعمق للمادة الدراسية بصورة شاملة وذات معنى بالنسبة لهم.
٣. ساهم المدخل المنظومي في تحفيز الطلبة على جعلهم يُقبلون على المادة الدراسية بتسلسل مرج وبشكل منطقي سليم.
- التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يمكن توجيه التوصيات الآتية إلى:
 ١. التأكيد على تدريسي العلوم الاسلامية باستخدام المداخل الحديثة في تدريس مواد العلوم الاسلامية.
 ٢. إقامة مركز التعليم المستمر في جامعة الموصل دورات تدريبية وندوات توعوية وورش العمل لغرض
- المصادر:**

القرآن الكريم

 ١. أبوجلالة، صبحي (٢٠٠٧): مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي، دار الشروق، عمان، لأردن.
- اطلاع تدريسي المواد الاسلامية على مداخل التدريس الحديثة .
٣. الاعاز الى اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المسؤولة عن مفردات اقسام كلية العلوم الاسلامية على تضمين الاستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة فضلا عن مهارات التفكير .
- المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :
١. أثر استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي في تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو مادة فقه المعاملات لدى طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .
٢. فاعلية استخدام المدخل المنظومي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب كلية الإمام الأعظم في مادة فقه الجنايات .
٣. فاعلية المدخل المنظومي في إكساب طلاب الإعدادية الإسلامية مهارات تلاوة القرآن الكريم وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم.
٢. إسماعيل، دينا أحمد حسن (٢٠١١): "أثر برنامج مقترح للتدريب على مهارات التفكير المنظومي في حل بعض المشكلات التربوية المعقدة لدى الدوجماتيين من طلاب الجامعة"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

- 2.07

١٤. الزبيدي، أحمد محمد عبد (٢٠١١): "بعض الذكاءات وعلاقتها بمهارات التفكير المنطومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات"، *مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية*، جامعة القادسية ، المجلد: ١٠، العددان: ٣-٤، ص (١٤٩-١٧٦).
١٥. السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٥): نموذج منظومي ثلاثي البعد لتنظيم محتوى المناهج المدرسية، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٦-١٧ أبريل، www.satlcentral.com، تم استرجاعه من الموقع بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٨.
١٦. الشجيري، ياسر خلف رشيد علي (٢٠٠٩): "أثر الاتجاه التكاملي في التفكير المنظومي لدى أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة الإعجاز القرآني"، *مجلة البحوث التربوية*، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد، المجلد: ٤، العدد: ٢٠، ص (١٤٨-١٨١).
١٧. الشربيني، محيي الدين عبده (٢٠٠٣): "أثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى الطلاب بالمرحلة الثانية"، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٦-١٧ أبريل، www.satlcentral.com، تم استرجاعه من الموقع بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٨.
١٨. عبدالعزيز، حمدي أحمد (٢٠١٣): استخدام مدخل دائرة التعلم في تصميم تعليم التسويق الالكتروني وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنظومي والدافعية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"، *مجلة دراسات (التربية والنفسية)*، جامعة السلطان قابوس، المجلد: ٧، العدد: ٣، ص (٤٠٠-٤٢١).
١٩. العبسي، ابراهيم محمد (٢٠١٦): "أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الاساسي في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .
٢٠. عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٠): برامج التربية الخاصة مناهجها وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢. غلام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٣. علي، عيد عبدالواحد وآخرون (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٤. الغامدي، فريد علي يحيى (٢٠٠٩): "أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة"، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، كلية التربية، جامعة أم القرى، المجلد: ١، العدد: ١، ص (١٦٣-٢٤٣).
٢٥. الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١١): التفكير المنظومي والعنى المكاني، جامعة الاسكندرية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية، www.gulfkids.com، تم استرجاعه من الموقع بتاريخ ٢٠١٨/١/١٨
٢٦. القحطاني، بدرية سعد محمد (٢٠١٥): "أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الأحياء على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة أبها"،
- (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٧. قرني، زبيدة محمد (٢٠١٧): استراتيجيات التعليم وخراطم التعلم، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
٢٨. الكبيسي، عبدالواحد حميد (٢٠٠٨): "أثر المدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الرياضية والتفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات"، بحث مقدم إلى المؤتمر المنظومي، جامعة الزرقاء، الأردن.
٢٩. _____ (٢٠١٠): التفكير المنظومي توظيفه في التعليم والتعلم استنباطه من القران الكريم، ط١، دار ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
٣٠. محيي، زينة سالم (٢٠١٥): "استعمال مهارات التفكير المنظومي في تحصيل مادة البلاغة للمرحلة الإعدادية"، مجلة الأستاذ، كلية التربية/ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، المجلد: ٢، العدد: ٢١٢، ص (١٦١ — ١٨٦)
٣١. المولى، مآرب محمد أحمد (٢٠١٣): "أثر استخدام المدخل المنظومي على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة علم الأحياء"، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة

الموصل ، المجلد: ٢٠، العدد: ٤، ص (٣٢٦) —
(٣٥٧).

٣٢. نور، كاظم عبد وغصون علاء جابر
(٢٠١٦): "التفكير المنظومي لدى مدراء المدارس
الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين"، مجلة كلية التربية
للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد: ٢٥، ص
(٥٨٥-٦١٣).

٣٣. الهاشمي، علي ربيع حسين (٢٠١٣): الأنشطة
الصفية والمفاهيم العلمية، ط١، دار غيداء للنشر
والتوزيع، عمان، الأردن.

34. Bartlett, O. (2001): **Systemic thinking A simple thinking technique -forgiining systemic focus the international conference on thinking Break through USA** ,(1-4).

توظيف استراتيجيات التقييم الادائي في تعزيز الثقة بالنفس

لدى طلبة قسم الكيمياء

م. د. د. وعد غانم بدوي

ملخص البحث

يهدف البحث الى توظيف استراتيجيات التقييم الادائي في برنامج التربية العملية لتعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة قسم الكيمياء، وتكونت عينة البحث من (٨٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع - قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) تم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات ومتساويتين في العدد الى المجموعتين الاولى تجريبية تدرب افرادها على برنامج التربية العملية المقرر على استراتيجيات التقييم الادائي والثانية ضابطة تدرب افرادها على وفق البرنامج المقرر، ومن اجل تحقيق هدف البحث واختبار فرضياته اعتمد الباحث على مقياس الثقة بالنفس الذي اعده علي ومانع (٢٠١٥) وقد تحقق الباحث من صدقها وثباتها، وتكونت بصيغتها النهائية من (٢٤) فقرة اتسمت بالصدق والثبات والخصائص السايكومترية، وبعد الانتهاء من التجربة طبق الباحث هذه الاداة على افراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين دلت النتائج الى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي الثقة بالنفس لدى افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات وقدم عدد من التوصيات واقترح عدد من البحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التقييم الادائي، الثقة بالنفس

Research Summary

The research aims to employ the strategies of performance evaluation in the program of practical education to enhance self-confidence among students of the Department of Chemistry, and the research sample consisted of (82) students from the fourth grade students - Department of Chemistry / College of Education for Pure Sciences at the University of Mosul for the academic year (2018-2019) They were divided into two equal groups in a number of variables and equal in number to the first two experimental groups trained on practical education program

scheduled on the strategies of performance evaluation and second control officers trained according to the program scheduled, and in order to achieve the goal of the research and test the hypotheses On the measure of self-confidence prepared by Ali and Mana (2015) The researcher has verified its sincerity and consistency, and consisted in its final form of (24) paragraphs characterized by honesty, stability and psychometric characteristics, and after the completion of the experiment the researcher applied this tool to the members of the research sample, and after collecting data and statistical analysis Using statistical methods using T-test for two independent samples, the results indicated:

The presence of statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean self-confidence of the members of the experimental and control groups for the benefit of the experimental group.

In light of the results, the researcher came up with a number of conclusions and made a number of recommendations and suggested a number of future research

مشكلة البحث وأهميته	وتماشياً مع الاتجاهات الحديثة في تدريس
تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث من خلال خبرته في المجال التربوي وتدرسه لمادة التربية العملية لما يقارب خمس سنوات، فوجد بان معظم طلبة المرحلة الرابعة يعانون من عدم ثقتهم في انفسهم اثناء تكليفهم بتقديم محاضرة امام زملائهم وهذا مما ينعكس سلباً على تقييم ادائهم فضلاً على تأثير ذلك على طلبتهم في فترة التطبيق الميداني في المدارس، من خلال عدم استطاعتهم توصيل المادة العلمية وضعف قدرتهم على ادارة الصف وضبطه، وهذا يتنافى مع الهدف الرئيسي الذي تم اعدادهم من دخولهم لكلية التربية بان يكونوا مدرسين ناجحين باستطاعتهم مواكبة التغييرات الحديثة في العملية التربوية.	مادة الكيمياء وخاصة في تدريب الطلبة على استراتيجيات تقويم الاداء، والتي قد تسهم في تطوير مهاراتهم في تدريس الكيمياء بشكل شمولي منظم مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويزيد من ايمانهم بقدراتهم وكفاءتهم الادائية، لذا صيغت مشكلة بحثة بالآتي: ما اثر استراتيجيات تقويم الاداء في كساب طلبة قسم الكيمياء ثقتهم بأنفسهم؟
	ويشهد عالمنا اليوم متغيرات واسعة وكثيرة في مجال العلمي والتكنولوجي بشكل ملفت للنظر فضلاً عن ثورت المعلومات في مجال الاتصالات والتقنيات الالكترونية والتي بدورها حولت العلم الى قرية صغيرة مما فرضت على النظم التربوية مواجهة

روسيا تقدم عليها علميا حسب التقرير الذي صدر من اللجنة المشكلة لمقارنة التعليم بالدول الاخرى من قبل الرئاسة الامريكية، وصدر حديثا تقرير عن الهيئة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة بالقرن الحالي والذي عنوانه (قبل ان يصبح الوقت متأخر) يحوي في مضمونه تخوفاً أكثر واثارة اشد، مما يدل على اهتمام الدول المتقدمة بأهمية تعلم وتعليم العلوم فضلاً عن التطوير المستمر في المناهج باعتبارها احد الاركان الرئيسية التي تسهم في تطوير الدول وتقدمها . (الحيسن، ٢٠٠٠: ٣)

ونظرا لأهمية تطوير مناهج العلوم وتحسينها وتركيز الدول المتقدمة عليها والتي قطعت شوطا كبيرا في تطويرها فلا بد لنا من المراجعة الشاملة لواقعنا التعليمي بكل جوانبه باعتباره منظومة متكاملة لا يمكن تجزئتها ووضع الحلول الناجعة من خلال دورات تدريبية للمعلمين على التوجهات المعاصرة في التدريس واستخدام الاساليب والطرق الحديثة التي تعتبر الطالب هو المحور الرئيسي الذي تدور عليه العملية التربوية. (أبو سعدي وسليمان، ٢٠٠٩: ٧٥)

ويرى الباحث أن التعليم الفعال للعلوم عامة والكيمياء خاصة ليسبغ على التعليم الحديث فهما وإدراكاً جيداً للطبيعة ولطرق وتناج العلم الحديث، وبذلك يتعلم الطلبة طرق الدراسة والتفكير العلمي

هذه التحديات ومواكبة التغيرات الحاصلة في جميع ميادين الحياة، فلا بد من تهيئة اجيال لمواكبة التغيرات الحاصلة جراء هذا التطور فصلا عن جعل التعليم متاح لكل شرائح المجتمع، كما ان فهم التعلم والمتعلم لطرق استخدام التقنيات المعاصرة سيسهم في دعم عملية التعليم والتعلم. (أشعيرة وغباري، ٢٠١٠: ٩)، من خلال ما تقوم به التربية من دوراً ريادياً في تطوير المتعلم في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والتي بدورها تسهم في اتقانه فنون التكنولوجيا واسرارها فضلاً عن التعلم عن طريق الاقران فحصول المعلمين على الخبرات المعرفية والمعلوماتية والتي تقع على عاتق التربية في نقلها من جيل الى جيل اخر فلولها لما وصل العلم لما عليه الان.

(خزاعلة، ٢٠١٢: ١٤)

ولما للتربية من اهمية في نقل جميع المعارف والعلوم والآداب بين الاجيال المتلاحقة فلا بد ان يكون لها فلسفة ورؤيا واضحة لكي تسهم في تحقيق الاهداف المرجوة منها وتساعد في اصفاء ابتكارات علمية وتربوية جديدة. (بكار، ٢٠١١: ٢٩)

ومن جهة اخرى اصبح التنافس عالمياً في المجال العلمي باعتباره معياراً لتقدم الدول او تأخرها حتى ان الولايات المتحدة الامريكية اطلقت شعاراً على نفسها (امة معرضة للخطر) عندما وجدت بان

للعلوم الطبيعية الأخرى كالعلوم الطبية والاحيائية
والجيوولوجية والزراعية وغيرها . (القريشي، ٢٠٠٨:
(٤)

إن المتخصصين في مجال التربية العلمية
والمهتمين بها يؤكدون ان تدريس مادة الكيمياء، لا
يعني تزويد الطلبة بالمعلومات فقط، بل يساعدهم على
بناء معارفهم وتطوير فهمهم للعالم الطبيعي، وتهتم
بتكوينهم ونموهم (عقليا ووجدانيا ومهاريا) ويتكامل
شخصياتهم من شتى جوانبها . (عبد السلام، ٢٠٠١،
ص ١٧٩)

وترى التربية الحديثة أن المدرسة ينبغي أن تكون
صورة حقيقية لواقع المجتمع الخارجي، وينبغي أن
تستهدف مواد الدراسة المساعدة في حل مشكلات
المجتمع الخارجية أو المشكلات التي تواجه المتعلم بعد
تخرجه في المدرسة (العيسوي، ٢٠٠٨، ص ٣٧) .
وطالما أن التعلم هو نتاج خبرة، فهو اكتساب، وما دام
اكتساباً فإنه بالتالي يمكن تعديل هذا الاكتساب عن
طريق تعديل الخبرات التي يتعرض لها الطالب حتى
يمكن إعادة تعليمه من جديد السلوك المطلوب الذي
يؤدي به إلى التوافق الجيد مع البيئة، وهذا ما يطلق
عليه: تعديل السلوك.

أن قدرة الطلبة على استخدام استراتيجيات
التقويم الادائي تبقى أهم حصيلة في تعليم الكيمياء،

السليم، فضلاً عن تزويدهم بالمعرفة العلمية والتي هي
نتاج التفكير العلمي وبالمفاهيم العلمية الصحيحة والتي
يمكن أن يكتسب الطالب من خلالها فهماً دقيقاً للمادة
العلمية ويطبقها في المجالات الرياضية.

والكيمياء هي العلم الذي يصف المادة من حيث
خواصها والتغيرات التي يمكن أن تدخلها أو تطرأ
عليها وكذلك الطاقة المصاحبة لهذه العملية، وتشمل
الكيمياء عدداً من المعلومات والحقائق والمفاهيم
العلمية التي تساعد الطالب على ادراك الظواهر
ومعرفة التغيرات التي تجري حوله، لذلك ينبغي تدريس
مادة الكيمياء بطريقة تناسب مستوى تفكير الطالب
لتمكن المدرس من تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية
المرغوبة. وان تدريس هذه المادة يساهم في تحقيق
الهدف الرئيسي لتدريس العلوم والذي يركز بدوره
على ادراك وفهم الظاهر والتعميمات الكيميائية من
اجل تفسير العلاقات التي تربط بين المفاهيم والحقائق
للوصول الى الهدف المطلوب.

(المليجي وسلامة، ٢٠٠٦: ٢٣١)

ويفرض التقدم العلمي والتطور التكنولوجي
الاعتناء بعلم الكيمياء وتعلمه باعتباره عنصر مهم من
عناصر حياتنا اليومية حتى أضحي جزءاً من معظم
العلوم التطبيقية، ومكوناً لمعظم الصناعات التي نحتاجها
ونستخدمها بشكل يومي واساسي، كما يعد أساساً

عمله وبرنامجه الدراسي، ذلك أن الطالب إذا امتلك الثقة بنفسه فسيبرى العمل المدرسي الذي يقوم به ما هو إلا جزء من تحقيق ذاته وشخصيته. (الغامدي، ٢٠٠٩: ١٠)

لذا تعد أهمية الثقة بالنفس لا يمكن لأي شخص الاستغناء عنها، فضلا عن المدرسين، فالمدرس قليل الثقة بنفسه سينعكس ذلك على طلبته، السبب الاول أنه لن يثق فيما لديه من معلومات أو أداء، فلن يتمكن من النقاش والحوار معهم وسيفضل العنف والسبب الثاني سيفقد السيطرة على طلبته، مما يعني أنه لم يتمكن من إحراز أي تقدم في العملية التعليمية.

ومما ذكر انفاً يمكن تحديد اهمية البحث بالاتي:

١. يمكن للباحثين والطلبة الاستفادة منه بعد استكمالهم باستخدام متغيراته في العلوم الاخرى.
٢. يعد جهداً في طرائق تدريس الكيمياء ويضاف الى الجهود البحثية السابقة.

هدف البحث:

التعرف على توظيف استراتيجيات التقييم الادائي في تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة قسم الكيمياء .
فرضية البحث: ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الثقة بالنفس لدى افراد مجموعتي البحث)).

ولذا قد تبوّأت هذه الاستراتيجيات مكانة كبيرة وأساسية من بين أهداف تدريس الكيمياء، وهذه الأهمية نابعة من أن هذه المهارات التي تتطلب تحليل المعلومات وتركيبها وتقويمها لاكتشاف حقائق جديدة، مما يدفع إلى تعزيز الثقة بالنفس عند الطلبة. فالثقة بالنفس تبدأ عندما يبدأ الآباء في مساعدة اطفالهم على الشعور بقيمتهم واعتزازهم بذاتهم وبفعاليتهم في مجالات حياتهم المستقبلية كافة. ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية بمراحلها المتتابعة بعد البيت، فالحبرات الإيجابية والسلبية لها تأثير كبير على نوعية سلوك المتعلم وعلى ثقته بنفسه، وتضمن تلك الخبرات تحقيق النجاح في المؤسسة فإن واجه الطالب الفشل فإنه يؤدي إلى زعزعة ثقته بنفسه ويشعر بالإحباط وبأنه غير قادر على عمل شيء أو تعلم أي مادة ما أو أداء مهمة ما، أما إذا واجه الطالب نجاحاً سينعكس ذلك على ثقته بنفسه ويستطيع أن يكيف نفسه لمتغيرات البيئة التعليمية المحيطة به، وأن يعدل من سلوكه بما ينسجم مع طبيعة المواقف التعليمية، فالثقة بالنفس تساعد المتعلم على إتقان عمله وسبر أغواره والوصول إلى أهدافه التعليمية الحقيقية، والطالب الواثق من نفسه يهتم بالعناوين العريضة في عمله الدراسي، فهو يبدأ بالأصول وينتهي منها بالفروع، وثقة المتعلم بنفسه تمنحه وضوحاً في رؤية

حدود البحث:**التعريف الاجرائي لاستراتيجيات التقويم الادائي:**

مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الباحث عند تدريب طلبة المرحلة الرابعة في مادة التربية العملية على قيامهم عرض مخططات توضيحية لما يريد عرضه مستخدما الشرائح والصور والتقنيات والمواقف الحياتية التي مر بها فضلا عن تدريبهم استخدام اسلوب المحاكاة والمناقشة ولعب الادوار ليتمكن الطالب / طالبة من توظيف ذلك على طلابهم اثناء فترة التطبيق الميداني في المدارس .

١ . طلبة المرحلة الرابعة/ قسم الكيمياء للعام

الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

٢ . الفصل الدراسي الاول .

٣ . مادة التربية العملية للمرحلة الرابعة .

تحديد المصطلحات:

٣ . الثقة النفس: عرفها (Shrauger,1990): بانها

ادراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته في التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في حياته .

١ . الاستراتيجية: -(Schunk,2000): "خطط

موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، او انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين معرفة الاهداف الحالية للفرد، والاهداف التي يرغب في تحقيقها". (Schunk,2000:113)

(Shrauger,1990,330)

التعريف الاجرائي للثقة بالنفس: الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الرابعة_ قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة في مقياس اختبار الثقة بالنفس والتي تعبر عن مدى ايمانهم بقدراتهم ومهاراتهم الادائية في مادة التربية العملية من خلال محاكاتهم لمواقف تدريسية وانشطة تدريبية في مواقف تطبيقية عملية .

التعريف الاجرائي للاستراتيجية: هي جملة من الخطوات والاجراءات التي يقوم بها التدريسي بشكل متسلسل من اجل تحقيق هدف الدرس على المجموعة التجريبية .

٢ . استراتيجيات التقويم الادائي: يوضح الطالب ما تعلمه

من خلال التطبيق في مواقف حياتية واقعية او عن طريق المحاكاة لبيان اتقانه وما يمتلكه من مهارات في ضوء الاهداف المراد تحقيقها . (باجير والعوم ٢٠١٦: ٣٧٩)

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة في هذا البحث الى محورين هما (الدراسات التي تناولت التقويم الادائي،

الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس) وفيما يأتي عرضاً لبعض الدراسات لكلا الحورين:

أولاً: الدراسات التي تناولت التقويم الادائي:

١. دراسة (اللوحي، ٢٠١٥): تهدف الى التعرف على اثر توظيف التقويم البديل في تنمية القدرة الرياضية لدى طالبات الصف العاشر الاساسي بغزة، واستخدام ثلاث استراتيجيات للتقويم البديل هي استراتيجيات التقويم الادائي واستراتيجية التقويم القائم على الملاحظة، تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبة توزعت على مجموعتين (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٨) في المجموعة الضابطة، وبعد اجراء المعالجات الاحصائية توصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة (عواودة ومحمد، ٢٠١٦): هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة المتوسطة لاستراتيجيات التقويم الواقعي: التقويم المعتمد على الاداء، والتقويم بالورقة والقلم، والتقويم الذاتي، والتقويم بالملاحظة. وتضمنت عينة الدراسة على (١٩٩) معلما ومعلمة في محافظة الدمام، وتم تصميم اداة للدراسة عبارة عن استبانة تم التأكد من صدقها

وثباتها، وظهرت نتائج الدراسة ان ممارسة المعلمين لاستراتيجية الورقة والقلم جاء بالمرتبة الاولى، ثم تلتها استراتيجية التقويم الادائي بالمرحلة الثانية، ثم التواصل فالملاحظة فالتقويم الذاتي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس

٣. دراسة (علي، ٢٠٠٩): هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) طالبة كمجموعة تجريبية فقط تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم اعداد اداة الدراسة والتي هي عبارة عن استبيان للثقة بالنفس مكون من (٧٤) فقرة موزعة على ستة ابعاد، واسفرت نتائج الدراسة بعد المعالجات الاحصائية الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، مما يعني فعالية البرنامج المقترح لتنمية وتعزيز الثقة بالنفس.

٤. دراسة (شواهنة، ٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة التعرف على اثر استراتيجية تدريس الاقران في تنمية الثقة بالنفس والتحصيل الاكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا من المرحلة الاولى في جامعة ابو ظبي موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وقد اعد الباحث مقياسا للثقة بالنفس مكونا من (٤٠) فقرة، وقد امتاز المقياس بالصدق

والثبات، وبعد المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج
 بان هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات
 المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية.
 منهجية البحث
 موضح في الشكل (١) الاتي:
 أولاً: التصميم التجريبي:
 تم الاعتماد التصميم ذو المجموعات المتكافئة
 كونه يناسب البحث الحالي ويحقق هدفه، وكما هو

الشكل (١)

التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة لمجموعي البحث

مجموعي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	استراتيجيات تقويم الاداء	اختبار الثقة بالنفس
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	

ثانياً: مجتمع البحث وتحديد عينته:
 عينة مجموعتي البحث قصداً، وقد حددت مجموعتي

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم الكيمياء
 _ كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة الموصل (٢٠١٨)
 أدناه:

(٢٠١٩)، وقد تم اختيار طلبة المرحلة الرابعة لتمثل

جدول (١)

طلاب عينة البحث وتوزيعهم على المجموعات

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عدد الطلاب
المجموعة التجريبية	A	استراتيجيات تقويم الاداء	٤١
المجموعة الضابطة	B	الطريقة التقليدية	٤١
المجموع الكلي للطلبة			٨٢

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :-

لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً
للمرحلة الثالثة والتحصيل في مادة الكيمياء العضوية
تم تطبيق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين على
للسنة السابقة، وظهرت النتائج في الجدول (٢) ادناه:
مجموعة من المتغيرات مثل المعدل الدراسي العام

الجدول (٢)

نتائج اختبار (T-test) لمجموعتي البحث وقيمة (t) المحسوبة لمتغيري التكافؤ

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة
المعدل العام	المجموعة التجريبية	٤١	٧٠,٢٤٣	١٢,٧٨٠	٠,٢٥٥
	المجموعة الضابطة	٤١	٧١,٤٨٧	١٣,٠٨٤	
درجة الكيمياء العضوية	المجموعة الضابطة	٤١	٧٣,٢٩٢	١٢,٦١٩٩	٠,٤٣
	المجموعة التجريبية	٤١	٧٤,٠٠٠	١٢,٥٠٦٠	

- أ. تحديد المادة العلمية (المحتوى)
وَيَتَبَيَّن من الجدول (٢) اعلاه ان قيمة (t-test)
الحسوبة لمتغيري التكافؤ اقل من قيمة (t) الجدولية
عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠)
وبالغا (١,٦٦٤)، وهذا يعني انه لا يوجد فروق ذو
دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي البحث لكلا
المتغيرين، وبهذا تعد مجموعتي البحث الضابطة
والتجريبية متكافئتين.
رابعاً: مستلزمات البحث :-
لتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته لابد من
توفير عدد من المستلزمات وهي:
- أ. تحديد المادة العلمية (المحتوى)
حُدِدت المادة العلمية بالفصل: الاول والثاني من
المنهاج المخصص لمادة التربية العملية للمرحلة الرابعة _
قسم الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة .
ب. تدريب الطلبة على التربية العملية وفقاً
لاستراتيجيات التقويم الادائي
تم إعداد الاستراتيجيات، بحسب الفقرات
الخاصة بها ، ثم عرضها على عدد من الخبراء
والحكّمين، وتم التعديل في ضوء مقترحاتهم، والبالغ
عددها (١٠) خطط.

خامساً: أداة البحث (اختبار الثقة بالنفس)

بعد الاطلاع على مجموع من الاختبارات والمقاييس التي تهتم بدراسة الثقة بالنفس وجد الباحث ان القياس الذي اعده (علي ومانع، ٢٠١٥) مناسباً لهدف بحثه بعد اجراء بعض التعديلات على فقراته.

أ. صدق المقياس

للتحقق من صدق مقياس الثقة بالنفس تم عرضه بصيغته الجديدة على عدد من الخبراء والمختصين، وقد نالت جميع الفقرات على نسبة (٨٥%) وأكثر، مع اجراء تعديل بسيط على بعض فقراته من حيث الصياغة، وبهذا تم التحقق من صدق المقياس.

ب. ثبات الاختبار

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة وبعد اجراء الاختبار تم ايجاد معامل الثبات اذ بلغ (٠,٨١) وهي نسبة جيدة وبذلك يعد المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية ومكوناً من (٢٤) فقرة.

سادساً: تنفيذ التجربة

بدأ تطبيق التجربة في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١٠/٨) واستمر لغاية يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/١/٣).

سابعاً: الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحث في تحليل بياناته عددا من الوسائل الإحصائية للتوصل الى نتائج بحثه كالتالي:

١. اختبار (T-test): استخدم لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار فرضية البحث.

٢. معادلة الفا كرونباخ:

استخدمت لحساب ثبات اختبار التحصيل.

٣. قيمة حجم الأثر (d, η^2):

استخدم لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

تفسير بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

لغرض تفسير فرضية البحث التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الثقة بالنفس لدى افراد مجموعتي البحث)). . . استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسط درجات مقياس الثقة بالنفس لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة ثم ايجاد قيمة (t) وكما في الجدول (٣) ادناه.

الجدول (٣)

نتائج اختبار (t-test) لمجموعتي البحث وقيمة (t) الجدولية لمتغير التابع

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	
					الحسوبة	الجدولية
مقياس الثقة بالنفس	المجموعة التجريبية	٤١	٥٣,٤٦٣	٩,٢٢٢٥	٣,٧٤	١,٦٦٤
	المجموعة الضابطة	٤١	٤٥,٦٨٢	٩,٦١٣٦		

ومن الجدول (٣) اعلاه يتبين أن قيمة (t) الادائي والمجموعة الضابطة التي درست الموضوع نفسه بالحسوبة البالغة (٣,٧٤) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية اي يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية التي درست مادة التربية العملية وفقا لاستراتيجيات التقويم

بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الاعلى، ولعرفة مقدار التأثير تم ايجاد قيمة حجم الأثر و مربع ايتا (d, η^2) وكما مبين في الجدول (٤) ادناه.

الجدول (٤)

قيمة حجم الأثر (d, η^2) للمتغير المستقل في المتغير التابع

قيمة (t) المحسوبة	العامل	القيمة المحسوبة	معايير التأثير			مقدار التأثير
			صغير	متوسط	كبير	
الثقة بالنفس	η^2	٠,١٤	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤	كبير
	D	٠,٨	٠,٢	٠,٥	٠,٨	كبير

ونجد من الجدول (٤) اعلاه ان قيمة حجم الأثر تُعد كبيرة حسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن. (choen,1988,p:286)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان تدريس مادة التربية العملية وفقا لاستراتيجيات التقويم الادائي منح الطلاب التفاعل مع الانشطة التي تدربوا فيها والتي تحاكي المواقف الحياتية

٢. أبو سعدي، عبدالله بن خميس والبلوشي لعملية التدريس من خلال مؤشرات التقييم الذاتي أثناء تنفيذ المهمة او العمل وبعد الانتهاء منه، كما قدمت هذه الاستراتيجيات التغذية الراجعة للطلبة والتي بدورها ساعدتهم في تحديد مواطن قوتهم وتعزيزها وتشخيص مواطن ضعفهم وتجاوزها وصقل شخصياتهم المهنية من الناحية المهارية والادائية.
٣. باجير، عبدالقادر عوض وعبدالقادر العتوم (٢٠١٦). مدى استخدام معلمي العلوم في محافظة ضرورة لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته ومعيقاته، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. بكار، عبدالكريم (٢٠١١). المسلمون بين التحدي والمواجهة حول التربية والتعليم، ط٣، دار القلم، دمشق، سوريا.
٥. خزاعلة، محمد سلمان فياض (٢٠١٢). مبادئ في علم التربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. شواهنة، عاكف (٢٠١٧). فعالية استخدام استراتيجية تدريس الاقران في تنمية الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع - جزء ٢، أكتوبر ٢٠١٧، صفحة ٤٣٢-٤٠٠.
٧. صالح بن يحيى الجار الغامدي، (٢٠٠٩). اضطراب الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات

الاستنتاجات

نجاح استراتيجيات التقويم الادائي لتدريس مادة التربية العملية وتدريب الطلبة عليها بشكل كبير وواضح في منحهم الثقة بالنفس وتوظيفهم للمهارات التي تعلموها في المواقف الحياتية بشكل جيد، مما ساعد على تحسين ادائهم والتدرج في تقدم أفكارهم وترتيبها وعرضهم الموضوع المطلوب منهم بشكل سلس ومنظم، مما أثر بشكل ايجابي في تعزيز ثقتهم بأنفسهم.

المصادر

١. أبو شعيرة، خالد محمد وغباري، ثائر أحمد (٢٠١٠). نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- لدى عينة من طالب المرحلة المتوسطة، (اطروحة
دكتوراه غير منشورة)، جامعة ام القرى.
٨. عبد السلام مصطفى (٢٠٠٩). الاتجاهات
الحديثة في تدريس العلوم، ط٢، دار الفكر العربي،
القاهرة، مصر.
٩. علي، سميرة مصطفى رجب (٢٠٠٩).
فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى
طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، (رسالة ماجستير غير
منشورة)، الجامعة الاسلامية - غزة، عمادة الدراسات
العليا، كلية التربية، فلسطين.
١٠. علي، عبدالله هزاع، وعد سلمان مانع
(٢٠١٥). بناء مقياس الثقة بالنفس لدى مدرسي
ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد، مجلة
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، المجلد الثامن
والعشرون، العدد الاول.
١١. عواودة، اسماعيل عبد حمدان، ومحمد
قاسم محمد المقابلة (٢٠١٦). درجة ممارسة
استراتيجيات التقويم الواقعي لدى معلمي ومعلمات
المرحلة المتوسطة في محافظة الدمام. مجلة جامعة
- طبية للعلوم التربوية (المجلد ١١، العدد ٢٠١٦،
صفحة (٤٣-٥٩))
١٢. العيسوي، عبد الرحمن محمد، (٢٠٠٨).
علم النفس في المجال التربوي: التربية الحديثة وتنمية
التفكير العلمي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.
١٣. القرشي، خالد صالح وآخرون (٢٠٠٨).
الكيمياء للصف الاول الثانوي، ط١٣، دار الوطنية
للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٤. اللوح، شاهيناز بكر محمود (٢٠١٥). اثر
توظيف التقويم البديل في تنمية القدرة الرياضية لدى
طالبات الصف العاشر الاساسي بغزة، (رسالة
ماجستير غير منشورة) فلسطين.
١٥. المحسن، إبراهيم بن عبدالله (٢٠٠٠).
تعليم العلوم في المرحلة المتوسطة في امريكا واليابان
وبريطانيا والسعودية (دراسة ميدانية مقارنة)، مركز
البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز،
المدينة النورة، السعودية.
١٦. المليجي، رفعت حمد وسلامة، حسن علي (٢٠٠٦).
محاضرات في طرق تعليم وتعلم الرياضيات،
كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، اسبوط.

19. Shrauger, S. (1990). **Personal Evaluation inventory**, vol.(1)
17. Cohen, Jacob (1988) . **STATISTICAL POWER ANALYSIS for behavioral sciences** , 2nd ed, LAWERNCE ERLBUM ASSOCIATES, PUBLISHERS, USA.
18. Schunk, D.HE (2000). **Learning Theories A educational Perspective.**

اثر استخدام الوسائط المتعددة في أكساب طالبات الصف الرابع العلمي المهارات الحاسوبية

أ.م.د. / باسمة جميل جرجيس

السيدة / دعاء موفق حياوي

جامعة الموصل

Abstract

The research investigates teaching computer by Mukimedia to acquiring computer skills and developing self-confidence of the fourth scientific grade female student. To verify the aim of the research, three null hypotheses were posed. For the purpose of verifying the posed hypotheses, a sample has been chosen from the fourth scientific grade in Zainab preparatory school for females in Mosul for the academic year (2013-2014). The sample consists of (58) students, it was divided into two groups, the first group was the experimented group consisted (30) students received the treatment in the form of multimedia, the second group was the control group consisted (28) students received the treatment in the form of the currently used method. Equating procedures were used to equalize the two groups in severed non-experimented variables .The experiment started on (20/10/2013) and ended in (2/1/2014). Then, after collecting and analyzing data by using T-test for two independent samples by using the statistical packages software (SPSS) the results showed the experimental group favor the control group in acquiring comper skills .

ملخص البحث

استهدفت البحث التعرف على اثر استخدام الوسائط المتعددة لإكساب طالبات الصف الرابع العلمي المهارات الحاسوبية.

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان ثلاث فرضيات صفيرية واختارتا عينة البحث من طالبات الصف الرابع العلمي في اعدادية زينب للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. وتكونت عينة البحث من (٥٨) طالبة. ووزعت الباحثتان العينة الى مجموعتين الاولى تجريبية وبلغ عدد الطالبات (٣٠) طالبة، ومجموعة اخرى ضابطة بلغت (٢٨) طالبة. ودرست المجموعة التجريبية بالوسائط المتعددة ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وكافأت الباحثتان بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات.

لتحقيق هدف البحث اعدت الباحثتان اختبار المهارات الحاسوبية وتكون من جزئين نظري يتضمن نوعين من الاسئلة وعلمي (ادائي) تضمن (١٤) فقرة لمهارات Windows و(١٨) فقرة لمهارات Word. بدء تنفيذ تجربة البحث في ٢٠/١٠/٢٠١٣ وانتهت في ٢/١/٢٠١٤. وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكساب المهارات الحاسوبية النظرية لصالح المجموعة التجريبية.

التعريف بالبحث واستيعاب الطلبة للمادة العلمية. فضلاً عن اعتماد اغلب مدرسي مادة الحاسوب الطرائق التدريسية الاعتيادية والتي يغلب عليها أسلوب المحاضرة مما يتعكس سلباً على استيعابهم للمادة واكتسابهم المهارات الحاسوبية.

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل التعليمية المهمة حيث اصبح من الضروري الاهتمام بنوعية

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

عند النظر إلى واقع تدريس الحاسوب في مؤسساتنا التعليمية سواء المرحلة الثانوية او الجامعية والتي بدأت بتطبيق تدريس مادة الحاسوب منذ ثمانينات القرن الماضي، الا انه مازال يفتقر إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تزيد من فهم

التعليم لهذه المرحلة وكيفية استخدام طرائق تدريس متنوعة تساعد الطلبة على فهم واستيعاب المادة إضافة الى وجود عنصر الاثارة والتشويق اثناء عرض المادة لتجذب انتباه الطلبة لها . (الدسوقي وتوفيق، ٢٠١٠: ٥٩) .

وعند زيارة احدى الباحثان المديرية العامة لتربية نينوى / الاشراف الاختصاصي لمادة الحاسوب في ايلول ٢٠١٣ ولقائهما عددا من مدرسي مادة الحاسوب اكدوا وجود مجموعة صعوبات منها ضعف في تعلم مادة الحاسوب وارتفاع اعداد الطلبة في المختبرات والقاعات الدراسية وعدم توفر مساعدي مختبر وقلة عدد اجهزة الحاسوب وعدم توفر دليل للمدرسين في تدريس مادة الحاسوب نظريا وعمليا ونظرة الطلبة غير الجادة الى مادة الحاسوب لعدم شمولها بالامتحانات المركزية واعتبارها مادة ثانوية إضافة الى اعتماد طرائق التدريس الاعتيادية في تدريس مادة الحاسوب والاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب العملي.

وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث بالإجابة

عن السؤال الآتي:

ما اثر استخدام الوسائط المتعددة في اكساب طالبات

الصف الرابع العلمي المهارات الحاسوبية ؟

ثانياً: أهمية البحث
Importance of Research

ان التكنولوجيا اصبحت ركنا اساسيا من اركان العملية التعليمية العلمية و جزءا لا يتجزأ من النظام التربوي الشامل فمن الضروري على المؤسسات التعليمية ان تاخذ بتكنولوجيا التعليم والاتصال لتحقيق اهدافها انسجاما مع المنظومة التعليمية ويعد الحاسوب وبرمجياته من ابرز المستجدات التكنولوجية الحديثة . (الشهران، ٢٠٠٢: ٧١) .

ومع انتشار استخدام الحاسوب وقدراته الفائقة ومستحدثاته المتطورة دائما ظهر مفهوم الوسائط المتعددة الذي يشير الى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل في شكل من اشكال التفاعل المنظم والتأثير المتبادل بينها تعمل جميعها لتحقيق هدف واحد او مجموعة اهداف واصبح بالإمكان احداث التكامل بين مجموعة الوسائل المختلفة وذلك عن طريق الحاسوب مع احداث التفاعل بينها وبين الطالب، فاستخدام الوسائط المتعددة في بناء البيئات التعليمية ينجح في تعزيز القدرة على حل المشكلات ومهارات العرض مما يؤدي الى بناء وتعزيز المعرفة وزيادة مستويات التحفيز . (الشحات، ٢٠٠٥: ١٦٢) .

ويعد مفهوم "تكنولوجيا الوسائط المتعددة" من أكثر المفاهيم ارتباطا بحياتنا اليومية والمهنية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائل، عن طريق الإمكانيات الهائلة

المتداخلة عند المتعلم الأمر الذي يساعد المتعلم أيضا على اكتساب عدد من المهارات العملية عند توظيف هذه المعارف في مواقف تعليمية جديدة. (بسيوني، ٢٠٠٠: ٢٢).

ولا شك أن التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، يتيح الفرصة للمتعلّم لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية غير مألوفة ، الأمر الذي يتطلب تفسيراً من المتعلم في ضوء خبراته السابقة وخلق ما يسمى بالتعلم النشط Active Learning ذي المعنى والذي بدوره يمكن المتعلم من اكتساب المعلومات والنظريات المعرفية التي تقدم عبر شاشات الكمبيوتر في شكل نصوص، وصوت، ورسوم، وصور بأنواعها، ولقطات فيديو، وبالتالي قد يؤثر التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل والفهم لدى المتعلم بل واكتساب المهارات العملية التي تمكنه من الاستمرارية في عملية التعلم.

واشارت دراسة (ابو شقير وحسن، ٢٠٠٧) اهمية استخدام الطلبة الوسائط المتعددة في التدريس، حيث قدمت برنامجا مقترحا بالوسائط المتعددة يفيد الطلبة في الصف التاسع الأساسي في تعلم وحدة الكهرباء المنزلية تعلمًا ذاتيًا، و يهدف البرنامج إلى تنمية مهارة المتعلم في توصيل التمديدات الكهربائية المنزلية المختلفة، و تساعد هذه الدراسة في تجنب

للكمبيوتر، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتعلم في بيئات التعليم. وتعد الوسائط المتعددة المدعمة بالحاسوب والفيديو والرسوم المتحركة وشبكات المعلومات والبريد الإلكتروني مصدراً للتعلم المؤثر. (الدسوقي وتوفيق، ٢٠١٠: ٢٠٥).

ولهذا فان الطلبة بوجه عام يستمتعون باستخدام الحاسوب وعندها يكون لديهم دافعية عالية للتعامل مع المواد التعليمية من خلال الوسائط المتعددة، وتقترح الدراسات ان الوسائط المتعددة اضافة للأشكال الاخرى من تكنولوجيا المعلومات تزيد من خبرات الطلبة ذلك لأنها تسهل عمل أنشطة يستحيل عملها بطرق أخرى، فضلاً عن انها تتيح الفرص للطلبة للتحكم أكثر في تعلمهم وتحمل مسؤولية اعلی. (قنديل، ٢٠٠٦: ١٨٠).

وأكد عدد من المربين أهمية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس وادخالها في المؤسسات التعليمية، حيث يمكن من خلالها تسهيل عملية التعلم. كما تمكن المتعلم من التفاعل والتجول Navigation بحرية تامة داخل البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة، ويرجع البعض سبب ذلك إلى أن عملية استخدام وتوظيف الروابط Links وعقد Nodes المعلومات

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في إكساب المهارات الحاسوبية (النظري).

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارة windows (العملي).

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارة word (العملي).

خامساً: حدود البحث Limitations of the Research

يحدد البحث الحالي بما يلي:

- ١- طالبات الصف الرابع العلمي في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).
- ٢- الفصلين الثاني والثالث من كتاب مادة الحاسوب المقرر للصف الرابع الاعدادي العلمي تأليف د. غسان حميد عبد المجيد واخرون لسنة ٢٠١٠.
- ٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

الطالب و المدرس المخاطر الكهربائية التي قد تنتج عن المرور بالخبرة المباشرة، وذلك من خلال توفير هذا البرنامج كبديل للخبرة المباشرة. (ابو شقير وحسن، ٢٠٠٧: ٤٤٦).

وعليه يمكن تلخيص مبررات البحث الحالي كما يأتي:

١. تعد مادة الحاسوب من المواد الدراسية الحديثة نسبياً، ضمن مناهج المرحلة الاعدادية حيث ادخلت عام ١٩٨٣-١٩٨٤.
٢. تغيير مناهج الحاسوب باستمرار بالرغم من قصر سنوات دخولها في المراحل الدراسية مما تشكل ضرورة إلى تبني طرائق تدريسية متنوعة وتقنيات تربوية ومنها الوسائط المتعددة لتطوير تدريسها.
٣. يعد البحث اسهاماً متواضعاً في استخدام التقنيات التربوية في مدارسنا الاعدادية والذي قد يسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

ثالثاً: هدف البحث The Objective of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام الوسائط المتعددة لإكساب طالبات الصف الرابع العلمي المهارات الحاسوبية.

رابعاً: فرضيات البحث Hypotheses of the Research

سادساً: تحديد المصطلحات Definition of Terms

١- الوسائط المتعددة:

قنديل ٢٠٠٦

"شكل من اشكال الاتصال مع الحاسوب يجمع المادة العلمية باشكال متنوعة مكتوبة ومنطوقة ومرئية ومرسومة ومصورة ومتحركة". (قنديل، ٢٠٠٦: ١٧٥).

الدسوقي ٢٠٠٩

"تكامل النص والصوت والرسم والحركة والفيديو وتتضمن خطوات التعلم والتكلفة واجراءات بنائها وتاليفها". (الدسوقي، ٢٠٠٩: ٢٠٦).

الشناق ودومي ٢٠٠٩

"عبارة عن برامج تجمع بين مجموعة من الوسائط كالصوت والصورة والحركة والنص والرسم والفيديو بجودة عالية تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد". (الشناق و دومي، ٢٠٠٩: ١٠٧).

التعريف الإجرائي للوسائط المتعددة:

شكل من اشكال التعلم والاتصال مع الحاسوب يجمع بين الصوت والرسم والحركة .

٢- المهارة:

الهاشمي ٢٠٠٦

"انها نشاط معقد يتطلب قدراً من التدريب والممارسة المنظمة والخبرة بطريقة ملائمة".

(الهاشمي، ٢٠٠٦: ٢٣).

عبد الفتاح ٢٠١٠

"القيام بعمل معين في اقل ما يمكن من الوقت وبأسر ما يمكن من الجهد وبأكمل ما يمكن من الاداء مع تحقيق الامان وتلافي الاضرار او الازعاج". (عبد الفتاح، ٢٠١٠: ١٧٩).

التعريف الاجرائي للمهارة:

وهي قدرة طالبات الصف الرابع العلمي على انجاز خطوات متسلسلة من الاداء لممارتي ال windows وال word باقل وقت، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبات عند قيامهن باداء كل مهارة وفي ضوء استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

٣- الطريقة الاعتيادية:

الجعفري ١٩٩٣:

"مجموعة من الاجراءات التي يستخدمها المدرس والمتضمنة العرض حيث يقع الثقل على كاهل المدرس من اجل كسب الوقت واعطاء كمية كبيرة من المادة الدراسية". (الجعفري، ١٩٩٣: ٣٤).

ابوعميرة ٢٠٠٠:

واثبتت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما اظهرت النتائج ان للبرنامج فاعلية في تنمية التحصيل في مادة التكنولوجيا في المجموعة التجريبية حيث اجري اختبار قبلي وبعدي باستخدام معادلة بلانك في تنمية التحصيل. (ابو شقير وحسن، ٢٠٠٧).

٢- دراسة العفون والبناء (٢٠٠٩)

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية دافعية طالبات الصف الثاني متوسط نحو مادة الكيمياء، و تكونت عينة البحث من (٥٩) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية ووزعتهن الباحثتان على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، واعدت الباحثتان اداتين الاولى للاختبار التحصيلي والثانية مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الكيمياء، واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ولم يظهر فرق ذو

"طريقة تدريس متبعة في معظم المدارس وغالباً ما تتركز العملية التعليمية حول المدرس والمقرر الدراسي أكثر من الطلبة اذ يكون دور الطلبة سلبياً ويقتصر دور المدرس على عرض الدرس وفق الطريقة التي يختارها لتنظيمه وعرضه للكتاب المدرسي". (ابو عميرة، ٢٠٠٠: ٢٤)

التعريف الاجرائي للطريقة الاعتيادية:

الخطوات المنظمة في التدريس التي تتبعها مدرسة مادة الحاسوب مع طالبات المجموعة الضابطة وتتضمن استخدام الحاسوب لعرض المعلومات وتوجيه الاسئلة ويكون فيها دور مدرسة مادة الحاسوب هو الاساسي ودور الطالبات الاصغاء والمتابعة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة ابو شقير وحسن (٢٠٠٧)

اجريت هذه الدراسة في الجامعة الاسلامية بدير البلح في فلسطين، وهدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، و تكونت عينة البحث من (٥٤) طالبة وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة، واعد الباحثان اداة للاختبار التحصيلي في مادة التكنولوجيا،

وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. (العريشي،
٢٠١٠)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة

أولاً: الأهداف:

هدفت الدراسات جميعها الى التعرف على استخدام
الوسائط المتعددة بوصفه متغيراً مستقلاً في عدد من
المتغيرات التابعة منها التحصيل والمهارات المعلوماتية
والاتصالات والاتجاه نحو التعلم الذاتي ومهارات الحل
الإبداعي للمشكلات.

ثانياً: العينة:

١- تباينت أحجام العينات اذ تراوحت أحجام
العينات بين (٤٠ - ٥٩) فرداً وسيتم اختيار عينة
مناسبة للبحث.

٢- شملت عينات الدراسات السابقة ذكورا وإناثا في
حين ستضمن عينة هذا البحث الإناث فقط.

٣- تباينت المراحل الدراسية في الدراسات السابقة
ما بين المرحلة الابتدائية وغيرها هذا البحث
سيقتصر على المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: المادة الدراسية:

تناولت الدراسات السابقة استخدام الوسائط
المتعددة في تدريس مواد العلوم والكيمياء في حين هذا

دلالة احصائية بين متوسط الفروق لدرجات اختبار
الدافعية القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية
اللاتي درسن بالوسائط المتعددة ومتوسط الفروق
لدرجات اختبار الدافعية القبلي والبعدي لطالبات
المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة
الاعتيادية في تنمية الدافعية نحو تعلم مادة
الكيمياء. (العفون والبناء، ٢٠٠٩).

٣- دراسة العريشي (٢٠١٠)

اجريت هذه الدراسة في جامعة ام القرى في
المملكة العربية السعودية، وهدفت الى معرفة اثر
توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على
تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة
جازان، وتكونت عينة البحث من (٤١) تلميذاً،
(٢١) تلميذاً يمثلون المجموعة التجريبية، و(٢٠) تلميذاً
يمثلون المجموعة الضابطة، واعد الباحث أدوات
الاختبار وهي الوسائط المتعددة و الاختبار
التحصيلي، و باستخدام الباحث الأساليب
الإحصائية بينت نتائج الدراسة وجود فرق في متوسط
تحصيل التلاميذ في مادة العلوم للصف السادس
الابتدائي بين المجموعة الضابطة التي درست المادة
بالطريقة الاعتيادية وبين المجموعة التجريبية التي درست
المادة نفسها عن طريق توظيف الوسائط المتعددة في
عملية التدريس وذلك في مجمل الاختبار التحصيلي

- البحث سيستخدم الوسائط المتعددة في تدريس مادة الحاسوب .
- سادسا: الوسائل الاحصائية:
- استخدمت اغلب الدراسات السابقة الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
- رابعا: ادوات البحث:
- تباينت الادوات في الدراسات السابقة حسب هدف كل دراسة و تم اعتماد الاختبار التحصيلي لأكثر الدراسات .
- اعتمدت الباحثةان التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعات المتكافئة المكون من المجموعة التجريبية التي تدرس بالوسائط المتعددة والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وكما مبين في الشكل التالي:
- خامسا: التصميم التجريبي:
- اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج التجريبي و اغلب الدراسات السابقة ركز على المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) .

الشكل رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	التدريس باستخدام الوسائط المتعددة	اختبار المهارات الحاسوبية
الضابطة	التدريس وفق الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: تحديد مجتمع البحث وعينته: ٢٠١٣-٢٠١٤، والتي حصلت عليها الباحثان

- حددت الباحثان مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مدينة الموصل وعددهن (٢٥٧٦) طالبة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) موزعات على (٤٩) مدرسة اعدادية وثانوية للبنات وذلك وفقا لإحصائية المديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي
- حسب كتاب تسهيل مهمة .
- تعد العينة احد الاركان الرئيسية في البحوث التجريبية وهي جزء او قطعة او نموذج مأخوذ من مجتمع البحث بحيث يمثل الكل بشكل صحيح (العمر، ٢٠٠١: ٧٧) . وعليه اختارت الباحثان بشكل

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قصدي عينة تمثلت بمدرسة اعدادية زينب للبنات،

وجاء اختيار المدرسة للأسباب الآتية:

في البحوث التجريبية ينبغي استخدام مجموعتين

او أكثر متكافئة في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث

ورغم اختيار عيني البحث التجريبية والضابطة

عشوائياً . فقد اجرت الباحثان التكافؤ بينهما لضبط

عدد من المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على سير

التجربة ونتائجها وهذا ما تعتمد البحوث التربوية .

(Best, 2008: 172) . وعليه اجرت الباحثان

التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية

والضابطة لضبط عدد من المتغيرات التي يمكن ان تؤثر

في نتائج البحث وظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي

البحث كما موضح في الجداول رقم (١) ورقم (٢)

ورقم (٣) اذ ان القيم التائية المحسوبة وقيم مربع كاي

اقل من قيمتها الجدولية

١- تعاون ادارة المدرسة ومدرسة مادة الحاسوب

لتطبيق تجربة البحث .

٢- احتواء المدرسة على مختبر للحاسوب .

٣- وجود أكثر من شعبة لطالبات الصف الرابع

العلمي .

٤- قربها الى حد ما لسكن احدي الباحثان مما سهل

عليها تطبيق تجربة البحث .

واختارت الباحثان عشوائياً شعبيت (ب)

و(أ) لتطبيق تجربة البحث، واختيرت شعبة (ب)

لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس باستخدام

الوسائط المتعددة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة

والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طالبات

عينة البحث (٣٠) و(٢٨) وعلى التوالي لمجموعتي

البحث .

جدول رقم (١)

نتائج استخدام الاختبار التائي لافراد مجموعتي البحث في المتغيرات

القيمة التائية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
الدالة الاحصائية	الجدولية	المحسوبة					

مكافئين	٢,٠٠٦	٠,٥٦٦	١٢,٣٤٨٢٠	١٩١,٠٦٦٧	٣٠	التجريبية	العمر الزمني
			١٥,٥٠٧٩٨	١٩٣,١٤٢٩	٢٨	الضابطة	
مكافئين	٢,٠٠٦	١,٠٥٤	٧,٧١٣٥٥	٧٧,١٣٣٣	٣٠	التجريبية	المعدل العام للصف الثالث المتوسط
			٨,٧٣٣٥٦	٧٤,٨٥٧١	٢٨	الضابطة	
مكافئين	٢,٠٠٦	٠,٨٧٩	٨,٣٤١٥٦	٨٣,٩٣٣٣	٣٠	التجريبية	درجة مادة الحاسوب للصف الثاني
			١١,٩٢٣٩	٨١,٦٧٨٦	٢٨	الضابطة	
مكافئين	٢,٠٠٦	١,٢٧٤	٣,٠٦٦٥٠	٨٤,٩٠٠٠٠	٣٠	التجريبية	حاصل الذكاء
			٣,٧٨٣٤	٨٥,٩٢٨٦	٢٨	الضابطة	

جدول رقم (٢)

نتائج استخدام مربع كاي لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين

المتغيرات	المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعة وعليا	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية
تحصيل الاباء	التجريبية	٣٠	٢	١٠	١٨	٣,٩٨٦	٥,٩٩٠	مكافئين
	الضابطة	٢٨	٧	٦	١٥			
تحصيل الامهات	التجريبية	٣٠	٥	١٢	١٣	٤,٨٠٩	٥,٩٩٠	مكافئين
	الضابطة	٢٨	١١	١١	٦			

جدول رقم (٣)

نتائج استخدام مربع كاي لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في امتلاك الطالبات للحاسوب

الدالة	قيمة كاي		لا	نعم	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئتين	٣,٨٤	٠,٧٥٢	٣	٢٧	٣٠	التجريبية
			٥	٢٣	٢٨	الضابطة

رابعاً: مستلزمات البحث:

مروره بخبرات ومواقف تدريسية (الصافي وآخرون،

٢٠٠٧: ٦٨)

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته كان

على الباحثان تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

الاعراض السلوكية:

صاغت الباحثان (٥١) غرضاً سلوكياً

معرفياً للمادة الدراسية المشمولة بالبحث وفقاً

لتصنيف بلوم في المستويات المعرفية الثلاثة وهي:

التذكر، الاستيعاب، التحليل.

صاغت الباحثان الاعراض السلوكية بنوعيتها

المعرفية والادائية معتمدة على المادة الدراسية وكما

يأتي:

أ - صياغة الاعراض السلوكية المعرفية:

وعرضت الباحثان الاعراض السلوكية

المعرفية على لجنة من الحكمين لمعرفة آرائهم في

صياغتها ومدى تحقيقها لأهداف تدريس المادة

وصلاحية مستوياتها المعرفية ومدى علاقتها بالمادة

الدراسية، وتم تعديل عدد منها ولم يتم حذف أي منها

وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر بحسب ما جاء به

لما كان تحديد الاعراض السلوكية يعتبر امراً

مهماً في العملية التدريسية لأنها تعد من اهم الخطوات

في التخطيط اليومي لأي درس حيث انها تتضمن

السلوك النهائي المتوقع والذي سوف يظهره الطالب بعد

الحكمين من اراء واستقرت الصيغة النهائية على (٥١) فقرة.

ب - صياغة الاغراض المهارية:

ترتبط الاغراض في هذا المجال بتنمية المهارة وتعلمها وتعرف المهارة النفسحركية بانها أي نشاط سلوكي ينبغي على الطالب ان يكتسبه في سلسلة من الاستجابات الحركية.

وصاغت الباحثان (٦٧) غرضاً مهارياً في المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف كبلر وهي: (التقليد (الحاكاة)، الاداء الحركي للمهارة، الاداء الذي يتطلب التناسق) . بحيث تناسب هذه الاغراض المرحلة الدراسية للطالبات. وهذه الاغراض هي مجموعة جزئية من الاغراض السلوكية المعرفية في مستوى التطبيق وعرضت الباحثان الاغراض على لجنة من الحكمين لمعرفة آرائهم حول صياغتها ومدى تحقيقها لأهداف تدريس المادة وتم حذف (٤) فقرات وتعديل عدد منها واصبح عدد الاغراض السلوكية بشكلها النهائي (٦٣) غرضاً سلوكياً وتم الاتفاق عليها بنسبة أكثر من ٨٠% فأكثر.

الخطط التدريسية:

تعد الخطط التدريسية عملية عقلية تسبق مرحلة التنفيذ عن طريقها يحدد المدرس المادة التي

يريد أكسابها للطلبة.(صلاح، ١٩٩٩: ٧٤) . وبعد تحليل المادة الدراسية وصياغة الاغراض السلوكية المعرفية والاغراض المهارية، اعدت الباحثان نموذجين لخطتين تدريسيين الاولى للتدريس بالوسائط المتعددة والثانية للتدريس بالطريقة الاعتيادية، وعرضت الباحثة كلا النموذجين على مجموعة من الحكمين لمعرفة آرائهم حول صياغتها

وفي ضوء ملاحظات الحكمين اجريت التعديلات اللازمة وحصلت الخطط التدريسية على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر .

وفي ضوء النموذجين اعدت الباحثة (٤٠) خطة تدريسية، (٢٠) خطة دراسية للمجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الوسائط المتعددة و(٢٠) خطة دراسية للمجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

تجهيز مختبر الحاسوب:

مختبر الحاسوب هو الاداة الفعلية للتعليم والابد من مراعاة الموقع والمساحة عند تهيئته (عفانة واخرون، ٢٠٠٨: ٢٦٢) . هيأت الباحثان وبمساعدة مدرسة مادة الحاسوب مستلزمات مختبر الحاسوب من حيث جهاز عارض البيانات وتنصيب البرامجيات المطلوبة لكل حاسبات المختبر والبالغ عددها (١٩) حاسبة لتنفيذ تجربة البحث وهي:

Data Show -

بدرجة أكبر مما تسمح به اختبار الورقة والقلم (ابو
علام، ٢٠٠٧: ٣٨٩) .

أ- في ضوء الاغراض السلوكية المهارية المحددة
للاختبار العملي (الادائي):

بلغت عدد فقرات اسئلة اداء مهارة ال
Windows (١٤) فقرة ومهارة ال Word (١٨)
فقرة ادائية، وبذلك بلغ عدد الفقرات (٣٢) فقرة.

ب- اعداد استمارة الملاحظة:

اعدت الباحثان استمارة الملاحظة لقياس
المهارات الحاسوبية مراعيةً فيها الالتزام بتمثيل فقراتها
للمهارات الحاسوبية المعتمدة في البحث مقاساً
بدرجتين ادت المهارة لها درجة واحدة ولم تؤدي المهارة
ليس لها درجة وتم التحقق من صدقها الظاهري
وصدق المحتوى.

٢- تحليل فقرات الاختبار:

حللت الباحثان فقرات الاختبار النظري للمهارات
الحاسوبية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية لمعرفة
صعوبة وقوة تمييز فقراته وفعالية بدائله.

٣- ثبات اختبار المهارات الحاسوبية:

للتحقق من ثبات الاختبار طبقت الباحثان
معادلة كودر- ريتشاردسون (٢٠) (Kuder-
20 Richardson) على درجات العينة
الاستطلاعية لكون الاختبار ثنائي التصحيح وبلغ

Operating System (windows -
XP)

(Microsoft Office (2003) -

BSR - هو عبارة عن برنامج متكامل لعمل تصوير
فيديوي على سطح المكتب وذلك لعمل
شروحات احترافية ويمكن استخدام الميكرفون
لتسجيل اي اصوات مع الشرح مع امكانية
التعديل على العمل واطافة النصوص.

خامساً: أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك
اعداد اختبار المهارات الحاسوبية.

اختبار المهارات الحاسوبية:

وهو اجراء منظم صمم لاكتشاف كمية
المعلومات المكتسبة وتحديد مقدار ما تعلمه الطالب
وادائه لمهام محددة خلال فترة زمنية معينة (Passer
325: 2007,).

١- تحديد نوع الاسئلة:

اعدت الباحثان وبحسب طبيعة مادة
الحاسوب واهدافها اختباراً يتكون من جزأين:

الجزء الاول الاختبار النظري ويتكون من نوعين من

الاسئلة : وهما اختيار من متعدد وبلغ عدد فقراتها

(١٣) فقرة واسئلة المقارنات وبلغ عددها فقرتان .

الجزء الثاني الاختبار العملي (الادائي):

الذي يعد وسيلة لقياس قدرة الفرد على اداء
انواع معينة من السلوك يتم فيه محاكاة الموقف الطبيعي

معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد .
(Gronlund, 1981: 99- 100).

سادسا: تنفيذ تجربة البحث:

بعد اختيار عينة البحث وتوزيعها الى مجموعتين متكافئتين واعداد الخطط التدريسية واداتي البحث والاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة. بدأت الباحثان بتنفيذ تجربة البحث في اعدادية زينب للبنات في الفصل الاول من العام ٢٠١٣/٢٠١٤ يوم الاحد الموافق ٢٠/١٠/٢٠١٣ وفق جدول الدروس الخاص بالمجموعتين وهكذا استمرت التجربة لغاية يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٢ أي انها استغرقت (١٠) اسابيع حيث درست مدرسة المادة السيدة امل اسماعيل طالبات المجموعتين وفق الخطط التدريسية مع تواجد الباحثة الثانية طيلة فترة تطبيق تجربة البحث بوصفها مساعدة مختبر الحاسوب .

وطبقت الباحثتان اختبار المهارات الحاسوبية يومي الخميس والاحد الموافق ٢٠١٤/١/٩ و ٢٠١٤/١/١٢ على التوالي.

سابعا: الوسائل الاحصائية:

١- اختبار مربع كاي:

استخدمت الباحثتان في تحديد دلالة الفروق في المستوى التعليمي لكل من اباء وامهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ومدى توفر واستخدام اجهزة الحاسوب لدى طالبات المجموعتين:

واعتمدت الباحثتان في تدريس المجموع التجريبية توظيف الوسائط المتعددة وتحضير الدروس

$$\chi^2 = \frac{(n - \sum E^2/n)}{E}$$

حيث ان :

n = التكرار التجريبي أو الملاحظ.

E = التكرار المتوقع.

(علام، ٢٠٠٥: ٢٨٣)

٢- الاختبار التائي t- test:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأغراض تكافؤ مجموعتي البحث وتحليل النتائج :

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

إذ تمثل:

$\bar{X}_1$ = المتوسط الحسابي للمجموعة العليا

$\bar{X}_2$ = المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا

N_1 = عدد طلاب المجموعة العليا

N_2 = عدد طلاب المجموعة الدنيا

S_1 = تباين المجموعة العليا

S_2 = تباين المجموعة الدنيا

(عودة و خليل، ١٩٨٨ : ٢٤٩).

٣- معادلة كودر - ريتشاردسون (٢٠)

Kuder- Recharadson - 20

لحساب ثبات اختبار المهارات الحاسوبية استخدمت المعادلة الآتية:

$$r = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum \rho q}{\sigma_1^2} \right]$$

إذ تمثل:

r = تباين الاختبار

n = عدد فقرات الاختبار

σ_1^2 = التباين

P = نسبة الطالبات اللواتي اجتزن في كل فقرة

q = نسبة الطالبات اللواتي اخطأن في كل فقرة

(Gronlund, 1981: 99- 100)

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الاولى:

التي تنص على انه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في إكساب المهارات الحاسوبية (المعرفي النظري) " .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أكساب المهارات الحاسوبية (المعرفي النظري) للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم استخدام الاختبار الانسب لمعالجتها احصائياً وهو الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) وبعد معالجة البيانات كانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (٤) الاتي:

جدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أكساب المهارات الحاسوبية (المعرفي النظري)

حجم الأثر	الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	الحسوبة				
٠,٥٤٠ متوسط	دال لصالح المجموعة التجريبية	٢.٠٠٦	٢.٠٥٨	٢.٧٠٧٢٣	٣.٠٣٥٨	٣٠	تجريبية
		(٥٦)(٠.٠٥)		١.٠٦٥٦٧	١.٩٠٨٥	٢٨	ضابطة

ومن ملاحظة الجدول (٤) يتبين ان قيمة (t) الحسوبة (٢.٠٥٨) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٥٦) والبالغة (٢.٠٠٦) هذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في أكساب المهارات الحاسوبية (المعرفي النظري) ولصالح

المجموعة التجريبية التي درست وفق الوسائط المتعددة وبهذا ترفض الفرضية الصفريّة الاولى، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (ابوشقير وحسن ٢٠٠٧) ونتائج دراسة (العريشي، ٢٠١٠). وتعزو الباحثان ان هذه النتيجة الى فاعلية الوسائط المتعددة

الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارة windows (الادائي) .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اكساب المهارات الحاسوبية في مهارة windows (الادائي) للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم استخدام الاختبار الانسب لمعالجتها احصائياً وهو الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) وبعد معالجة البيانات كانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (٥) الاتي:

وما تتمتع به من مزايا كالتفاعل بين الطالبات ومدرستهن اثناء التدريس، وتجاوبهن مع البرنامج التدريسي ووفرة المثيرات الحسية وتنوعها من اصوات ورسوم متحركة وصور مؤثرة. اي ان البيئة التعليمية اصبحت عاملاً مؤثراً في احداث عملية تعلم فعالة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثانية:

التي تنص على انه " لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات المجموعة

الجدول رقم (٥)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة windows (الادائي)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٦	٠.٤٠٩	١.١٤١٨٥	١.٥٩٩٠	٣٠	تجريبية
	(٥٦)(٠.٠٥)		٠.٨٨١٦٢	١.٧٠٩١	٢٨	ضابطة

على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في مهارة windows وبذلك تقبل الفرضية الصفية الثانية. وتعزو الباحثان هذه النتيجة ان الجانب

ومن ملاحظة الجدول (٥) يتبين ان قيمة (t) الحسوبة (٠.٤٠٩) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٥٦) والبالغة (٢.٠٠٦) وهذا يدل

الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارة word (الادائي) " .

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم استخدام الاختبار الانسب لمعالجتها احصائياً وهو الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) وبعد معالجة البيانات كانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (٦) الاتي:

الجدول رقم (٦)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في مهارة word (الادائي)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
غير دال	٢.٠٠٦ (٥٦)(٠.٠٥)	٠.٠٩٥	٠.٨١٣٢٣	٢.٤٣٤٠	٣٠	تجريبية
				٠.٧٧٦٠٦	٢.٤٥٣٨	٢٨ ضابطة

في مهارة word وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثالثة . وتعزو الباحثان هذه النتيجة كسابقتها الى ان الجانب الادائي للمهارات الحاسوبية (مهارة word) لم تستطع الوسائط المتعددة رغم ما فيها من ايجابيات وفعاليتها في التدريس التفوق على الطريقة الاعتيادية، اي اننا

الادائي للمهارات الحاسوبية (مهارة windows) يحتاج مزيد من الوقت والجهد والمطاوله واستخدام مزيد من المثيرات الحسية لكي يظهر تأثيره في النتائج . ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

التي تنص على انه " لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة ومتوسط درجات المجموعة

ومن ملاحظة الجدول (٦) يتبين ان قيمة (t) الحسوبة (٠.٠٩٥) وهي اقل من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٥٦) والبالغة (٢.٠٠٦) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين

ثانياً: التوصيات:**Recommendation**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثان بما يأتي:

١. اعتماد الوسائط المتعددة في تدريس مادة الحاسوب من قبل المدرسين والمدرسات في المدارس الاعدادية لفعاليتها في تدريس مادة الحاسوب.
٢. تدريب مدرسي ومدرسات الحاسوب على استخدام الوسائط المتعددة في أكساب المهارات الحاسوبية من خلال عقد الدورات والندوات التربوية.
٣. تركيز المدرسين والمدرسات في المدارس الاعدادية على الجانب العملي في تدريس الحاسوب لما لهذا الجانب من اهمية في توضيح طبيعة مكونات الحاسوب وكيفية استخدامه.

بحاجة الى مزيد الجهد والوقت والمطاوله واستخدام المثيرات الحسية كالصور والاصوات والرسوم المتحركة بشكل أكثر تأثيراً.

الاستنتاجات والتوصيات**اولاً: الاستنتاجات: Conclusions**

١. فاعلية الوسائط المتعددة في أكساب المهارات الحاسوبية لطالبات الصف الرابع العلمي وخاصة في الجانب المعرفي.
٢. امكانية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الحاسوب في المدارس الاعدادية.
٣. يشجع التدريس باستخدام الوسائط المتعددة الى درجة كبيرة الطالبات على توجيه الاسئلة اثناء الدرس ومشاركتهن الايجابية وهذا يعد مؤشراً ايجابياً لحصولهن على الدافع للتعلم .

المصادر :

- ٢- ابو علام ، رجاء محمود(٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ، مصر

المصادر العربية :

- ١- ابو عميرة، محبات (٢٠٠٠)، تعليم الهندسة الفراغية والاقليدية (طرائق جديدة)، الطبعة الاولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.
- ٣- ابو شقير، محمد سليمان ومنير سليمان حسن (٢٠٠٧) فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، مجلة الجامعة الإسلامية

- (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر، ١٠- الصافي ، فلاح محمد حسن واخرون (٢٠٠٧) طرق العدد الأول، ص ٤٤٥ - ص ٤٧١ يناير - ٢٠٠٨، دير
تدريب العلوم التربوية والنفسية ، مطبعة كربلاء ،
العراق / غزة.
- ٤- بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٠)، موسوعة اصلاح ١١- صلاح ، الرشيد واخرون (١٩٩٩) التدريس العام وصيانة الكمبيوتر: بناء وتجميع اجهزة الكمبيوتر،
وتدريس اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر
مكتبة ابن سينا ، القاهرة.
- ٥- الجعفري، ماهر اسماعيل واخرون (١٩٩٣)، فلسفة ١٢- الشناق، قسيم محمد وحسن علي دومي (٢٠٠٩)، التربية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق. اساسيات التعلم الالكتروني في العلوم، دار وائل للنشر
والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٦- الدسوقي، عيد ابو المعاطي (٢٠٠٩)، جودة واعتماد ١٣- عبد الفتاح، امل جمعة (٢٠١٠)، التعلم التعاوني مؤسسات التعليم: الواقع ومتطلبات المستقبل، المكتب
الجامعي الحديث، الاسكندرية - مصر.
- ٧- الدسوقي، عيد ابو المعاطي ورؤوف عزمي توفيق ١٤- العريشي، ايمن بن علي (٢٠١٠)، اثر توظيف الوسائط الحديثة في تعليم العلوم بالكمبيوتر، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية - مصر.
- ٨- الشحات، سعد محمد عثمان (٢٠٠٥)، الوسائل ١٤- الصف السادس الابتدائي في مدينة جازان، رسالة
التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الجزء الاول، مكتبة
ناني، دمياط.
- ٩- الشهران، جمال بن عبد العزيز (٢٠٠٢)، اثر ١٥- عفانة ، عزو اسماعيل واخرون (٢٠٠٨)، طرق استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الاول
الثانوي في مقرر الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية،
المجلد الثالث، العدد الثالث.
- ١٦- العفون، نادية حسين ونغم هادي البناء (٢٠٠٩)، أثر الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية دافعية طالبات
الصف لثاني متوسط نحو مادة الكيمياء، مجلة الفتح

العدد ٤٢، تشرين الاول لسنة ٢٠٠٩، كلية التربية/ابن ١٩- عودة، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨)،
الهيثم- جامعة بغداد . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، الطبعة

١٧- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥)، الاساليب الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع .
الاحصائية والاستدلالية في تحليل البحوث النفسية ٢٠- قنديل، احمد ابراهيم (٢٠٠٦)، تدريس بالتكنولوجيا
والتربية والاجتماعية اللابارامترية، الطبعة الاولى، دار الحديثة، الطبعة الاولى، عالم الكتب نشر توزيع طباعة،
الفكر العربي، القاهرة . القاهرة - مصر .

١٨- العمر، مثنى عبد الرزاق (٢٠٠١)، منهجية البحث ٢١- الهاشمي، عبد الرحمن علي (٢٠٠٦)، اساليب
العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته،
دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد . الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -

الأردن

24- Passer, W. & S (2007)
Psychology The Science Of
Mind And Behavior, Third
Edition , Acid – Paper , New
York.

المصادر الاجنبية:
22- Best , J.&Kahn,J.(2008)
Research in Education. New
Delhi:Prentice Hal of India
23- Grounlund, N.E (1981),
Measurement and Evaluation
in Teaching (4 th ed), New
York Mecmillaw Publishing
Co

التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل

م.م. شيماء ناظم

م.م. رنا رشيد محمد سليم

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي الكشف عن التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل، وفقا لمغيرات الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الصف الدراسي (أول - رابع). وقد اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس عن طريق استبيان مفتوح تضمن التعرف على الجوانب التي تشعر الفرد بالتعايش النفسي والاجتماعي والتوصل إلى مجموعة من الفقرات التي من شأنها تعبر عن تلك الجوانب.

تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية العلوم السياسية البالغ عددهم (٢٨٥) حيث تم اختيار المرحلة الأولى والرابعة واستثناء المرحلة الثالثة والرابعة.

وقد استخدمت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية (كمعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وغيرها)

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The aim of the current research is to shed light on psychological and conciliation for political sciences students at the university of Mosul according to sex variables (male – females) and academic stage (first – fourth) . the researcher adopted descriptive method .

To achieve the aims of the research, the researcher made a scale based upon open survey included identifying the aspects that cause psychological and social conciliation and realize a number of items speaking on those aspects .

The scale was applied on a sample of political sciences students pupils reaching (285) . Both first and fourth were chosen while excluding second and third stages .

The researcher used a number of statistical methods like (Pearson conjunction factor , Alpha – Kronbach factor to calculate stability and T-test for one sample , two independent samples etc...)

A Number of results were found and giver the above mentioned facts a number of suggestions and recommendations were made .

مشكلة البحث:

كثرت في المرحلة الاخيرة مصطلحات عدة مثل الحرب والعنف والإرهاب ولو اختلفت في بعض أسبابها ومفاهيمها إلا أنها تقود إلى نتيجة مشتركة إلا وهي الكوارث الإنسانية من فوضى وكراهية وطائفية وما إلى ذلك يدفع ثمنها الفرد من إنسانيته وحضارته وثقافته .

وقد شغل موضوع السلام والتعايش النفسي والاجتماعي الرأي العام منذ نشأ المجتمعات وذلك لما يحمله هذا المفهوم من دلالات تعني بالإنسان بالدرجة الأولى فلقد تناولته الحضارات القديمة والديانات السماوية والقوانين والدساتير والمواثيق المحلية والإقليمية والدولية ولم يعد مفهوم السلام والتعايش يقتصر على عدم وجود الحرب بل أصبح هناك التعايش الداخلي والخارجي والتعايش بين أفراد المجتمع الواحد والي يمثل بإشباع حاجات الإنسان الاجتماعية والنفسية سعيا إلى خلق نمودجا للتعاون والدمج بين المجتمعات البشرية مما يوفر أرضية مناسبة للقضاء على الخلافات والتفاهم وبالتالي بناء السلام المطلوب .

فمن الصعوبة أن يعيش الإنسان مع نفسه دون أن يختلط مع بقيه المجتمعات ضمن أطار عملية تفاعلية تكاملية في أن واحد من اجل الوصول إلى تحقيق مفهوم

التعايش بينه وبين غيره من الأفراد ، لذا تعد مفردة التعايش النفسي والاجتماعي من المفردات المهمة لتواجد الأفراد داخل المجتمعات بل هي المفردة الأسمى لتواجد الإنسان ضمن دائرة إنسانيه قادرة على صياغة أنموذج التعايش بين الناس ابتداء من الثقة والاحترام المتبادلين ومن الرغبة في التعاون لخير الإنسانية في عدة مجالات وعليه نجد أن المجتمع الذي لا ينطلق من رحاب التعاون المشترك والتعايش النفسي والاجتماعي بين إفراده فإنه سوف يخترق بسهولة من قبل الآخرين وسيصبح مجتمعا مفككا تسوده الفرقة والتشتت وتنطفيء فيه منارة التطور والإبداع وسيكون عرضه للصراعات والأزمات الداخلية كالشاه التي تشرد من قطع الغنم فتكون من نصيب الذئاب .

فكل مؤسسة اجتماعية إذا لم يكن أساسها التعاون والتعايش النفسي والاجتماعي بين أفرادها فقدت قدرتها على أداء مهمتها في المجتمع مما يؤدي إلى فقدان التوازن الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى فقدان الأمن النفسي والاجتماعي الأمر الذي يسهم في خلق فرص وإيجاد مجال للتصادم والصراع الفكري والثقافي الذي هو موروث من موروثات الأمة المتخلفة الذي يمنع من الوحدة والتعايش بين أفرادها .

ومن هنا تكمن مشكلته مجتثا حول الكشف عن
التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبه كليه العلوم
السياسية في جامعة الموصل .

أهميه البحث:

التعايش مبدأ للكائنات جميعا قبل أن يصير موروثا
إنسانيا فالتعايش مظهر من مظاهر تحقيق الاستقرار
الاجتماعي وتوثيق الأواصر الاجتماعية فكل مايدور
في فلك التسامح والتصالح فهو وسيله فعاله لتحقيق
التعايش النفسي والاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد
فالدعوة إلى نبذ التنازع والتصارع والكلمة الحسنة
وسلامة القلب من مظاهر التعايش الفاعلة فهي عوامل
لها تأثيرها العميق في أفراد المجتمع واجتماع أمرهم
(البابلي، ٢٠٠٩: ٣٨) .

ومع أن المجتمع الإنساني ماض في تطور العلاقات
وتعقدها ودخولها إلى مرحلة الصراع ألا أن التفاعل
الإنساني يعد ضرورة بشرية وتداخل الضعفاء بعضهم
مع البعض الآخر يعطيهم القوة ويمهد لسيادة التعايش
النفسي محل الانتماءات الطبقيّة
(العفراوي، ٢٠٠٩: ٢٧٣) .

ومما لا شك فيه أن التعايش مع الآخر يجعلنا نفتح
على الثقافات الأخرى فنحن نطمح إلى إيجاد نظام يعمه
السلام والتعايش والتعارف حتى مع أهل الديانات

الأخرى فالناس اليوم بحاجة بعضهم إلى بعض في أبعاد
عديدة أهمها احترام عقائد وأفكار الطرف الآخر الذي
هو مشروع حوار وأخوه فالاعتراف بالشخص المقابل
تأهيل للوجود الإنساني وها مايمثل عنصرا أساسيا في
إشاعة قيم السلام والتواصل وتعميق ظاهرة التعايش
النفسي والاجتماعي بين أفراد البشر جميعا إذ أن
استقرار المجتمع وشيوع الأمان في نفوس أفرادها من
شأنه أن يحقق أكبر قدر ممكن من الأمن والتوازن
النفسي والاجتماعي وتشير العديد من الدراسات
النفسية والاجتماعية إلى إن هناك العديد من العوامل
سواء أكانت نفسيه أو اجتماعيه أو غيرها تعوق
إشباع حاجات الإنسان بالشكل الذي يؤدي إلى التوتر
والإحباط الأمر الذي من شأنه يؤثر سلبيا على تحقيق
التوازن النفسي والاجتماعي فالإنسان يتجه بفطرته إلى
ضمان حقوقه في جو من السلم والطمأنينه في أي
مكان وزمان بهدف التعايش نفسيا واجتماعيا مع
الآخرين بعيدا عن الفوضى والاضطراب اللذان يؤثران
على توازن المجتمعات وأمنها وثباتها واستقرارها
(نجاتي، ١٩٩٣: ٣٧٩) .

أن التعايش في علم النفس هو التغيير المستمر من اجل
أدارة المطالب الخارجية والداخلية وهو تقييم يمكن
اعتباره شاق فالتعايش هو عبارة عن أنفاق جهدا
واعيا لحل مشكلات الشخص والسعي من اجل تقليل

أو تحمل الضغوط النفسية وقد يطلق على آليات التعايش النفسي عادة باستراتيجيات التعايش أو مهارات التعايش وان مصطلح التعايش بشكل عام يشير إلى مهارات التعايش البناءة والمتكيفة ، فالتعايش الذي لا يساعد على التكيف لا يعتبر تعايشاً إطلاقاً (Billing & Moos, 1981 ; 150).

ويمكن القول أن العصر الحالي فرض على الفرد العديد من التحديات وهذه التحديات تتناول عدة مستويات فعلى المستوى الذاتي يتطلب من الفرد السعي وبذل الجهد الجبار من اجل تحقيق ذاته واثبات قدرته في عالم يعج بالتنوع والاختلاف والمنافسة الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على فهم انفعالاته الذاتية وقدرته المتميزة والعمل على تطويرها بما يتناسب مع ما تتطلبه المواقف الراهنة والقدرة على التكيف وإدارة الضغوط النفسية لان تطوير مثل تلك القدرات ما هو إلا جزء لا يتجزأ من تطوير مهارات التعايش النفسي والاجتماعي (رزق الله، ٢٠٠٨: ٤٨٧) . وان عمليه التفاعل الاجتماعي في حياتنا اليومية تسلط الضوء على منظومة اجتماعية واسعة فكل منظومات المقاييس الاجتماعية الواسعة تعتمد على نماذج التعايش النفسي والاجتماعي الذي نشاركه يوميا مع الآخرين (Giddens et al, 2005: 111)

أن الوجود الإنساني غير جدير بتسميه (التعايش) إذا لم يكن وجوده من اجل الآخر ومع الآخر السبب في ذلك يعود لان التعايش لا يمكن تصوره خارج فن العيش ومن هنا جاء التنوع والاختلاف الثقافي القائم على أساس التنوع وألا فكيف يتحقق التعايش النفسي والاجتماعي مع الآخرين في مجتمع تعددت أديانه وتنوعت ثقافته وتباينت أفكاره ولذلك يجب علينا أن نتعامل مع الآخرين بالشكل الذي يحقق لنا تعايشا نفسيا واجتماعيا متكامل لا يضمن لنا المحافظة على التوازن والتوافق ويعتبر كوسيلة لبعض النزاعات والصراعات واحترام حقوق الإنسان وحياته الاساسيه (عبد الستار، ٢٠١٦: ٣٠٩) .

أن مفردة التعايش تعد وتعتبر من المفردات المهمة لوجود الأفراد داخل المجتمعات بل هي المفردة الأسمى لتواجد الإنسان ضمن الدائرة الانسانية القادرة على بناء الإنسان ، فالإنسان بطبيعته يكون متعايشا مع الآخر وفي كثير من العلوم كعلم السياسة والاجتماع فالتعايش عندهم وجود نواة مشتركة لفئات متناقضة في محيط معين يتقبل بعضها آراء البعض الآخر بعيدا عن التسلط والعنف والقهر وعن طريق الالتزام بمبدأ الاحترام المتبادل وحرية الرأي وعليه فأن مفهوم التعايش النفسي والاجتماعي في تطبيقه المتواضع

يحسم أمورا كثيرة تعمل على إثارة الصراع والخلافات
(حكمت، ٢٠١٦: ٣٣٥).

ومما لا شك فيه أن التعايش مهم جدا فهو يسهم في
جعل الحياة المشتركة تقوم على قدر من التوازن الذي
تهدف إليه البشرية جمعاء لان الحياة المشتركة مستمرة
بين الأفراد منذ أن نشأت المجتمعات البشرية حتى يومنا
هذا وهناك أسس خاصة تحمل الناس على أن
يتعايشوا فيما بينهم أهمها فطريه كالاقتصاد والخير
والتنشئة الاجتماعية الهادفة التي يتقبلها الأفراد تلقائيا
الأمر الذي يدفعهم إلى أن يتعايشوا فيما بينهم
(العفراوي، ٢٠١١: ٢٨٦).

كما أن من أهم أسس التعايش النفسي والاجتماعي
هو التعارف فالتعارف هو السبيل الوحيد لكسر الجهل
المبادل والخوف من الآخر فعن طريق التعارف
والتعايش لا يبقى الآخر مجهولا أو عنصرا مسببا
للخوف وإذا ما تحرر الإنسان من عقدة الخوف تمكن
بسهولة من تقبل وجوده وذلك لان التعايش والتعارف
له من الفاعلية ما يجنب الإنسان مصادر الصراع
والصدام لان الناس كما قال عنهم الإمام علي عليه
السلام (أعداء ما جهلوا)
(الحمدادوي، ٢٠١٠: ١٦٨). وتأسيسا لما تقدم
يمكن إجمال أهميه البحث الحالي بما يلي :-

١- الكشف عن مستوى التعايش النفسي
والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية -

جامعة الموصل .

٢- تزداد طبيعة البحث الحالي من طبيعة الشريحة
التي يتناولها المتمثلة بطلبة الجامعة فهذه الشريحة تعد
الدعامة الأساسية للمجتمعات المتطورة والتي تركز
على التنمية البشرية واعتبارهم الركيزة الأساسية
لتطور المجتمع وترفيهه .

٣- يعد البحث الحالي نقطة انطلاق لتقديم بحوث
مستقبلية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- الكشف عن التعايش النفسي والاجتماعي لدى
طلبة كلية العلوم السياسية \ جامعة الموصل
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في مستوى التعايش
النفسي والاجتماعي لدى العينة تبعا للمتغيرات :-
الجنس (ذكور - إناث) .
الصف (الأول - الرابع) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية العلوم
السياسية في جامعة الموصل (ذكور - إناث) للمرحلة

ايجابي فيه أقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم
وحرياتهم الأساسية المعترف بها عالميا .
الدراسية (الأولى - الرابعة) في مركز محافظة نينوى
للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات:

التعايش النفسي والاجتماعي عرفه كلا من :
- العفراوي (٢٠١١): (دعوة للعودة إلى الفطرة البشرية
لتحقيق مطلبها الأصيل الذي هو الاعتراف بالآخر
ومحاولة التعايش السلمي معه) (العفراوي، ٢٠١١ :
١٨١) .

- المحمداوي (٢٠١٠): (قبول الآخرين والعدل معهم
واحترام حقوقهم مهما اختلفوا في الجنس والعقيدة
والتعاون معهم على نشر الأمان) (المحمداوي، ٢٠١٠ :
٣٨١) .

- زادة (٢٠٠٤): (الاندماج والتفاعل والتواصل بين
الأفراد والتعاون فيما بينهم استنادا الى الكلمة والحوار
والمشاركة الفعالة في المحافل الثقافية والفكرية) (زادة،
٢٠٠٤ : ٣٦٩) .

التعريف النظري للتعايش النفسي والاجتماعي :

تبنت الباحثان تعريف (العفراوي، ٢٠١١) كتعريف
نظري لمفهوم التعايش النفسي والاجتماعي .

التعريف الإجرائي للتعايش النفسي والاجتماعي :

الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي ولإشكال التعبير
والصفات الإنسانية المختلفة وهو يعني اتخاذ موقف

الإطار النظري :

الله سبحانه وتعالى خلق جميع الأمم والشعوب المختلفة
على وفق الطبيعة البشرية وقد اعتبر هذا الاختلاف
من واجب التعايش والتعارف للإفراد فيما بينهم
فالتعايش مهم جدا والاعتراف بالآخر واحترام
خصوصية الأفراد ينتج عنها حالة من الحوار بين
الثقافات والحضارات ويمهد لالتقاءها على شرط أن
يكون هناك اتفاق على القيم الإنسانية والمبادئ التي
يمكن على أساسها التعايش والتعارف والتضامن ،
فالتعايش مهم جدا فهو يساهم في خلق حياة مشتركة
قائمة على التوازن الذي تهدف إليه البشرية جمعاء
وذلك لان الحياة المشتركة مستمرة بين الناس منذ
الخليقة حتى لحظتنا المعاصرة فهناك أسس خاصة
تحمل الناس على أن يتعايشوا فيما بينهم إضافة إلى
التنشئة الهادفة التي يتقبلها الأفراد تلقائيا عن طريق
تنشئتهم الاجتماعية على أن تحملهم على أن يتعايشوا
معا فهذه الأسس هي العنصر الأساس الوحيد في
تحقيق التعايش (العفراوي، ٢٠١١ : ٢٨٦) .

فالتعايش مبدأ للكائنات قبل أن يصير موروثا إنسانيا
لكنه يتمثل في النوع الإنساني في أجمل مظاهره وأعلى

التعائش المركز على المشكلة - problem

: Focused Coping

وهي الإجراءات السلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد من أجل التعائش والتعارف مع الفرد الآخر والتغلب على المشكلات التي تعيق ذلك التفاعل والتعائش

(الشرقاوي، ١٩٩٣: ٦٨).

التعائش المركز على التقييم - Appraisal

: Focused Coping

يؤثر التقييم المعرفي على إدراك الناس وردود أفعالهم وقدراتهم على التعائش وقد أكد لازاروس على أهمية إدراك وتقييم المواقف بوصفه موقفا ضاغطا من قبل الفرد نفسه وقد أشار إلى وجود مرحلتين أساسيتين تساعد الفرد على التعائش (Papalia.et at,2004 ; 445).

وتزداد أهمية ذلك البحث من خلال طبيعة الشريحة التي يتناولها الباحثان والمتمثلة بطلبة الجامعة فهذه الشريحة تعد الأساس لبناء المجتمعات والقدرة على التعائش والدعامة الأساسية للمجتمعات المتطورة التي

مراتبه فالتعائش مظهر من مظاهر التسامح والتصالح والحوار وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وتوثيق الأواصر الاجتماعية فكل هذه الأمور عوامل مؤثرة في أفراد المجتمع (البابلي، ٢٠٠٩ : ٣٨).

فالكثير من المجتمعات تموت لأنها تفقد عامل الديمومة لان للتعائش والتعارف فاعلية في تجنب الصدام والصراع فالجهل يقود إلى الحروب والتدمير والتعائش يقود إلى الأمن والسلام العالمين وتشير العديد من الدراسات والتجارب النفسية والاجتماعية إلى أن أقوى الغرائز عند البشر هي حسن التوافق والتعائش النفسي والاجتماعي وان الإحساس الداخلي للإنسان هو الذي يدفعه للتعائش مع الآخرين (المدرسي، ٢٠٠٤ : ١٦).

فالإنسان يمتلك نزوعا فطريا يحمله على التعائش مع الآخرين تجسيدا للمهمة التي اجتماعهم وقد أراد الله للبشرية جمعاء أن تكون امة واحدة ولها رب واحد وذلك عن طريق الرجوع الى تعاليم السماء لان أساس التفاعل والتعائش بين البشر على اختلاف أجناسهم هو التقوى (قطب، ١٩٨٥ : ٣٤٨).

وقد صنف لازاروس وفولكمان التعائش إلى نوعان ألا وهما :-

وتهتم هذه النظرية بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل ومساعدته على التعايش مع الآخرين من خلال برامج تعديل سلوكيات الأفراد مع الاهتمام بالسلوك الظاهري ولا تهتم بتعديل السبب الجوهري الذي يقف وراءه (عبد الهادي والعزة، ٢٠٠٥: ٣٨) ويرى علماء هذه النظرية أن الأفراد ليسوا سلبيين في تفاعلهم وتعايشهم مع الآخرين بل أنهم يستجيبون للتأثيرات التي يتلقونها من خلال العمليات القائمة على التفاعل والشخصية التي تكون وتشكل للفرد والجماعة والقدرة على التعايش هي نتيجة لهذا التفاعل (همام، ١٩٨٩: ٥١).

وتركز على التعايش والتنمية البشرية وتطور المجتمع وترفيهه وتطويره (القحف وشبيب، ٢٠٠٨: ١١).

النظريات التي فسرت التعايش النفسي والاجتماعي :

أولا : نظرية التحليل النفسي

: Psychoanalytic Theory

تؤكد نظرية التحليل النفسي على التأثير المباشر للعوامل البيئية وخاصة الإباء في التعايش، فالجو الأسري والاتجاهات الوالدية والعلاقات بين الأخوة لها أثرها الكبير على التكوين النفسي للفرد وقدرته على التعايش (Asch, 1990 ; 176)

ثانيا: النظريات النفسية الاجتماعية Social psychological Theories

تؤكد هذه النظريات على تأثير المحددات الاجتماعية على السلوك كالتفاعل مع الآخرين والتشئة الاجتماعية فقد أعطى كلا من (ادلر وهورني وسوليفان) اهتماما للمؤثرات الثقافية والاجتماعية في أسلوب تكوين حياة الفرد وقدرته على التعايش مع الآخرين (محمود ومطر، ٢٠١١: ٢٠٧).

ثالثا: النظرية السلوكية Behavioral Theory

رابعا: نظرية التعلم الاجتماعي Social learning Theory

أوضح باندورا أن تنظيم الشخصية الإنسانية وقدرة الفرد على التعايش يتضمن متغيرات الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس والتحكم المدرك وعوامل عدة تسهم في تحديد أساليب التعامل مع الضغوط والقدرة على التعايش فمثل هذه الشخصية أكثر استخداما لسلوك التعايش (الزبيد، ٢٠٠٤: ٨).

الدراسات السابقة

النتائج: توصل الباحثان إلى أن الناس عادة ما يستخدمون عدة طرق وأساليب من شأنها تساعدهم على التعايش والتكيف مع الآخرين (Passer et al . 2009 : 738).

منهج البحث Research procedures :

اعتمد البحث الحالي على منهج البحث الوصفي وهو أكثر مناهج البحوث استخداما ولا سيما في مجال البحوث التربوية والنفسية ، إذ أن المنهج الوصفي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة ووصف للمشكلة الحالية وتفسيرها ووضع حلول للمشكلة المطروحة (سماره، ١٩٨٩ : ٨١) .

أولاً: مجتمع البحث Research population :

أن تحديد مجتمع البحث يعتبر من الخطوات المنهجية البالغة الأهمية في مجال البحوث التربوية والنفسية إذ يتطلب دقة بالغة وتوقف عليه إجراءات الدراسات وتصميمها ويقصد بالمجتمع هو (جميع مفردات الظاهرة التي تقوم الباحثان بدراساتها) (ملحم، ٢٠٠١ : ٢١٩) ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصنفين الدراسيين (الأول - الرابع) من طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل (ذكور - إناث) للعام الدراسي (٢٠١٨

نظرا لقلة الدراسات التي تناولت التعايش النفسي والاجتماعي فقد اقتضت الباحثان على دراسة عربية وأخرى أجنبية والتي منها:

أولاً: (دراسة تشان، ٢٠٠٥): (العلاقة بين متغير

الذكاء العاطفي والتعايش النفسي والاجتماعي)

هدف الدراسة : معرفة العلاقة بين متغير الذكاء العاطفي والقدرة على التعايش النفسي والاجتماعي .
العينة: عينة الدراسة تكونت من (٦٢٤) طالبا من الطلاب الموهوبين .

أداة البحث: مقياس تضمن عدة فقرات أو مجالات قام الباحث بإعدادها .

الوسائل الإحصائية: معامل الارتباط

النتائج: الذكاء العاطفي له علاقة وثيقة مع القدرة على التعايش (تشان، ٢٠٠٥ : ١٦٣-١٧٨) .

ثانيا : دراسة هولاهان وموسى (Holahan

1998, &Moos): (النماذج الدفاعية التي

يستخدمها الفرد كطرائق للتعايش النفسي والاجتماعي) .

هدف الدراسة: التعرف على بعض النماذج السلوكية للتعايش مع الآخرين

العينة: ٤٠٠ فرد من كاليفورنيا لمدة أكثر من سنة .

يتوجب على الباحثة أن تكون على معرفة جيدة بالأدوات الخاصة بجمع البيانات من أجل اختيار الأنسب منها (عطوي، ٢٠٠٩ : ٢١٣) .
وفيما يلي عرض للأداة التي استخدمتها الباحثتان في هذا البحث :-

مقياس التعايش النفسي والاجتماعي :-

أن الغاية من تصميم هذا المقياس وأعداده هو تحقيق أهداف البحث والتوصل من خلال ذلك إلى معرفة مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية في جامعة الموصل وان من أولى خطوات أي مقياس هو تحديد المفهوم المراد قياسه والتوصل إلى صياغته وتحديد فقراته (Allen 1979;11).

حيث قامت الباحثتان بأعداد مقياس للتعايش النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق القيام بأعداد استبيان مفتوح تضمن التعرف على الجوانب التي تشعر الفرد بالتعايش النفسي والاجتماعي وتم توزيعه على الطلاب والتوصل إلى مجموعة من الفقرات من شأنها تعبر عن تلك الجوانب التي تشعر الفرد بالتعايش النفسي والاجتماعي .

صياغة الفقرات:

(٢٠١٩) وقد تم تحديد مجتمع البحث من خلال الرجوع إلى البيانات المتوفرة في شؤون الطلبة في كلية العلوم السياسية إذ بلغ عدد طلبة المرحلة الأولى (١١٣) طالبا وطالبة في حين بلغ عدد طلبة المرحلة الرابعة (٤٢) طالبا وطالبة .

ثانيا: عينة البحث:

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة والتي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الأصلي بشكل صحيح ولذا تم اختيار عينة البحث وبأسلوب العشوائي من مجتمع البحث الكلي اعتمادا على المعايير الإحصائية المقبولة والمعتمدة في الدراسات الوصفية في اختيار العينات فضلا عن إمكانية تمثيل مجتمعها الإحصائي سليما ودقيقا (عودة، ١٩٨٨ : ١٧٨) فقد تم اختيار عينة البحث التطبيقية البالغة (١٥٥) طالبا وطالبة وبواقع (١١٣) طالبا وطالبة في الصف الأول و(٤٢) طالبا وطالبة في الصف الرابع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

ثالثا: أداة البحث Instrumentation:

تعد أداة البحث وسيلة لجمع البيانات ويتم من خلال الإجابة عن أسئلة الباحثة ويطلق عليها وسائل القياس ، ويعتمد أو يتوقف اختيار أدوات جمع البيانات على العديد من العوامل منها طبيعة المشكلة الأمر الذي

أعداد بدائل الإجابة:

بعد أن قامت الباحثتان بصياغة فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة تم أعداد بدائل المقياس وهي (دائما - أحيانا - أبدا) وكما أشار الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم بصيغته الأولى إلى مدى صلاحية البدائل الثلاثية لكون العينة هي طلبة الجامعة (الدليمي، ١٩٩٧: ٢١٢).

عرض الأداة على الخبراء:

أن تقرير الخبراء والمختصين لمقياس مفهوم ما يعتبر من الوسائل المقبولة والمستخدمه لهذا الغرض (, Eble 555 ; 1972).

وعلى هذا الأساس فقد قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الأولى ملحق رقم (٢) على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (١) ووجدت الباحثتان أن جميع الفقرات مقبولة مع إجراء تعديلات بسيطة وبذلك تأكدت الباحثتان من الصدق الظاهري للمقياس.

تصحيح المقياس:

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تضم ثلاثة بدائل (دائما - أحيانا - أبدا) فقد أعطت الباحثتان ثلاثة درجات للبديل (دائما) ودرجتان للبديل (أحيانا) ودرجة واحدة للبديل (أبدا) على التوالي في حال كون

تمت صياغة فقرات المقياس من خلال استبيان مفتوح تضمنت صياغته مجموعة من الجوانب تشعر الفرد بالتعاش النفسي والاجتماعي ومن خلال ذلك قامت الباحثتان بصياغة المقياس الذي تضمن (٣٠) فقرة بصورته الأولى ومن خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية اتفق الخبراء على مدى صلاحية جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على صياغة بعض الفقرات من دون حذفها وبذلك أصبحت عدد الفقرات الإيجابية (١٨) فقرة في حين بلغت عدد الفقرات السلبية (١٢) فقرة في الصورة النهائية لفقرات المقياس . وقد راعت الباحثتان في صياغتهما للفقرات القواعد المهمة التي تعتمد في صياغة فقرات المقياس والتي من ضمنها:-

١- أن تكون الفقرات سهلة وواضحة ولا تسبب أرباكاً للمستجيب .

٢- أن تكون قصيرة وذات فكرة واضحة وتناسب أفراد العينة .

٣- أن توحى بالاستجابة وان تكون صريحة ومباشرة وتضمن فقرات إيجابية وأخرى سلبية

٤- عدم احتواء الفقرة على نفي النفي إضافة إلى احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط (الزوبعي،

(١٩٨١: ٤٣) .

الفقرة ايجابية وبالعكس تماما في حال كون الفقرة سلبية.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تميز الفقرات **Item Discrimination**:

بعد أن قامت الباحثان بتصحيح استمارات عينة القوة التمييزية البالغة (٩٠) استمارة عن أداة (التعايش النفسي والاجتماعي) تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة ثم رتبت درجاتهم تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت المجموعة العليا بنسبة ٢٧ % والدنيا بنسبة

٢٧ % وبذلك تم تحديد مجموعتين بأفضل حجم

وأقصى

تميز

(Mehrens&Lehmann,1984;192).

وقامت الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية العدد وتوصلت إلى أن جميع الفقرات مميزة كون قيمتها التائية أكبر من الجدولية البالغة (٢٠٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) والجدول الآتي يوضح ذلك:

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
فقرة ١	عليا	٢٧	١.٧٧٧٨	٠.٩٣٣٧٠	٣.٧٦٥
	دنيا	٢٧	١.٠٧٤١	٠.٢٦٦٨٨	
فقرة ٢	عليا	٢٧	١.٨٨٨٩	٠.٠٠٠٠٠	٥.١٨١
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٦٤٠٥١	
فقرة ٣	عليا	٢٧	٢.٤٤٤٤	٠.٦٤٠٥١	٤.٣٢١
	دنيا	٢٧	١.٦٢٩٦	٠.٧٤١٥٢	
فقرة ٤	عليا	٢٧	١.١٨٥٢	٠.٣٩٥٨٥	٢.٤٣١
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	
فقرة ٥	عليا	٢٧	١.٥٥٥٦	٠.٦٤٠٥١	٢.٥٥٦
	دنيا	٢٧	١.١٨٥٢	٠.٣٩٥٨٥	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن الحسوبة
فقرة ٦	عليا	٢٧	٢.١٤٨١	٠.٩٤٨٨٣	٥.٦٦٢
	دنيا	٢٧	١.٠٧٤١	٠.٢٦٦٨٨	
فقرة ٧	عليا	٢٧	١.٥٥٥٦	٠.٦٩٧٩٨	٤.١٣٦
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	
فقرة ٨	عليا	٢٧	٢.٠٠٠٠	٠.٨٧٧٠٦	٤.٣١١
	دنيا	٢٧	١.١٤٨١	٠.٥٣٣٧٦	
فقرة ٩	عليا	٢٧	١.٧٤٠٧	٠.٩٤٤٣٢	٢.٨٣٩
	دنيا	٢٧	١.١٤٨١	٠.٥٣٣٧٦	
فقرة ١٠	عليا	٢٧	٢.١٤٨١	٠.٨٦٣٩٧	٦.٥٢٣
	دنيا	٢٧	١.٠٣٧٠	٠.١٩٢٤٥	
فقرة ١١	عليا	٢٧	٢.١٤٨١	٠.٩٤٨٨٣	٤.٢٠٣
	دنيا	٢٧	١.٢٢٢٢	٠.٦٤٠٥١	
فقرة ١٢	عليا	٢٧	١.٥٥٥٦	٠.٦٤٠٥١	٣.٠٠٧
	دنيا	٢٧	١.١١١١	٠.٤٢٣٦٦	
فقرة ١٣	عليا	٢٧	٢.٢٥٩٣	٠.٨٥٩٠١	٧.٢١٤
	دنيا	٢٧	١.٠٣٧٠	٠.١٩٢٤٥	
فقرة ١٤	عليا	٢٧	١.٧٤٠٧	٠.٥٩٤٣٧	٤.٨٤٦
	دنيا	٢٧	١.١١١١	٠.٣٢٠٢٦	
فقرة ١٥	عليا	٢٧	٢.٣٧٠٤	٠.٧٩١٦٩	٤.٦٤١
	دنيا	٢٧	١.٣٧٠٤	٠.٧٩١٦٩	
فقرة ١٦	عليا	٢٧	٢.١٨٥٢	٠.٧٨٦٢٨	٦.٥٩٥

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن الحسوبة
	دنيا	٢٧	١.٠٧٤١	٠.٣٨٤٩٠	
فقرة ١٧	عليا	٢٧	١.٩٢٥٩	٠.٨٧٣٨٠	٤.٣٦٠
	دنيا	٢٧	١.١١١١	٠.٤٢٣٦٦	
فقرة ١٨	عليا	٢٧	١.٧٤٠٧	٠.٧٦٤٢٣	٣.٦٤١
	دنيا	٢٧	١.١٤٨١	٠.٣٦٢٠١	
فقرة ١٩	عليا	٢٧	١.٩٢٥٩	٠.٩٩٧١٥	٣.٦٨٦
	دنيا	٢٧	١.١٤٨١	٠.٤٥٦٠٥	
فقرة ٢٠	عليا	٢٧	١.٨٥١٩	٠.٨٦٣٩٧	٣.٤٠٠
	دنيا	٢٧	١.٢٢٢٢	٠.٤٢٣٦٦	
فقرة ٢١	عليا	٢٧	١.٥١٨٥	٠.٦٤٢٧٣	٤.١٩٢
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	
فقرة ٢٢	عليا	٢٧	١.٧٤٠٧	٠.٨١٣٠٠	٤.٠٤٨
	دنيا	٢٧	١.٠٧٤١	٠.٢٦٦٨٨	
فقرة ٢٣	عليا	٢٧	١.٨٥١٩	٠.٩٠٧٣٩	٤.١٠٠
	دنيا	٢٧	١.٠٧٤١	٠.٣٨٤٩٠	
فقرة ٢٤	عليا	٢٧	٢.٣٧٠٤	٠.٧٤١٥٢	٦.٠٨٩
	دنيا	٢٧	١.٢٢٢٢	٠.٦٤٠٥١	
فقرة ٢٥	عليا	٢٧	١.٤٨١٥	٠.٣٨٤٩٠	٢.٥٠٣
	دنيا	٢٧	١.٠٧٤١	٠.٣٨٤٩٠	
فقرة ٢٦	عليا	٢٧	١.٨١٤٨	٠.٩٢١٤١	٤.٥٩٥
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت الحسوبة
فقرة ٢٧	عليا	٢٧	١.٧٠٣٧	٠.٧٢٤٠٣	٥.٠٥٠
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	
فقرة ٢٨	عليا	٢٧	١.٦٢٩٦	٠.٨٨٣٥٣	٣.٧٠٣
	دنيا	٢٧	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	
فقرة ٢٩	عليا	٢٧	١.٨٨٨٩	٠.٨٩١٥٦	٣.٣٧٩
	دنيا	٢٧	١.٢٢٢٢	٠.٥٠٦٣٧	
فقرة ٣٠	عليا	٢٧	١.٨١٤٨	٠.٨٣٣٧٦	٣.٣٩٥
	دنيا	٢٧	١.١٨٥٢	٠.٤٨٣٣٤	

ت جدوليه : ٢٠٠٨ مستوى دلالة ٠.٠٥ درجة حرية ٥٢

ويتم التوصل إلى هذا النوع من الصدق عن طريق حكم مختص إذ لا بد أن يتصف هذا الحكم بدرجة من المصادقية والذاتية لذلك لا بد من أن يعرض على أكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، ٢٠٠٢: ٣٧٠) وقد تم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق إجراء تحليل منطقي لفقرات المقياس وذلك من أجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها وبالتالي عرض الفقرات على الخبراء والمختصين (Ebel, 1972: 555).

الخصائص السيكمترية للمقياس:

الصدق Validity:

يعد الصدق من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات ، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يملك إمكانية قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجل قياسها (الزوبعي، ١٩٨١: ٣٩) وقد تحققت الباحثان من صدق فقرات المقياس عن طريق إيجاد نوعين من الصدق هما (الصدق الظاهري - صدق البناء) .

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity:

ويرى بان حكم الخبراء على الصدق الظاهري ذات وزن وقيمة وجدير بالاهتمام وخاصة

من طرق قياس معامل الثبات من اجل التحقق من ثبات المقياس وهما :-

أذا كان هؤلاء الخبراء ذات خبرة ودراية علمية واسعة في مجال العلوم التربوية والنفسية .

أولاً: طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

:Alpha Cronbach-Method

وهي طريقة من الطرق التي تستخدم لحساب معامل الثبات ومن اجل استخراج ثبات مقياس التعايش النفسي والاجتماعي بهذه الطريقة تم تصحيح درجات المقياس للعينة البالغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة وكان معامل الثبات (٠.٨٢) ويعد هذا المعامل مؤشر جيد على ثبات المقياس إذ أكد العالم كرونباخ على أن الاختبار الذي يتراوح معامل ثباته بين (٠.٧٠ - ٠.٩٠) هو مقياس جيد وبذلك أصبح المقياس جاهزا من اجل تطبيقية على عينة البحث الأساسية (Cronback,1964;298) .

ثانياً: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار - Test

: Retest

يكشف الثبات بهذه الطريقة إلى استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن إذ يفترض أن السمة ثابتة ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني ولهذا السبب فإن الثبات بهذا النوع يكشف عن درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة

ثانياً: صدق البناء Construcy-Validity :

يطلق على هذا النوع من الصدق بصدق المفهوم لأنه يعتمد على التحقق تجريبيا عن مدى تطابق درجات المقياس مع الصفة المراد قياسها ولذلك قامت الباحثة بالتحقق من الصدق التكويني لمقياس التعايش النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق إيجاد تمييز كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اثبت النتائج أن الاختبار التائي لكل فقرة من فقرات المقياس لها دلالة إحصائية وهذا يعطي مؤشر على الصدق التكويني لفقرات المقياس .

: Reliability الثبات

يعرف الثبات بأنه الاتساق الداخلي في النتائج ويعتبر المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج أو مقارنة لها إذا أعيد تطبيقية على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠) .

وان قياس الثبات يعد من خصائص المقياس الجيد وذلك لأنه يدل على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يراد أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة وقد استخدمت الباحثة طريقتين

الوسائل الإحصائية:

(عودة، ١٩٨٨: ٣٤٥) ويطلق على معامل الثبات

الذي يتم الحصول عليه بعامل الاستقرار

(موسى، ١٩٩٠: ١٤٦) .

وعليه قامت الباحثان بتطبيق مقياس

التعاشيش النفسي والاجتماعي يوم الاثنين بتاريخ

(٢٠١٨/١١/٥) على أفراد العينة المكونة من (٣٠)

طالبا وطالبة من غير عينة البحث الأصلية ثم قامت

الباحثان باعاده تطبيقه يوم الأحد بتاريخ

(٢٠١٨/١١/١٨) بعد مرور أسبوعين من التطبيق

الأول (الجنابي، ١٩٨٩: ١١٥) وقد استخدمت

الباحثان معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط

(٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد . (Lazarus,

1967; 22)

التطبيق النهائي:

بعد استكمال الباحثة الإجراءات الضرورية

لأعداد المقياس والتحقق من صدقه قامت الباحثان

بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغة

(١٥٥) طالبا وطالبة من المرحلتين الأولى والرابعة ومن

كلا الجنسين للفترة من (٢٠١٨/١١/٢٥) ولغاية

(٢٠١٨/١١/٣١) وبعد الانتهاء من مدة التطبيق

النهائي صححت الباحثان إجابات الطلبة ووضعت

الدرجات على وفق الأوزان وخضعت الإجابات

لوسائل الإحصائية المناسبة .

استخدمت الباحثان الوسائل الإحصائية

التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه بواسطة والاختبار

التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعامل

ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات

المقياس .

نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي

توصلت إليها الباحثان من خلال تحليل البيانات

الواردة وفق الأهداف ومن ثم مناقشتها وتفسيرها

وعلى النحو الآتي:

المهدف الأول: (التعرف على مستوى التعاشيش النفسي

والاجتماعي بشكل عام)

لأجل تحقيق هذا المهدف استخرجت

الباحثان المتوسط الحسابي المتحقق لأفراد عينة

البحث البالغ عددهم (١٥٥) طالبا وطالبة من طلبة

كلية العلوم السياسية جامعة الموصل، آذ بلغ المتوسط

الحسابي المتحقق (٧١.٥٦٧٧) وعند مقارنة المتوسط

الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ (٦٠) تبين أن

المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي

(٢٧.٠١١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والجدول الآتي يوضح ذلك:

وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم مستوى من النرجسية.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبقت الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
١٥٥	٧١.٥٦٧٧	٦٠	٥.٣٣١٨٧	٢٧.٠١١	١.٩٦٠	دال إحصائيا

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٤)

عدد الإناث فقد بلغ (٥٥) طالبة ومتوسط حسابي (٧٢.٢٠٠٠) وانحراف معياري (٥.٠٤٥٧٢) وقد أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.٠٩٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٣) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) مما يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في التعايش النفسي والاجتماعي والجدول الآتي يوضح ذلك :

وتشير النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائيا في مقياس التعايش النفسي والاجتماعي والسبب في ذلك قد يعود إلى قدرة الطلبة على التكيف بشكل سليم مع أقرانهم الآخرين وتعايشهم الجيد نفسيا واجتماعيا رغم كل الظروف التي مروا بهم وتحدياتهم لما واجهوا من مشكلات ومصاعب .

الهدف الثاني: (التعرف على الفرق في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

من اجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ عدد الذكور (١٠٠) طالبا بمتوسط حسابي (٧١.٢٢٠٠) وانحراف معياري (٥.٤٧٦٤٥) أما

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
ذكور	١٠٠	٧١.٢٢٠٠	٥.٤٧٦٤٥	١.٠٩٦	١.٩٦٠	غير دال
إناث	٥٥	٧٢.٢٠٠٠	٥.٠٤٥٧٢	١.٠٩٦	١.٩٦٠	إحصائيا

الأولى (١١٣) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (٧١.٦١٠٦) وبانحراف معياري (٥.٢١٥٧٦) أما عدد الطلبة في المرحلة الرابعة فقد بلغ (٤٢) طالبا وطالبة وبمتوسط حسابي (٧١.٤٥٢٤) وانحراف معياري (٥.٦٩٦٣٩) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.١٧٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٣) تبين أن القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وتدل هذه النتيجة على انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي والجدول الآتي يوضح ذلك:

وتدل هذه النتيجة على انه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي والسبب في ذلك يعود إلى أن المناخ العام لدى طلبة الجامعة من حيث الخطة الدراسية والأنظمة والقوانين داخل الجامعة موحدة بصرف النظر عن جنسهم وبما أن لهذه الأمور تأثير على الحالة النفسية للطلاب وقدرتهم على التعايش وأمنهم واستقرارهم لذلك فكلا الجنسين متساويين في هذا الأمر .

الهدف الثالث: التعرف على الفرق في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي تبعا لمغير المرحلة (الأولى – الرابع)

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ عدد طلبة المرحلة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
الأولى	١١٣	٧١.٦١٠٦	٥.٢١٥٧٦	٠.١٦٤	١.٩٦٠	غير دال
الرابعة	٤٢	٧١.٤٥٢٤	٥.٦٩٦٣٩	٠.١٦٤	١.٩٦٠	إحصائيا

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٣)

١- على الكوادر التدريسية تشجيع الطلبة على بذل الجهد من اجل الوصول إلى المستويات العلمية العالية وتكوين مناخ نفسي لهم يساعدهم على التكيف والتعايش السليم مع الآخرين .

٢- عقد الندوات والدورات والبرامج التي تعزز ثقة الطالب بنفسه وبالأخرين وتساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة يوميا ومساعدتهم على التعايش بشكل صحيح .

٣- التعرف على المشكلات التي تقلل من مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى الطلبة والعمل على حلها بالشكل الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي .

المقترحات:

١- اجراء دراسة ارتباطيه بين التعايش النفسي والاجتماعي ومتغيرات أخرى لدى طلبة الجامعة .

٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التعايش النفسي والاجتماعي ومع عينات

لا توجد فروق بين طلاب المرحلتين السبب في ذلك يعود إلى أن كلا الجنسين من طلاب المرحلتين لديهم أدراك لمدى حدودهم الشخصية وتميز لانجازاتهم وأهدافهم القابلة للتحقيق الأمر الذي يؤدي بهم إلى تحقيق ذواتهم بالشكل الايجابي ويمكنهم من السيطرة على الواقع وتصبح نظرتهم إلى الحياة ايجابية وبالتالي تزداد قدرتهم على التعايش والتكيف مع الآخرين

النتائج والتوصيات والمقترحات:

١- وجود فرق دال إحصائيا في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم السياسية/جامعة الموصل بشكل عام .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعايش النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة (الأولى - الرابعة) .

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها الباحثان توصي بالاتي :

أخرى كطلبة المراحل الإعدادية أو المتوسطة

ميدانية وصفية، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق.

المصادر:

١. بابلي، حيدر، (٢٠٠٩)، التعايش السلمي في

القرن، مؤسسة الشهيدين الصدرين، بغداد، ط

٤.

٢. البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس زكريا،

(١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في

التربية وعلم النفس، دار الكتب للطباعة والنشر،

جامعة البصرة.

٣. تشان، دافيد، (٢٠٠٥)، الذكاء العاطفي

وعلاقته بالتعايش النفسي والاجتماعي، مجلة

فرانسييس وتايلور، العدد ٢، المجلد ١٦.

٤. حكمت، منى حمدي، (٢٠١٦)، مفهوم التعايش

السلمي ومعوقاته في العراق، مجلة العلوم

السياسية، جامعة بغداد.

٥. الدليمي، أحسان عليوي ناصر، (١٩٩٧)، اثر

اختلافات درجات بدائل الإجابة في الخصائص

الساكومترية، اطروحه دكتوراه، كلية التربية، ابن

رشد، جامعة بغداد.

٦. رزق الله، رندا، (٢٠٠٨)، العلاقة بين مهارة

الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي دراسة

٧. الزوبعي، عبد الجليل خليل، (١٩٨١)،

الاختبارات والمقاييس، وزارة التعليم العالي،

جامعة الموصل، العراق.

٨. سمارة، عزيز، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم

في التربية، ط١، دار الفكر، القاهرة، مصر.

٩. الشرقاوي، خليل، (١٩٩٣)، علم الصحة

النفسية العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان.

١٠. صادق، سالم نوري، (٢٠١٤)، مهارة التعايش

لدى الطلبة المتميزين، جامعة ديالى، كلية التربية

للعلوم الإنسانية، العراق، ديالى.

١١. عطوي، جودة عزت، (٢٠٠٩)، أساليب البحث

العلمي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن.

١٢. العفراوي، أيمن نعيم، (٢٠٠٩)، الشعور بالنقص

في ضوء النظريات العلمية، مجلة أبحاث كلية

البصرة، كلية التربية، جامعة البصرة، ط ٢.

١٣. العفراوي، أيمن نعيم، (٢٠١١)، التعايش

الحضاري وانعكاساته الاجتماعية والفكرية

والثقافية (دراسة في المفهوم والواقع)، مجلة أبحاث

البصرة، جامعة البصرة، كلية التربية.

١٩. المدرسي، محمد نقي ، (٢٠٠٤)، كيف نبني حضارتنا الإسلامية، دار محبي الحسين، طهران، ط ٢.
٢٠. نجاتي، محمد عثمان، (١٩٩٣)، علم النفس والحياة، دار القلم، الكويت، ط ١٥.
21. allen, w. j. and yen. w. m. (1979) California book cole .
22. Billing, Andrew G. & Moos, RuddfH. (1981) : **The rule of coping responses and social resources in attenuating life** .139
23. ebel, r. l. (1972) **Essential of Education Measure Minted**, new York, usa .
24. papalia, diane & sally wendkos (2004) new York .
25. Passer, michad & smith, Ronald & hol. (2009) **higher education** (uk).
١٤. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط ١.
١٥. عودة، احمد سليمان، (١٩٨٨)، القياس والتقويم في العمليات التدريسية، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن.
١٦. الفحف، فريال وشبيب، (٢٠٠٨)، تعلم كيف تفكر وعلم أولادك التفكير، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ٢.
١٧. قطب، سيد، (١٩٨٥)، في ظلال القرآن، دار الشروق، بيروت، ط ١١.
١٨. الحمداوي، علي عبود، (٢٠١٠)، الإسلام والغرب من صراع الحضارات إلى تعارفها، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط ١.

قياس الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظة ذي قار

أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل الباحث علي ناصر حسين الغالبلي

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي: التعرف على الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظة ذي قار، وقد تحدد مجتمع البحث للمرشدين التربويين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية التابعة لمديرية التربية في محافظة ذي قار، وقد طبق مقياس الضغوط المهنية الذي تبناه الباحث لـ (الحمداوي ، ٢٠٠٤) بعد إجراء الخصائص السايكومترية عليه، على عينة عشوائية مكونة من (٣٥٠) مرشد ومرشدة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) . وأظهرت نتائج البحث ان عينة البحث لا تعاني من ضغوط مهنية .

Abstract

The current research aims to identify the professional pressures of the educational counselors in Dhi Qar Governorate. The research community has identified the educational counselors in the primary, middle, preparatory and secondary schools affiliated to the Directorate of Education in Dhi Qar Governorate. After conducting the cycometric characteristics, on a random sample of (350) guides and guides for the academic year (2016-2017). The results showed that the research sample does not suffer from professional pressure

التعريف بالبحث

الضغوط (Stresses) ظاهره من ظواهر

مشكلة البحث:

الحياة الانسانية في مواقف واوراق مختلفة تتطلب منه

تختلف الحياة من مجتمع لآخر ومن مرحلة

توافقا أو إعادة توافق مع البيئة، هذه الظاهرة شأنها

زمنية إلى أخرى في المجتمع الواحد نتيجة اختلاف القيم

شأن معظم الظواهر النفسية كالقلق والاحباط

والتقاليد واساليب التنشئة الاجتماعية فضلا عما يمر

والعدوان وغيرها، وهي من طبيعة الوجود الإنساني

به الأفراد من ظروف ضاغطة داخل المجتمع نفسه

وليس بالضرورة لذلك أن تكون هذه الضغوط ظاهرة

وهذا الاختلاف يؤثر على نحو مباشر في سلوك

سالبة ، ومن ثم لا نستطيع الأحكام عنها أو الهروب

الانسان وحالته النفسية .(السوداني ، ٢٠٠٥ ،

منها أو ان نكون بمنأى عنها ؛ لأن ذلك يعني نقص

فعاليات الفرد وقصور كفاءته ومن ثم الأخفاف في الحياة. (الحمداوي، ٢٠٠٥، ص٢)

فعند تعرض الافراد إلى الضغوط تظهر عليهم اعراض مختلفة قد يكون لها تأثير سلبي على اداء عملهم ؛ وذلك لأن الافراد الذين يتعرضون إلى الضغوط يصبحون متوتري الأعصاب فتظهر عليهم علامات القلق المزمن ويستثار لديهم الغضب بسهولة وهم غير قادرين على تخفيف الآثار النفسية الناتجة عن الضغوط . (الحمداوي، ١٩٩٠، ص١٤)

إن مهنة الإرشاد التربوي واحدة من المهن التي يتعرض فيها الأفراد إلى الضغوط المهنية إذ برزت في المدارس العديد من العراقيل والمعوقات تحول دون قيام المرشد التربوي بدوره كاملاً الأمر الذي يجعله يشعر بالملل والضيق وقلة الراحة ناهيك عن صعوبة عمل المرشد التربوي لكونه يتعامل مع المسترشدين أي مع الطبيعة الانسانية إذ يؤكد أكثرية المنظرين في الشخصية بأنه لا يوجد شخصان متشابهان في المواصفات والخصائص فضلاً عن ذلك صعوبة فهم السلوك الإنساني ولهذا عُدت مهنة الإرشاد التربوي من أصعب المهن مما يجعل المرشد التربوي يقع تحت وطأة مجموعة من الضغوط النفسية. (الحمداوي، ٢٠٠٤، ص٢)

فالمرشد التربوي في العراق يواجه العديد من التحديات وخاصة ما يخص المجتمع الذي يمارس فيه

المرشد التربوي العملية الإرشادية ، ومدى التقبل والاعتراف بمهنة الارشاد ، والمكانة الاجتماعية للمرشدين تحديداً في الوسط التربوي فضلاً عن ذلك النظرة التي يحملها المجتمع تجاه الدور الارشادي وطبيعته واساليبه وحدوده فان غموض هذه الجوانب دفعت ببعض المرشدين ترك مهنة الارشاد والابتعاد عنه أو قيامهم بعملهم بشكل غير مرضي . (الأسدي، ٢٠٠١، ص٢٢٦)

وفي ضوء ما تقدم يمكن إيجاز مشكلة البحث في التساؤل التالي :

(هل تعاني عينة البحث من ضغوط مهنية) ؟

أهمية البحث:

تولي المجتمعات المتحضرة في المرحلة الراهنة اهتماماً متزايداً بالإرشاد ؛ وذلك لأن عصرنا هو عصر القلق والضغوط النفسية، والمتغيرات التي بات الفرد يتعامل معها قد زادت ؛ بسبب الحروب والصراعات المستمرة في الميادين كافة ، وقد أصبحت الحاجة ماسة لتحديد الوسائل المختلفة التي يواجه الفرد بواسطتها تلك الضغوط والأزمات التي تهدد شخصيته وكيانه النفسي والاجتماعي ، إذ يعد الإرشاد أحد تلك الوسائل المساعدة له . (يونس

والجميل، ٢٠٠٨، ص٣٠٩-٣١٠)

لذلك فإن مهنة الإرشاد من المهن العلمية والفنية الدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بها، فهي ليست مهنة يمارسها أي فرد بقدر ما عنده من علم، ولكنها مهنة لها أصولها، وعلم له مقوماته، وفن له أدواته، وهي لا تعني نقل المعلومات أو توصيلها للمسترشدين، بل تتطلب ممن يمارسها الكثير من الإمكانيات، وأن الذي يقوم بها لا يؤديها لمدة معينة أو محددة أو مع مجموعة من المسترشدين، ولكنه يمارسها طوال سنوات كثيرة وهي كفيلة بمساعدة أجيال متعاقبة، لذلك فإن أهمية مهنة الإرشاد تصاحبها أهمية الشخص القائم بها، فتحتاج إلى شخص مؤهل مهنيًا يمتاز بكفاءة في أداء هذه المهنة. (الخرزجي ٢٠١٠، ص ٣٦)

من جهة أخرى فقد بينت العديد من الدراسات أن ظاهرة الضغوط هي في الأصل عبارة عن جملة من الاستجابات الجسمية والانفعالية السلبية، تحدث عندما لا تتناسب متطلبات العمل مع قدرات ووسائل وحاجات العمل وهي موجودة في جميع المهن والوظائف، إلا أن شدتها تزيد في المهن المرتبطة بالخدمات الإنسانية أو تلك التي تقتضي التعامل والاحتكاك مع الناس كما في الطب والتمريض والتدريس والإرشاد النفسي. (الأحسن، ٢٠١٥، ص ١٩٠)

فالمرحلة الراهنة تسبب الكثير من الضغط النفسي المولد للصراعات النفسية؛ بسبب زيادة التغيرات وتنوعها في الحياة المعاصرة، إذ أصبح الإنسان حاليًا يعيش عصر يتميز بالتغيرات السريعة المتلاحقة فضلًا عن الاكتشافات المليئة بالمشكلات التي تشعر الفرد بالتهديد لكيئوته، وقد وصف الكثير من الباحثين هذا العصر بعصر الضغوط والأزمات النفسية واطلق مصطلح امراض الحضارة عليها، وقد ذكر كل من (بول وانريكت، 1990، Pawell&Enrigght) في كتابهما (القلق وإدارة الضغوط) أن ٨٠% من امراض العصر كالنوبات القلبية وقرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم بدايتها الضغوط النفسية فعندما يتعرض الفرد لموقف ضاغط فإن استجابته لذلك الموقف تكون داخلية نفسية. (الخالدي، ٢٠١٢، ص ٤٣٦-٤٣٧)

ومما لاشك فيه أن للضغوط المهنية انعكاساتها الصحية والنفسية والعقلية والسلوكية والأدائية على الفرد، وقد يكون ما سبق متوقعًا على الموقف الذي يوجد فيه الفرد وكذلك المنظمة، إذ ينتج عنه ضعف الولاء التنظيمي أو ضعف الأداء الوظيفي وارتفاع نسبة الحوادث والغياب المتكرر من العمل، (طه وياسين، ٢٠٠٦، ص ٣)

فقد توصلت دراسة (حربي ، ٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين الطلابيين إلى معاناة المرشدين من مصادر الضغوط بدرجة عالية . (حربي ، ٢٠١٠ ، ص ٣)

أيضا أكدت دراسة (الاحسن ، ٢٠١٥) إلى وجود ضغوط مهنية مرتفعة بنسبة (٦٦.٠٨ %) لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، حيث تظهر لديهم هذه الضغوط ؛ بسبب مصادر متعلقة بكل من اعباء المهنة وظروف العمل والتلاميذ واولياء أمورهم والسياسة التعليمية والأجر والخوافز والعلاقات المهنية والتطور المهني والمكانة الاجتماعية . (الاحسن ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٨)

ويرى فيليب (Phillip, 1982) أن الضغوط المهنية والتوتر والقلق عوامل تتظاهر للتأثير في قدرة الفرد النفسية والجسمية . (العبيدي ، ١٩٨٧ ، ص ٦٤) كذلك أكد هوكي (Hockey, 1983) على أن الضغوط المهنية هي المرتكز الاساس للاضطرابات النفسية للعاملين في أي مهنة . (Hockey, 1983, p. 140-149)

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن هناك مشكلات عديدة تواجه المرشدين التربويين قد درست من قبل الباحثين ويؤمل الباحث أن تلقي هذه الدراسة الضوء على العوامل والمسببات التي أدت الى تلك الضغوط

لوضع المقترحات لتلافيها وللحد منها كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إضافة بعض المعلومات التي تساعد على تقدم المعرفة في هذا الموضوع .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- قياس الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظة ذي قار .

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بجميع المرشدين التربويين في المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات:

الضغوط المهنية : وعرفها كل من :

١- كابلان (Capalan ١٩٧٨) أي خاصية أو مظهر في بيئة العمل التي تتظاهر بتهديد الفرد وهي اعباء قد لا يستطيع بعض المدرسين مواجهتها . (الانصاري ، ٢٠٠١ ، ص ١٥)

٢- المحمداوي (١٩٩٠) الاعباء أو المواقف أو الحالات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس في شتى مجالات العمل الجامعي (التدريسي والبحث العلمي) سواء أكانت بدرجة بسيطة أم كبيرة والناجمة عن ظروف العمل، فتولد له الارهاق والتعب .

(المحمداوي، ١٩٩٠، ص ٢٠)

إطار نظري ودراسات سابقة

- مفهوم الضغوط المهنية :-

تعد الضغوط من المصطلحات المثيرة للجدل لكونها تمتلك مدلولاً شائعاً متداولاً، وعليه ليس غريباً أن نجد مئات التعريفات لهذا المصطلح في مختلف فروع الطب وعلوم الانسان ، إذ أن ضغط (أجهاد Stress) مفهوم مستعار من علم الفيزياء والهندسة (المحداوي، ٢٠٠٤، ص١٨).

ونظراً لشيوخ استخدام كلمة ضغوط سواء في الحياة العامة ، أو في مجال العمل فقد يتبادر إلى الذهن أن من السهل إيجاد تعريف محدد لهذا المفهوم بصفة عامة، ومفهوم الضغوط المهنية بصفة خاصة ، ذلك أن مفهوم الضغوط اصبح محط اهتمام الباحثين في مجالات مختلفة (كعلم النفس ، والاجتماع ، والادارة ، والسلوك ، والطب وغيرها) مما أدى الى تعدد الزوايا التي تسعى إلى تعريفه واستخدامه ودراسته ، وقد تم تعريف الضغوط المهنية بطرق مختلفة من قبل الاكاديميين والباحثين في مختلف مجالات الدراسات . (الغدانية ، ٢٠١١ ، ص٢٧)

فتعدد المتغيرات التي يمثلها مفهوم الضغوط المهنية واتساع اطار دراستها أدى إلى ظهور تعاريف متعددة لهذا المفهوم فقد عرفها كل من (Deskkeser- Hanser,1996) من منظور نفسي على أنها "

٣- فاضل (١٩٩) الاستجابات السلوكية

والفسيولوجية لما يواجه الفرد من احداث في المجال الأسري أو الشخصي أو العلمي أو المالي وتحدد بالمدى الذي يتم من خلاله تصور هذه الضغوط على أنها سلبية (غير مرغوبة) أو ايجابية مرغوبة تسبب له توتراً وتشكل له تهديدا وتكون عبئاً عليه . (سعيد ، ٢٠٠٦ ، ص١٦)

٤- المحمداوي (٢٠٠٤) مجمل المواقف والحالات

البيئية المؤلمة التي يتعرض لها المرشد التربوي في محيط عمله بحيث يشعر بضعف قدرته وعدم كفايتها لمواجهة متطلبات عمله بالشكل المناسب ومن ثم أحسسه بالتعب والارهاق وضعف رغبته في العمل . (المحمداوي ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٩)

التعريف الاجرائي للتأول: (هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الضغوط المهنية)

التعريف النظري: (مجمل المواقف والحالات البيئية المؤلمة التي يتعرض لها المرشد التربوي في محيط عمله بحيث يشعر بضعف قدرته وعدم كفايتها لمواجهة متطلبات عمله بالشكل المناسب ومن ثم أحسسه بالتعب والارهاق وضعف رغبته في العمل) (المحمداوي ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٩)

عبارة عن استجابة الفرد أمام متطلبات الوظيفة التي تجعله يشك في مدى تمتعه بالموارد الضرورية التي تمكنه من المواجهة ، وينظر (الباقي ٢٠٠٤) إلى الضغوط المهنية على أنها " مجموعة من المثيرات التي تتواجد في بيئة عمل الافراد والتي ينتج عنها مجموعة من ردود الأفعال التي تظهر في سلوك الأفراد في العمل أو في حالتهم النفسية والجسمانية ، أو في ادائهم لأعمالهم نتيجة تفاعل الأفراد مع بيئة عملهم التي تحوي الضغوط . (الاحسن ، ٢٠١٥ ، ص١٩٤)

كذلك ينظر (عقيلي ٢٠٠٥) إلى الضغط المهني على أنه " اجتهاد نفسي ناتج عن التفاعل بين الفرد وبيئة عمله تنتج ردود أفعال جسمية أو نفسية أو سلوكية والتي تعدُّ استجابة تكيفية يقوم بها الجسم في مثل هذه الحالات مما يؤثر سلبا على اداء الفرد في عمله . (ابراهيمي ، ٢٠١٥ ، ص٥٨)

إنه مفهوم الضغط يشير للدلالة على كل ما يتعرض له الفرد من ازعاجات خارجة عن ذاته وما يصدر عنها من استجابات لمواجهة هذه الازعاجات وما يترتب عليها من مضايقات ، فالضغط بهذا المعنى اصبح يعني ما يتمخض عنه التفاعل بين الفرد وبين المتطلبات التي تملها عليه البيئة من نتائج تولد عن هذا التفاعل . (الجسماني ، ٢٠٠٠ ، ص١٠)

فالضغوط المهنية مصطلح يرتبط بمبرادفات عديدة نجد لها مكاناً واسعاً للاستخدام في مجال علوم السلوك منها (القلق ، الاحباط ، الصراع ، اللامبالاة ، الاستنزاف النفسي) فضغط المهنة خبرة غير سارة يتعرض لها الفرد في مجال العمل حيث يدرك الفرد أن قدراته للتكيف مع الموقف ضعيفة مما تشكل تهديداً وابعاء حيث لا يستطيع تجاوزها أو مواجهتها ، وأن التغيرات البدنية التي تحدث للفرد ماهي إلا استعداداً للتكيف مع الحدث الضاغط الموجود في مجال بيئة العمل . (سعيد ، ٢٠٠٦ ، ص٢١)

— نظرية لازاروس في الضغوط (نظرية التقدير المعرفي أو التقويم المعرفي ، ١٩٨٤):

تدعى هذه النظرية بنظرية التقدير المعرفي ، الذي يشير إلى العمليات المعرفية للتقويم الدال على مواجهة الفرد لمتطلبات النمو والتطور ، ومع تعدد الأطر النظرية التي تناولت مصطلح الضغط النفسي من الباحثين والعلماء نجد لازاروس يأخذ النظرة الشمولية في تعريف الضغط النفسي بأنه (حالة من التور الانفعالي ينشأ من المواقف التي يحدث فيها اضطراب في الوظائف الفسيولوجية والبيولوجية وعدم كفاية الوظائف المعرفية اللازمة للموقف) وعرفه ايضا " بأنه علاقة بين الفرد والبيئة التي يقيّمها الفرد حالة الضغط

بأنها مرهقة وتتجاوز قدرته على التكيف وتعرض وجوده للخطر " . (المحمداوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧) كذلك اشارة (Lazaraus) إلى ثلاثة مراحل لردود الفعل المقابلة للضغوط وهي مرحلة الإنكار بوصفها حيلة دفاعية تهدف إلى منع ظهور الأحداث في دائرة الوعي وقد تقترن بأعراض اكتئابية ، ومرحلة التمثل ويتم فيها تمثيل المعلومات والصور المرتبطة بالحدث وتستغرق وقتاً طويلاً ، مما يؤدي إلى ظهور رد الفعل ، وقد يظهر في الاحلام الليلية المفرعة ، ومرحلة التكامل وهي المرحلة التي تؤدي الى تحقيق التكامل والتوافق . (عرافي ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣) وان للعوامل البيئية الاجتماعية وخصائص شخصية الفرد وخصائص الوضعية الضاغطة أهمية كبيرة في تحديد الاستجابة للضغط ، وبهذا المعنى يتدخل الجانب البيولوجي والنفسي والاجتماعي في تحديد نوعية الاستجابة ، وهذا النموذج تعدى المفهوم البسيط للضغط (مثير - استجابة) إذ يبحث في جميع العوامل التي بمقدورها شرح التغيرات في التفاعل وبذلك النظر إلى الضغط في منظور تفاعلي " ومن مفهوم لازاروس للضغط النفسي انبثق نموذج المعرفي الذي يبين المتغيرات المعرفية التي يتم على أساسها الحدث الضاغط . (مليكه ، ٢٠١١ ، ص ٤٢)

ويؤكد (لازاروس) أن الأحداث قد تكون ضاغطة بالنسبة لشخص ما في حين هي عادية بالنسبة لشخص آخر ، وأن هناك أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة للضغط فمن الأسباب المباشرة ضغوط الحياة اليومية وازدياد متطلباتها ، أما الاسباب غير المباشرة فمنها سوء استخدام العقاقير والمثيرات الفيزيائية كالفوضى والضوضاء . (سعيد ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٤)

لقد أكد (لازاروس) أن الضغوط تحدث عندما لا يستطيع الفرد التكيف مع متطلبات حياته فالضغوط لا تكون متزامنة مع خصائص التنبيه أو الاستجابة ، ولكن تظهر متى ما ادرك الفرد الموقف على أنه مهدد وهذا التقويم يستند إلى تخمين الموقف ، وقابلية الفرد وآلياته التعاملية المعتمدة مع هذه المتطلبات وهذا يفسر الاختلافات الفردية في الاستجابة للضغط ، وعليه فأن مدة أي ضغط تعتمد على شعور الفرد وكيفية تعامله مع الموقف الذي ادركه لكونه مهدد ويؤدي إلى استثارة انفعالية والى ظهور المحاولات السلوكية للتفاعل وتخمين مدى التغيرات النفسية الحاصلة . (الزبيدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨)

ويعتقد لازاروس أن عملية تعرض الأفراد للضغوط تمر بثلاثة مراحل :

١- **التقويم الأول :** التعرف على الموقف الضاغط من خلال متطلبات البيئة والشخصية ، وينظر إلى الموقف لمعرفة ما إذا كان إيجابياً أم سلبياً .

٢- **التقويم الثاني :** تقويم وتقدير الموقف الضاغط وأن عملية التقييم هذه تمر بمرحلتين :

أ- **التقييم الأولي :** وفيه يقيم الفرد المنبه أو الموقف فيما إذا كان عادياً لا يشكل ضغطاً أو يشكل عبئاً عليه .

ب- **التقويم الثانوي :** وفيه يقيم الفرد موارده لمواجهة الأحداث وتشمل مجموعة من الموارد منها اجتماعية أي علاقات الفرد الاجتماعية أو موارد مالية أو جسدية أو نفسية .

٣- **المواجهة أو الاستجابة :** وهي المرحلة التي يحاول الفرد من خلالها اختيار البدائل للاستجابة أو المواجهة سواء كانت جهداً معرفياً أم فسيولوجياً أم تحمل المطالب الداخلية أو الخارجية التي حدثت عن طريق تأثير الموقف الضاغط ، والاستجابة أو المواجهة وظيفتان هما :

أ- إدارة المشكلة المسببة للضغط بهدف تقليل الأثر الناتج عن مصدر الضغط .

ب- تنظيم الانفعالات بهدف تحويل مصدر الضغط .
(الطائي ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٣)

ويرى (لازاروس) ان هذه الاستجابة تكون فاعلة لدى ما فرد ما وغير فاعلة لدى فرد آخر ، وقد تكون فاعلة في موقف دون غيره وذلك على وفق تقويم الفرد لكل حدث من الأحداث وتقويمه لذاته وإدراكه لنفسه ، ووجد (لازاروس وفولكمان ، ١٩٨٤) أن الإدراك الإيجابي والسلبي لأحداث الحياة من المحددات الهامة للصحة النفسية ، فالأحداث قد تزيد من ثقة الفرد ومهارات التفاعل مع الأحداث المستقبلية بالنسبة لشخص ما ، وقد تكون ضاغطة وذات تحدي بالنسبة لشخص آخر ، بينما تحدث تبرما وبصورة روتينية لشخص ثالث ، وعليه فإن فقدان الوظيفة أو العمل الجهد يعد ضاغطاً لبعض الناس وغير ضاغطاً بالنسبة للآخرين وفقاً للتنظيم المعرفي لكل حدث من الأحداث . (Lazarus & folkman, 1984, p. 107)

- دراسات سابقة تناولت الضغوط المهنية :

أ- الدراسات العربية :

١- دراسة المحمداوي (١٩٩٠)

عنوان الدراسة / قياس الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

اجريت هذه الدراسة في العراق وكان من بين اهدافها الكشف عن الفروق في الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تبعاً لمتغير الجنس و

مدة الخدمة ، الاختصاص ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الضغوط المهنية الذي اعده الباحث على عينة البحث البالغة (٣٢٣) عضواً في هيئة التدريس ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام معاملات الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين توصلت الدراسة إلى أن الفئات التي تجاوزت الخدمة من (٢٥ سنة) فأكثر هم أقل تعرضاً للضغوط وأن التدريسيين في الأقسام الإنسانية هم أكثر تعرضاً للضغوط من التدريسيين في الأقسام العلمية ، والتدريسيين بصورة عامة يعانون الكثير من الضغوط المهنية ، وظهرت النتائج أيضاً أن الفئات الأكثر تعرضاً لهذه الضغوط من الذكور . (الحمداوي ، ١٩٩٠ ، ص ٢-٣)

٢- دراسة المظفر (١٩٩٨)

عنوان الدراسة / بعض سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالتعامل مع الضغوط المهنية .

اجريت هذه الدراسة في العراق وكان من اهدافها التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية واساليب التعامل مع الضغوط المهنية وكذلك التعرف على العلاقة تبعا لمتغير الجنس والتعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والضغوط المهنية ، ولتحقيق اهداف البحث طبق مقياس اساليب التعامل مع

الضغوط المهنية وقائمة سمات الشخصية لـ (هوكن ، ١٩٩٢) على عينة بلغت (٦٠) مرشداً ومرشدة ، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة الى أن هناك علاقة بين عدد من متغيرات الشخصية وعمليات تحمل الضغوط واطهره المرشدين أن معظم الضغوط تنتج عن الظروف التي ترتبط مع زيادة العمل وأن معظم المرشدين قد اعزوا ذلك إلى التعامل مع المواقف المحرجة أو المتأزمة . (المظفر ، ١٩٩٨ ، ص ٢)

٣- دراسة الانصاري (٢٠٠١)

عنوان الدراسة / قياس الضغوط المهنية لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها .

اجريت هذه الدراسة في العراق وكان من بين اهدافها الكشف عن الفروق في الضغوط المهنية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس وعدد سنوات الخدمة ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الضغوط المهنية الذي اعده الباحث على عينة البحث البالغة (٣٢٥) مدرسا ومدرسة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين ، توصلت الدراسة إلى أن الذكور يعانون من ضغوط مهنية متباينة ، وأن الإناث يتعرضون إلى ضغوط مهنية أكثر من الذكور وأن فئة الـ (٢٥ سنة

- الدراسة على عينة تكونت من (١٠١) مرشداً في المدارس الثانوية في ولاية فرجينيا والتي تمثل (٩٨) كمعدل للاستجابة ، أما أداة البحث فقد استخدم قائمة ضغوط المرشد في المرشد في المدرسة) التي تتألف من (١٠٩) فقرة وفق (ليكرت) لتحديد الضغوط المهنية ، مع اعتبار انتشار الضغط على اتساع مجتمعه مع تجزئة الخبرة فضلاً عن طريقة معالجة الضغط ، أما النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي أن أكثر من نصف المستجيبين اظهروا ان حوالي (٥٠%) أو أكثر من ضغوط الحياة الناتجة عن عملهم ، وفي الحقيقة أن (٢٠%) اظهروا أكثر من (٧٠%) من الضغوط اليومية الناتجة عن عملهم ، وأن الاغلبية العظمى وهي (٧٦%) من العينة فقد اظهروا أن عملهم على الاقل هو مصدر للضغط ويشكل متوسطاً قدره (٣٥%) من العينة كانت تعاني من ضغوط شديدة بينما (١%) اظهروا بأنه لا توجد علاقة بين عملهم والضغط الذي يعانون منه ، كذلك ان (٧٥%) من المستجيبين اظهروا تحملاً عالياً للضغوط ، كذلك اظهر المرشدين ان معظم الضغوط تنتج عن الظروف التي ترتبط مع زيادة كمية العمل كذلك أن معظم المرشدين قد اعزوا ذلك الى التعامل مع المواقف المخرجة او المتأزمة ، كذلك اظهرت النتائج أن انواع الضغوط من العوامل الداخلية الشخصية والعلاقات مع الطلاب ،
- وأكثر) يعانون من ضغوط بسيطة . (الانصاري ، ٢٠٠١ ، ص ١٢)
- ٤- دراسة المحمداوي (٢٠٠٤)
- عنوان الدراسة / الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها باتزانهم الانفعالي .
- اجريت هذه الدراسة في العراق وكان الهدف منها هو معرفة درجة الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس ، اعدت الباحثة مقياساً للضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين طبق على عينة بلغت (١٥٠) مرشداً ومرشدة ، وبعد تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي ومعامل الارتباط توصلت الباحثة إلى أن عينة البحث لا تشكو من ضغوط مهنية بشكل عام ، وإلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الضغوط المهنية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور . (المحمداوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٣ - ١٠٥)
- ب- الدراسات الاجنبية :
- ١- دراسة تكتيمر (1982)Tegtmeyer :
- عنوان الدراسة / مدركات المرشد التربوي للضغوط واستراتيجيات التعامل معها .
- اجريت هذه الدراسة في امريكا ، وكان الهدف منها هو اختبار ادراك الضغط المتعلق بالعمل من قبل مرشدي المدارس وطرق التعامل معها ، وأجريت

وكذلك وجود علاقة بين الضغوط الشخصية الداخلية وميول الشخصية والضغط المهني ، أيضاً أظهرت النتائج أنه ليس هناك علاقة بين عدد سنوات خدمة المرشدين وعلاقة الضغوط الظاهرية كما أن معظم أو غالبية المرشدين اظهروا شعوراً بالتعب والاحباط على الأقل لبعض الوقت حسب مستوى الخبرة . (Tegtmeyer , 1982 . p,152)

٢- دراسة بارليوس (1983) Parelius:

عنوان الدراسة / الضغوط المهنية والادارية لدى اعضاء هيئة التدريس الجامعي .

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وكان الهدف منها التعرف على الضغوط المهنية والادارية التي يواجهها عضو هيئة التدريس الجامعي ، ولتحقيق هذا الهدف استعمل اسلوب المقابلة على عينة من اعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في بعض الجامعات ، وكذلك استخدم مقياس ضغط العمل ، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال النسبة المئوية وتحليل التباين والمتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط ، توصلت الدراسة أن مهنة التدريس تعيق اعضاء الهيئة التدريسية عن التقدم ومسايرة مجال تخصصهم، وثمة ضغوط مثل العزلة المهنية ، والراتب غير المناسب، وان الضغوط المهنية والادارية

ذات مستوى عالٍ بصورة عامة . (Parelius , 1983 , P. 75)

٣- دراسة هولت (1986) Holt:

عنوان الدراسة / دراسة التفاعل بين مستويات الضغط المهني ودرجة الاحتراق النفسي وقوة تحمل الشخصية عند معلمات المدارس الابتدائية .

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، كان الهدف منها التعرف على درجة التفاعل بين مستويات الضغط المهني ودرجة الاحتراق النفسي عند معلمات المدارس الابتدائية. تكونت عينة البحث من (١٣٤) معلمة من معلمات المدارس الابتدائية ولتحقيق هذا الهدف استخدم اختبار الاحداث المضاعطة ، واختبار الاحتراق النفسي ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين ومعامل الارتباط . توصلت الدراسة إلى أن المعلمات ذوات المستويات الواطئة من الضغوط المهنية والاحتراق النفسي أقل تعرضاً للأمراض النفسية الجسمية من المعلمات ذوات المستويات العالية من الضغط . (Holt , 1986 , P. 16)

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث واجراءاته:

لقياس التناول لدى المرشدين التربويين وتطبيقها على
النحو الآتي:

١- مجتمع البحث: Population of Research

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مرشدي
ومرشدات المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية
والثانوية في مديريات التربية في محافظة ذي قار للعام
الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) البالغ عددهم (٤١٥)
مرشد ومرشدة موزعين على خمسة أقسام تابعة
للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار* ، جدول (١)

جدول (١)

أفراد مجتمع البحث في محافظة ذي قار موزعين حسب الأقسام التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي

(٢٠١٦-٢٠١٧)

ت	الأقسام	عدد المرشدين
١	قسم تربية الناصرية	١٣٧
٢	قسم تربية سوق الشيوخ	٥٠
٣	قسم تربية الشطرة	١٠٧
٤	قسم تربية الجبايش	١٣
٥	قسم تربية الرفاعي	١٠٨
	المجموع	٤١٥

* حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الارشاد التربوي التابع للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار في ٢٠١٧/٣/١٥

١- عينة التحليل الاحصائي (لمقياس التفاؤل)

تم اختيار عينة التمييز لمقياس الضغوط من المرشدين التربويين وفق معيار أيل (Ebel,1972) الذي يشير إلى أنَّ سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ، ذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري؛(Ebel,1972,p.289-290) ويقترح نانلي (Nunnally,1978) أيضاً أنَّ يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس ، وذلك لتقليل أثر الصدفة (Nunnally,1978,p.262) فبلغت نسبة العينة (٤٨.١٩%) من المجتمع الأصلي ، حيث بلغ عددها (٢٠٠) مرشد ومرشدة من المجتمع الأصلي .

الجدول

٢- عينة البحث Sample of

(Research):

يقصد بعينة البحث ، بأنها جزءٌ أو جانبٌ من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة ، التي يمكن أن يمثله تمثيلاً سليماً بحيث تحمل صفاته وخصائصه المشتركة، وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي الذي يدرسه الباحث؛(قنديلجي، والسامرائي ،٢٠١٠، ص ٢٥٥). وقد بلغت عينة البحث الكلية (٣٥٠) مرشد ومرشدة توزعت على النحو الآتي:

- ١— عينة بناء أدوات القياس والتحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة.
- ٢— عينة التطبيق النهائي والبالغة (١٥٠) مرشد ومرشدة.

وفيما يأتي وصفا لهذه العينات :

جدول (٢)

أفراد عينة التمييز في محافظة ذي قار موزعين حسب الاقسام التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام

الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧)

ت	الاقسام	عدد المرشدين
١	قسم تربية الناصرية	٥٤
٢	قسم تربية سوق الشيوخ	٢٦
٣	قسم تربية الشطرة	٤٩

٨	قسم تربية الجبايش	٤
٦٣	قسم تربية الرفاعي	٥
٢٠٠	المجموع	

٢- عينة التطبيق النهائي :

أخذ الباحث عينة للتطبيق النهائي لتطبيق المقياس بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث بلغت نسبة العينة (٣٦.١٤%) من المجتمع الأصلي أي (١٥٠) مرشد ومرشدة. الجدول (٣).

جدول (٣)

افراد عينة التطبيق النهائي في محافظة ذي قار موزعين حسب الأقسام التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام

الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

ت	الاقسام	عدد المرشدين
١	قسم تربية الناصرية	٥٦
٢	قسم تربية سوق الشيوخ	١٩
٣	قسم تربية الشطرة	٣٩
٤	قسم تربية الجبايش	٣
٥	قسم تربية الرفاعي	٣٣
	المجموع	١٥٠

ثالثاً-أداة البحث :

- مبررات اعتماد المقياس:

شرح الباحث بعد مناقشة الأساتذة والمختصين في العلوم التربوية والنفسية إلى جمع المعلومات والتأطير النظري حول متغير الضغوط المهنية من خلال اطلاعه على البحوث والدراسات المحلية والعربية والأجنبية وتوصل أثر ذلك إلى ملائمة مقياس (المحمداوي

٢٠٠٤) لإجراءات بحثية لما يتصف بمواصفات ديموغرافية وخصائص سايكومترية مناسبة وطبيعة عينة البحث ، بوصف المقياس طبق على عينة من المرشدين التربويين في محافظة بغداد، كما أن المقياس يتمتع بخصائص سايكومترية جيدة ، وهذا ما يتفق مع توجهات البحث العلمي .

من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (١٤) خبيراً (الملحق١)، وطلب الباحث من السادة الخبراء إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها. واعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء السادة الخبراء معياراً لقبول الفقرة، وعلى هذا الأساس اتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على ابقاء بعض الفقرات كما هي وعلى تعديل البعض منها وعلى حذف (٤) فقرات وهي الفقرة رقم (١١) من المجال الأول ، والفقرة رقم (٥) ، (١٥) من المجال الثاني ، والفقرة رقم (٩) من المجال الرابع، حيث أصبح مجموع فقرات المقياس الكلي (٤٢) فقره ، وبهذا يعتقد الباحث أن الصدق الظاهري للاستبانة قد تحقق. الجدول (٤) يوضح ذلك.

ولغرض الوثوق بقدرة وسلامة المقياس من قياس ظاهرة البحث شرع الباحث بإيجاد الخصائص السايكومترية المتمثلة بكل من الصدق والثبات وكما مبين بالاتي.

- الخصائص السايكومترية لمقياس الضغوط المهنية :

أولاً- مؤشرات الصدق:

يمثل الصدق بالدرجة التي يقيس بها المقياس السمة التي وضع لقياسها، (التل، ٢٠٠٧، ص١٢٧) . وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

أ- الصدق الظاهري :

لغرض التحقق من صدق الأداة عرض الباحث المقياس بصورته الأولية ، البالغ عدد فقراته (٤٦) فقرة موزعة على مجالات اربعة ، على مجموعة

جدول (٤)

نسب اتفاق آراء الخبراء على مقياس الضغوط المهنية

مجالات المقياس	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
المجال المتعلق بالإدارة	١٢.١٠.٨.٦.٣.٢.١	١٤	١٤	_____	%١٠٠
	٩.٥.٤	١٤	١٣	١	%٩٢.٨٥
	٧	١٤	١٢	٢	%٨٥.٧١
	١١	١٤	٥	٩	%٣٥.٧١

١٠.٨.٣.١	١٤	١٢	٢	%٨٥.٧١
١٣.١٢.٦.٤.٢	١٤	١٣	١	%٩٢.٨٥
١٦,١٤,١١,٩,٧	١٤	١٤	—	%١٠٠
١٥,٥	١٤	٦	٨	%٤٢,٨٥
٧,٥,٤,٣,١	١٤	١٤	—	%١٠٠
٦,٢	١٤	١٣	١	%٩٢,٨٥
١١,٨,٧,١	١٤	١٤	—	%١٠٠
١٠,٥,٣,٢	١٤	١٣	١	%٩٢,٨٥
٦,٤	١٤	١٢	٢	%٨٥,٧١
٩	١٤	٦	٨	%٤٢,٨٥

المجال المتعلق بعمل المرشد

المناخ التنظيمي (بيئة العمل)

المجال المتعلق بالطلبة وأولياء أمورهم

اتضح من الجدول أعلاه أن الفقرات جميعها دالة ما عدى الفقرة (١١) من المجال الأول حيث حصلت على نسبة (٣٥.٧١%) والفقرة (١٥.٥) من المجال الثاني التي حصلت على نسبة (٤٢.٨٥%) والفقرة (٩) من المجال الرابع التي حصلت على نسبة (٤٢.٨٥%) وبذلك تكون غير دالة وتحذف من المقياس وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقرة.

- تصحيح المقياس :

تكون المقياس الأصلي للضغوط المهنية لـ (الحمد داوي ٢٠٠٤) من (٤٦) فقرة موزعة على مجالات اربعة (المجال المتعلق بالإدارة ، والمجال المتعلق بعمل المرشد ، والمجال المتعلق بالمناخ التنظيمي - بيئة العمل ، والمجال المتعلق بالطلبة وأولياء أمورهم) ومن

خمس بدائل للإجابة تتراوح ما بين (ضغط مهني كبير جدا ٥٠) ، (ضغط مهني كبير ٤٠) ، (ضغط مهني متوسط ٣٠) ، (ضغط مهني قليل ٢٠) ، (ضغط مهني غير مؤثر ١٠) ، وبعدما عرض المقياس بصورته الأولى على المحكمين والخذ بآرائهم ، فقد استقرت آراء على تغيير البديل الأول من (ضغط مهني غير مؤثر، ١٠) إلى (ضغط مهني قليل جدا ١٠) وكذلك تم حذف (٤) فقرات فاصح المقياس يتكون من (٤٢) فقرة، وبذلك أصبح المقياس جاهز للتحليل الإحصائي

الإحصائي

ب- الصدق البنائي :

ويقصد بصدق البناء تحليل درجات المقياس في ضوء مفهوم نفسي معين استنادا للخاصية المراد

قياسها ، والارتباطات بين جوانب المقياس بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية للمقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ، ويستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، (حبيب ، ١٩٩٦، ص ٣٠٧) .

ولما كان المقياس مصمماً لقياس الضغوط المهنية فهذا النوع من الصدق يتحقق في وضع فقرات تقيس هذا المفهوم ، وقد تحقق ذلك من خلال المؤشرات التالية :

١- القوة التمييزية لفقرات :

أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للمقياس؛ لأن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها ، (Ebel,1972,p:392) ، وتحليل فقرات المقياس إحصائياً طبق الباحث المقياس على أفراد العينة والبالغ عددها (٢٠٠) مرشداً ومرشدة ، المشار إليها في الجدول (٢) حيث استمرت فترة التطبيق من يوم (٢٠١٧/٣/٦) الى يوم

٢٠١٧/٤/٢٤) ، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط المهنية اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- تصحيح استمارات المقياس لأفراد عينة التحليل الإحصائي .

٢- رتبت استمارات أفراد عينة التمييز ترتيباً تنازلياً تبعاً للدرجة التي حصل عليها كل فرد بعد إجابته على فقرات المقياس .

٣- اختيرت نسبة (٢٧%) من استمارات أفراد عينة التمييز الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة .

٤- استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً للقوة التمييزية للفقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى معنوية (٠.٠٥)، وكان المقياس يتكون من (٤٢) فقرة وبعد المعالجات الاحصائية أظهرت النتائج إلى أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية (مميزة) ماعدى الفقرة (٧) والفقرة (٣٤) والتي كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة

. والجدو(٥) يوضح ذلك. الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٥)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ومستوى دلالة الفروق

بين المجموعتين العليا والدنيا لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط المهنية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية الحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	٢.٩٦٣	١.٣٣١	٠.٨١٠	١.٦١١	٦.٣٧٣	دالة
٢	٣.٠٥٥	٠.٩٥٩	١.٠١٦	١.٨٥١	٦.٣٢٥	دالة
٣	٣.٣١٤	١.٣٥٧	٠.٨٨٤	١.٤٦٣	٨.٤٠١	دالة
٤	٣.٢٢٢	١.٣٦٩	٠.٨٣٥	١.٤٠٧	٨.٢٥٦	دالة
٥	٣.٥٧٤	١.٠٧٤	٠.٦٢٦	١.٣٨٨	١٢.٩٠٧	دالة
٦	٣,١٤٨	١.٣٠٩	٠.٥٠٠	١.٢٩٦	٩.٧١١	دالة
٧	٢.٢٧٧	١.٠٨٨	١.١٩١	٢.٢٩٦	٠.٠٨٤	غير دالة
٨	٣.٤٤٤	١.٠٧٥	٠.٦٩٣	١.٥٠٠	١١.١٦٣	دالة
٩	٣.٤٢٥	١.١٢٦	٠,٩٧٧	١.٦٢٩	٨.٨٥٤	دالة
١٠	٣.٢٠٣	١.٢٧٩	٠.٥٤٣	١.٣١٤	٩.٩٨٦	دالة
١١	٣.١٦٦	١.١٤٥	٠.٦٤٨	١.٣٥١	١٠.١٣٢	دالة
١٢	٣.٢٠٣	١.١٠٥	٠.٦٦١	١.٤٢٥	١٠.١٤١	دالة
١٣	٢.٧٢٢	١.٢٠٤	٠.٨٤٣	١.٩٢٥	٣.٩٨٠	دالة
١٤	٣.٠٩٢	١.٠٦٨	٠.٧٢٠	١.٥١٨	٨.٩٧٦	دالة
١٥	٣.٠١٨	٠.٨٧٩	٠.٦٩١	١.٥٥٥	٩.٦١١	دالة

دالة	٧.٥٦٢	١.١١١	١.٨٣٣	١.١٢٧	٣.٤٦٣	١٦
دالة	١٠.٣٧٢	٠.٨٠٤	١.٦٤٨	٠.٩١٧	٣.٣٧٠	١٧
دالة	٩.٤٤٢	٠.٧٩٢	١.٧٠٣	٠.٩٩٠	٣.٣٣٣	١٨
دالة	٥.٨١٤	١.٢٠٨	٢.٤٦٣	١.٠٣٥	٣.٧٢٢	١٩
دالة	٨.٢٢٤	٠.٩٢٤	١.٥٥٥	١.٢٧١	٣.٣١٤	٢٠
دالة	٩.٧٢٢	٠.٧٢٠	١.٥٠٠	٠.٩٩١	٣.١٢٩	٢١
دالة	٨.٩١٩	٠.٦٦١	١.٤٢٥	١.٢٨٩	٣.١٨٥	٢٢
دالة	٢.٢٩٠	٠.٨٩١	١.٨١٤	١.١٨٨	٢.٢٧٧	٢٣
دالة	١٠.٤٨٥	٠.٦٣٥	١.٥٣٧	١.١٠١	٣.٣٥١	٢٤
دالة	٩.٣٤٣	٠.٧١٤	١.٥٩٢	١.٢٠٢	٣.٣٧٠	٢٥
دالة	٣.١٤٦	١.٢٨٤	٣.١٦٦	١.٠٩٣	٣.٨٨٨	٢٦
دالة	٨.٦٧٤	١.٠٠٤	١.٨٣٣	١.٠٥٨	٣.٥٥٥	٢٧
دالة	٣.٧٤٩	١.٥٢٢	٢.٩٤٤	١.٢٣٤	٣.٩٤٤	٢٨
دالة	٥.٤٢٧	١.٤١٠	٢.٤٦٣	١.١٦٦	٣.٨١٤	٢٩
دالة	٨.٢٦٦	٠,٩٩١	١.٨٧٠	١.١٨٨	٣.٦١١	٣٠
دالة	٧.٥٣٤	١.١٩٢	٢.٥٣٧	٠.٩٠٨	٤.٠٧٤	٣١
دالة	٧.٤٠٠	٠.٧٦٨	١.٤٤٤	١.٢٣٢	٢.٩٠٧	٣٢
دالة	٧.٩٥٩	٠.٧٤٦	١.٨٣٣	١.٠٨٤	٣.٢٥٩	٣٣
غير دالة	١.٧١٧	١.٠٠٢	٢.٢٩٦	١.٠١٤	٢.٦٢٩	٣٤
دالة	٧.٦٦١	٠.٦٠٣	١.٤٤٤	١.٢٨٦	٢.٢٩٥	٣٥
دالة	٧.٦٠٢	٠.٦٧٢	١.٦٦٦	١.٢٢٣	٣.١١١	٣٦

دالة	٤.٨٤٣	١.٤٣٧	٢.٥٠٠	١.٢١٦	٣.٧٤٠	٣٧
دالة	٦.٨٥٨	٠.٧١٩	١.٤٦٣	١.٢٣٤	٢.٧٩٦	٣٨
دالة	٣.٧٣٧	١.٣٧٩	٢.٧٢٢	١.٢٤٣	٣.٦٦٦	٣٩
دالة	٧.٢٣٢	٠.٩٣٢	٢.١٢٩	١.١٥٧	٣.٥٩٢	٤٠
دالة	٦.٠٥٠	٠.٦٦٥	١.٤٨١	١.١٧٣	٢.٥٩٢	٤١
دالة	٣.١٥٩	١.٢١٥	٢.٦٤٨	١.٢٨١	٣.٤٠٧	٤٢

القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كانت (١,٩٦)

ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (٠.٨٢) وتعدُّ ثبات المقياس :

هذه النتيجة مؤشراً مرضياً على ثبات المقياس . يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة

٢- طريقة الاتساق الداخلي (الفا - كرونباخ) : للمقاييس النفسية، ولغرض إيجاد ثبات الأدوات الحالية

لأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي فقد استخدم الباحث الطرق التالية:

١- طريقة إعادة الاختبار: بهذه الطريقة طبقت عينة الثبات البالغة (٣٠) مرشد

ومرشدة ثم استعملت معادلة (الفأكرونباخ) فيبلغ معامل الثبات لمقياس الضغوط المهنية (٠.٩٢) وهو ثبات

(٣٠) استمارة من عينة التحليل الإحصائي لمقياس عالٍ وفقاً لمعايير الثبات التي اتفق عليها المختصون في

لضغوط المهنية ليتسنى للباحث إعادة الاختبار عليهم ميدان القياس النفسي والتربوي. والجدول (١٤)

بعد مضي (١٥) يوماً، واستخدم الباحث معامل يوضح ذلك وكالاتي .

جدول (١٤)

معاملات الثبات لمقياس الضغوط المهنية

الأداة	إعادة الاختبار	الفأكرونباخ
الضغوط المهنية	٠.٨٢	٠.٩٢

- وصف للمقياس:

الهدف الأول : قياس الضغوط المهنية لدى المرشدين

التربويين بصورة عامة :

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الضغوط المهنية على افراد العينة البالغ عددها (١٥٠) مرشداً ومرشدة في محافظة ذي قار، و أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط المهنية لعينة البحث يساوي (١٠٨.١١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢١.٦٨) درجة ، علماً أن المتوسط النظري للمقياس البالغ (١١٧) درجة ، ولقد استخدم الباحث الاختبار التائي t-test لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٩ ، -٥) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٧) وبدرجة حرية (١٤٩)، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

بلغ عدد فقرات مقياس الضغوط المهنية في صورته النهائية (٣٩) فقرة، (ملحق ٢) تقابلها خمسة بدائل للإجابة هي : (ضغط مهني كبير جداً ، ضغط مهني كبير ، ضغط مهني متوسط ، ضغط مهني قليل جداً ، ضغط مهني قليل)، تكون الدرجات على التوالي على وفق ترتيب البدائل (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)، وتم إيجاد الصدق والثبات للمقياس تمت الإشارة إليه في متن الرسالة ، وكانت أعلى درجة للمقياس يحصل عليها المستجيب ، (١٩٥) درجة وأقل درجة (٣٩)، والوسط الفرضي للمقياس (١١٧) .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها على وفق أهداف البحث الحالي ، فضلاً عن عرض لأهم التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لنتائج البحث الحالي وبحسب الأهداف التي جاء بها، وكما يأتي:

جدول (١٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس الضغوط المهنية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	١٠٨.١١	٢١.٦٨	١١٧	١٤٩	-٥ ، ٠.١٩	١.٩٧	غير دال احصائياً

وتشير النتائج اعلاه إلى أن عينة البحث لا تشكو من ضغوط مهنية ، ويرى الباحث أن مهنة الارشاد التربوي بالرغم من أنها تحمل في طياتها العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم ، إلا أنهم استطاعوا تحمل اعباء هذه المهنة ، من خلال تأهيلهم الأكاديمي والمهني الذي يتناسب مع عملهم كمرشدين تربويين وكذلك؛ بسبب اعتقادهم وإيمانهم بأن مهنة الارشاد التربوي هي مهنة اخلاقية ومهنة حب وفن وعطاء واصلاح للنفس البشرية ، من جهة أخرى تحسن الوضع المادي والاقتصادي والاجتماعي للمرشد التربوي ، بالإضافة إلى وجود ادارة متفهمة لأوضاع المرشد التربوي وصعوبة مهنة الارشاد ومراعية لاحتياجاتهم ، دفع المرشدين التربويين إلى الصبر والتحمل في مساعدة المسترشدين رغم تقصير البعض منهم وصعوبة مشكلاتهم وتعقدها ، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الحمداوي ، ٢٠٠٤) بينما اختلفت مع دراسة (المظفر ، ١٩٩٨) ودراسة (الحمداوي ، ١٩٩٠) ودراسة (الانصاري ٢٠٠١) ودراسة (1982 Tegtmeier,) ودراسة (Parelus , 1983) ودراسة (Holt , 1986) .

التوصيات :

١- ضرورة تأكيد أهمية وجود المرشدين التربويين في المدارس ودورهم فيها وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة ، اذ ان هذا الاجراء يفرض التزام المرشد التربوي بمهامه الارشادية .

٢- ضرورة توفير الندوات التدريبية وورشات العمل خاصة بالنسبة للمرشدين التربويين الجدد التي من شأنها أن تضيف اليهم معلومات جديدة تساعد في مهامهم الإرشادية .

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة أخرى .

٢- اجراء دراسة تتناول الضغوط المهنية وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (مستوى الطموح ، الرضا عن العمل الارشادي ، الكفاية المهنية ، المرونة النفسية) لدى المرشدين التربويين .

المصادر:

أولاً : المصادر العربية:

- ابراهيمي ، اسماء ، (٢٠١٥) ، الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية .

- حبيب ، مجدي عبد الله كريم ، (١٩٩٦) ،
، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، القاهرة ،
مكتب النهضة المصرية ، ط١ .
- الحربي ، نايف بن ابراهيم بن محمد ،
(٢٠١٠) ، الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض
المتغيرات لدى المرشدين الطلابيين بالمعاهد العلمية
بمنطقة الرياض ، جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم
النفس .
- الخالدي ، امل ابراهيم ، (٢٠١٢) ،
اساسيات الارشاد والصحة النفسية ، كلية التربية ،
الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- الخزرجي ، سناء علي حسون نجرس
(٢٠١٠) ، الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين
وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية ، رسالة ماجستير ،
جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، قسم الإرشاد
النفسي والتوجيه التربوي .
- الزبيدي ، كامل علوان ، (٢٠٠٠) ،
الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة
النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ،
اطروحة دكتورا ، (غير منشورة) ، كلية الآداب
جامعة بغداد .
- الاحسن ، حمزة الأحسن ، (٢٠١٥)
، الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية
وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم ،
دراسة ميدانية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو-
الجزائر .
- الاسدي ، سعيد جاسم ، (٢٠٠١) ،
التعرف ميدانياً على إسهامات المرشد التربوي في
توجيه الطلبة مهنيًا، مجلة العلوم التربوية والنفسية،
العدد ٤١ .
- الانصاري ، عبد القادر رحيم ، (٢٠٠١)
(، قياس الضغوط المهنية لمدرسي المرحلة المتوسطة
ومدرساتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية
التربية ، جامعة البصرة ، الارشاد التربوي وعلم
النفس .
- التل ، سعيد واخرون ، (٢٠٠٧) ،
مناهج البحث العلمي : تصميم البحث والتحليل
والاحصائي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، الاردن .
- الجسماني ، عبد علي ، (٢٠٠٠) ، العقل
المريض ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط١ .
- الجميلي ، علي عليخ خضر والبجاري ،
أحمد يونس محمود ، (٢٠٠٨) ، غموض لدور لدى
المرشدين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم ، مجلة
التربية والعلم ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ .

- عراقي ، أحمد محمد ، (٢٠١٢) ،
اساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات
لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب ،
الارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ،
قسم علم النفس ، رسالة ماجستير (منشورة) .
- الغدانية ، فاطمة ، (٢٠١١) ، الذكاء
الروحي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى بعض موظفي
الدوائر الحكومية في محافظة مسقط ، رسالة
ماجستير (منشورة) عمان
- فان دالين ، (١٩٨٥) ، مناهج البحث في
التربية وعلم النفس ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية،
القاهرة.
- قنديلجي، عامر، والسامرائي، ايمان،
(٢٠١٠) ، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
- الحمداوي ، محمود شمال الحمداوي
(١٩٩٠) ، قياس الضغوط المهنية لدى اعضاء هيئة
التدريس في الجامعة ، رسالة ماجستير، الجامعة
المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم علم نفس .
- الحمداوي ، نهاية جبر خلف ، (٢٠٠٤) ،
الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها
باتزانهم الانفعالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
- سعيد ، وفاء كامل سعيد ، (٢٠٠٦) ،
الضغوط المهنية وعلاقتها بالتعب النفسي لدى رؤساء
ومقرري الاقسام في الجامعة ، اطروحة دكتورا غير
منشورة ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ، قسم
علم النفس .
- السوداني ، نور محمد عيدان ، (٢٠٠٥) ،
مستويات الاحباط والتحمل لدى معلمي المدارس
الابتدائية وعلاقتها بالتفاؤل- التشاؤم لديهم ، اطروحة
دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية كلية
الآداب .
- الطائي ، أيمن محمد ، (٢٠٠٣) ، العزلة
الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم
المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية
التربية ، الجامعة المستنصرية .
- طه ، اسماعيل والطاف ، ياسين
(٢٠٠٦) ، الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني
لدى اساتذة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية
للبنات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ١٢ .
- العبيدي ، سعد خضير ، (١٩٨٧) ،
دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار
، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب
جامعة بغداد .

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الإرشاد
النفسي والتوجيه التربوي.

• المظفر ، نضال عيسى عبد ، (١٩٩٨)،

بعض سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين

وعلاقتها بالتعامل مع الضغوط المهنية ، رسالة

ماجستير (غير منشورة) علم النفس والإرشاد

التربوي ، كلية التربية ، جامعة البصرة .

• مليكة ، شارف خوجة ، (٢٠١١)

، مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين

دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي -

متوسط - ثانوي) كلية الآداب والعلوم الانسانية ،

علم النفس المدرسي ، الجزائر .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

• Eble , R.l , (1972) ,
**Essentials of Education
Measurement** , New York ,
Hall, Prentice .

• Hockey , R , (1983),
**stress and fatigue – in Human
Performance** . John Wiley &

Son Inc. New york

• Holt, P,(1986), **A study of
the interaction of Accupational,
Stress, degree of burnout and
personality hardiness. In female
elementary Teachers, D.A.I, Vol
(47), N-2, August .**

• Lazarus , R . & Folkman , S
,(1984) , **Stress appraisals and
Eopting** , new york .

• Nunnally, J.C, (1978),
Psychometric Theory , New
York, Me grow - Hill .

• Parelius, R,(1983), **The
Troubles with Teaching under
graduates problems arising from
organizational professional
collegial and Client relationships,**
The State University, New Jersey.

• Tegtmeyer , (1982), Virginia
Lee , ED.D. University of Virginia
, 152 pp. **Dissertation Abstracts
international** , vol . 42,NO,ol ,
January .

اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو الهجرة

م.م محمد احمد خلف

م. د. رنا كمال جواد

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى قياس اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو الهجرة الى خارج البلد والتعرف على الفروق في الاتجاهات وفقاً لمتغير الجنس والتخصص .

وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية منتظمة من كليات جامعة الموصل حيث تم تقسيم الكليات الى (المجموعة الطبية، المجموعة الهندسية، المجموعة العلمية، المجموعة الانسانية) وقد تم اختيار كلية من كل مجموعة وقسم من كل كلية وتم اختيار (١٢٠) طالب وطالبة من الصفوف المنتهية في الكليات بواقع (١٥) طالب و (١٥) طالبة في اقسام عينة البحث وقد قام الباحثان ببناء مقياس للاتجاهات نحو الهجرة بمرحلتين عن طريق اجراء استفتاء مفتوح ثم استفتاء مغلق وقد تم اجراء الصدق والثبات لفقرات المقياس وكان العدد النهائي لفقرات المقياس (٢٥) فقرة وتصحيحها تم وفقاً لطريقة (ليكرت) .

abstract

The present research aims to measure the attitudes of Mosul University students towards emigration abroad and to identify differences in trends according to gender and specialization.

A random stratified random sample was selected from the faculties of Mosul University where the faculties were divided into (medical group, engineering group, scientific group, human group). A college was selected from each group and a section from each faculty. (١٢٠) students were selected from the finished classes. In the colleges by (١٥) students and (١٥) students in the sections of the research sample, the researchers have built a measure of trends towards migration in two stages by holding an open referendum and then a closed referendum has been conducted honesty and consistency of the paragraphs of the scale and the final number of paragraphs of the scale (٢٥) and corrected It was done according to Likert method.

مشكلة البحث:

إن مشكلة هجرت الشباب عامةً والطلبة المقبلين على التخرج خاصةً من أهم المشاكل التي تعاني منها المجتمعات العربية والعراق بشكل خاص والتي لفتت انظار الباحثين والعلماء نظراً لنتائج الوخيمة على تقدم هذه الدول وتطورها فاتجاه الطلبة المقبلين على التخرج نحو الهجرة يعتبر مشكلة في هجرة الادمغة أو استنزاف العقول وهذا يؤدي الى اثار سلبية عديدة منها حرمان هذه الدول من الاستفادة من خبرات ومؤهلات هذه الكفاءات في مجالات التنمية المختلفة بعد ان ساهمت هذه الدول في تحصيل هذه الكفاءات على الشهادات وبعد الاتفاق عليهم سنوات طويلة وقد تكون هذه الهجرة تحت دوافع واسباب مختلفة (اقتصادية، سياسية، اجتماعية، شخصية) وتزداد هذه الاسباب والدوافع في قوتها في مدينة الموصل بعدما مرت به من احداث خلال الاعوام ما بين (٢٠١٤-٢٠١٦) وعليه فان المشكلة التي نواجهها حالياً لاستيعاب هذه الطاقات الشابة قبل هجرتها فعلاً هي مشكلة جوهرية يجب الكشف عن الابعاد

المختلفة المتحكمة فيها من خلال معرفة اسبابها ومحاولة علاجها .

أهمية البحث:

إن الشباب الجامعي من القطاعات المهمة لأنه يمثل قوة الامة ونهضتها والارادة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (الطربا، ٢٠٠١: ٦) . وتعتبر مرحلة الشباب من أكثر المراحل تأثيراً وتأثيراً بالتغيرات المحيطة وأكثر حساسية تجاه الضغوط المعاشة وان الشباب عامةً والطلبة خاصةً هم اساس المجتمع فهم ثروة لأي بلد ينشد التطور والرفي وتعتبر الحياة الجامعية للطالب من المراحل المهمة في حياته ففيها يدرك مكونات شخصيته وتنمو لديه الثقة بالنفس والرغبة في تأكيد الهوية الشخصية في مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية (أحمد، ١٩٩٥: ٢٥) .

وتزداد أهمية هذه المرحلة في البلدان العربية في ظل ظروف الحياة الراهنة وما تحتويه من صعوبات ومشكلات حياته مختلفة والتي تؤثر على فئة الشباب الجامعي بشكل خاص نظراً لحساسية هذه المرحلة حيث تشير العديد من الدراسات الى أن طلاب

الجامعة يتعرضون للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تؤدي بدورها الى وجود اسباب ودوافع نحو حلول قد تكون غير مناسبة للآخرين او غير مرضية للأهل كمحاولة منهم للتخفيف من اعباء هذه المشكلات (عبد الستار، ١٩٩٨: ٨٣).

والاقتصادية تقع على عاتقهم كما ان هذه المرحلة يتحدد فيها اختيار المهن لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والزواج والاستقرار النفسي والاجتماعي (جلال، ١٩٨٦: ٥٤).

والمجتمع العراقي كغيره من المجتمعات النامية يواجه العديد من المشكلات في المجالات المختلفة والتي تمثل واقعاً يتخوف منه الطلبة قبل تخرجهم مما يجعلهم يبحثون عن طرق لتجاوز هذا الواقع الذي قد يعيقهم عن تحقيق طموحاتهم خاصة عند اقترابهم من التخرج والحصول على الشهادة الجامعية وذلك لقلة فرص العمل المتاحة وعدم الاستفادة من الكفاءات العلمية (مصطفى، ٢٠٠٩: ٦٢).

ولعل من أكثر المراحل الجامعية اهمية في حياة الطالب هي مرحلة الصفوف المنتهية في الكلية أي عندما يصبح الطالب في السنة الاخيرة من كليته ومقبل على التخرج ويعود ذلك لأسباب عديدة منها ان الطالب عند اقتراب تخرجه يصبح لديه القلق نحو المستقبل وما ينتظره خارج الجامعة فيكون عرضةً لنوازع عديدة تكون ما بين الطموح والتردد والتطلع الى تجربة حياتية جديدة بعد حصوله على شهادته الجامعية وفي نفس الوقت تعاليه مشاعر الخوف والريبة في تحقيق احلامه بعد الدراسة عن طريق تلك الشهادة نتيجةً للظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة (محمود، ٢٠٠٣: ٥١).

ولذلك يشعر الطلبة المقبلين على التخرج بصعوبات حياتيه أكثر من غيرهم حيث ان فرص العمل باتت قليلة وكثرت معها حالات الحاجة والحرمان من مستلزمات العيش الضرورية وكل تلك الاسباب اصبحت دافعاً لدى هؤلاء الطلبة نحو تكوين اتجاهات لتترك ديارهم واهلهم وهم في مستقبل العمر والتفكير بالهجرة الى بلاد اخرى للبحث عن مستقبل يحقق لهم الاستقرار المادي والاجتماعي (جابر، ٢٠٠٤: ٥٨).

المقبلين على التخرج يشكلون اهمية مادية ومعنوية قصوى في حياة أي مجتمع من المجتمعات لان عملية التطور والتغيير في الميادين السياسية والاجتماعية

وان الاحداث اليومية التي يتعرض لها الشباب من مصادر مختلفة في البيت، الشارع، الدراسة او التعاملات الاجتماعية والاقتصادية من الامور التي تسبب لهم ازمتات فمنهم من يقرر مواجهتها بمحاولة الدخول في مشاريع ضمن القطاع الخاص او ضمن مؤسسات حكومية ان سمحت له الفرصة ومنهم من ضعفت المقاومة لديهم واستسلم لاغراءات الهجرة وهاجر ومنهم من خرج من معاناته ما بين ضغوط الداخل وجذب الخارج فتكون لديهم اتجاهات نحو الهجرة قبل التخرج قد ينفذها ويقرر فعلاً الهجرة أو يغيرها ويقرر البقاء ومواجهة الواقع (زهران، ٢٠٠٣: ٤٣). وتلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في التنبؤ بسلوك الفرد وقد اعتبر العلماء وعلى رأسهم (البورت) ان مفهوم الاتجاهات من ابرز المفاهيم في علم النفس حيث ان جميع محددات السلوك الانساني التي تخضع لها الظواهر النفسية الاجتماعية يسيطر عليها تركيب خاص يسمى الاتجاه النفسي الاجتماعي (الغرابوي، ٢٠٠٧: ٩٨). حيث تلعب الاتجاهات ادواراً هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر في مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى

تكيفهم معه (جابر، ٢٠٠٤: ٢٦٥). وتعتبر الاتجاهات من اهم المحددات الموجهة للسلوك الاجتماعي والفرد خلال نموه وتفاعله مع الآخرين تتكون لديه اتجاهات مختلفة قد تكون هذه الاتجاهات سلبية ايجابية او محايدة نحو الموضوعات الاجتماعية المختلفة (Smither, ١٩٩٣: ٥٣) وهذه الاتجاهات تتكون بشكل تدريجي وهي نتاج مركب من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة او استجابة معينة لموضوع معين بطريقة معينة (ملحم، ٢٠٠١: ١٣٠). واختلفت المدارس النفسية في تفسيرها للاتجاهات فالسلوكية ترى بان الاقتران هو المسبب لتكوين الاتجاه في حين ان السلوكية الاجرائية ترى بان التعزيز لأنماط من السلوك هو المسؤول عن تكوين الاتجاهات في حين ان النظرية المعرفية ترى بان الفهم والاقناع هو المكون للاتجاهات اما النظرية الاجتماعية فانها ركزت على الابعاء باعتباره عاملاً اساسياً لتكوين الاتجاهات المختلفة في حين ان اصحاب وجهة النظر التفاعلية أكدوا على مبادئ التربية والتعليم القائمة على الخبرة المباشرة في تكوين الاتجاهات وانتشارها (بلقيس ومرعي، ١٩٨٥:

- (٧٨) . وهكذا نرى ان لمفهوم الاتجاهات دوراً أساسياً وحيوياً في فهم عملية التفاعل الاجتماعي من خلال معرفة أو توقع السبب الذي يدعو الفرد الى التصرف او القيام بسلوك معين دون غيره (Taylor, ١٩٨٦: ٣٤) . حيث أن الاتجاه له جانب انفعالي يتمثل بالمشاعر من سرور او انزعاج وجانب معرفي يتمثل بالمعلومات حول موضوع معين ومدى الصواب فيها وجانب سلوكي الذي يدفع الفرد للتصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات والانفعالات التي لديه نحو موضوع معين (الريماوي، ٢٠٠٨: ٥٨٠) . وبما ان الاتجاهات تتكون لدى الافراد نتيجة واقعهم الذي يعيشون فيه فان الاتجاه نحو الهجرة لدى الافراد بشكل عام والطلبة المقبلين على التخرج بشكل خاص يعد من اهم المشكلات التي على المجتمع محاولة ايجاد حلول لها بما يساعد على تغيير هذه الاتجاهات حيث ان هجرة الشباب والطلبة اصبحت ظاهرة عالمية والتي تتخذ اتجاهها من الدول النامية الى الدول الصناعية الكبرى واصبحت ذات انتشار واسع في الدول العربية حيث ان الاحتياجات المستقبلية للطالب المقبل على التخرج والمتمثلة بالعمل بما يناسب شهادته العلمية وتكوين اسرة لا تتوافق مع الفرص المتاحة في المجتمع واقعياً مما يدفع الى البحث عن بلدان اخرى تؤمن له مستقبله وتقدر قيمته العلمية التي يرغب بها كل شاب والتي تعمل المجتمعات المتقدمة على ترسيخها من خلال الاغراءات التي يسمعها الشباب حول واقع هذه الدول من وسائل الاعلام الفضائية (وحيد، ٢٠٠١: ٤٢) . وبعد ان كانت الهجرة باتجاه الدول المتقدمة الحل المؤقت لفئة العمال غير المتعلمين لتحسين ظروفهم المادية والمعيشية اصبحت في عصرنا الحالي الهدف الرئيسي الذي يسعى اليه اغلب الشباب خاصة المتعلمين منهم طمعاً في تحقيق الرفاهية رغم تشديد معظم هذه الدول على اجراءات السفر والاقامة هناك (غانم، ٢٠٠٢: ٨٥) .
- وبالإضافة الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية الدافعة للاتجاهات هؤلاء الشباب نحو الهجرة هناك عوامل نفسية وشخصية اخرى ساهمة في تكوين ذلك الاتجاه كالشعور بالاغتراب والاحباط وقلق المستقبل وعدم تحقيق اهداف شخصية (عزيز، ١٩٨١: ٣٢) . وان هذه الهجرة الشبابية والعلمية ادت الى عرقلة مشاريع التنمية في كل المجالات من جهة ومن جهة اخرى ما لحق بذلك من خسائر جسيمة من

الدراسة معرفة فيما إذا كانت توجهات الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج متوفرة أم لا .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١ . قياس اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو الهجرة إلى الخارج .

٢ . الفروق في اتجاهات طلبة جامعة الموصل المقبلين على التخرج نحو الهجرة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

٣ . الفروق في اتجاهات طلبة جامعة الموصل المقبلين على التخرج نحو الهجرة وفقاً لمتغير تخصص الجامع (الطبية، الهندسية، العلمية، الإنسانية) .

فرضيات البحث:

تم صياغة الفرضيات التالية:

١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الهجرة لدى طلبة جامعة الموصل المقبلين على التخرج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الهجرة لدى طلبة جامعة الموصل المقبلين على التخرج تبعاً لمتغير التخصص (المجموعة الطبية،

الهندسية، العلمية، الإنسانية) .

حدود البحث:

ناحية المبالغ والكلفة التي قدمت الى هذه الكفاءات اثناء الدراسة وخسارة انتاج هذه الطاقة البشرية العالية التأهيل والاستفادة منها في الدول الغربية باقل تكلفة وهذا يزيد من الفجوة بين البلدان المتقدمة والنامية ثقافياً ومعرفياً واقتصادياً (عسكري، ٢٠٠٠: ٦٩) .

وذكرت جامعة الدول العربية ان اغلب المهاجرين العرب الى العالم الجديد (استراليا، كندا، امريكا) ذوو تحصيل علمي عالٍ (تقرير جامعة الدول العربية، ٢٠٠٥: ٨٧)

ورغم بعض الايجابيات للهجرة الخارجية لهؤلاء الطلبة والكفاءات من خلال الأموال التي يحصلون عليها، إلا أن سلبياتها أكثر من ذلك فقد ذكر التقرير العام لمنظمة التشغيل والبطالة في البلدان العربية في فيفري - مارس ٢٠٠٨ أن أموال المهاجرين العرب تضاعفت ولكن مع الأسف فالكثير من المهاجرين يهاجرون وهم محملين بالآمال لكن أكثر من نصفهم يعمل في مهن لا تلائم تعليمهم ومهاراتهم وبذلك تكون خسارة هؤلاء مضاعفة اتجاه بلدانهم وأنفسهم (مصطفى، ٢٠٠٩: ١١٢) .

وتيجة لما مر به البلد من أحداث بشكل عام والموصل بشكل خاص من أحداث وتغيرات طرأت على الكثير من مجالاته ومفاهيمه تحاول

تكون سلبية او ايجابية نحو قضايا او اشخاص او
اماكن (عسكر، ٢٠٠٠: ١٢٩)

- التعريف النظري للاتجاهات:

هو استعداد مكتسب يتأثر بالعاطفة ويحدد
سلوك الفرد نحو المواقف والموضوعات والأشخاص من
خلال التعامل معها في البيئة ويكون إما بالقبول أو
الرفض او الحياد .

- التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد
من خلال إجابته على فقرات المقياس .

ثانياً: الهجرة

- لغة: من الفعل هجر، هجراً، هجراناً أي قطعه أو
الشيء تركه وأعرض عنه، ضد وصله (المنجد،
١٩٩١: ٨٥٥) .

- غيث (١٩٧٠):

الانتقال لفرد أو جماعة من منطقة إلى أخرى
أو قرية إلى مدينة بقصد تغيير دائم نسبياً لمكان الإقامة
(غيث، ١٩٧٠: ٢٠٣) .

- عزيز (١٩٨١):

تغيير محل الإقامة بصورة دائمة أو شبه دائمة
دونما علاقة كبيرة بمسافة حركة الانتقال (عزيز،
١٩٨١: ١٧) .

- غانم (٢٠٠٢):

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة
الموصل للدراسة الصباحية للصفوف المنتهية المقبلين
على التخرج ومن التخصصات الطبية والهندسية
والعلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ ومن
الطلبة الذين لم ينزحوا خارج الموصل ومروا بالأحداث
التي مرت بها الموصل للفترة بين ٢٠١٤-٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاتجاهات

- لغة: الاتجاه مشتق من الفعل اتجه ويقصد به هنا
حذا حذوه أو سار على طريقه (المنجد،
١٩٩٩: ٩٧) .

- بوجاردس (١٩٢٥): هو ميل الفرد الذي ينمو سلوكه
اتجاه بعض مظاهر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك
بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه العناصر
أو بعده عنها (أحمد، ٢٠٠١: ٩٨) .

- البورت (١٩٣٥): هو عبارة عن حالة من الاستعداد
أو التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص
وتمارس تأثيراً توجيهياً وديناميكياً على استجابة الفرد
لكل المواضع والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة (ابو
جادو، ٢٠٠٧: ١٩٠) .

- عسكر (٢٠٠٠): الاستعداد العقلي العصبي الذي
يتكون نتيجة المواقف التي يمر بها الفرد واتخاذ قرارات

"الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكوردي (دراسة ميدانية في مدينة أربيل العراق)"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات

الاغتراب النفسي لدى الشباب الكوردي وطبيعة اتجاهاتهم نحو الهجرة خارج البلاد والتعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والاتجاهات نحو الهجرة لدى هؤلاء الشباب. تألفت عينة الدراسة من (٣٣٠) شاب داخل مدينة أربيل من كلا الجنسين وأعمارهم تراوحت بين (١٨-٣٠) سنة ومن العاملين و العاطلين بمستويات مختلفة من التحصيل الدراسي ومن المتزوجين والعزاب معاً واستخدم الباحث مقياس أحدهما للاغتراب النفسي والآخر للاتجاهات نحو الهجرة.

وكانت نتائج الدراسة أن الشباب الكوردي يعاني من مستويات منخفضة من الاغتراب النفسي ولديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو الهجرة للخارج ووجود علاقة دالة لديهم في الاغتراب النفسي والاتجاه نحو الهجرة وكانت هذه العلاقة لدى الذكور أكثر من الإناث (مصطفى، ٢٠٠٧).

٢. دراسة نظمي (٢٠٠٦):

"اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى خارج الوطن وعلاقتها بقيمهم"

إنها النقلة الدائمة أو الانتقال الدائم إلى مكان يبعد عن الوطن الأصلي بعداً كافياً حسب ما جاء في تعريف منظمة الأمم المتحدة (غانم، ٢٠٠٢: ١٨).

- التعريف النظري:

هي عملية مغادرة الفرد للموطن الأصلي إلى بلدان أخرى بهدف الاستقرار فيها لفترة زمنية قصيرة أو طويلة لأسباب نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

- التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات المقياس المعد .

ثالثاً: الاتجاه نحو الهجرة:

من خلال التعاريف السابقة للاتجاهات وللهمجرة. يمكن إعطاء تعريف نظري للاتجاه نحو الهجرة بأنه: استعداد لدى الأفراد للانتقال إلى خارج حدود البلد تلبية لاحتياجاتهم المختلفة.

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الهجرة:

هو ما يحصل عليه الطالب من درجة على فقرات المقياس المعد لقياس الاتجاهات نحو الهجرة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة مصطفى (٢٠٠١):

غير الشرعية وكانت النتائج تشير إلى أنه توجد علاقة بين الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب وكانت هذه العلاقة لدى الذكور أكثر من الإناث (قبش، ٢٠٠٩) .

٤. دراسة بهنام وأزهار (٢٠١٠)

"اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة"

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الهجرة وبلغت عينة البحث (٢٥٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية والجامعة التكنولوجية وقامت الباحثتان بأعداد مقياس لاتجاهات الشباب نحو الهجرة وبعد معالجة البيانات أشارت النتائج إلى أن الطلبة بشكل عام لديهم اتجاه إيجابي نحو الهجرة وكان هذا الاتجاه لدى الذكور أكثر من الإناث ولدى التخصصات الإنسانية أكثر من التخصصات العلمية (بهنام وأزهار، ٢٠١٠) .

٤. دراسة الرفاتي (٢٠١٦):

"اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالتزامهم الديني والانتماء السياسي لديهم"

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو الهجرة إلى الخارج وعلاقتها بالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم وبلغت عينة الدراسة (٤٥٣) من كلية التربية في

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الهجرة إلى خارج الوطن والتعرف على القيم المختلفة لديهم والتعرف على طبيعة العلاقة بين هذه الاتجاهات وكل قيمة من القيم الستة حسب مقياس (البورت، فيرنون، لندزي) وتألفت عينة الدراسة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ والتي بلغت (٤٨) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على المراحل الدراسية الأربع من كليتي الصيدلة والآداب وتم استخدام مقياس للاتجاهات نحو الهجرة قام بإعداده. ومقياس (البورت، فيرنون، لندزي) للقيم.

وأشارت النتائج إلى أن الطلبة كان لديهم اتجاه سلبي نحو الهجرة للخارج ولا ترتبط اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة بأي قيمة من القيم الستة (نظمي، ٢٠٠٦) .

٣. دراسة قبش (٢٠٠٩):

"الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب"

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة التي تربط بين الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الشباب الجزائري واستخدم الباحث مقياسان أحدهما التوافق النفسي الاجتماعي والآخر عن الاتجاهات نحو الهجرة

الجامعات الفلسطينية وقامت الباحثة بإعداد أدوات
الدراسة وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات نحو الهجرة
لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة ولا توجد علاقة
بين هذه الاتجاهات ومدى الالتزام الديني والانتماء
السياسي لديهم. (الرفاتي، ٢٠١٦).

عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث الحالي سحبة عينة
عشوائية طبقية منتظمة من كليات جامعة الموصل التي
تم تقسيمها الى (المجموعة الطبية، المجموعة الهندسية،
المجموعة العلمية، المجموعة الانسانية) حيث تم اختيار
كلية من كل مجموعة وقسم من كل كلية بلغة (١٢٠)
طالب وطالبة من الصفوف المنتهية في هذه الكليات
بواقع (١٥) طالب و (١٥) طالبة في اقسام عينة
البحث والجدول (١) يوضح ذلك

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة
الدراسات الاولى في كليات جامعة الموصل للدراسة
الصباحية وللصفوف المنتهية في هذه الكليات والبالغ
عددهم (٦٢٢٥) طالب وطالبة وبواقع (٣٦٤١) طالباً
و(٢٥٨٤) طالبة موزعين على اربع مجاميع من الكليات
حسب التخصص وبواقع (٥٠١) طالب وطالبة في

جدول (١)

عينة البحث الاساسية

المجموع	الصف		القسم	الكلية	المجموعات
	ذكور	اناث			
٣٠	١٥	١٥	الاحياء المجهرية	الطب البيطري	الطبية
٣٠	١٥	١٥	الكهرباء	الهندسة	الهندسية
٣٠	١٥	١٥	الكيمياء	العلوم	العلمية
٣٠	١٥	١٥	الاجتماع	الآداب	الانسانية
٣٠	١٥	١٥			المجموع

الأداة:

الهجرة وبعضها تشير إلى الاتجاه السلبي بحيث تشمل

مختلف المواقف السلوكية والمعرفية والانفعالية.

واستخدمت طريقة (ليكرت) في قياس

الاتجاه لاحتوائها على درجات الموافقة أو عدم الموافقة

إذ تم وضع بدائل للاستجابة لكل عبارة بأحد

الاختيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد،

لا أوافق، لا أوافق بشدة). وتعطى كل من هذه

الاستجابات قيمة عددية تتراوح من (١-٥) على

التوالي، إذ تم إعطاء الدرجة لل فقرات الإيجابية (٥، ٤،

٣، ٢، ١) أما الفقرات السلبية فقد أعطيت (١، ٢، ٣،

٤، ٥) على التوالي كما موضح في الجدول (٢).

بعد إطلاع الباحثان على الدراسات

والأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الهجرة والاتجاه

نحوها قامت الباحثان بالإجراءات التالية:

١. إعداد استبيان مفتوح مكون من سؤال يتطلب

الإجابة عليه بشكل اتجاهات ومواقف حول الهجرة

وقد تم الحصول على (٢٥) فقرة تشير الاتجاهات نحو

الهجرة كما في ملحق (١).

٢. إعداد الاستبيان المغلق (المقياس بصيغته الأولى)

بعد الحصول على إجابات الطلبة تم ترتيب

الفقرات ووجد أن بعضها تشير إلى الاتجاه الإيجابي نحو

الجدول (٢)

البدائل ودرجات الفقرات السلبية والإيجابية

البدائل	درجات الفقرات الإيجابية	درجات الفقرات السلبية
أوافق بشدة	٥	١
أوافق	٤	٢
غير متأكد	٣	٣
لا أوافق	٢	٤
لا أوافق بشدة	١	٥

تكون الدرجة العليا للمقياس (١٢٥) درجة

تصحيح المقياس:

والدرجة الدنيا (٢٥) درجة ودرجة الحياد (٧٥)

درجة.

ويكون تفسير هذه الدرجات أنه كلما كان
والأكثر من (٧٥) تعبر عن الاتجاه الإيجابي
الاقتراب إلى درجة (٢٥) كان الاتجاه أكثر سلبية نحو
مقياس الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج.
الهجرة.

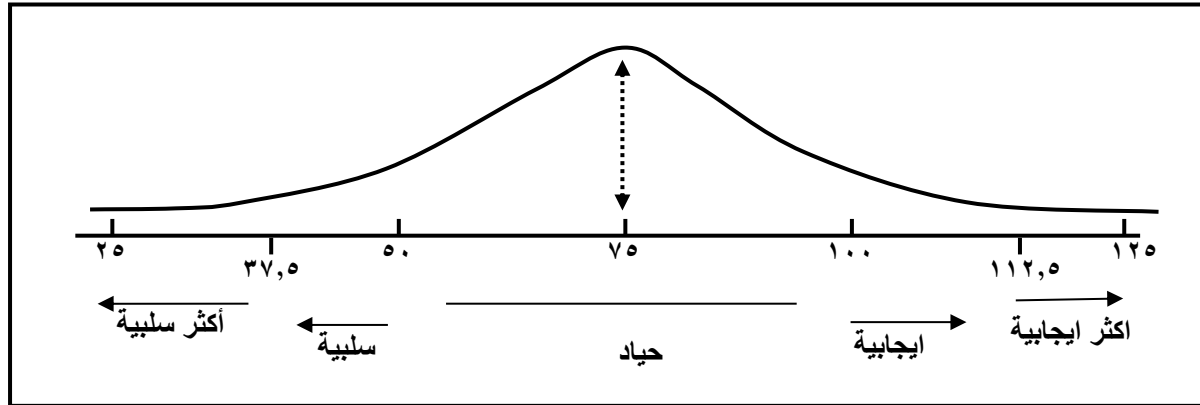
الجدول (٣)

تفسير درجات مقياس الاتجاهات نحو الهجرة

الدرجات	تفسيرها
٣٧.٥ - ٢٥	أكثر سلبية
٤٩ - ٣٨	سلبية
٩٩ - ٥٠	حيادية
١١٢ - ١٠٠	إيجابية
١٢٥ - ١١٢.٥	أكثر إيجابية

الشكل (١)

مستويات درجات المقياس



التخصصات لغرض معرفة مدى وضوح الفقرات

وكذلك حساب الوقت المناسب للإجابة وكان الوقت

المستغرق للإجابة كأقصى حد ما بين (١٠-١٥)

دقيقة.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم توزيع المقياس على عينة استطلاعية من

(٣٠) طالب وطالبة مقبلين على التخرج من مختلف

صدق المقياس:

ووجد أنه يساوي (٠.٩٠) درجة وللتأكد من دلالة معامل الثبات تم حساب القيمة الثانية لمعامل الارتباط ووجد أنها تساوي (٤٤.١١٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٤٨) وهذا يعني أن معامل الثبات دال إحصائياً.

الصدق الذاتي:

ويقصد به صدق نتائج المقياس حيث تكون هذه النتائج حقيقة خالية من أخطاء القياس ويكون الحصول على الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لثبات المقياس.

$$\text{الصدق الذاتي} = ٠.٩٠ = ٠.٩٤$$

ومن خلال هذه النتيجة نلاحظ ان الصدق الذاتي للمقياس يساوي (٠.٩٤) أي أنه ذات صدق عالٍ.

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس جاهز للتطبيق وهو مكون من (٢٥) فقرة ذات خمس بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات.

عرض نتائج البحث:

يقصد به مدى تمثيل الفقرات لمحتوى السمة المقاسة ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء وصدق المحتوى هو دليل على شمول الأداة ودرجة تمثيلها للمحتوى وتطلق عليه أسماء مثل الصدق الظاهري وصدق المحكمين (علام، ٢٠٠٦: ١٠٧).

وقد تم استخراج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) بحيث يحتفظ بالفقرات ذات اتفاق (٨٠%) فأكثر (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦).

ثبات المقياس:**طريقة الإعادة:**

يقصد به حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبق عليه نفس الأداة مرتين وتحت نفس الظروف ويشير إلى اتفاق درجات المقياس في التطبيقين (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٤٠) هذا وقد تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من السنة المنتهية في مختلف الاختصاصات ثم تسجيل درجاتهم وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين

الجدول (٤)

١. عرض نتائج الهدف الأول الذي ينص على:

(قياس اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو الهجرة إلى

الخارج)

من خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النسب المئوية

كما في الجدول (٤)

النسب المئوية للاتجاهات نحو الهجرة

الاتجاهات نحو الهجرة	التكرارات	النسبة المئوية
الإيجابية	٧٢	٦٠%
الحيادية	٢٠	١٦%
السلبية	٢٨	٢٤%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

والاجتماعية التي حدثت في مدينة الموصل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مصطفى ٢٠٠١) و (بهنام وازهار ٢٠١٠) واختلفت مع دراسة كل من (نظمي ٢٠٠٦) و (الرفاتي ٢٠١٦) .

. الهدف الثاني:

(الفروق في اتجاهات طلبة جامعة الموصل المقبلين على

التخرج نحو الهجرة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور -

إناث)).

وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية

الموضحة في الجدول (٥)

يتبين من الجدول أعلاه أن الاتجاهات الإيجابية نحو الهجرة للخارج تصدر الاتجاهات الأخرى حيث بلغت نسبة اللذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الهجرة (٦٠%) وهي أعلى نسبة كما أنها تفوق النصف ثم تأتي بعدها الاتجاهات السلبية بنسبة (٢٤%) أما الاتجاهات الحيادية فقد كانت نسبتها (١٦%) وهذا يعني أن أغلبية الطلبة المقبلين على التخرج لهم اتجاهات إيجابية نحو الهجرة. وتعزى هذه النتيجة إلى ما تمر به مدينة الموصل بشكل خاص والبلد بشكل عام من اوضاع انحصرت فيها فرص العمل لهؤلاء الشباب بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية

الجدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية حسب جنس الطلبة (ذكور -

إناث) للاتجاهات نحو الهجرة

الاتجاهات نحو الهجرة	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية
الاتجاهات الإيجابية	ذكور	٤٢	١١٠	٤,٣	١٩,٠٨٧	٧٠	٠,٠٥	٢
	إناث	٣٠	٩٠	٣,٦				
الاتجاهات المحايدة	ذكور	١٠	٧٢	٢,٣	١,٠٣٩	١٨	٠,٠٥	
	إناث	١٠	٧٤	٣,٦				
الاتجاهات السلبية	ذكور	١٢	٣٤	٤,١	٠,٤٢٣٨	٢٦	٠,٠٥	
	إناث	١٦	٣٣	٤,٧				
مجموع الاتجاهات نحو الهجرة		١٢٠						

يظهر من خلال الجدول أن الاتجاهات
الإيجابية لدى الطلبة كانت تتراوح تكراراتها بين (٤٢)
للكور و (٣٠) للإناث وبوسط حسابي (١١٠)
للكور وبانحراف معياري قدره (٤,٣) و (٩٠) للإناث
وعند حساب القيمة التائية وجد أنها تساوي
(١٩,٠٨٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢) عند
درجات حرية (٧٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا

الفروق تعود الى اختلاف الذكور والاناث في اتجاهاتهم الايجابية نحو الهجرة الى الخارج فالذكور أكثر اتجاهًا نحو الهجرة من الاناث وتعزى هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية للذكور والاناث في مجتمعنا فالذكور أكثر حرية في مسألة الهجرة الى الخارج في حين ان الاناث مرتبطين أكثر بالأهل والعادات والتقاليد لذلك تمتع عن التفكير في الهجرة وتنفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مصطفى ٢٠٠١) و(قبش ٢٠٠٩) و(بهنام وازهار ٢٠١٠).

٣. الهدف الثالث:

(الفروق في اتجاهات طلبة جامعة الموصل المقبلين على التخرج نحو الهجرة وفقاً لمتغير تخصص الجامع (الطبية، الهندسية، العلمية، الإنسانية)).

أظهرت معالجة البيانات بأن الوسط الحسابي للمجموعة الطبية بلغ (٧٤) وبانحراف معياري قدره (١,٥٨٨٦) وللمجموعة الهندسية (٨٠) وبانحراف معياري قدره (١,٠٩٩٨) وللمجموعة الإنسانية (١٠٠) وبانحراف معياري قدره (١,٤٩٦) أما المجموعة العلمية فقد كان متوسطها الحسابي (١٠٤) وبانحراف معياري قدره (١,٩٩٠٤) وجدول (٦) يوضح ذلك.

فالفروق دالة لصالح الذكور في الاتجاهات الايجابية نحو الهجرة.

اما الاتجاهات الحيادية فوجد ان التكرار لدى الذكور هو (١٠) وبوسط حسابي قدره (٧٢) وبانحراف معياري قدره (٢,٣) وعند الاناث (١٠) وبوسط حسابي قدره (٧٤) وبانحراف معياري قدره (٣,٦) وعند حساب القيمة التائية وجد انها تساوي (١,٠٣٩) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٨) لذا فالفروق ليست ذات دلالة احصائية في الاتجاهات الحيادية.

أما بالنسبة للاتجاهات السلبية فوجد ان الوسط الحسابي للذكور (٣٤) وبانحراف معياري قدره (٤,١) ومتوسط حسابي للاناث (٣٢) وبانحراف معياري قدره (٤,٧) وعند حساب القيمة التائية وجد انها تساوي (٠,٤٣٢٨) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) عند درجات حرية (٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة احصائية في الاتجاهات السلبية بين الذكور والاناث.

وهذه النتيجة تؤكد رفض جزء من الفرضية الصفرية الاولى اذ ان هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الاتجاهات الايجابية نحو الهجرة الى الخارج ولا توجد فروق في الاتجاهات السلبية وان هذه

جدول (٦)

الاوراسط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الجامعات الاربعة في الاتجاهات نحو الهجرة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطبية	٣٠	٧٤	١,٥٨٨٦
الهندسية	٣٠	٨٠	١,٠٩٩٨
الانسانية	٣٠	١٠٠	١,٤٩٦
العلمية	٣٠	١٠٤	١,٩٩٠٤

الموصل وفقاً لمتغير تخصص الكلية). تم حساب تحليل

التباين الاحادي بين الجامعات الاربعة كما في الجدول

(٧).

بالنسبة للفروق حسب متغير الكلية تم تحقق

من صحة الفرضية التي تنص (لا توجد فروق دالة

احصائياً نحو الهجرة الى الخارج لدى طلبة جامعة

جدول (٧)

تحليل التباين الاحادي بين الجامعات الاربعة للفروق في الاتجاهات نحو الهجرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدالة
داخل المجموعات	٢٠٢٣,٠٢	٣	٦٧٤,٣٤	٤,١٢٣	دالة
بين المجموعات	١٨٩٧٠,٦٤	١١٦	١٦٣,٥٤		
المجموع	٢٠٩٩٣,٦٦	١١٩			

(٠,٠٥) ودرجات حرية (٣-١١٦) وهذا يعني

وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاهات نحو الهجرة

بين الجامعات الاربعة.

يظهر من خلال الجدول (٧) أن القيمة الفائية

المحسوبة تساوي (٤,١٢٣) وهي اكبر من القيمة الفائية

الجدولية البالغة (٣,٩٤٩٣) عند مستوى دلالة

ولعرفة موقع الفروق تم حساب قيمة معامل
شيفيه جدول (٨) بالاعتماد على الاوساط الحسابية
والانحرافات المعيارية للمجموعات الاربعة للكليات
الموجودة في الجدول (٦)

جدول (٨)

قيم شيفيه المحسوبة والجدولية والوساط الحسابية للمجموعات الاربعة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	القيمة الجدولية	الدالة
الطبية	٣٠	٧٤	٠,٢٥	٠,٦١٧	غير دالة
الهندسية	٣٠	٨٠			
الطبية	٣٠	٧٤	٠,٧١	٠,٦١٧	دالة لصالح الانسانية
الانسانية	٣٠	١٠٠			
الطبية	٣٠	٧٤	٠,٨٢٤	٠,٦١٧	دالة لصالح العلمية
العلمية	٣٠	١٠٤			

من القيمة الجدولية البالغة (٠,٦١٧) لذا فالفروق دالة
لصالح المجموعة العلمية كما في الجدول (٨) .

وهذا يعني ان الفروق في الاتجاه نحو الهجرة
حسب تخصص الكلية جاء لصالح كل من المجموعتين
العلمية والانسانية وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة
المجموعة الطبية لديهم فرص التعيين المركزي وطلبة
المجموعة الهندسية بإمكانهم فتح مكاتب أو العمل في
شركات أهلية. في حين أن طلبة المجموعتين العلمية

ويظهر من خلال الجدول (٨) عند حساب
معامل شيفيه ان القيمة المحسوبة بين المجموعتين الطبية
والهندسية تساوي (٠,٢٥) وهي اصغر من الجدولية
البالغة (٠,٦١٧) لذا فالفروق غير دالة بين المجموعتين
وعند مقارنة المجموعة الطبية بالمجموعة الانسانية وجد
ان معامل شيفيه يساوي (٠,٧١) وهو اكبر من القيمة
الجدولية (٠,٦١٧) لذا فالفروق دالة لصالح المجموعة
الانسانية وعند مقارنة المجموعة الطبية مع المجموعة
العلمية بلغ معامل شيفيه المحسوب (٠,٨٢٤) وهو اكبر

والانسانية تكون فرص العمل لديهم محدودة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بهنام وازهار ٢٠١٠).

التوصيات:

٣. تشجيع وتسهيل الامر لمن يرغبون في مواصلة البحث العلمي والدراسات العليا.

المقترحات:

١. اجراء دراسات للتعرف على العوامل والاسباب الدافعة للطلبة للهجرة نحو الخارج.
٢. اجراء دراسة للتعرف على علاقة الاتجاهات نحو الهجرة بقلق المستقبل.
٣. اجراء دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو الهجرة بين طلبة الكليات الاهلية والحكومية.

في ضوء نتائج البحث الحالي تم وضع عدد من التوصيات للتخفيف من ظاهرة هجرة الطلبة نحو الخارج منها

١. اتخاذ اجراءات تخفف من دوافع هجرة الطلبة المقبلين على التخرج الى الخارج وتقديم دوافع جذب لابقائهم في البلد مثل الاهتمام بهم باعتبارهم عنصراً ضرورياً ومتابعتهم بعد التخرج عن طريق توفير فرص عمل لهم.
٢. عقد ندوات ومؤتمرات يشارك فيها الطلبة للتعرف على اهم المشكلات التي تواجههم قبل تخرجهم وبعده.

المصادر:

٣. _____ (٢٠٠١)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، مصر.
٤. بلقيس، احمد وتوفيق مرعي (١٩٨٥)، الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٧)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٦، الاردن.
٢. احمد، سهير كامل (١٩٩٥)، دراسات في سيكولوجية الشباب، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، مصر.

٥. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣)، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين الفقي وآخرون، دار ماكروهيل للنشر.
٦. بهنام، فائزة شابة وازهار ماجد الربيعي (٢٠١٠)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة، مجلة كلية التربية الأساسية، ملحق العدد ٧٤ لعام ٢٠١٢.
٧. تقرير جامعة الدول العربية (٢٠٠٥)، الهجرة المغاربية الى أوروبا.
٨. جابر، جودت (٢٠٠٤)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة النشر والتوزيع، ط١، الاردن.
٩. جلال، سعد (١٩٨٦)، في الصحة العقلية، الامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٠. الرفاتي، ليالي فايق صادق (٢٠١٦)، اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو الهجرة الى الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء الساسي لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
١١. الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٨)، علم النفس العام، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣)، علم النفس الاجتماعي، علم الكتب للنشر والتوزيع، ط٦، مصر.
١٣. الطريا، احمد وعد الله حمد الله (٢٠٠١)، اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين الفقي وآخرون، دار ماكروهيل للنشر.
١٤. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن.
١٥. عبد الستار، ابراهيم (١٩٩٨)، الأكتئاب اضطراب العصر الحديث، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٣٩، المجلس الوطني للعلوم والثقافة والآداب، الكويت.
١٦. عزيز، عبد الرسول موسى مكي محمد (١٩٨١)، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين الى الكويت، وكالة المطبوعات، الكويت.
١٧. عسكر، علي (٢٠٠٠)، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط٢، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت.
١٨. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، الاختبارات المقاييس التربوية النفسية، دار الفكر، عمان، الاردن.
١٩. غانم، عبد الله عبد الغني (٢٠٠٢)، المهاجرون (دراسة سوسيو اثروبولوجية)، ط٢، المكتب الجامعي، الاسكندرية.
٢٠. الغرابوي، محمد عبد العزيز (٢٠٠٧)، الاتجاهات النفسية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٢٩. Taylor, S. (١٩٨٦) **Health Psychology**, Ran Dom, New-York.

٢١. غيث، محمد عاطف (١٩٧٠)، **تطبيقات في علم الاجتماع**، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية.

٢٢. قبش، حكيم (٢٠٠٨)، **العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والهجرة الغير الشرعية لدى الشباب**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

٢٣. محمود، زينب شقير (٢٠٠٣)، **مقياس مواقف الحياة الضاغطة في البيئة العربية**، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.

٢٤. مصطفى، يوسف حمه صالح (٢٠٠٩)، **بحوث معاصرة في علم النفس**، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٥. ملحم، سامي محمد (٢٠٠١)، **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٦. نظمي، فارس كمال عمر (١٩٩٨)، **اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الى خارج الوطن وعلاقتها بقيمتهم**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٥٥، نيسان، ٢٠٠٦، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٢٧. وحيد، احمد عبد الطيف (٢٠٠١)، **علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، الاردن.

٢٨. Smither, D. (١٩٩٣) **Psychology of work and human performance**, Harper and row publishers, New-York.

الشخصية الناضجة وعلاقتها بالقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة

أ.م.خولة احمد محمد سعيد أ.م. غصون خالد شريف

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على الشخصية الناضجة وعلاقتها بالقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة ، بلغ حجم عينة البحث (١٠٠) طالباً وطالبة ، واعتمدت الباحثتان على منهجية البحث الوصفي لملائته لطبيعة واهداف البحث ، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز للشخصية الناضجة المعد من قبل الدباح (١٩٩٩) ويتكون المقياس من (١٠٠) فقرة ذي البدائل الثلاثة وهي: (تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة قليلة) ، واعدت الباحثتان استبياناً للقلق مكوناً من (٣٨) فقرة ذي البدائل الثلاثة وهي: (دائماً ، احياناً ، نادراً) ، واستخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية: (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سيرمان- براون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثتان الى النتائج الاتية :

- ١ . مستوى الشخصية الناضجة لدى الطلبة كان عاليا .
 - ٢ . مستوى القلق لدى الطلبة كان متوسطا .
 - ٣ . وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية الناضجة والقلق اي كلما زادت الشخصية الناضجة كلما تمتع الطلبة بالقلق الطبيعي والايجابي .
- وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات ، ومن اهم التوصيات :
- (توجيه وارشاد الطلبة على ضرورة التوازن بين الشخصية الناضجة والقلق والحفاظة على الدرجة المعتدلة من القلق الطبيعي ليكونوا أكثر وعي لمواجهة الصعوبات) .
- ومن ابرز المقترحات : (اجراء دراسة عن الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية) .

The Growing Personality And It's Relation With The Anxiety – According To The Students Of The Department Of The Private Education

Asst Pro . Khawla A. M. Saeed

Asst Pro. Ghosson K. Sharif

Abstract

The present search aims to the knowledge of the growing personality and it's relation with the anxiety according to the student's of the department of Private Education and it's size of search's sample reaches to (١٠٠) students (girl and boy) . Both researchers depended on the descriptive and systematic search because of their suitability with the nature and aims / goals of search and in order to achieve these goals , both researchers depended on a ready measurements for the growing personality which is prepared by [Al Debage - ١٩٩٩] and it consists of (١٠٠) items that have three replacements which are [they are applied by a high mark , they are applied by a medium mark and they are applied by a low mark] .

Also , they prepared a test about the anxiety consists of (٣٨) items that have three replacements that are (always , sometimes and rarely) and they used statistical methods that are the following : [Bersoon connection's modulus , Spirman – Brawn equation , T – test for one sample and T – test for two independent samples] and they reached to the following results :

١- The level of growing personality for students was high .

٢- The level of anxiety for students was medium .

٣- There is a positive relation between the variable growing personality and anxiety which refers to that if the growing personality increases , the anxiety increases too .

In the light of the search results , the researchers presented some of suggestion and advices , and from the prominent advices :

[Directing students and encourage them about the necessity of stability between the positive and conscious personality and the moderate mark of anxiety in order to make them more conscious to face attitudes] .

From the prominent suggestions : [make a survey about the growing personality and it's relation with the methods of treatment's parents for the students of preparatory stage] .

أولاً : مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في جانبين وهما :

الجانب الأول : الشخصية لدى الطلبة التي أثرت عليها الظروف والصعوبات والمعوقات التي مروا بها الطلبة في مجتمعنا الحالي المليء بالتغيرات السريعة والظروف الأمنية والواقع الأليم الذي تعرضوا له ورغبة الطلبة في التغلب على هذه الصعوبات وتحقيق التوازن في الشخصية لكي تكون شخصياتهم فاعلة ومميزة تؤثر على المجتمع بشكل فعال ويحققون أهدافهم وطموحاتهم .

الجانب الثاني : القلق الذي أصبح سمة العصر بحكم التغيرات ويعد القلق سلاح ذو حدين فهناك القلق السلبي وهو اما درجة منخفضة جداً من القلق يكاد يكون لا يوجد قلق لدى الفرد بسبب الإهمال واللامبالاة او درجة مرتفعة جداً بحيث يتحول القلق إلى مرض نفسي وهناك القلق الايجابي وهو الدرجة المعتدلة من القلق تجعل الفرد أكثر حرص وحيطة وحذر ودافعية نحو الانجاز وأكثر اخذ بأسباب النجاح .

ولاحظت الباحثان أثناء عملهما في التدريس الجامعي ان القلق يؤثر على شخصيات الطلبة لان الطلبة لديهم الرغبة في التفاعل

الاجتماعي محاولين التغلب على القلق السلبي لتكون

شخصياتهم متوازنة وفعالة .

وعليه تكمن مشكلة البحث الحالي

بالأسئلة الآتية :

١ . ما مستوى الشخصية الناضجة لدى طلبة

قسم التربية الخاصة ؟

٢ . ما مستوى القلق لدى طلبة قسم التربية

الخاصة ؟

٣ . ما العلاقة الارتباطية بين متغيري الشخصية

الناضجة والقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة ؟

ثانياً : أهمية البحث :

شهد العصر الحالي مشكلات وأزمات كثيرة متمثلة بكثرة التوترات والضغوط النفسية التي عانى منها أفراد المجتمع كافة نتيجة لما يتميز به العصر الحالي من تغيرات سريعة وتقدم علمي وتقني وتكنولوجي فضلاً عن التحديات العديدة من حروب وصراعات تؤدي إلى شعور الأفراد بالقلق وعدم الاستقرار وتردي مستوى الصحة النفسية لديهم (العظمأوي ، ١٩٨٨ ، ٤٣)

وتعد الشخصية من أهم المواضيع التي اهتم بها علماء النفس وان معنى الشخصية من اشد المعاني في علم النفس وهي أسلوب الفرد في

ويحقق لديه الرضا عن الآخرين وعن نفسه
ويتحمل المسؤولية وهذه من مؤشرات الصحة
النفسية الايجابية (المرسومي ، ٢٠١٥ ، ١)

ويعد القلق حقيقة من حقائق الوجود
الإنساني ومتغير أساسي من متغيرات السلوك وعلى
الرغم من كونه خبرة غير سارة يمكن ان تؤثر سلباً
على الفرد الا ان وجود القلق بدرجة طبيعية
ومعتدلة يعد ضرورة للتكامل النفسي ويدفعه إلى
الأمم ويخلق بداخله الدافع والحافز لتحقيق
الأهداف وينبه الفرد للخطر قبل وقوعه (الأحمد
وآخرون ، ٢٠١١ ، ٧٦٨)

واختلف علماء النفس من النظرة الى
منشأ القلق وتطوره تبعاً لاختلاف منطلقاتهم
النظرية ، وأكد العالم فرويد ان القلق ينتج من كبت
التجارب النفسية الفاشلة في الطفولة لتعارضها مع
قيود المجتمع وصنف العالم فرويد القلق إلى ثلاثة
أنواع : الأول : القلق العصبي : يتمثل في صراع بين
الهو والانا ، والثاني : القلق الموضوعي : وهو
الخوف من أخطار محسوسة كالخوف من النار ،
الثالث : القلق الأخلاقي : يتمثل في الصراع بين الهو
والانا العليا .

(الداهري والكبيسي ، ١٩٩٩ ، ٢١٠)

التعامل مع البيئة والمجتمع وأسلوبه الذي يوفق بين
مطالبه ومطالب المجتمع او عاداته الثابتة التي تقاوم
التغيير وهي تنظيم الشخص الذي يجمع فيه عقله
وجسمه ومزاجه ومهاراته وخلقه واتجاهاته والذي
يحدد توافقه مع البيئة ويتميز به دون غيره من
الناس . (الحفني ، ٢٠٠٣ ، ٤٨٢)

والشخصية الناضجة من المفاهيم
الأساسية والحديثة في ميدان علم النفس لما له
علاقة في بناء الشخصية الإنسانية القادرة على
تحديد أهدافها بدقة ولها القدرة على الانجاز
والتعلم وتولي المسؤولية والنضج النفسي هي من
سمات المهمة التي تنتقل من الطفولة إلى مرحلة
المراهقة . (حمد وآخرون ، ٢١٥ ، ٤٥٦)

ويؤكد الموسوي (٢٠١٥) ان الشخصية
الناضجة هي الشخصية العقلانية الواعية التي تنظر
للأمور والقضايا كبرها وصغيرها على نحو معتدل
ووفق العقل والمنطق وواقع الحال والظروف المحيطة
وإعطاء الأمور حقها من الاهتمام دون تضخيم او
تضليل ولا يعتمد نضوج الشخصية على مكان
وزمان معينين بل يعتمد على توافر العوامل البيئية
والوراثية ومدى الاستعداد الشخصي لتعزيز عملية
النضوج والشخص الناضج يكون علاقة وثيقة
ومستمرة مع الآخرين ويثق بنفسه ويشعر بالراحة

١. قياس مستوى الشخصية الناضجة لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
٢. قياس مستوى القلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
٣. التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري الشخصية الناضجة والقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة قسم التربية الخاصة للصفين الأول والرابع في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

خامساً : تحديد المصطلحات :

الشخصية الناضجة : عرفها كل من :

* دولنسن (١٩٩٠): " القدرة على تحديد أهداف رفيعة المستوى وقابلة للإنجاز وتولي المسؤولية والتعلم والخبرة لدى الفرد " (تقلاً عن بدر ، ٢٠١٦ ، ٢٠)

* المغازي (٢٠٠٠) : " الشخصية الواعية الفاهمة القادرة على التكيف مع الذات والواقع بدلاً من الهروب منها وتوجيه الحياة وفق فلسفة بناءة وإيجابية وإتباع أسلوب متميز يحقق الاهداف

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة جداً في بناء شخصيات الطلبة عبر سنوات الدراسة وما يكتسبونه من خبرات وتجارب تجعلهم قادرين على قيادة أنفسهم في سبيل تحقيق أهدافهم وتحقيق سعادتهم وسعادة الآخرين وتكوين المجتمع الأخلاقي الفاضل الذي يتمتع أفرادُه بصحة نفسية سليمة قادرين على تحدي الصعوبات والمعوقات مستقبلاً (جبر وكاظم ، ٢٠١٣ ، ٤١)

ومما ذكر أعلاه تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. أهمية تمتع الطلبة بشخصيات ناضجة وواعية قادرة على التكيف والتأقلم مع الظروف المحيطة و تهدف إلى تحقيق طموحاتها .
٢. أهمية القلق الطبيعي وتوافره لدى أفراد العينة مما يجعلهم حريصين على الإنجاز و وعين للظروف والمخاوف المحيطة بهم والتصدي لها .
٣. أهمية المرحلة الجامعية لما لها من تأثير إيجابي في تنمية شخصيات الطلبة وتطورها وتحقيق النمو الشامل في كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والعقلية والوجدانية.

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

الحدوث او الإحساس بالخطر والتهديد من شيء
مبهم غامض يعجز الفرد تحديده بموضوعية ودقة
ويصاحبه تغييرات فسيولوجية كارتفاع ضغط الدم
وازدیاد دقات القلب وجفاف الفم " (جاسم ،
٢٠٠٨ ، ٣٣٠)

* محمد وآخرون (٢٠١٣) : " استجابة انفعالية
مصحوبة ببعض المظاهر الفيزيولوجية والنفسية
بقصد إعادة التوازن والتكيف مع المواقف وينتهي
القلق بزوال المواقف والظروف الصعبة " (محمد
وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٦١)

*التعريف الإجرائي للقلق : الارتباك والتوتر
والخوف لدى الطلبة نتيجة الظروف والصعوبات
والمعوقات التي يعانون منها والمتمثلة بالدرجة التي
يحصل عليها الطلبة أثناء استجاباتهم على فقرات
استبيان القلق .

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : الشخصية الناضجة :

تعد الشخصية الناضجة المصدر الرئيسي لمعرفة
مظاهر السلوك واتفق علماء النفس على ان
الشخصية الناضجة من اعقد المفاهيم التي تعرض
في علم النفس لدراستها ، إذا أن الإنسان أعقل ما
في الكون وان دراسته تشكل تحدياً للعالم ،
وحصلت عدة تغيرات في الشخصية الناضجة

والسيطرة على الانفعالات " (المغازي ، ٢٠٠٠ ،
١٠)

* الشمراني (٢٠١٠) : " القدرة على التوافق
النفسي والاجتماعي والوضوح الفكري والتركيز
الذهني للمفاهيم وترتيب الأفكار ووضع البدائل
والحلول الصحيحة للمشاكل المعقدة والمشاركة
الفعالة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والثقة
العالية بالنفس والتعامل مع الواقع بعقلانية " (تقلاً عن
حمد وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٤٥٤)

*التعريف الإجرائي للشخصية الناضجة : هي
مجموعة السمات المتميزة التي يمتلكونها الطلبة والتي
تظهر من خلال شخصياتهم وتعاملهم مع الآخرين
وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال
استجاباتهم على فقرات مقياس الشخصية
الناضجة .

القلق :عرفه كل من :

* عثمان(٢٠٠٦) : "خبرة انفعالية غير سارة
يشعر بها الإنسان عندما يتعرض لمثير محدد او
يخيف او عندما يواجه الفرد موقف إحباطي
ويصاحب القلق أعراض جسمية مثل التعب
والإرهاق المستمر " (عثمان ، ٢٠٠٦ ، ١)
* جاسم (٢٠٠٨) : " مزيج من مشاعر الخوف
والفرع والرعب المستمر نتيجة توقع شر وشك

وبداية هذه التغيرات تحدث في العقدين الأولين من حياة الفرد لأن الفرد في هذه الفترة ينضج ولديه القدرة على التكيف والتغلب على الاحباطات الداخلية والخارجية ويتعلم كيفية تجنب الألم وهذا يرجع إلى طبيعة الفرد وسماته وخصائصه وأسلوب التربية والتنشئة. (بدر ، ٢٠١٦ ، ١٧)

ويختلف الناس في تحديد الشخصية السوية والناضجة والإنسان السوي والناضج ، فقد يتصور البعض ان الشخصية الناضجة والإنسان الناضج السوي هي شخصية الإنسان غير المريض بمرض نفسي والحقيقة عكس ذلك فهناك البعض من الأفراد ليسوا مرضى نفسيين ولكنهم لا يستطيعون التكيف مع مجتمعهم ومن هنا يتبين ان صفة التكيف هي صفة لازمة للشخصية الناضجة (حسن ، ٢٠١٠ ، ١)

ويؤكد حمد وآخرون (٢٠١٥) ان الشخصية الناضجة تختلف من فرد إلى آخر نتيجة اختلاف المنبهات التي يتعرضون اليها والخبرات التي يكتسبونها واختلاف التكوين العصبي والوراثي والذي يساهم في تهيئة الفرد لاستقبال المنبهات والتفاعل معها (حمد وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٤٥٧)

وتوضح ملامح الشخصية الناضجة بعدد من السمات والمميزات منها التمتع بصحة نفسية جيدة

والقدرة على التوافق مع الذات ومع المجتمع الذي يعيشه الفرد وتكون حياته شبه خالية من التأزم والاضطراب ويتقبلون ذاتهم كما يتقبلون الآخرين ويسلكون سلوكاً يدل على الاتزان الانفعالي والعاطفي والعقلي في معظم مجالات الحياة وتحت تأثير مختلف الظروف لان الشخصية الناضجة هي التي تثبت أمام الصراعات العنيفة وتواجه مشكلات الحياة اليومية بتقاول وثقة مستفيداً من الخبرة والبصيرة والقدرة على التحكم في النفس وإدارة الذات .

(الدباح ، ١٩٩٩ ، ١٨)

خصائص الشخصية الناضجة :

- ١ . القدرة على التحكم في الانفعالات .
- ٢ . القدرة على كبح جماح الشهوات والسيطرة على النزوات .
- ٣ . تناسب الانفعالات مع مثيراتها .
- ٤ . التخلي عن اساليب السلوك الطفيلية كالانانية وحب التملك .
- ٥ . الهدوء والاتزان الانفعالي وثبات الانفعالات .
- ٦ . الاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية .
- ٧ . القدرة على تحمل ومواجهة الازمات والنقص والاحباط والفشل .

(الاغا، ٢٠٠٩، ٣١)

أبعاد الشخصية الناضجة :

تبنى الشخصية الناضجة على ثلاثة أبعاد وهي :

١. البعد التكويني : والمتمثلة بالعوامل البيولوجية وعوامل الوراثة والنضج والشخص الناضج يكتسب الصفات المتميزة من والديه عن طريق الوراثة مثل (الذكاء ، الجدية ، تحمل المسؤولية) .

٢. البعد الثقافي : وتتمثل في المؤثرات الثقافية والاجتماعية مثل (المعلومات، العادات، الأعراف ، التقاليد ، القيم) والشخصية الناضجة تملك بالعبادات والتقاليد والقيم الإيجابية والاعتماد على المعلومات الدقيقة والابتعاد عن المعلومات الخاطئة وتمييزها .

٣. البعد الأسري : المتمثل بأساليب التربية والتنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين والخبرات الفردية التي يمر بها الفرد والتي تبني عليها شخصيته الناضجة . (أيوب ، ١٩٩٦ ، ١٧)

النظريات التي فسرت الشخصية الناضجة :**١. نظرية العالم فرويد :**

أكد العالم فرويد ان الجهاز النفسي يتكون من (الهو والانا والانا الاعلى) و قسم من أقسام هذا الجهاز وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزوداً بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب

الجسم فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية لذلك هو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية وسيطر على نشاطه مبدأ اللذة والألم أي يندفع الى إشباع دوافعه اندفاعاً عاجلاً في أي صورة بأي ثمن .

أما الأنا فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والإدراك الحسي الداخلي ، والعمليات العقلية وينظر إليه فرويد كمحرك منفذ للشخصية ويعمل الأنا في ضوء مبدأ الواقع ويقوم من اجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي وينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من الطفولة الى الرشد .

أما الأنا العليا فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم والصواب والخير والعدل فهو بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي ، ويرى فرويد كلما تنافرت المكونات الثلاثة داخل الفرد (الهو ، الأنا ، الأنا العليا) يؤدي الى ذلك سوء توافقه مع نفسه ومع البنية الاجتماعية من حوله وأنتج عنه بناء شخصية غير ناضجة أو سوية بينما كلما تقاربت وتوافقت المكونات الثلاثة (الهو ، الأنا ، الأنا العليا) يؤدي ذلك الى بناء شخصية ناضجة وسوية . (حميد وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٤٥٨)

٣. نظرية العالم مارك

أكد العالم مارك في نظريته أن الشخصية الناضجة قادرة على تكوين علاقات البينشخصية مع الآخرين وتقوم هذه النظرية على افتراض أن الناس يمتلكون دافعاً سائداً نحو تعزيز العلاقات البينشخصية المهمة والإنسان وفقاً لهذه النظرية يتصف بمواجه أساسية إلى النضج وإن هذه الحاجة تمت مع وجود الإنسان واتمائه إلى مجموعات اجتماعية وهذه المجموعات الاجتماعية تدفع الإنسان إلى البقاء على قيد الحياة عن طريق التنافس مع المجموعات الأخرى وهذا التنافس يكون لدى الفرد الخبرات والمهارات التي تساهم وبشكل فعال في بناء الشخصية الإنسانية والتي من خلالها يكون الفرد واعياً وناضجاً من كيفية استخدام تلك الخبرات والتجارب في تحقيق حاجاته ومطالب نموه (العزاوي ، ٢٠٠٥ ، ٥)

ثانياً : القلق :

يعد القلق حجر الزاوية في كل أنواع الأمراض النفسية ووجوده يعني إنذاراً بخطر يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية ، وإن مظاهر الحياة الحديثة لم تسهم كثيراً في تحقيق مستويات مرتفعة من مؤشرات الصحة النفسية والسعادة لدى الأفراد لأن كثرة المشكلات والصعوبات والمعوقات والأعباء

٢. نظرية العالم ادلر :

أكد العالم ادلر في نظريته أن مشاعر النقص تنشأ من النقص العقلي أو البدني أو الاجتماعي الحقيقي أو المتوهم وإن هذا النقص يتعرض له معظم الناس وإن الرغبة في التفوق والوصول إلى الأفضل تغلب الفرد على حالة النقص في حين الإخفاق والفشل يؤدي إلى نشوء عقدة النقص والتي تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع مشكلات الحياة اليومية . وأشار العلم ادلر إلى أن أهم مظاهر الشخصية هو نقص في كيان شخصياتهم ، وكلما استطاع الفرد التغلب على مشاعر النقص ولديه القدرة والإصرار والإرادة على التصدي للمشكلات والمعوقات ويتوافق ويتكيف مع نفسه ومجتمعه والآخرين تكون شخصيته عقلانية وسوية وناضجة ، أما إذا اخفق الفرد وفشل في التغلب على مشاكله لا يقدر التكيف والتأقلم مع نفسه ومجتمعه والآخرين تكون شخصيته ضعيفة وغير سوية وغير ناضجة والشخصية غير الناضجة عدة أنواع وهي : (الشخصية غير المستقرة انفعالياً ، والشخصية السلبية العدوانية ، والشخصية القهرية ، والشخصية الوسواسية ، والشخصية الفصامية) (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ح - ي)

المقابلة على عاتق الأفراد تسبب لهم القلق والتوتر

(محمد وآخرون، ٢٠١٣، ٥٧)

والخوف والذعر والضغط النفسي . (والكر ،

(٢٠٠٣، ١٣)

أسس القلق :

١. الأساس الفسيولوجي :

ينشأ القلق من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمبثاوي الأمر الذي يؤدي إلى زيادة نسبة الأدرينالين في الدم حيث ينشط الكبد وإفراز السكر في الدم وتنبيه الجهاز العصبي السمبثاوي الذي يؤدي إلى رفع ضغط الدم وتسارع ضربات القلب وشحوب الجلد وجفاف الفم وتصبب العرق وسرعة التنفس ، أما أعراض الجهاز الباراسمبثاوي فمنها كثرة التبول والإسهال ووقوف الشعر واضطرابات في الأمعاء وقلة النوم وفقدان الشهية للطعام .

٢. الأساس النفسي :

ينشأ القلق من الحرمان والشعور بعدم الأمان يؤدي ذلك إلى شعور الفرد بالنقص وإنهم أقل من غيرهم وهذا يؤثر سلباً على حالتهم النفسية ويحاولون التخلص من ذلك من خلال انعزالهم ورغبتهم بالانعزال والوحدة النفسية أفضل لديهم من انتمائهم إلى جماعة يشعر الفرد انه أقل منهم وهنا يأتي دور الأسرة من خلال منح الفرد وخاصة في مرحلة الطفولة العناية والاهتمام والعطف والحنان

ويشير بعض علماء النفس إلى أن القلق

هو ظاهرة طبيعية وإحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة وأحياناً يكون للقلق وظائف حيوية تساعد الفرد على النشاط ولكن متى يشكل القلق مشكلة بالنسبة للفرد ؟ حين يكون خوفاً دون سبب مفهوم . (الخالدي ، ٢٠٠٢

(٣٧،

والقلق في درجاته العادية (الطبيعية)

والمتوسطة استجابة طبيعية للإنسان نحو مثيرات او مواقف معينة كما يعد القلق إحدى وسائل الدفاع عن النفس والحفاظ على البقاء ومواجهة التحديات والقوة الدافعة للإنسان أما القلق بدرجة المرتفعة يتحول إلى مرض نفسي يعيق الفرد في انجاز مهامه ويجد صعوبة وعجز في التصدي للمشكلات . (مخائيل ، ٢٠٠٣، ١٣-١٤)

وأكد والكر (٢٠٠٣) ان هناك مصطلحات عديدة في علم النفس تتربط وتتداخل مع القلق وهي : (التوتر ، الخوف ، الرهاب ، الذعر ، الضغط النفسي) وعلى الرغم من الاختلاف بين هذه المصطلحات إلا أنها ترتبط مع القلق بصورة مباشرة فإذا لا يوجد قلق لدى الفرد لا يتعرض إلى التوتر

٢. أسلوب العلاج البيئي والاجتماعي : وذلك بأبعاد المريض عن مكان الصراع النفسي .

٣. أسلوب العلاج الكيميائي : مثل إعطاء بعض العقاقير التي تقلل من القلق والتوتر العصبي .

٤. أسلوب العلاج السلوكي : وذلك من خلال تعليم وتدريب الشخص المصاب بالقلق على الاسترخاء او إعطاء عقاقير خاصة بالاسترخاء مثل إعطاء منبهات .

٥. أسلوب العلاج الكهربائي : والمتمثل بالجرعات الكهربائية للمرضى الذين يعانون من القلق المرضي وهو الدرجة العالية من القلق .

٦. أسلوب العلاج الجراحي : والمتمثل بإجراء العمليات لبعض الحالات النادرة التي تتطلب تدخلاً جراحياً . (بطرس ، ٢٠٠٨ ، ٤٠٩-٤١٠)

النظريات التي فسرت القلق :

١. نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد :

أكد العالم فرويد ان القلق هو رد فعل لحالة خطر ويعود للظهور كلما حدثت حالة الخطر وان سبب القلق عند الأطفال تعود إلى صدمة الميلاد ورد فعله تجاهها وهو لا يدرك سببها وان حالة غياب الأم وعدم حصول الطفل على إشباع حاجاته عن

والحبة وتوفير بيئة مناسبة مليئة بالحببة والتعاون (ابو عروش وآخرون ، ٢٠١١ ، ٣٧)

٣. الأساس الوراثي :

ينشأ القلق من انتقال صفة القلق وراثياً من الآباء والأمهات إلى الأبناء ولم تحدد الدراسات السابقة نسبة انتقال القلق من الآباء إلى الأبناء بالوراثة ولكن الاستعداد للقلق يكون موروث وان القلق والعصبية يشبهان العدوى ويمكن أن ينتقل إلى الأبناء بالوراثة وان سلوكيات الآباء والأمهات المفرطة للقلق تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأطفال . (سرحان ، ٢٠١٣ ، ١)

أساليب علاج القلق :

أكد بطرس (٢٠٠٨) إن علاج القلق يختلف بحسب اختلاف الفرد وشدة القلق والطريقة الغير مباشرة في العلاج أفضل من الطريقة المباشرة فالفرء بحاجة إلى التوجيه والإرشاد وزيادة الوعي والثقافة العالية والأخذ بالأفكار السليمة أكثر من احتياجه إلى أدوية أو عقاقير لتخفيف القلق ، ومن أهم هذه الأساليب :

١. أسلوب العلاج النفسي : والمقصود به التفسير والتشجيع والتوجيه والاستماع الى صراعات المريض .

طريقها وزيادة توتره الناشئ عن عدم إشباعها
فيتكرر الخطر .

وميز العالم فرويد في نظريته بين ثلاثة أنواع من القلق
وهي : القلق الموضوعي : وهو القلق السوي ويكون
مصدره العالم الخارجي ، والقلق الأخلاقي : الذي
يعد نتيجة للتفكير بعمل ما مخالف للسلوك الأخلاقي
، والقلق العصابي : وهو خوف غامض غير مفهوم
فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي لا يمكن معرفة
سببه .

٢. النظرية السلوكية للعالم سكر :

أكد العالم سكر في نظريته أن القلق هو استجابة
مكتسبة قد تنتج عن ظروف ومواقف معينة ثم
تعمم الاستجابة بعد ذلك والقلق المرضي يكون
سببه القلق العادي فالمواقف العادية التي لا يكون
منها إشباع لحاجات الفرد إذا تكررت هذه المواقف
العادية تصبح مواقف معقدة لأن استمرار القلق
العادي يؤدي إلى القلق المرضي أي درجات مرتفعة
جداً من القلق ويترتب على ذلك مشكلات انفعالية
تتمثل في التوتر وعدم الاستقرار ومن مؤيدي هذه
النظرية العالمان (دولارد وميلر) اللذان أكدوا أن
القلق دافع مكتسب ويرتبط بفكرة الصراع الانفعالي
الشديد والصراع هنا شعوري ينتج من خلال
التنشئة الاجتماعية الخاطئة فمثلاً الطفل يشعر

بالقلق من احتمال فقدان حب الوالدين بسبب
الأساليب السلبية المتبعة من الوالدين .

(أبو عروش وآخرون ، ٢٠١١ ، ٤٦)

٣- النظرية الوجودية للعالمان (كيركجارد وتيليش) :

أكد العالمان (كيركجارد وتيليش) في هذه النظرية
إن القلق مرتبط بالمستقبل لأن الإنسان دائماً وأبداً
يعيش للمستقبل وأهميته والفرد مسؤول عما يختاره
فانه يستشعر القلق وهو مكون من مكونات الذات
ويرى العالم (كيركجارد) ان الفرد لا يمكن ان تكون
له شخصية ايجابية ما لم يعيش القلق ويعانيه في
حياته لان القلق سوف يدفعه إلى الأمام وتحقيق
الأهداف والطموحات، أما العالم (تيليش) فيؤكد ان
القلق هو حالة تولد لدى الفرد عن طريق الصراع بين
ان يكون الإنسان او لا يكون ، ويتفق العالمان
(كيركجارد وتيليش) ان ما يميز الإنسان هو رؤيته
المستقبلية فهو يعيش الماضي في الحاضر ومن اجل
المستقبل وإذا لم يجد لنفسه مستقبلاً فانه يصاب
باليأس والاكتئاب . (خضر ، ٢٠١٠ ، ٦٦)

دراسات سابقة :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الشخصية

الناضجة :

١. دراسة الدباج (١٩٩٩)

(بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب

الجامعي)

٢. دراسة التكا (٢٠٠٤)

(الشخصية الناضجة وعلاقتها بالمسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل)

أجريت الدراسة في العراق (الموصل)،

وهدف ت الدراسة التعرف على الشخصية

الناضجة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى

طلبة جامعة الموصل ، بلغ حجم عينة الدراسة

(٤٦٧) طالباً وطالبة بواقع (٢٥٥) طالباً و (٢١٢)

طالبة ، واعتمدت الباحثة على مقياس جاهز

للشخصية الناضجة وهو مقياس الدباج للشخصية

الناضجة (١٩٩٩) ، كما اعتمدت الباحثة على

مقياس جاهز للمسؤولية الاجتماعية المعد من قبل

(العجيزي ، ١٩٨٧)، واستخدمت الباحثة الوسائل

الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، مربع

كاي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين) وأظهرت الدراسة النتائج

الآتية :

١. مستوى الشخصية الناضجة لدى أفراد العينة

لكلا الجنسين الذكور والإناث كان متوسطاً .

٢. وجود فروق دالة إحصائية في الشخصية

الناضجة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

أجريت هذه الدراسة في العراق

(بغداد)، وهدفت الدراسة بناء مقياس الشخصية

الناضجة للشباب الجامعي ، بلغ حجم عينة

الدراسة (١٢٠٠) طالباً وطالبة من جامعة بغداد

، واعتمدت الباحثة في بناء مقياس الشخصية

الناضجة في ضوء مقياس البورت والمقياس مكون

من ستة أبعاد وهي (امتداد الإحساس بالذات،

العلاقة الحميمة مع الآخرين ، تقبل الذات ، ادراك

الواقع ، النظرة الموضوعية للذات الشخصية،

والفلسفة الموحدة للحياة) ويتكون المقياس من

(١١١) فقرة ذي البدائل الأربعة وهي : (تنطبق

بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة كبيرة ، لا تنطبق

بدرجة كبيرة جداً ، لا تنطبق بدرجة كبيرة)،

وتوصلت الباحثة بعد معالجة البيانات إحصائياً إلى

النتائج الآتية :

١. وجود فروق في الشخصية الناضجة بين الذكور

والإناث ولصالح الإناث.

٢. لا يوجد فروق في الشخصية الناضجة تبعاً

لمتغيري المرحلة والتخصص .

٣. مستوى الشخصية الناضجة لدى أفراد العينة

كان متوسطاً . (الدباج ، ١٩٩٩ ، ٤٣)

٣. مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة كان متوسطاً .
٤. وجود فروق دالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
(التّك ، ٢٠٠٤ ، ٢)
٣. دراسة حمد واخرون (٢٠١٥)
(قياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة)
- أجريت هذه الدراسة في العراق (ديالى)، وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس الشخصية الناضجة وقياس مستوى الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، بلغ حجم عينة الدراسة (٦٢٠) طالباً ، وقام الباحثان ببناء مقياس الشخصية الناضجة مكون من (٣٦) فقرة من ستة مجالات ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية : تمتع أفراد العينة بمستوى جيد من الشخصية الناضجة . (حمد واخرون ، ٢٠١٥ ، ٤٥١)
٤. دراسة بدر (٢٠١٦)
(التفكير الإيجابي وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة قسم علم النفس)
- أجريت الدراسة في العراق (القادسية)، وهدفت الدراسة التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة قسم علم النفس ، بلغ حجم عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة ، واعتمد الباحث على مقياس جاهز للشخصية الناضجة المعد من قبل الطائي (٢٠١٠)، كما اعتمد الباحث على مقياس جاهز للتفكير الإيجابي المعد من قبل الهلالي (٢٠١٣)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :
١. وجود مستوى عال من التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة .
 ٢. وجود مستوى عال من الشخصية الناضجة لدى أفراد العينة .
 ٣. وجود فروق في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث .
 ٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الشخصية الناضجة .
(بدر ، ٢٠١٦ ، أ)
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت القلق :
١. دراسة عثمان (٢٠٠٦)

(درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في**فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات)**

أجريت الدراسة في فلسطين (الضفة الغربية)، وهدفت الدراسة الى التعرف على درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بلغ حجم عينة الدراسة (٦٠٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعات الضفة الغربية التخصصات الإنسانية والعملية في فلسطين ، واعتمد الباحث على مقياس جاهز للقلق المعد من قبل (سبيلبرجر) وتعريب البحيري (١٩٨٤)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معادلة ألفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الاحادي ، اختبار شيفيه ، معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من القلق .
٢. وجود فروق في مستوى القلق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

٣. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني) .
- (عثمان ، ٢٠٠٦ ، ١-٢) .

٢. دراسة جاسم (٢٠٠٨)**(مستويات القلق لدى طلاب جامعة بابل)**

أجريت هذه الدراسة في العراق (بابل) وهدفت الدراسة إلى معرفة وقياس مستوى القلق لدى طلبة جامعة بابل وعلاقتها بالمتغيرات الآتية: (أستاذ المادة ، درجة السعي السنوي ، صعوبة المادة الدراسية ، الحالة الاقتصادية)، بلغ حجم عينة الدراسة (٣٥٠) طالباً ،اعد الباحث استبياناً للقلق ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط المرجح ، معادلة ألفا - كرونباخ) وتم التوصل الى النتائج الآتية :

١. درجة القلق عالية عند الطلاب تبعاً لمتغير علاقة الطلاب بأستاذ المادة .
٢. درجة القلق عالية عند الطلاب تبعاً لمتغير درجات السعي السنوي للطلاب .
٣. درجة القلق متوسطة عند الطلاب تبعاً لمتغير صعوبة المادة الدراسية .
٤. درجة القلق عالية عند الطلاب تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية .

(جاسم ، ٢٠٠٦ ، ٣٣٥-٣٣٦)

٣. دراسة محمد وآخرون (٢٠١٣)**(مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بمدينة ورقلة)**

أجريت هذه الدراسة في الجزائر(مدينة ورقلة)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى

الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا - كرونباخ) وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

- ١ . لا يوجد قلق لدى أفراد العينة بصورة عامة .
- ٢ . لا يوجد قلق لدى أفراد العينة نحو استخدام التطبيقات الحديثة للحاسوب في مجال التدريس .

(الحسن ، ٢٠١٦ ، ٣٦٣)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

أولاً: الأهداف :

اختلفت الدراسات السابقة في الأهداف تبعاً لاختلاف متغيرات تلك الدراسات فقد هدفت دراسات المحور الأول إلى التعرف على الشخصية الناضجة وعلاقتها بالمتغيرات الآتية (الجنس ، المسؤولية الاجتماعية ، التفكير الإيجابي)، أما دراسات المحور الثاني فقد هدفت التعرف على القلق وعلاقته بالمتغيرات الآتية (الجنس ، التخصص ، علاقة الطالب بأستاذ المادة ، درجة السعي السنوي ، صعوبة المادة الدراسية ، الحالة الاقتصادية)

أما البحث الحالي فيهدف التعرف على الشخصية الناضجة وعلاقتها بالقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

ثانياً: العينة :

القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، واعتمد الباحثان على مقياس جاهز للقلق مكون من (٢٠) فقرة ذي البدائل الأربعة (نادراً ، أحياناً ، كثيراً ، دائماً) ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (تحليل التباين الاحادي ، معامل ارتباط بيرسون) وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

- ١ . لا يوجد قلق لدى أفراد العينة لأنهم يتمتعون بالحدود العادية الطبيعية للقلق .
- ٢ . توجد فروق دالة إحصائية في القلق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

(محمد وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٥٧)

٤ . دراسة الحسن (٢٠١٦)

(دراسة مستوى القلق لدى معلمي التعليم العام من استخدام تطبيقات الحاسب الحديثة في مجال التدريس)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية (الرياض)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى معلمي التعليم العام من استخدام تطبيقات الحاسب الحديثة في مجال التدريس ، بلغ حجم عينة الدراسة (١١٠) معلمين الذكور فقط في مدارس التعليم العام في الرياض ، واعد الباحث استبياناً للقلق ، واستخدم الباحث

اختلفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها بحسب اختلاف أهداف ومتغيرات تلك الدراسات .

منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمدت الباحثتان على منهجية البحث الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث .

إجراءات البحث :

أولاً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٢٢٨) طالبا وطالبة، بواقع (١٣٥) طالباً وطالبة في الصف الاول ، (٣٨) طالباً وطالبة في الصف الثاني، (١٣) طالباً وطالبة في الصف الثالث، و (٤٢) طالباً وطالبة في الصف الرابع .

ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بصورة قصدية من طلبة قسم التربية الخاصة للصفين (الاول و الرابع) والبالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٨٠) طالباً وطالبة في الصف الاول ، و(٢٠) طالباً وطالبة في الصف الرابع .

تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة وتراوح بين (١٠٠-١٢٠٠) كما في دراستي بدر (٢٠١٦) والدباج (١٩٩٩) .

أما البحث الحالي فسيتم اختيار عينة مناسبة من طلبة قسم التربية الخاصة .

ثالثاً: الأدوات :

اعتمد بعض الباحثين على أدوات جاهزة لقياس متغيرات بحوثهم في حين أعد بعض الباحثين أدوات بحوثهم .

أما في البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز للشخصية الناضجة المعد من قبل الدباج (١٩٩٩)، كما أعدت الباحثتان استبياناً للقلق .

رابعاً : الوسائل الإحصائية :

يمكن إجمال الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسات السابقة بالاتي : (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة ألفا - كرونيباخ ، اختبار شيفيه ، الوسط المرجح ، تحليل التباين الاحادي) .

خامساً : النتائج :

ثالثاً : أداتا البحث :**١ . مقياس الشخصية الناضجة :**

اعتمدت الباحثان على مقياس جاهز للشخصية الناضجة المعد من قبل الدباج (١٩٩٩) ويتكون المقياس من (١١١) فقرة ذي البدائل الأربعة وهي: (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة كبيرة جداً، لا تنطبق بدرجة كبيرة)، ويتكون المقياس من ست أبعاد وهي: (امتداد الإحساس بالذات، العلاقات الحميمة بالآخرين، تقبل الذات، النظرة الموضوعية للذات، إدراك الواقع، فلسفة موحدة للحياة).

صدق مقياس الشخصية الناضجة :

يقصد بالصدق هو ان يقيس الاختبار أو المقياس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لأجله، اي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه (العيسوي، ٢٠٠٣، ٣٢٣)

وتم الاعتماد على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين واقترح المحكمين تغيير بدائل المقياس الى: (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة

قليلة)، وكذلك تم حذف الفقرات التي لم تنل رضا المحكمين وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (١٠٠) فقرة .

ثبات مقياس الشخصية الناضجة :

الثبات هو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه على نفس الافراد ونفس الظروف (المندلأوي واخرون، ١٩٨٩، ٦٨)

وتم حساب ثبات مقياس الشخصية الناضجة بطريقة اعادة الاختبار من خلال تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالبا وطالبة وبواقع (٤٠) طالبا وطالبة في الصف الاول و (٢٠) طالبا وطالبة في الصف الرابع وطبق المقياس على العينة في المرة الاولى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/١٢/٤) ، وبعد مرور اسبوعين اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/١٢/١٨) ، وطبق معادلة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وبلغ ثبات مقياس الشخصية الناضجة (٠.٨٣) وهو معامل ثبات عال .

معيار تصحيح مقياس الشخصية الناضجة :

تتل رضا المحكمين وبذلك بلغ عدد فقرات استبيان القلق بصورته النهائية (٣٨) فقرة .

ثبات استبيان القلق :

تم حساب ثبات استبيان القلق بطريقة التجزئة النصفية من خلال تطبيق الاستبيان على نفس عينة الثبات التي طبق عليها مقياس الشخصية الناضجة والبالغ عددها (٦٠) طالبا وطالبة ، وبواقع (٤٠) طالبا طالبة في الصف الاول و(٢٠) طالبا وطالبة في الصف الرابع وطبق استبيان القلق على عينة الثبات يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٨/١٢/٥) وتم تقسيم درجات الطلبة الى درجات فردية وزوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠,٧٩) وبعد تطبيق معادلة التصحيح سيرمان_ براون اصبح معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات عال .

مقياس تصحيح استبيان القلق :

اعتمدت الباحثان على مقياس محدد في تصحيح فقرات استبيان القلق وبما ان جميع فقرات القلق هي فقرات سلبية لذلك اعطي (١) درجة واحدة للبديل (دائما) و(٢) درجتان للبديل (احيانا)

اعتمدت الباحثان على معيار محدد في تصحيح فقرات المقياس ، بالنسبة للفقرات الايجابية اعطي (٣) درجات للبديل (تنطبق بدرجة كبيرة) و(٢) درجتان للبديل (تنطبق بدرجة متوسطة) و(١) درجة واحدة للبديل (تنطبق بدرجة قليلة) ، اما بالنسبة للفقرات السلبية للمقياس اعطي (١) درجة واحدة للبديل (تنطبق بدرجة كبيرة) و(٢) درجتان للبديل (تنطبق بدرجة متوسطة) و(٣) درجات للبديل (تنطبق بدرجة قليلة) ، وبذلك انحصرت درجات المقياس بين (١٠٠-٣٠٠) درجة .

٢. استبيان القلق :

اطلعت الباحثان على العديد من المقاييس والدراسات والأدبيات السابقة الخاصة بالقلق وقامت الباحثان بإعداد استبياننا للقلق مكون من (٤٠) فقرة ذي البدائل الثلاثة وهي : (دائما ، احيانا ، نادرا) .

صدق استبيان القلق :

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم وتم حذف فقرتين لم

و(٣) درجات للبديل (نادرا) ، وانحصرت

(عودة،٣٨،٢٠٠٢-٦٩)

درجات الاستبيان بين (٣٨-١١٤) .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : قياس مستوى الشخصية الناضجة

التطبيق النهائي لأداتي البحث :

لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

طبقت الباحثان مقياس الشخصية

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي

الناضجة و استبيان القلق على الطلبة يومي الاحد

المتحقق والانحراف المعياري لأفراد العينة ، وبلغ

والاثنين الموافق (٢٣-٢٤/١٢/٢٠١٨) .

متوسط درجات أفراد عينة البحث (٢٢٨.٥٣)

وبلغ المتوسط النظري (٢٠٠) وبالمقارنة بين

الوسائل الإحصائية :

المتوسطين يتضح أن متوسط درجات أفراد العينة

١ . معامل ارتباط بيرسون

أكبر من المتوسط النظري وتم تطبيق الاختبار التائي

٢ . معادلة سيرمان - براون

لعينة واحدة لأجل اختبار دلالة الفروق إحصائياً

٣ . الاختبار التائي لعينة واحدة

كما موضح في الجدول (١)

٤ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

جدول(١)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس الشخصية الناضجة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري(الفرضي)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩)	٢.٠٠	٨.٢١	٢٠٠	٣٤.٧١	٢٢٨.٥٣	١٠٠

الهدف الثاني : قياس مستوى القلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي للمتحقق والانحراف المعياري لأفراد العينة ، وبلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث (٨٢.٩٥) وبلغ المتوسط النظري (٧٦) وبالمقارنة بين المتوسطين يتضح أن متوسط درجات أفراد العينة أكبر من المتوسط النظري، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لأجل اختبار دلالة الفروق إحصائياً كما موضح في الجدول

(٢)

جدول(٢)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لاستبيان القلق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري(الفرضي)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	العينة
	الجدولية	الحسوبة				
دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩)	٢.٠٠	٢.٩٢	٧٦	١٤.١١	٨٢.٩٥	١٠٠

النتيجة هو امتلاك الطلبة الدرجة المعتدلة من القلق التي تجعلهم أكثر دافعية نحو الانجاز وتحقيق الاهداف وأكثر حرص وحيلة وحذر في مواجهة المشكلات والمعوقات والاستفادة من التجارب السابقة وتجنب مواطن الالم من خلال الابتعاد عن الاخطاء التي وقع

ويتضح من الجدول (١) وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط النظري وان القيمة التائية المحسوبة (٨.٢١) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وهذا يعني ان مستوى الشخصية الناضجة لدى الطلبة كان عاليا ، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو تمتع الطلبة بخصائص وسمات ناتجة من تراكم الخبرات التي حصلوا عليها وثقتهم العالية بأنفسهم وقدرتهم على التكيف والتأقلم مع الواقع والتغيرات ومواجهة المشكلات والصعوبات بوعي وعقلانية وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم .

ويتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط النظري وان القيمة التائية المحسوبة (٢.٩٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي (٢.٠٠) وهذا يعني ان مستوى القلق لدى الطلبة كان متوسطا ، والتعليل المرجح لهذه

فيها سابقا والدرجة المعدلة من القلق تتلاءم مع شخصياتهم الواعية والايجابية والمؤثرة في الآخرين .

المهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري الشخصية الناضجة والقلق لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

ولتحقيق هذا المهدف تم حساب معامل ارتباط بين الشخصية الناضجة والقلق لدى أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠)، وبلغ قيمة معامل الارتباط

(٠.١٥)، وللكشف عن مستوى الدلالة لمعامل الارتباط تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتيجة وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٩٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، كما موضح في الجدول (٣)

جدول(٣)

قيمة معامل الارتباط بين الشخصية الناضجة والقلق لدى افراد العينة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٩٨	١.٩٦	٤.٩٤	٠,١٥	١٠٠

ويتضح من الجدول (٣) ان العلاقة بين متغيري الشخصية الناضجة والقلق هي علاقة طردية ايجابية اي كلما زادت الشخصية الناضجة زاد التزام الطلبة بالقلق الطبيعي ، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو كلما تقدم الطلبة في النضج كلما وازن الطلبة بين

شخصياتهم الناضجة والواعية والايجابية وبين القلق الطبيعي الذي يحفزهم ويدفعهم للتقدم نحو الافضل دائما اضع الى ذلك اهمية العوامل الاخرى المؤثرة في ذلك منها: (العمر ، الخبرات والتجارب ، التعلم و اساليب التربية والتنشئة) .

الاستنتاجات :

١. تكون الشخصية الناضجة لدى الطلبة من الخبرات المتراكمة الحاصلة عليها وانعكاس نتائج تلك الخبرات السابقة في الظروف والمواقف والصعوبات والتصدي لها والخروج منها بنتيجة ملائمة .
٢. القلق الطبيعي مهم جدا لدى الطلبة لانه مرتبط بدافعية الطلبة نحو الانجاز وبذلك يعد القلق الايجابي مؤثر ايجابي يدفعهم دائما ان يكونوا متميزين .
٢. القلق وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل .
٣. الشخصية الناضجة وعلاقتها بقلق الامتحان لدى الطلبة المتميزين .

المصادر :

١. الأحمد ، امل وآخرون، (٢٠١١)، "القلق وعلاقته بالاكثاب عند المراهقين -دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، العدد (٣)، ص(٧٠٩-٧٩٧) ، سوريا .
٢. الأغا ،بشار جبارة ،(٢٠٠٩)،دراسة سمات الشخصية - مرض الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام تدريب علاجي ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
٣. أبو عروش ، محمد ميلود وآخرون،(٢٠١١) ، مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بنغازي ،كلية الآداب ، قسم التربية وعلم النفس ،جامعة بنغازي ،ليبيا .
٤. ايوب ، محمد ،(٢٠١٦)، الشخصية في الرواية الفلسطينية المعاصرة في الضفة الغربية قطاع غزة ، ط١ ،دار الاتحاد للنشر والتوزيع ، فلسطين .

٢. القلق الطبيعي مهم جدا لدى الطلبة لانه مرتبط بدافعية الطلبة نحو الانجاز وبذلك يعد القلق الايجابي مؤثر ايجابي يدفعهم دائما ان يكونوا متميزين .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بالاتي :

١. توجيه وارشاد الطلبة على ضرورة التوازن بين الشخصية الناضجة والقلق والحفاظ على الدرجة المعتدلة من القلق الطبيعي ليكونوا أكثر وعي لمواجهة الصعوبات .
٢. تشجيع ومساعدة الطلبة للتكيف مع الواقع والاستفادة من الخبرات والتجارب والاختفاء السابقة لانها تصقل شخصياتهم وتجعلهم أكثر وعي واتزان وتأثير في الآخرين .

المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١. الشخصية الناضجة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

٥. بدر ، طارق محمد ، (٢٠١٦)، التفكير الايجابي وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، العراق .
٦. بطرس ، حافظ ، (٢٠٠٨)، التكيف والصحة النفسية للطفل ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٧. التكا ، زينب مزاحم بشير، (٢٠٠٤)، الشخصية الناضجة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، العراق .
٨. جبر ، حسين عبيد وبشرى سليمان كاظم ، (٢٠١٣) ، "السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل " ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، المجلد (٤) ، العدد (٢) ، ص (٤٣-١٠٢) ، العراق .
٩. جاسم ، عبد السلام جودت ، (٢٠٠٨) ، " مستويات القلق لدى طلبة جامعة بابل " ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، (٣٣٠-٣٥٢) ، العراق .
١٠. الحسن ، رياض بن عبد الرحمن ، (٢٠١٦) ، " دراسة مستوى القلق لدى معلمي التعليم العام من استخدام تطبيقات الحاسوب الحديث في مجال التدريس " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٧١) ، ص (٣٦٣-٣٩٠) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١١. حسن ، احمد ابو زيد (٢٠١٠) ، الشخصية الانسانية السوية ، مصر ، انترنت ، مقالة منشورة على الموقع www.hrdiscussion.com الاتي:
١٢. الحفني ، عبد المنعم ، (٢٠٠٣) ، الموسوعة النفسية - علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية ، الطبعة الاولى ، دار مدبولي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
١٣. حمد ، ليث كريم وآخرون ، (٢٠١٥) ، " قياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة " ، بحث مسجل من اطروحة دكتوراه ، مجلة جامعة ديالى ، العدد (٦٦) ، ص (٤٥١-٤٨٠) ، العراق .
١٤. الخالدي ، امل ابراهيم حسون ، (٢٠٠٢) ، اثر برنامج ارشادي في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
١٥. خضر ، اطياف ياسين ، (٢٠١٠) ، " جودت الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة " ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية، المجلد (١٦) ، العدد (٦١) ، ص (٦١-٨٠) ، العراق .

١٦. الداهري ، صالح حسن احمد ووهيب مجيد الكبيسي، (١٩٩٩) ، علم النفس العام، الطبعة الاولى ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .
١٧. الداهري ، صالح حسن احمد (٢٠٠٥) ، علم النفس الارشادي - نظرياته واساليبه الحديثة ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٨. الدباح ، ندى عبد باقر، (١٩٩٩) ، بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، كلية تربية - ابن رشد ، جامعة بغداد، العراق .
١٩. سرحان ، د. وليد ، (٢٠١٣) ، اضطراب القلق - خوف وأرق ، الامارات العربية المتحدة ، انترنت ، مقال منشور على الموقع: (www.aljazeera.net)
٢٠. عثمان ، عايد محمد، (٢٠٠٦) ، درجة القلق لدى طلبة الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث مستل من رسالة ماجستير ، المركز الفلسطيني للارشاد، غزة ، فلسطين .
٢١. العزاوي ، مسيرة نبيل ابراهيم، (٢٠٠٥) ، سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المظهري لدى المرأة العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العراق .
٢٢. عسيري ، عبد الله ابراهيم محمد ، (٢٠٠٧) ، مستويات القلق لدى طلاب الجامعة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الانسانية ، المملكة العربية السعودية .
٢٣. العظماوي ، ابراهيم كاظم ، (١٩٨٨) ، معالم في سايكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، الطبعة الاولى ، بغداد ، العراق .
٢٤. عودة ، احمد، (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة الخامسة ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .
٢٥. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠٣) ، الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مصر .
٢٦. محمد، قريشي وآخرون ، (٢٠١٣) ، " مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بمدينة ورقلة " ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (١٣) ، ص(٥٧-٦٧) ، الجزائر .
٢٧. ميخائيل ، د. امطانيوس ، (٢٠٠٣) ، " دراسة لمقياس القلق بوصفه حالة وسمة على عينات من طلبة الجامعات السورية " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (١٩) ، العدد (٢) ، ص (١١-٧١) ، دمشق ، سوريا .

٢٨. المرسومي ، عبد الستار ، (٢٠١٥) ، انواع الشخصيات الانسانية ، انترنت ،مقالة منشورة على الموقع الاتي: (www.alukah.net)
٣٠. المندلاوي ، قاسم وآخرون،(١٩٨٩)، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
٣١. والكر ، سي . ايوجين ووكر ،(٢٠٠٣) ، تعلم ان تسترخي ، تعريب :د. جمال الخطيب ، الطبعة الثانية ، مكتبة العبيكان للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٢٩. المغازي ، ابراهيم محمد ،(٢٠٠٠) ، الذكاء الوجداني والقرن الواحد والعشرين ، انترنت ، مقالة منشورة على الموقع الاتي: (www.bafree.net)

تصميم استراتيجية تدريسية قائمة على مستويات الفهم واثرها في تنمية التفكير المركب لدى طلبة الصف الرابع العلمي

أ.د. ايناس يونس العزوي

م.م. عمر فاضل حمادي

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على اثر تصميم استراتيجية قائمة على مستويات الفهم في تنمية التفكير المركب لدى طلبة الرابع العلمي في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالب وطالبة توزعت على اربع مجموعات اثنان منها تجريبية بواقع (٣٣) طالباً و(٢٨) طالبة، ومجموعتان ضابطتان بواقع (٣٥) طالباً و(٣٠) طالبة، اذ تم تدريس المجموعتان التجريبيتان وفقاً للاستراتيجية المصممة، اما المجموعتان الضابطتان تم تدريسهما وفقاً للطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة فرضية صفرية رئيسية تضمنت ثلاث فرضيات صفرية فرعية، واختبار هذه الفرضية تم اعداد اداة التفكير المركب مكونة من اربعة مواقف وقد اتصفت بالصدق والثبات والخصائص السايكومترية لجميع فقراتها، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي توصل الباحثان الى النتائج الآتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية التفكير المركب لطلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة تبعاً لطريقة التدريس.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية التفكير المركب للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة والطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير الجنس.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات تنمية التفكير المركب تبعاً للتفاعل بين الطريقة والجنس.

الكلمات المفتاحية: مستويات الفهم ، التفكير المركب

Abstract

The research aim to investigate the effect of designing teaching strategy list on levels of understanding mathematical in developing compound thinking for the students of fourth class Scientific in the city of Mosul for the academic year (٢٠١٧ - ٢٠١٨). The total of the research sample members (١٢٦) students (boys and girls) distributed into four groups, two of them are experimental by (٣٣) students (boys) and (٢٨) students (girls), and two control groups by (٣٥) students (boys) and (٣٠) students (girls), the experimental groups have been teaching according to designing teaching strategy, and the control groups have been teaching according to traditional method.

To achieve the aim of the research, the researcher has put hypothesis zero major included three sub hypotheses zero, to test this hypothesis the Researcher prepare tool to test of compound thinking formed from (٤) events have been marked by total test validity and reliability and psychometric characteristics, After data collection and statistical analysis using (SPSS) results showed the following:

١. There is a statistically significant difference at level (٠,٠٥) between the means of the development of compound thinking to the students of experimental groups (boys and girls) and students of control groups (boys and girls) according to teaching method in the interests of the experimental groups.
٢. There is no a statistically significant difference at level (٠,٠٥) between the means of the development of compound thinking to the students (boys) of experimental and control groups and students (girls) of experimental and control groups according to the variable of the gender.
٣. There is no a statistically significant difference at level (٠,٠٥) between the means of the development of compound thinking according to interaction between method and gender.

أولاً : مشكلة البحث Problem of the Research

تدعو التربية الحديثة الى الاهتمام بتعليم الفرد كيف يتعلم وكيف يفكر واعتبرت ذلك من أهم أولوياتها حتى يتمكن المتعلم من القدرة على التعلم الذاتي المستمر والابتعاد عن الاساليب التي تعتمد على التذكر والتلقين والحفظ التي لم تعد تجدي نفعاً في ظل التطور المتسارع في المعارف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسرعة انتقال المعلومة والتلاحق المتتالي في الاكتشافات والنظريات في كافة العلوم والفنون وعلى رأسها الرياضيات التي تعد من الموضوعات المهمة للمتعلمين لما لها علاقة وثيقة في تنظيم تفكيرهم واكسابهم مهارات تفكيرية متنوعة بسبب طبيعتها المتراكمة والنسق المنظم في مفاهيمها ومبادئها ونظرياتها .

وللحاق بالركب واستيعاب الكم الهائل من المعلومات تطلب ذلك من المتعلم ان يكون عنصراً إيجابياً وفعالاً في العملية التعليمية لا ان يتلقى المعلومات جاهزة ويقوم بحفظها لاستظهارها في الاختبارات التحصيلية للحصول على درجة النجاح والانتقال الى مرحلة اخرى، اما المعلومات التي حفظها المتعلم فتكون عرضة للنسيان لان الغاية منها هو اجتياز الاختبار التحصيلي وهذا ما نراه واضحاً في مدارسنا بكافة مراحلها وخاصة في

المرحلة الاعدادية التي تعتبر مرحلة مهمة جداً في حياة الطلبة وتحديد توجهاتهم المستقبلية بناءً على قدراتهم وقابلياتهم التي ستمكّنهم من دخول الدراسة الجامعية التي تناسب مع امكانياتهم وبذلك يحدد مستقبل الطالب المهني بالدراسة او الاختصاص الذي سينتقل اليه بعد المرحلة الاعدادية . وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملهم في مجال التدريس الجامعي . وهو ما اكده (المولى، ٢٠١٢) في ان الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضات اصبحت تبعد عن طرائق التدريس التي تعتمد على التذكر والحفظ والتلقين والاستعاضة عنها بالطرائق التدريسية التي تدعو الى الفهم وتوفير البيئة المناسبة لجعل المتعلم فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية وليس متلقي سلبى . (المولى، ٢٠١٢ : ١١)

وهنا لا نلقي باللوم على المتعلم لان النظام التعليمي هو الذي يوجه المتعلم وان هذا النظام يجب ان يواكب التغيرات المتسارعة في كافة مجالات الحياة ولكي يستطيع النظام التعليمي ان يلي رغبات المجتمع لا يكون ذلك الا بتطوير عناصر المنهج و العملية التعليمية ولا يكفي تطوير المناهج الدراسية من غير تطوير او استخدام طرائق تدريس حديثة تنتقل بالمتعلم من المتلقي فقط الى متعلم مفكر وقادر على ان يحصل على المعلومة

بنفسه واستخدامها بالشكل الصحيح، وهذا ما تدعو اليه التربية المعاصرة، فطرائق التدريس الحديثة تركز على موضوع التفكير وكيفية تنمية لدى المتعلمين حتى يتمكنوا من استخدام المعلومات بالشكل الصحيح ونقلها الى خارج المؤسسة التعليمية واستخدامها في حياتهم اليومية، (الشرقي، ٢٠٠٥: ٩٨)

ولتطوير هذا الواقع ارتأى الباحثان تصميم استراتيجية تدريسية وفق مستويات الفهم الرياضي لسكيب (الاي، العلاقي، المجرد) وتوضيح دور كل من المدرس والطالب فيها ولكل مستوى من مستويات الفهم المعتمدة والتي تركز على نشاطات تنمي تفكير الطلبة على التحليل والاستنتاج، ومهارات تفكير متنوعة، وبما يساعد على تحسين اداء الطلبة في مادة الرياضيات وتركيزها على الموضوعات الرياضية بشكل شمولي مما ينعكس على التفكير المركب لدى الطلبة، وبهذا تحددت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما اثر الاستراتيجية التدريسية المصممة القائمة على مستويات الفهم الرياضي في تنمية التفكير المركب لدى طلبة الرابع العلمي؟

ثانياً : أهمية البحث
Importance of the Research

نعيش اليوم تسارعاً معرفياً هائلاً وتطوراً تربوياً واسعاً واكتشافات علمية متنوعة عمت جميع جوانب الحياة المختلفة، وان هذه التطورات الهائلة والمستمرة والتحديات الكبيرة التي يشهدها عالمنا انعكست على نظم التربية من حيث دورها ومناهجها وأساليبها وسياساتها ومؤسساتها وفلسفتها.

وأصبح تطوير طرائق التدريس حاجة ملحة وليس ترفاً في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي الكبير الذي يشهده القرن الحالي، ولقد آمنت بذلك كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية، وترجمت ذلك الإيمان إلى واقع ملموس من خلال اهتمامها بتدريس العلوم والرياضيات بطرائق وأساليب تعكس طبيعة تلك المواد وتساعد على تخرج أجيال مسلحة بالعلم والمعرفة والمهارة. فالرياضيات مع العلوم تشكلان ثنائياً في مجال تقدم المجتمعات وتطورها ونموها واستمراريتها في التنافس. (السعيد والبلوشي، ٢٠٠٩: ١٢) وان

تعليم الرياضيات اصبح علماً يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة وبدرجة عالية من الإلتقان، وتوجيهه ليتلاءم وخصائص المتعلم وطرائقه في التفكير والتعلم وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع المتعلم

وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف على فاعلية عملية التعلم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق التعلم لدى الأفراد .

ويشير (المولى، ٢٠١٢) الى انه هناك نماذج تعليمية يمكن من خلالها ان نحقق التدريس من اجل الفهم ومنها نموذج سكيب لأساليب فهم الرياضيات الذي يقوم على ثلاثة انواع من الفهم وهي:

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ١٩٦) .

وأهم ما تتميز به الرياضيات الحديثة أنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة أو مهارات حسابية بل هي أبنية محكمة تتصل بعضها ببعض اتصالاً وثيقاً مشكلةً في النهاية بنياناً متكاملًا متيناً وإن أي خلل في عملية فهم واستيعاب أي جزء منها سيولد خللاً في البنى المعرفية لدى الطالب وبالتالي سيعاني من مشاكل استيعاب مادة الرياضيات لاحقاً. (أبو زينة، ١٩٩٧: ١٣٣)

والنظرة الحديثة في تدريس الرياضيات تركز على المعرفة المفاهيمية التي تتضح من خلال فهم الطالب للأفكار الرياضية والعلاقات المتداخلة بين تلك الأفكار والقدرة على ربطها ربطاً يدل على المعنى، وهو ما يتطلب استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة في زيادة التحصيل وتنمية التفكير وتساعد على ربط الرياضيات بالحياة (عباس والعبسي، ٢٠٠٧: ٢١) .

١- **الفهم الالي:** ويقوم هذا النوع على حفظ القوانين والقواعد دون الربط بينها .

٢- **الفهم العلاقي:** ويقوم هذا النوع على الربط بين المفاهيم الأولية التي تعلمها الطالب في المرحلة السابقة مع المفاهيم التي سوف تعرض عليه لاحقاً وإيجاد روابط بين عناصر الموقف الواحد كالربط بين عناصر المسألة .

٣- **الفهم المجرد:** وهو القدرة على ربط الرموز والمصطلحات بالمفاهيم المناسبة وهو بذلك يمثل قدرة تصنيفية. (المولى، ٢٠١٢: ٧٠-٧١)

وقد وضع بلوم مستوى الفهم او الاستيعاب في تصنيفه للمجال المعرفي في المستوى الثاني، ويرى أن المتعلمين يفهمون الفكرة الرياضية اذا استطاعوا الاستفادة منها، وفهم الرياضيات لا يعني القدرة على استخدام مهارة معينة او طريقة حل معينة او قاعدة او قانون ما عن طريق استدعائها وإظهارها في مواقف مشابهة عن طريق الحفظ الالي، بل يعني فهم المفاهيم الرياضية والتي

محدود كالكسب المعرفة وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفكير الحسي والعملية ومهارات تفكير عليا او مركبة التي تتطلب الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية من تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال او مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام العادي لمهارات التفكير الدنيا .

(العلوم وآخرون، ٢٠١١: ٢٥)

ويشير كومنز وريتشارد (Commons & Richards, ١٩٩٥) أن "طبيعة هذا العصر الذي نعيشه الآن يحتاج بشدة إلى مفكرين غير تقليديين بل مفكرين يتميزون بمهارات ومستويات عليا او مركبة من التفكير تتلاءم مع طبيعة هذا العصر، لأنه يعد عصر الإبداع" وان "المبتكرين الذين يعملون في مراحل التفكير العليا يقومون بأداء المهام باستخدام المهارات المتزايدة القدرات".

(Commons & Richards , ١٩٩٥ : ١١)

والتفكير المركب له اهمية كبيرة في تدريس الرياضيات حيث يستخدم الطلبة في بعض الاحيان أكثر من نوع من انواع التفكير في حل مسألة رياضية واحدة او

تتضح من خلال القدرة على استخدام العلاقات والعمليات الرياضية في حل مسائل ومشاكل جديدة في مواقف متشابهة، وهذا يتطلب استخدام بعض مهارات التفكير بمستوياتها كافة. (عبد الامير ورحيم، ٢٠١٤: ١٢٣-١٢٤)

ولذلك فان تعليم وتنمية التفكير لدى الطلبة له اهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع إذ أنه يوصل إلى افكار جديدة تتجاوز الانماط التقليدية و يتيح لهم فرصة رؤية الاشياء بشكل أوضح وأوسع ونظرة أكثر ابداعية في حل المشكلات ليفكروا تفكيراً منتجاً. (De Bono, ١٩٩٢: ٣١-٣٣). ويتوقف النجاح في ذلك بطبيعة الحال على البيئة المعنية والعمل التعليمي لتصميم برامج تعليمية ومواقف ومسائل مشوقة للطلبة، إذ أن مهارات التفكير هي مهارات عقلية قابلة للتنمية شأنها في ذلك شأن المهارات الحركية التي تُنمى بالتمرين (Robreg and craven, ١٩٩٣: ٤١).

ويصنف العديد من علماء النفس التفكير الى مستويات حسب درجة تعقيد كل نمط من انماط التفكير المختلفة، إذ صنف مهارات التفكير المختلفة الى مهارات التفكير الاساسية التي تُعنى بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويُستخدم فيها العمليات العقلية بشكل

موقف رياضي معين، إذ أن قدرة الطلبة على التفكير المركب هدف أساسي في مراحل التعليم المختلفة، وهذا لن يتحقق إلا بإعداد الأفراد ليكونوا مفكرين قادرين على التساؤل والتأمل والمرونة الذهنية، فضلاً عن إعدادهم لمواجهة كافة التحديات التي تفرضها الثورة المعرفية والمعلوماتية والاتصالات والإنترنت، كما أن مثل هذه التحديات تخلق ضغوطات معرفية على الأفراد والمعلمين، تستدعي الاهتمام بأنماط التفكير المركب، وهذا ما يتطلبه العصر الجديد.

(الشريفة وبشارة، ٢٠١٠: ٥٣٣)

ولقد اتفق كل من (جروان، ١٩٩٩) و(النافع، ٢٠٠٢) و(الجمال، ٢٠٠٥) و(الحيسن، ٢٠٠٠) و(مسعد، ٢٠٠٩) وغيرهم المشار اليهم في (التميمي، ٢٠١١) على أن مهارات التفكير العليا تتضمن خمس مهارات تسمى بمهارات التفكير المركب وهي:

(التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير فوق المعرفي) حيث أكد (النافع، ٢٠٠٢) أن هذه المهارات ليست منفصلة عن بعضها، فبينها قدر كبير من التداخل والترادف واستخدام

المصطلحات في حين ان (الحيسن، ٢٠٠٩) أكد أن كل واحد من هذه الأنواع له عدة مهارات تميزه عن غيره. (التميمي، ٢٠١١: ١٠٠)، وان هذه المهارات لها أهمية كبيرة للمتعلمين من خلال مساعدتهم على ربط المعلومات الجديدة بالفهم السابق وتحليل المواقف المختلفة وتقييمها وتطبيق استراتيجيات جديدة في المواقف غير المألوفة وفهم استراتيجيات تفكيرهم وتعلمهم. (علي، ٢٠١٢: ١)

وبهذا بات تنمية وتطوير مهارات التفكير العليا او المركبة هدفاً استراتيجياً للتعلم في الدول المتقدمة لتمكين المتعلم من التعامل بكفاءة وفاعلية مع تفجر المعرفة ومع تغيرات العالم المعاصر الذي يعتمد على انماط التفكير المتقدمة كأساس للتطور والتقدم. (النافع، ٢٠٠٩: ٢٠)، وهذا ما أكد عليه التقييم القومي للقدم التربوي بالولايات المتحدة الأمريكية (NAEP) بأن المشكلات المعقدة التي تواجه المتعلمين في حياتهم تحتاج الى حلول مركبة، ويمكن حلها باستخدام مهارات التفكير العليا، لذلك فان تنميتها يعود على المتعلمين بالفائدة من خلال تطوّر وتحسّن قدراتهم العقلية. كما وأكدت المعايير القومية لتعليم العلوم بالولايات المتحدة الأمريكية (NSES) على ضرورة تعليم وتنمية مهارات

طرائق التدريس المتمركزة حول المنهج الى طرائق التدريس التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.

ويرى الباحثان ان تعليم وتنمية مهارات التفكير وبالأخص المركب من اهم الاهداف التي تسعى الفلسفة البنائية لتحقيقها لدى المتعلمين لتمكينهم من استخدام هذه المهارات في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وحل مشكلاتها.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

١. يأتي استجابة للاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات التي تنادي بالتغيير من الاهتمام بالحفظ والتلقين للطالب إلى الاهتمام بتنمية تفكيره.
٢. المساعدة في تطوير طرائق تدريس الرياضيات، إذ أن تجريب استراتيجية مقترحة تعتمد على فهم الرياضيات ومتوافقة مع محتواه يشكل إضافة جديدة للبحوث المقدمة سابقاً في ميدان الرياضيات.
٣. يستمد البحث أهميته من أهمية التفكير المركب بوصفه حاجة ملحة من حاجات التربية المعاصرة وهدفاً تربوياً أساسياً من أهداف تدريس الرياضيات.

٤. ثالثاً: هدف البحث The aim of the

Research

التفكير العليا للمتعلمين في مراحل الدراسة المختلفة لما لها من تأثير ايجابي سواء على التحصيل المعرفي او على التفاعلات الاجتماعية للمتعلمين. (Zohar & ١٤٦: ٢٠٠٣, Dori)

اما في الوطن العربي فقد تم تطبيق اول برنامج للتعليم المعتمد على مهارات التفكير العليا في المملكة العربية السعودية بمدارس الملك فيصل بالرياض في عام (٢٠٠١) والذي اعده مكتب النافع للبحوث والاستشارات العلمية وذلك لتعليم مهارات التفكير العليا من خلال المواد الدراسية ثم تلاه برامج اخرى بهذا الخصوص. (فقيهي، ٢٠٠٦: ٣).

وتماشياً مع هذه التوجهات الغربية والعربية فإنه يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في البحث عن بعض العوامل والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير المركب عن طريق استخدام استراتيجية مقترحة وفق مستويات الفهم لسكيب (الفهم الالي، الفهم العلاقي، الفهم المجرد). واصبح من الواجب تطوير طرائق تدريس الرياضيات لإعداد الطلبة للمستقبل بشكل افضل وذلك عن طريق اعتماد استراتيجيات تدريس تسمح للطلب بالاندماج في عملية التعليم بشكل فعال، والتحول من

Limitations of the Research خامساً: حدود البحث

١. طلبة الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية
النهائية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-
٢٠١٨م).

٢. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-
٢٠١٨م).

٣. الفصل الخامس (المتجهات) والسادس (الهندسة
الاحداثية) والسابع (الاحصاء) من الكتاب
المدرسي لمادة الرياضيات للصف الرابع العلمي
الصادر من وزارة التربية، الطبعة العاشرة.

(الحديثي واخرون، ٢٠١٧)

Definition of Basic Terms سادساً: تحديد المصطلحات

1- Instructional Strategy الاستراتيجية التدريسية

- قطامي (٢٠١٣): "مجموعة مبادئ وقواعد وطرائق
مداخلة توجه سير المدرس في سعيه لتنظيم تعلم
المتعلمين وتحقيق الاهداف المنشودة". (قطامي،
٢٠١٣:٤١)

2- Thinking : التفكير

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر
الاستراتيجية التدريسية المصممة القائمة على مستويات
الفهم الرياضي في تنمية التفكير المركب.

Hypotheses of the Research رابعاً: فرضيات البحث

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى
(٠.٠٥) بين متوسطات تنمية التفكير المركب لمجاميع
البحث الاربعة تبعاً لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل
بينهما".

ولتوضيح ذلك تم صياغة ثلاث فرضيات
فرعية وكالاتي:

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى
(٠.٠٥) بين متوسطي تنمية التفكير المركب لطلبة
المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة تبعاً
لطريقة التدريس.

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى
(٠.٠٥) بين متوسطي تنمية التفكير المركب للطلاب
في المجموعتين التجريبية والضابطة وال طالبات في
المجموعتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير الجنس.

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى
(٠.٠٥) بين متوسطات تنمية التفكير المركب تبعاً
للتفاعل بين الطريقة والجنس.

- (٢٠٠٨) Baron : "عملية بحث

واختيار بين الإمكانيات والخبرات المتوفرة

لدى الفرد من اجل الوصول إلى تحقيق هدف

ما" . (٩ : ٢٠٠٨ , Baron)

٣- التفكير المركب: Complex Thinking

عرفه الباحثان نظريًا وإجرائيًا:

- التعريف النظري: قدرة الطلبة على استخدام

مهارات التفكير العليا من التفكير الابداعي والتفكير

فوق المعرفي وحل المشكلات واتخاذ القرار مجتمعةً

لتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن

موقف رياضي معين أو حل مسألة رياضية لا يمكن

حلها باستخدام مهارات التفكير الدنيا .

- التعريف الإجرائي: استخدام طلبة الصف الرابع

العلمي العمليات العقلية العليا لحل موقف رياضي

محدد مستعينًا بمهارات كل من التفكير الابداعي

والتفكير فوق المعرفي وحل المشكلات واتخاذ القرار

بهدف تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها وإيجاد

الحلول لها . وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها

الطلبة عن اجابتهن على الاختبار المعد لهذا

الغرض .

الدراسات السابقة:

١- دراسة (الشريدة وبشارة، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التفكير المركب،

وبيان علاقته بكل من الجنس، والمعدل التراكمي،

والتخصص، والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة

الحسين بن طلال . وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٢)

طالباً وطالبة وبواقع (١٥٤) طالب و (١٧٨) طالبة تم

اختيارهم عشوائياً من المجتمع الاصلي المكون من

(٦٠٥١) طالباً وطالبة وبواقع (٢٤٥١) طالباً و (٣٦٠٠)

طالبة . وقام الباحثان بتطوير البعدين الأوليين وهما

(التفكير الناقد والإبداعي) منها (٢١) فقرة تقيس

التفكير الإبداعي و (٢٣) فقرة تقيس التفكير الناقد أما

البعد الثالث فتكون من (٣٠) فقرة تقيس التفكير

التأملي . وظهرت النتائج أن نمط التفكير الإبداعي هو

أكثر أنماط التفكير المركب شيوعاً . وانه لم يكن هناك

فرق لمتغيرات الجنس أو التخصص أو المستوى الدراسي

في القدرة على التفكير المركب . في حين كان هناك فرق

لمتغير المعدل التراكمي في القدرة على التفكير المركب .

٢- دراسة (السيد، ٢٠١٢)

هدفت التعرف على أثر استخدام أنموذج مارزانو

في تدريس مادة الهندسة على تنمية مهارات التفكير

العليا لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان . وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدينة صلالة توزعوا عشوائياً بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة . واعد الباحث اختبار لمهارات التفكير العليا مكون من (١٢) فقرة موزعة على مهارات التفكير العليا . وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لأمودج مارزانو على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات التفكير العليا .

٣- دراسة (الرياح وآخرون، ٢٠١٤)

هدفت التعرف على أثر برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلميذات الموهوبات بمملكة البحرين وتكونت عينة الدراسة من (٢١) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهن الى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وتبنى الباحثون اختبار لقياس مهارات التفكير العليا مكوناً من (٥٢) فقرة موضوعية ومقالية و مقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات مكوناً من (١٥) فقرة . وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير العليا وكذلك في مقياس الاتجاه نحو الرياضيات .

٤- دراسة (المعاضدي، ٢٠١٦)

هدفت تصميم محطات علمية بأنماط ثلاثة قائمة على النظرية البنائية ومعرفة أثرها في إكساب طلاب الصف الخامس العلمي المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات تفكيرهم العليا . وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس العلمي في الإعدادية المركزية للبنين في مدينة الموصل وقد بلغ مجموع أفرادها (٩٧) طالباً، وتوزعت هذه العينة إلى ثلاث شعب تجريبية بواقع (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٢) طالباً على التوالي . واعد الباحث أداتين، الأولى اختبار المفاهيم الفيزيائية، وتكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موضوعية . والثانية اختبار مهارات التفكير العليا (عالي الرتبة) وتكون بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة موزعة على (٨) مهارات . وظهرت النتائج تفوق المجموعة الأولى على الثانية والثالثة على الثانية في حين لم يكن هناك فرق بين المجموعة الأولى والثالثة في اختبار المفاهيم الفيزيائية، كما اظهرت النتائج تفوق المجموعة الثالثة على الأولى في اختبار مهارات التفكير العليا (عالي الرتبة) .

٥- دراسة (غفور وسيد، ٢٠١٧)

هدفت التعرف على اثر استخدام أنموذج بكستون المكون من المراحل الاربعة للفهم الرياضي (الالي، الملاحظة، التبصيري او العلاقي، الجرد) في اكساب

الرياضية بينما لم يكن هناك فرق بينهم في مقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

إجراءات البحث

أولاً: اختيار التصميم التجريبي Experimental Design

إعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الاختبارين القبلي والبعدي والذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة (Equivalent Groups Design) (٢١٣ : ٢٠٠٣ , Cohen)، كونه يناسب هذا البحث ويحقق أهدافه كما مبين في المخطط (١) في أدناه:

المخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	بنين/ بنات	التفكير المركب	التفكير المركب	تنمية التفكير
الضابطة	بنين/ بنات	التفكير المركب		المركب
		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: اختيار عينة البحث Sample of the Research

تم اختيار اعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين واعدادية حمص للبنات قصدياً لتنفيذ تجربة البحث وحددت مجموعات البحث عشوائياً إذ وقع الاختيار على شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٣)

ثانياً: تحديد مجتمع البحث Population of the Research

تحدد مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع العلمي للمدارس الاعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (٩١٧٠) طالباً وطالبة موزعين على (٥٦) مدرسة.

طالبًا وشعبة (ب) وعددها (٣٥) طالبًا تمثل المجموعة الضابطة للبنين، اما البنات فتُمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعددها (٢٨) طالبة وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طالبة، حيث اصبح المجموع الكلي (١٢٦) طالب وطالبة.

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث

Equivalence of the Groups

اجرى الباحثان عملية التكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات المبينة في الجدول (١)

الجدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث لمتغيرات التكافؤ

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	متغير التكافؤ
٤.٠٦٧	١٨٥.٨٧٨	٣٣	التجريبية بنين	العمر بالأشهر
٢.٦٠٤	١٨٥.٤٥٧	٣٥	الضابطة بنين	
٢.٩٦٨	١٨٦.٠٧١	٢٨	التجريبية بنات	
٤.٢٤٨	١٨٦.٧٦٦	٣٠	ضابطة بنات	
٧.٢١٢	٩٣.٩٠٩	٣٣	التجريبية بنين	حاصل الذكاء
٨.٧٥٦	٩٤.٠٢٨	٣٥	الضابطة بنين	
٦.٨٨٢	٩٢.٥٧١	٢٨	التجريبية بنات	
٥.٨١٦	٩١.٦٣٣	٣٠	ضابطة بنات	
١٧.٢٧٣	٦٨.٤٨٤	٣٣	التجريبية بنين	درجة الرياضيات في الصف الثالث المتوسط
١٢.٧٧١	٧٢.٦٨٥	٣٥	الضابطة بنين	
١٦.٧٠٣	٦٧.٥٣٥	٢٨	التجريبية بنات	
١٢.٩٥١	٦٦.١٦٦	٣٠	ضابطة بنات	
١٢.٤٠٨	٣٩.٩٦٩	٣٣	التجريبية بنين	التفكير المركب القبلي
١٧.٥٦٤	٤٠.٣١٤	٣٥	الضابطة بنين	

١١.٢٥٥	٤٤.٨٩٢	٢٨	التجريبية بنات	
١٠.٣٠٨	٤٥.٢٦٦	٣٠	ضابطة بنات	

ومن أجل التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات اعلاه طبق الباحثان اختبار تحليل التباين احادي

الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات المجموعات التجريبية والضابطة.

جدول (٢) نتائج تحليل التباين الاحادي بين متوسط مجموعات البحث لمتغيرات التكافؤ

المتغير	مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	الحسوبة (F)	(Sig)
العمر بالأشهر	بين المجموعات	٣	٢٨.٥٤٤	٩.٥١٥	٠.٧٦٣	٠.٥١٧
	داخل المجموعات	١٢٢	١٥٢١.٤٢٥	١٢.٤٧١		
	الكلي	١٢٥	١٥٤٩.٩٦٨			
حاصل الذكاء	بين المجموعات	٣	١٢٤.١٣٦	٤١.٣٧٩	٠.٧٧٣	٠.٥١١
	داخل المجموعات	١٢٢	٦٥٣١.٥٢٣	٥٣.٥٣٧		
	الكلي	١٢٥	٦٦٥٥.٦٥٩			
درجة الرياضيات	بين المجموعات	٣	٧٨٣.٥٢٨	٢٦١.١٧٦	١.١٥٩	٠.٣٢٨
	داخل المجموعات	١٢٢	٢٧٤٩٠.٩١٦	٢٢٥.٣٣٥		
	الكلي	١٢٥	٢٨٢٧٤.٤٤٤			
التفكير المركب	بين المجموعات	٣	٧٦٧.٦٤٩	٢٥٥.٨٨٣	١.٤٢٤	٠.٢٣٩
	داخل المجموعات	١٢٢	٢١٩١٩.٠٥٨	١٧٩.٦٦٤		
	الكلي	١٢٥	٢٢٦٨٦.٧٠٦			

(٠.٠٥) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية

بين متوسطات مجموعات البحث في هذه المتغيرات

وكذلك فان قيمة (F) الحسوبة اقل من قيمة (F)

يتضح من الجدول (٢) لتحليل التباين الاحادي

لمتغيرات التكافؤ أن جميع القيم المعنوية (Sig) اكبر من

مستوى الدلالة ($\alpha/2 = 0.025$) عند مستوى دلالة

الجدولية البالغة (٢٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لتحقيق الهدف الاول من البحث قام الباحثان بتصميم استراتيجية قائمة على مستويات الفهم الرياضي الثلاث (الالي، العلاقي، المجرد) وحسب ما يلي:-

١- الاطلاع على العديد من الادبيات التربوية والدراسات السابقة في تصميم استراتيجيات خاصة بالفهم الرياضي واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الرياضيات وطرائق تدريسها .

٢- في ضوء ذلك تم تحليل مستويات الفهم الرياضي وتم اعتماد مستويات سكمب للفهم الرياضي والمكونة من ثلاث مستويات (الالي ، العلاقي ، المجرد) .

٣- تم اعتماد مخطط الاستراتيجية التدريسية التي تبين تحركات كل من الطالب والمدرس وادوارهما خلال تحقيق اي مستوى من المستويات الثلاثة وبحسب المخطط (٢) الاتي:-

الجدولية البالغة (٢٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لتحقيق الهدف الاول من البحث قام الباحثان بتصميم استراتيجية قائمة على مستويات الفهم الرياضي الثلاث (الالي، العلاقي، المجرد) وحسب ما يلي:-

مستلزمات البحث Research Requirements

أ. تحديد المادة العلمية (المحتوى)

حُدِدت المادة العلمية بالفصول (الخامس والسادس والسابع) من الكتاب المدرسي لمادة الرياضيات للصف الرابع العلمي (الحديثي وآخرون، ٢٠١٧) .

ب. صياغة الأغراض السلوكية

بالاعتماد على الاغراض السلوكية الموجودة في مقدمة كل فصل دراسي من كتاب الرياضيات للصف الرابع العلمي (٢٠١٧) للفصول الدراسية الثلاثة المحددة اعاد الباحثان صياغة هذه الاغراض وتوسعتها بحيث تشمل كل الموضوعات المطروحة في الفصول مع تحديد مستوى كل غرض سلوكي .

ج- تصميم الاستراتيجية المقترحة والقائمة على مستويات الفهم

المخطط (٢) الخطوات العامة للاستراتيجية

مستويات الفهم الرياضي	الفهم الالي	الفهم العلاقي	الفهم المجرد
-----------------------	-------------	---------------	--------------

تحليل المحتوى			
مفاهيم (تعريف)	مدرس: يقدم تعريف مدرس: يقدم امثلة مدرس: يقدم تمارين طالب: يعيد التعريف	مدرس: يقدم خصائص المفهوم مدرس: يسأل اسئلة حوله طالب: يقارن بين الخصائص مدرس: و طالب يصنع المفهوم	مدرس: يقدم مجموعة امثلة طالب: يقارن بين الامثلة طالب: يستنتج خصائص المفهوم طالب: يصنع المفهوم
قوانين مبرهنات علاقات	مدرس: يقدم القاعدة العامة مدرس: يقدم امثلة مدرس: يقدم تمارين مع الشرح طالب: يحل تمارين	مدرس: يقدم المفاهيم والعلاقات بينها مدرس: يحلل هذه العلاقات طالب: يدرس العلاقات بينها مدرس: و طالب يستنتج القاعدة	مدرس: يقدم المفاهيم ويطلب تكوين علاقة بينها طالب: تحليل المفاهيم طالب: تسجيل العلاقات الممكنة بينها طالب: استنتاج وصياغة القاعدة
امثلة تمرينات مسائل	مدرس: يقرأ الصيغة ويسجلها مدرس: تحليل المثال مدرس: يشرح طريقة الحل طالب: يعيد طريقة الحل لمثال مشابه	مدرس: يقرأ الصيغة مدرس: يسأل اسئلة حول المثال طالب: تحليل المعطيات والمطلوب واعطاء خطوات الحل مدرس و طالب: تسجيل الحل النهائي على السبورة	مدرس: يقرأ صيغة المثال طالب: يسأل اسئلة حول المثال طالب: تحليل المعطيات والمطلوب طالب: يستخدم القوانين والمبادئ والنظريات للحل

يكون عن طريق التكرار والمران ويتم من خلال تعزيز مهارة التذكر في حين يعتمد مستوى الفهم العلاقي على تشارك المدرس والطالب في استنتاج نقاط التشابه والاختلاف بين المبادئ والاجراءات الرياضية لاستنتاج

اذ اعتمد الباحثان على حقيقة ان مستوى الفهم الالي يعتمد بالدرجة الاكبر على المدرس وتدريبه الطلبة على هذا المستوى و يقوم على الحفظ اي انه يستند على الذاكرة والخزين المعرفي الموجود لدى الطالب والحفظ هنا

العلاقات فيما بينها ويقوم على الربط بين المفاهيم الأولية التي تعلمها في المرحلة السابقة مع المفاهيم التي سوف تعرض عليه لاحقاً وكذلك على إيجاد الروابط بين عناصر الموقف الواحد كالربط بين عناصر المسألة الواحدة اما بالنسبة لمستوى الفهم المجرد فتوجه الاستراتيجية الى الطالب لتعطيه الدور الأكبر في التجريد والتعميم وتوجيهه من المدرس ويبني هذا النوع من الفهم على الفهم العلاقي ويختص في الاسلوب المطلوب اتباعه لبرهنة نظرية ما وطريقة استخدامها في التطبيقات التي تعتمد عليها ويستخدم ايضا في الاقناع بصحة معلومة ما .

٤- تم عرض المخطط الشامل على مجموعة من المحكمين وتمت مناقشتهم فردياً، وفي ضوء تلك المناقشات والآراء اجري الباحثان التعديلات والاضافات اللازمة لهذا المخطط ليكون بصيغته النهائية

ج. إعداد المخطط التدريسية

وفي ضوء تحليل محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والأغراض السلوكية تم إعداد خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المصممة وحسب مستويات الفهم الرياضي الثلاث (الاي ، العلاقي ،المجرد)، كما نظمت الخطة

التدريسية التي أعدت للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية حيث طلب الباحثان من خمسة مدرسين لمادة الرياضيات للصف الرابع العلمي من ذوي الخبرة بان يكتبوا خطة تدريس اعتيادية بحسب الطريقة التي يُدرسون بها وفي ضوء تحليل هذه الخطط تم تنظيم النموذج لخطة تدريسية وفق خطوات الطريقة الاعتيادية، وتم عرض النموذجين على عدد من المحكمين لبيان آرائهم حولها ومدى مطابقة العرض مع خطوات التدريس بحسب الاستراتيجية المصممة للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وملاءمتها مع الأغراض السلوكية، وتم الأخذ بجميع الملاحظات التي أشاروا إليها وإجراء التعديلات اللازمة وتم إعداد باقي الخطط التدريسية على وفق النموذجين المعدلين إذ بلغ عددها (٢٥) خطة لكل مجموعة، وبذلك أصبحت الخطط جاهزة للتطبيق .

خامساً: أداة البحث Tool of the Research اختبار التفكير المركب

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والاختبارات الخاصة بقياس التفكير المركب لدى الطلبة، لم يجد الباحثان اختباراً يلائم مجتهداً على مستوى طلبة

الصف الرابع العلمي، فتم إعداد اختباراً للتفكير المركب مكوناً من خمسة مواقف وتبعاً للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس بعض مهارات التفكير المركب لطلبة الصف الرابع العلمي في مدينة الموصل لمواقف ذات محتوى رياضي متنوع.

١- الية اختيار مهارات التفكير المركب من بين انواع التفكير:

من خلال اطلاع الباحثان على الادبيات وجد ان التفكير المركب يتكون من انواع عدة من التفكير منها (الناقد والإبداعي والتأملي والفوق المعرفي وحل المشكلات واتخاذ القرار) وأن هذه المهارات في مفهومها ليست منفصلة عن بعضها، فبينها قدر كبير من التداخل والترادف واستخدام المصطلحات.

بعد تحليل مجالات التفكير المركب المذكورة واستشارة ذوي الاختصاص ومناقشتهم وجد ان هناك تداخلاً كبيراً بين المهارات الفرعية والاساسية لتلك المجالات، ولهذا استبعد الباحثان مجالي التفكير الناقد والتفكير التأملي نظراً لتداخل مهاراتهم مع معظم مهارات مجالي حل المشكلات واتخاذ القرار.

وتم دمج مجال حل المشكلات مع مجال اتخاذ القرار وذلك لان المهارات الفرعية لحل المشكلات متوازنة بالترتيب مع مهارات اتخاذ القرار. اي تم اختيارهم على اساس التطابق وليس التداخل كما في التفكير الناقد والتفكير التأملي. وعليه تم تحديد مجالات التفكير المركب بعد استشارة الخبراء بالاتي :-

(التفكير الابداعي، التفكير فوق المعرفي، حل المشكلات واتخاذ القرار)

في ضوء ذلك تم اختيار المهارات الفرعية لكل مجال من المجالات المحددة للتفكير المركب اعتماداً على مناسبتها للمواقف الرياضية فضلاً عن عدم تكرارها وتداخلها مع غيرها من المهارات وامكانية استخدام الطالب لها في حل موقف محدد لديه وكما يلي:-

- طلاقة

- اصالة

١- حل المشكلات واتخاذ القرار.

- تحديد المشكلة

- فرض البدائل

٢- التفكير الابداعي.

- تخطيط

- مراقبة

٣- التفكير فوق المعرفي.

والمرونة لان الاجابة محددة عن الموقف ولا يوجد فيها بدائل.

اما بالنسبة للتفكير فوق المعرفي فانه يمكن ان يستخدم مهارة التخطيط ضمن مهارات تحديد المشكلة فالجيب عندما يجيب عن الموقف ويقوم بتحديد المشكلة عندها يعتمد نوع من انواع التخطيط.

اما المراقبة فيمكن ان تتضمن مهارة الاصاله فكلما كانت هذه المهارة اي المراقبة تمارس من قبل الجيب يؤدي ذلك الى انتاج افكار او حلول اصيلة.

اما مهارة التقييم فيمكن ان نجدها عند استخدام مهارة الحل الانسب فالجيب عندما يختار الحل الانسب فهو يمارس مهارة التقييم للحلول المفروضة ويختار الانسب منها.

استناداً الى ذلك تم بناء اختبار للتفكير المركب مكون من خمسة مواقف اذ تم بناء كل موقف بعد مراجعة الكثير من الاختبارات والاطلاع على المسائل والمواقف التي تشجع الفرد على التفكير في الحالة التي تواجهه، وبعد استشارة عدد من المتخصصين في مجال التفكير والقياس والتقويم تم صياغة كل موقف بدقة بحيث يكون مستقل بذاته عن المواقف الاخرى ويحتاج الى تفكير باتجاه او من زاوية تختلف عن الاخرى، وتنوعت من

ان المهارات الفرعية لكل مجال من مجالات التفكير المركب لا تمارس منفصلة بل ان كل مهارة تتضمن مهارة مجال اخر او اكثر، فمهارة تحديد المشكلة تتضمن مهارة الطلاقة وكذلك مهارة الاصاله، فالجيب عن الاختبار لاحد مواقفه عند مهارة تحديد المشكلة سوف يمارس مهارة الطلاقة وذلك بتحديد اكبر عدد ممكن من المشكلات التي يعتقد انها ضمن الموقف الذي يجيب عنه، كما وتتضمن مهارة تحديد المشكلة مهارة الاصاله اذ ان المشكلات التي يحددها الجيب عن الاختبار ممكن ان تدخل ضمن مهارة الاصاله ويمكن حسابها بحسب النسب المحددة لتفردها عن الاجابات الاخرى.

اما مهارة فرض الفروض فان الجيب عن الاختبار لكل موقف سوف يمارس مهارة الطلاقة بإنتاج اكبر عدد ممكن من الفروض، وكذلك بالنسبة لمهارة الاصاله التي سوف تقاس من الفروض التي فرضها الجيب عن الاختبار وحسب النسب المحددة لتفردها عن الاجابات الاخرى.

وفيما يخص اعطاء الحل الانسب في ضوء اتخاذ القرار النهائي بالنسبة للمجيب على الموقف الذي يواجهه هنا لا يستطيع الطالب استخدام مهارتي الطلاقة

حيث موضوعاتها منها ما تكون قريبة من الرياضيات وتحتاج الى عمليات حسابية ومنها ما يكون من مشكلات قد تواجهنا في حياتنا اليومية مثل مشاكل التلوث او المشاكل الاقتصادية او من الواقع الاجتماعي الذي نعيشه، وذلك كمحاولة لتوسيع افكار المجيبين واخراجهم من التفكير التقليدي الى تفكير اوسع واشمل ومركب من أكثر من نوع من انواع التفكير بمهاراته الفرعية، كما راعى الباحثان بان تكون المواقف ملائمة للفتة المستهدفة من حيث العمر والخبرة والتحصيل الدراسي وبهذا اصبح الاختبار بصورته الاولى.

٣- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس العلوم والرياضيات ومدرسي واختصاصي الرياضيات ومجال القياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية ونال نسبة اتفاق تجاوزت (٨٠%).

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الرابع العلمي تم اختيارهم من مجتمع البحث الأصلي بعيدا عن عينة البحث وتكونت العينة الاستطلاعية من (١٤٩) طالب وطالبة. ولغرض التحقق من الهدف

الاول للتطبيق الاستطلاعي قام الباحثان بالإجراءات الآتية:-

١- تم تحليل اجابات الطلبة لكل موقف ومجالات التفكير ما عدا الفوق المعرفي وسجلت في جدول خاص بذلك بغض النظر عن صحة او خطأ الاجابات.

٢- تم عزل الاجابات الصحيحة لكل موقف ولكل مجال من مجالات التفكير.

٣- تم حساب تكرار كل اجابة صحيحة مستحصلة في الخطوة (٢) اعلاه للعينة الاستطلاعية واعتبارها الاجابات النموذجية لمواقف الاختبار ولكل مهارة فيه، اما عن الية التصحيح لمواقف الاختبار اتبع الباحثان ما يلي:-

في ضوء ورقة الاجابات النموذجية تم تصميم استمارة الية تصحيح اجابات الاختبار اعتماداً على الآلية الآتية:-

١- تم حساب درجة مهارة تحديد المشكلة للمواقف الخمسة بإعطاء درجة واحدة لمن حدد مشكلة او أكثر بصورة صحيحة، وإعطاء الدرجة صفر لمن لم يحدد مشكلة او حدد مشكلة او أكثر بصورة خاطئة . وتم اعتماد الامر ذاته في مهارة فرض

- ٣- بعد استشارة اساتذة في تخصص علم النفس التربوي والقياس والتقويم تم الاتفاق على وضع مدرج ثلاثي لقياس مهارة الاصاله بحسب النسب المعتمدة من نتائج العينة الاستطلاعية باعتماد التكرارات المستحصلة لكل اجابة بديلة صحيحة وبحسب الجدول الاتي:-
- ٢- تم اعطاء مهارة الطلاقة درجة واحدة لكل بديل صحيح سواءً في تحديد المشكلة او فرض الفروض، واعتمد الباحثان الدرجة خمسة كأعلى درجة لهذه المهارة وذلك بحسب ما وجدته في تحليل اجابات العينة الاستطلاعية التي لم تتجاوز الخمسة بدائل.

جدول (٣) نسب قياس مهارة الاصاله

النسب	٢٠-٨٠%	٨٠-١٠٠%
الدرجة	٣	١

- ٤- يعد اختيار الحل الانسب هو خياراً وحيداً للإجابة عن الموقف المحدد وفي ضوء ذلك حدد الباحثان حلاً لكل موقف من مواقف الاختبار الخمسة اعتماداً على أكثر تكرار حصل عليه من الاجابات الصحيحة للعينة الاستطلاعية كحل انسب للعينة الاستطلاعية، وبهذا ستعطى درجة واحدة لمن سيختار الحل الانسب المحدد وصفر للذي لا يختاره .
- ٥- وفي ما يخص مجال التفكير فوق المعرفي اعطيت الدرجة واحد للبديل نعم و صفر للبديل لا . وبهذا تراوحت درجة الاختبار بحسب الموقف كالآتي :-

جدول (٤) درجة الاختبار بحسب الموقف

الموقف	١	٢	٣	٤	٥	الكلي
الدرجة	٢٩	٢٩	٢٢	٢٩	٢١	١٣٠

- ٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: بعد تصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية
- ١-٥- القوة التمييزية رُبَّت درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة

خاطئة. وكذلك فرض الفروض اعطاء درجة واحدة لكل فرض صحيح وبدون تحديد الدرجة النهائية .

٢- تم اعطاء مهارة الطلاقة درجة واحدة لكل بديل صحيح سواء في تحديد المشكلة او فرض الفروض وبدون تحديد الدرجة النهائية .

٣- بعد استشارة اساتذة في تخصص علم النفس التربوي والقياس والتقويم تم الاتفاق على وضع مدرج ثلاثي لقياس مهارة الاصاله بحسب النسب المعتمدة من نتائج العينة الاستطلاعية باعتماد التكرارات المستحصلة لكل اجابة صحيحة وكما موضح سابقاً بالجدول (٣) .

٤- يعد خيار الحل الانسب هو خياراً وحيداً للإجابة عن الموقف المحدد وفي ضوء ذلك حدد الباحثان الحلول المناسبة لكل موقف من مواقف الاختبار الخمسة اعتماداً على أكثر تكرار حصل عليه من الاجابات الصحيحة للعينة الاستطلاعية كحلول مناسبة للعينة الاستطلاعية، وبهذا ستعطى درجة واحدة لمن سيختار الحل الانسب المحدد وصفر للذي لا يختاره.

عليها وعددها (٤٠) فرداً ومجموعة دنيا مكونة من (٤٠) فرداً اذ تم اعتماد نسبة (٢٧%) لكل مجموعة، ثم طبقت معادلة معامل التمييز واتخذت نسبة (٠.٢٥) فأكثر معياراً لقبول تمييز الموقف من عدمه ونالت المواقف الاربعة الاولى على قوة تمييز أكثر من النسبة المعتمدة، اما الموقف الخامس فان القوة التمييزية له لم تتجاوز (٠.٠٣) وتم حذفه بعد استشارة ذوي الخبرة والاختصاص.

٥-٢- الثبات

استخرج الباحثان ثبات الاختبار باستخدام معادلة معادلة الفا - كرونباخ (Cronbach- α) إذ بلغت نسبة الثبات (٠.٨١) وهي نسبة تعد جيدة.

سادساً : تصحيح أداة البحث tool of the Rectification research

لتصحيح اختبار التفكير المركب تم اعداد مفتاح تصحيح مكون من الإجابات النموذجية ولكل موقف واعتماد الية تصحيح بموجب استمارة اعدت لهذا الغرض اعتماداً على الآلية الآتية:-

١- تم حساب درجة مهارة تحديد المشكلة للمواقف الخمسة بإعطاء درجة واحدة لمن حدد مشكلة او أكثر بصورة صحيحة، واعطاء الدرجة صفر لمن لم يحدد مشكلة او حدد مشكلة او أكثر بصورة

٥- اما في ما يخص مجال فوق المعرفي اعطيت الدرجة

واحد للبديل نعم و صفر للبديل لا .

Application Proceedings of the
Experiment : **سادساً: إجراءات تطبيق التجربة :**

بعد أن تحقق الباحثان من اختيار عينة البحث وتقسيمها على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) بنين وكذلك للبنات في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأداة ومجموعة الخطط التدريسية على وفق الاستراتيجية المصممة وفق مستويات الفهم الرياضي (الالي-العلاقي-المجرد) والطريقة الاعتيادية، تدارس الباحثان مع مدرس ومدرسة المادة الية تنفيذ الخطط والتدريب عليها قبل التطبيق والسماع لجميع أسئلتهم واستفساراتهم حولها والاجابة عليها ومناقشتهم بها .

وقدت إجراءات التطبيق على النحو الآتي:

١- أجريت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي

(٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

٢- بدأ تنفيذ الدروس في يوم الاحد (٢٠١٨/٣/١١)

وانتهت في يوم الخميس (٢٠١٨/٤/٢٦) .

**سابعاً: التطبيق النهائي لأداة البحث tool of the
Application research**

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث والتي

استمرت فصلاً دراسياً كاملاً قام الباحثان بتطبيق

اختبار التفكير المركب البعدي في يوم الخميس الموافق

(٢٠١٨/٥/٣) على مجموعات البحث للبنين والبنات،

وبتعاون مدرس ومدرسة الرياضيات وإدارة المدرستين

في تحديد اوقات الاختبارات .

**ثامناً: الوسائل الإحصائية Statistical
Procedures**

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في

إجراءات البحث وتحليل نتائجه (اختبار تحليل التباين

(ANOVA)، وتحليل التباين الثنائي ذو التفاعل ،

معادلة الفا - كروناخ، معادلة القوة التمييزية للفقرات

(المقالية)

عرض النتائج ومناقشتها:

وللتحقق من الفرضية الرئيسية الاولى تم

استخراج حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لكل من مجموعات البحث الاربعة وأدرجت النتائج في

الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعات الاربعة لمتغير التفكير المركب

المجموعات	الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-----------	-------	------------	-----------------	-------------------

١٣.٧٦٥٣	١١.١٢١٢	٣٣	ذكور	التجريبية
١٢.٩٣٠١	٧.٦٧٨٧	٢٨	اناث	
١٣.٣٨٩٧	٩.٥٤١٠	٦١	الكلي	
١١.٨٠١٧	١.١١٤٣	٣٥	ذكور	الضابطة
٧.٢١٨١	٠.٣٦٦٧	٣٠	اناث	
٩.٨٨٦٥	٠.٧٦٩٢	٦٥	الكلي	
١٣.٦٥٨٩	٥.٩٧٠٦	٦٨	المجموع الكلي ذكور	
١٠.٩٢١٨	٣.٨٩٦٦	٥٨	المجموع الكلي اناث	
١٢.٤٦٨٨	٥.٠١٥٩	١٢٦	المجموع الكلي ذكور واناث	

وللتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجاميع البحث تم استخدام تحليل التباين الثنائي

التفاعلي ودرجت النتائج في الجدول (٦) الاتي

جدول (٦) تحليل التباين الثنائي التفاعلي لمتغير التفكير المركب

Sig	F	مربع المجموع	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصادر التباين
٠.٠٠٠	١٧.٠٠٣	٢٣٤٤.٧٢٤	٢٣٤٤.٧٢٤	١	بين الطريقتين
٠.٣٢	٠.٩٩٥	١٣٧.٢٥٨	١٣٧.٢٥٨	١	بين الجنس
٠.٥٢٢	٠.٤١٢	٥٦.٧٧٨	٥٦.٧٧٨	١	التفاعل بين الطريقة والجنس
		١٣٧.٩٠٣	١٦٨٢٤.١٣٢	١٢٢	الخطأ
			٢٢٦٠٤.٩٦٨	١٢٥	الكلية

ولتفسير الفرضية الصفية الفرعية الأولى نلاحظ من مستوى الدلالة الاحصائية المعتمدة، وبهذا ترفض هذه

الفرضية، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الجدول (٦) ان قيمة (sig) هي (٠.٠٠٠) وهي اقل من

متوسطي تنمية التفكير المركب لطلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة تبعاً لطريقة التدريس. ولصالح طلبة المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الاعلى المبين في الجدول (٥)، ويعزو الباحثان هذا الفرق الى طبيعة خطوات الاستراتيجية المصممة وفقاً لمستويات الفهم الثلاثة (الالي، العلاقي، المجرد) اذ عملت على تنمية مهارات التفكير المركب لدى طلبة المجموعة التجريبية من خلال خطوات الاستراتيجية والتي مارسها الطلبة كأدوار متسلسلة في عملية التدريس بالإضافة الى دور المدرس وتوجيهاته والتي بدورها ساهمت في تنمية مهارات التخطيط والمراقبة والتقييم، كما ساعدت هذه الاستراتيجية الطلبة على بلورة افكارهم والنظر الى المواقف نظرة متكاملة ومن ابعاد متعددة بحيث سهل عليهم تجزئة وتحليل المواقف والتمكن من توليد مجموعة من الحلول والبدائل تتميز بعضها بالأصالة والجدية.

والضابطة تبعاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان كلاً من الذكور والاناث هم بنفس المرحلة العمرية والسنة الدراسية ومتقاربين في الخبرات المعرفية السابقة التي يمتلكون، اضافة الى انهم من مجتمع واحد ومن بيئة تعليمية واحدة، ومن جهة أخرى ممكن ان تعزى هذه النتيجة الى أن التفكير المركب بمهارته المختلفة يرتبط بالمرحلة العمرية أكثر من ارتباطه بالجنس، كما ان الاستراتيجية كان لها تأثير متقارب على كلا الجنسين في تنمية التفكير المركب.

اما بالنسبة للفرضية الصفريّة الفرعية الثالثة نلاحظ من الجدول (٦) ان قيمة (sig) هي (٠.٥٢٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية المعتمدة، وبهذا تقبل هذه الفرضية، وهذا يدل على انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات تنمية التفكير المركب تبعاً للتفاعل بين الطريقة والجنس. ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان الاستراتيجية كان لها التأثير نفسه في المجموعتين التجريبيتين لذلك لم يظهر أي فرق يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس في تنمية تفكيرهم المركب.

الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

اما الفرضية الصفريّة الفرعية الثانية فإننا نلاحظ من الجدول (٦) ان قيمة (sig) هي (٠.٣٢٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية المعتمدة، وبهذا تقبل هذه الفرضية، وهذا يدل على انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي تنمية التفكير المركب لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة وطالبات المجموعة التجريبية

- ١- فاعلية الاستراتيجية المصممة في تنمية التفكير المركب لطلبة الصف الرابع العلمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- الرياضيات على التدريس وفقاً للاستراتيجيات الحديثة وتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التفكير بصورة عامة والتفكير المركب بصورة خاصة لطلبتهم .

المقترحات Suggestions

- ٢- إمكانية تطبيق الاستراتيجية المصممة في تدريس مادة الرياضيات للصف الرابع العلمي.
- ٣- تقديم المادة الدراسية وفقاً لمستويات الفهم الثلاثة

- ١- فاعلية الاستراتيجية المصممة وفقاً لمستويات الفهم لتدريس الرياضيات في متغيرات التحصيل وأنواع من التفكير وفي مراحل دراسية أخرى.

التوصيات Recommendations

- في ضوء نتائج البحث يمكن توجيه التوصيات الآتية إلى :-

- ١- مدرسي ومدرسات الرياضيات: الاستفادة من مستويات الفهم الرياضي (الالي، العلاقي، المجرد) عند وضع الخطط التدريسية وفقاً للاستراتيجية المصممة من قبل الباحثان.
- ٢- لجان تأليف الكتب في وزارة التربية: ادراج مستويات الفهم الرياضي (الالي، العلاقي، المجرد) في بداية كل فصل من فصول كتاب الرياضيات المدرسي واين يتم استخدام كل مستوى وكيفية استخدامه.
- ٣- مقارنة الاستراتيجية المصممة وفقاً لمستويات الفهم لتدريس الرياضيات مع استراتيجيات أخرى لتدريس الرياضيات في التفكير المركب.

المصادر العربية:

- ١- أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٧)، الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، ط٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- التميمي، اسماء فوزي حسن (٢٠١١) مهارات التفكير العليا وعلاقتها بالتحصيل الرياضي لدى طلبة
- ٣- وحدة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى : إقامة دورات لتدريب مدرسي ومدرسات مادة

- معاهد اعداد المعلمين مجلة دراسات تربوية - العدد الثالث عشر - كانون الثاني ٢٠١١ ص (٩١-١١٨)
- ٣- الحديشي، طارق شعبان وآخرون (٢٠١٧). الرياضيات للصف الرابع العلمي، ط١٠، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، العراق.
- ٤- حسن، وردة يحيى ومهند فاضل عباس (٢٠١٧)، اثر استخدام انموذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الجاني المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، المجلد (٢٣)، العدد (٩٧)، ص (٢٣٩-٢٨٤).
- ٥- حمزة، محمد عبد الوهاب وفهمي يونس البلاونة (٢٠١١)، مناهج الرياضيات واستراتيجيات تدريسها، ط١، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦- الخوالدة، سالم عبد العزيز وسليمان احمد القادري (٢٠٠٨)، فاعلية التدريس باستخدام النموذج المنظومي المعرفي الشامل في التحصيل الفوري والمؤجل في مادة الأحياء والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العلمي، المجلد التربوية، المجلد الثاني والعشرون، العدد السابع والثمانون، يونيو ٢٠٠٨، ص ١٨٥-٢٢٣.
- ٧- الريح، مشاعل عبداللطيف وآخرون (٢٠١٤)، أثر برنامج للتفكير في تطوير مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو الرياضيات لدى الطالبات الموهوبات بمملكة البحرين، موقع (النخبة المتميزة لعمل الأبحاث والرسائل العلمية)، شبكة الأنترنيت: <http://www.drwaelsaad.net/index.php/science-letters/٢٠١٣-٠٢-٠٧-٢٠-٤٢-٥١>
- ٨- السعيد، عبد الله بن خميس أمبو وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٩- السيد، عبدالقادر محمد (٢٠١٢)، أثر استخدام أنموذج مارزانو في تدريس الهندسة على تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٢)، الجزء (٣)، ص (٨٩ - ١٤٨).
- ١٠- الشرقي، أحمد بن راشد (٢٠٠٥)، التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ٩٢-١١٦.
- ١١- الشريدة، محمد خليفة وموفق سليم بشاره (٢٠١٠) التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال)

- مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٦ - العدد الثالث - ٢٠١٠ ص (٥١٧-٥٥٢) .
- ١٢- عباس، محمد ومحمد العبسي (٢٠٠٧)، **مناهج وأساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا**، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٣- عبد الامير، عباس ناجي و رحيم يونس كرو (٢٠١٤)، **تعليم الرياضيات**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- العوم، عدنان يوسف واخرون (٢٠١١)، **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٥- علي، حسين عباس (٢٠١٢)، **استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تدريس الكيمياء لتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية**، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٥)، العدد (٤)، ص (١-٦٤) .
- ١٦- غفور، كمال اسماعيل و محمد عليوي سيد (٢٠١٧)، **أثر استخدام أنموذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الاول المتوسط**
- وتجاهاتهم نحو الرياضيات، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العدد (٧٠) حزيران، ص (٢٩٥-٣٢٢) .
- ١٧- فقيهي، رانيا احمد (٢٠٠٦)، **برنامج ريسك (Risk) واثره في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- ١٨- قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣)، **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٩- الكبيسي، عبدالواحد ومدركة صالح عبدالله (٢٠١٥)، **القدرات العقلية والرياضيات**، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٠- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠)، **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٢١- المعاضيدي، رضوان محمد مصطفى (٢٠١٦)، **تصميم محطات علمية بنائية لإكساب طلبة الخامس العلمي المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات تفكيرهم العليا**

Cheltenham, New York .Vic Hawker and Brown low Education Johnson.

٢٨- Robreg, J, J & Craven , P.H

(١٩٩٣): Dedicative Reasoning and its Relationship to Reading Comprehension, **Journal school Science and mathematics**, (٨٣), ١,

pp:٦٩-٧٦.

٢٩- Zohar, A. & Dori Y. (٢٠٠٣).

Higher Order Thinking Skills and Low - Achieving Students : Are They Mutually Exclusive ? , **The Journal of Learning Sciences** , Vol. (١٢) , No. (٢) , pp.

(١٤٥- ١٨١) .

(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الموصل/ كلية

التربية للعلوم الانسانية.

٢٢- المولى، حميد مجيد (٢٠١٢)، **تعليم وتعلم**

الرياضيات من اجل الفهم، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا .

٢٣- النافع، عبد الله (٢٠٠٩)، **تعليم التفكير في العالم**

العربي. خطة استراتيجية مقترحة، ورقة عمل بحثية

مقدمة الى مؤتمر اللقاء العربي لتعليم التفكير وتنمية الابداع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية:

٢٤- Baron, Jonathan (٢٠٠٨).

Thinking and Deciding, Fourth Edition, Published in the United States of America by Cambridge University Press, New York.

٢٥- Cohen, L.M. & Morrison, K. (٢٠٠٣)، **Research Methods in Education** , New York : Rutledge Flamer.

٢٦- Commons, M. L. & Richards .F.A. (١٩٩٥): **Behavior analytic approach to dialectics of stage performs once and stage change behavioral develop bulletin**, Vo. (٥), N. ٢ (٧-٦)..

٢٧- De Bono , E. (١٩٩٢) , **Six Thinking Hats for Schools**

اثر إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني ابتدائي في مادة الرياضيات

وتنمية ميولهم نحوها

أ.م. عمر موفق بشير

أ.م. ليث حازم حبيب

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني ابتدائي في مادة الرياضيات وتنمية ميولهم نحوها ، استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي ، تكونت عينته من (٢٠) تلميذا وتلميذة ، ولتحقيق هدف البحث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست على وفق إستراتيجية الدقيقة الواحدة وعدد تلاميذها (١٠) تلميذا وتلميذة. والمجموعة الثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وعدد تلاميذها (١٠) تلميذا وتلميذة. وأعد الباحثان اختبارا تحصيليا مكونا بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة، كما اعد الباحثان استبياناً لقياس الميول نحو مادة الرياضيات والمكون من (٢٠) فقرة في صورته النهائية. تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني ، الميول نحو المادة ، التحصيل السابق ، تحصيل الوالدين) ولغرض تحليل النتائج استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة للتعامل مع البيانات، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند (٠,٠٥) في متوسط التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) في متوسط تنمية الميول العلمية للمجموعتين التجريبية والضابطة وكل مجموعة على حدة . وخلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات منها تشجيع المدرسين على استخدام إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تدريسهم وتدريبهم عليها، والقيام بمزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال في صفوف دراسية أخرى ومتغيرات تعليمية- تعليمية أخرى .

The effect of an accurate individual strategy in math results of second-grade special education students and developing their interests towards it

Assistant Lect .Omar M. B

asst.prof Laeth .H.H

ABSTRACT

This research aims at identifying the effect of an accurate individual strategy in math results of second-grade special education students and developing their interests towards it. The researchers used

the trial design with pre and post-testing. The research sample consists of ٢٠ students who were grouped into two groups to achieve the objective of the research. One of the groups is a trial group and students in this group were taught using the accurate individual method. While the other group is fixed and were taught using the regular method. The researchers have prepared a final exam that consists of ٢٠ items. The two groups were equalized according to their variables (age, interest in the subject, education background, educational background of their parents), the researchers used the appropriate statistical methods to deal with the data. The results showed a statistical difference between the trial group and the fixed group at (٠,٠٥) at the average for the trial group.

On the other hand, there was no statistical difference at (٠,٠٥) at the average of developing the scientific interests for both groups and each group. The research proposes encouraging teachers to use the accurate individual strategy in their teaching and that they should be trained to use it. Moreover, the research recommends performing further studies and researches in this field and other classrooms as well as other teaching-learning environments.

مشكلة البحث :

فإذا أردنا ان نعالج هذه المشكلات لتحقيق

أهداف التدريس بشكل عام وفي مادة الرياضيات على وجه الخصوص فيجب ان تتبع استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة وأساليب تقويم حديثة تمكن من خلالها تحقيق أهداف تدريس مادة الرياضيات ، والتي من ضمنها إكساب الميول وتنميته لدى تلاميذ التربية الخاصة ، وهو هدف مهم تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥ : ٤٦) غير ان الواقع التعليمي يشير الى عدم انجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه ، وقد يكون سببا لحدوث انخفاض في التحصيل او يسبب ضعف في الميول الذي يمتلكه تلاميذ التربية الخاصة نحو معلمهم والمادة الدراسية ،

ومن هنا جاءت فكرة استخدام إستراتيجية الدقيقة

تعد المرحلة الابتدائية المرحلة التعليمية الأولى في حياة المتعلم ، فيتم من خلالها اكتساب المهارات الأساسية لحياته الحالية والمستقبلية ، لذا تقوم كل من الأسرة والمدرسة بتقديم خدمات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية وبالرغم من ذلك يواجه تلاميذ التربية الخاصة عدداً من المشكلات التي تختلف في طبيعتها وأهميتها، ويعد الهدف الأساسي من بحوث علم النفس وفروعه وطرائق التدريس هو اكتشاف المشكلات التي يعاني منها هذه الفئة الخاصة في وقت مبكر ليسهل معالجتها بشكل أفضل. (محمدي :

(٧ ، ٢٠١١)

وتراعي الفروق الفردية بينهم (الخوالدة وآخرون،
١٩٩٦ : ١١)

وقد أيد الكثير من معلمي ومعلمات مادة الرياضيات ان أسلوب التدريس السائدة في دروس هذه المادة هو أسلوب العرض المباشر الذي يتصف بسيطرة المعلم على النشاط الصفّي عن طريق تقديم المعلومات جاهزة للتلاميذ مما يقلل رغبتهم في دراستها وبطريقة لا تستثير ميولهم نحو تعلمها (الساعدي ،
٢٠١١ : ٢٨٢)

وان نجاح صفوف التربية الخاصة يعتمد على معلم معد إعداداً سليماً لأن دور المعلم مهم جداً في صفوف التربية الخاصة لأنه يتعامل مع فئات التربية الخاصة ككل وليس فئة واحدة ، وعليه ينبغي أن يكون على أساس فهم خصائصهم النفسية والعقلية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم الأكاديمية عليه يسعى المعلم إلى تقديم أفضل الأساليب والوسائل والطرائق التدريسية والاستراتيجيات التي تتلاءم مع مستويات وقدرات تلاميذ التربية الخاصة (Bursuck : ١٩٩٦ ، ١٦٧)

ويرى عبّيد (٢٠٠٤) ان تنمية الميول الحافزة لتعلم الرياضيات والاستمتاع بها والإحساس بأهميتها هدف أساسي من أهداف تعليم الرياضيات ، وبالتالي فان معلم التربية الخاصة لابد ان يسعى ليس لان يكون

الواحدة كواحدة من الاستراتيجيات الجديدة والمتنوعة في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ التربية الخاصة والكشف عن أثرها في تحصيل التلاميذ وتنمية ميولهم نحوها ، فضلاً عن قيام الباحثان بإجراء عدد من المقابلات مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة وسؤالهم عن نوع الأسئلة التي يطرحونها على تلاميذهم لاحظة قلة عدد الأسئلة التي توجه للتلميذ او اثنين وهو مجرد إجراء يقوم به المعلم او المعلمة لإنهاء حصة الدرس وبذلك فقد حدد الباحثان مشكلة مجتمعا بالسؤال الآتي :

ما اثر إستراتيجية الدققة الواحدة في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني ابتدائي في مادة الرياضيات وتنمية ميولهم نحوها ؟
أهمية البحث :

ازداد الاهتمام بتطوير طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته واستحداثها لتكون أكثر فعالية وإنتاجاً من تلك الطرائق والأساليب التقليدية التي يكون فيها المعلم مركز النشاط في العملية التربوية والتعليمية لان المطلوب في الموقف التعليمي هو ان يكون المعلم والمتعلم هما مركزي النشاط ومحوري العملية التربوية ، وهذا ما سعى الى تأكيده الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي تنمي القدرات العقلية لدى التلاميذ

ومهارات تفكير وتنمية ميولهم نحو المادة العلمية ،
ولمواكبة هذا التغيير لابد من توظيف استراتيجيات
التعلم النشط . (التميمي ، ٢٠١٦ : ٢٧)

وللتعلم النشط أهمية كبيرة في التعلم الفعال
ومن استراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية الدقة
الواحدة والتي لها أهمية كبيرة إذ انها توفر الفرصة
لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة التي من خلالها يمكن
له التحكم في ردود فعل لتلاميذهم في الوقت المناسب
والاستثمار للحد الأدنى من الوقت والجهد بسؤال
التلميذ عن ما يعدونه أكثر الأشياء أهمية التي
يتعلمونها ، وما هي الأسئلة الصعبة التي تواجههم ، كما
تمكن المعلم من التحقق بسرعة ما يكسبه التلاميذ من
الخبرات التعليمية التي يمرون بها ، ان إجابات التلاميذ
تساعد المعلم في تحديد ما اذا كانت هناك حاجة لأية
تصحيات في منتصف الدرس او إجراء تغييرات في
عرض الخبرات التعليمية ، واذا كان الأمر كذلك ، ما
هي أنواع التعديلات التعليمية للحصول على إجابات
صحيحة على أوراق الدقة الواحدة (Hsiao ، ٢٠١٢ : ٤٦)

وتستند ورقة الدقة الواحدة الى الأسئلة
التي تقدم لتلاميذ التربية الخاصة وهي أداة فعالة من
أدوات التعلم النشط اذ تعد الأسئلة التعليمية إحدى
أدوات التواصل الرئيسية بين معلمي ومعلمات التربية

لتلاميذه قادرين على تعلم الرياضيات فحسب بل ان
يكونوا أيضا محبين للرياضيات ولديهم الدافعية الذاتية
لدراستها والتميز بها (عبيد ، ٢٠٠٤ : ٧٨)

وفي ضوء ما سبق فان هذا يستوجب وقفة
جادة من قبل معلمي ومعلمات الرياضيات إعادة النظر
في استراتيجيات تدريسهم والأنشطة التي يستخدمونها
لبذل الجهد لزيادة مستوى تحصيل تلاميذ التربية
الخاصة في مادة الرياضيات وزيادة ميولهم نحو تعلمها .
ولا شك في ان استخدام معلم التربية
الخاصة لطرائق التدريس واستراتيجياته بطريقة تختلف
عن استخدامها في الصف العادي من حيث كون
استخدامها أكثر مرونة وتنوع حتى تناسب التلاميذ
الذين يعانون من صعوبة التعلم ولذا فان معلم التربية
الخاصة يستخدم وسائل تعليمية وطرائق تدريس
تعتمد على وسائل سمعية وبصرية متنوعة لتراعي
مستوى التلميذ حتى لا يصاب بالملل وتشتت الذهن
والإحباط والقلق والتوتر، لان هذه العناصر ربما تعيق
عملية التعلم لدى التلميذ ومن ثم تؤدي إلى فشله
التعليمي (الفوزان والرقاص : ٢٠٠٩ ، ١٩١)

ومن أهم التحديات التي تواجه معلمي
ومعلمات التربية الخاصة في مجال التعليم ، اذ يقتضي
ذلك تغيير في غايات التربية من مجرد إيصال المادة
العلمية ، الى مساعدتهم في تكوين قدرات وبنى عقلية

الخاصة وتلاميذهم ، وهي أدوات للحوار وللمناقشة
الرئيسة ، كما انها وسيلة للتقويم البنائي ، اذ انها تعين
المعلم على معرفة تمكن تلاميذه من تحقيق أهدافه التي

خطط لها ومشاركة التلاميذ عنصر ضروري للتعليم
النشط ، لذلك واحدة من مسؤوليات المعلم هي توفير
الفرص المنتظمة للتلاميذ لتطوير الاستقلالية الفكرية من
خلال مشاركتهم في الدرس ومن خلال اتخاذ دور

فاعل في عملية التعلم ، ليتمكنوا من بناء المعرفة
بأنفسهم (Barr and Tagg, ١٩٩٥ : ٢١)

وما سبق يستنتج الباحثان ان التدريس وفق
إستراتيجية الدقة الواحدة قد تنمي ميولهم نحو المادة
لدى تلاميذ التربية الخاصة ، لان عملية التعلم تصبح
بمثابة متعة وتساعد التلاميذ على فهم وقت المادة

بشكل جيد واكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين
وتتيح لهم وقتاً أطول للتفكير والاستجابة ، وذلك لان
المرحلة الابتدائية تعد كونها مرحلة مهمة ولها نوع من
الخصوصية (العوم، ٢٠٠٨ : ٢٠١٠) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثان ان يحددا أهمية
البحث بما يأتي :

١ . الحاجة الى رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ التربية
الخاصة في مادة الرياضيات

١ - "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
(بن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست
على وفق إستراتيجية الدقة الواحدة ومتوسط

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر
إستراتيجية الدقة الواحدة في تحصيل تلاميذ التربية
الخاصة الصف الثاني ابتدائي في مادة الرياضيات
وتنمية ميولهم نحوها

فرضيات البحث :

لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضيات الاتية :

١ - "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

(بن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست
على وفق إستراتيجية الدقة الواحدة ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق

الطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني

الابتدائي التربية الخاصة في مادة الرياضيات "

٢- " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس الميل نحو مادة

الرياضيات للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ

المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية

الدقيقة الواحدة"

٣- " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس المادة نفسها

للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة

الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية "

حدود البحث :

١. عينة من تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني الابتدائي

(تربية خاصة) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٩

٢. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٣. الموضوعات المقررة الخاصة بكتاب الرياضيات للصف

الثاني الابتدائي الطبعة الثانية ٢٠١٧. الموضوعات

(مقارنة الاعداد وتقريبها ، جمع الاعداد المكونة من

مرتبتين ، جمع الاعداد المكونة من ثلاث مراتب ،

الطرح حتى العدد ٩٩٩) ص٢٦-٩٠

تحديد المصطلحات :

الإستراتيجية: عرفها كل من :

- الدليمي والشمري(٢٠٠٣) بأنها: "خطة السير

للوصول الى الهدف أو هي الإطار الموجه لأساليب

العمل"(الدليمي والشمري ، ٢٠٠٣: ٤٥)

- علي وعميره (٢٠٠٣) بأنها: "مجموعة القرارات التي

يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتابعة التي يؤديها في

أثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق أهداف

تعليمية محددة مسلفاً" (علي وعميره ٢٠٠٣: ١٠٢)

الدقيقة الواحدة : عرفها كل من :

- مورسيا (Muacia,٢٠٠١) بأنها "إستراتيجية من

استراتيجيات التعلم النشط وتعد وسيلة مباشرة

لمعرفة كيف يستجيب المعلمين للخبرات التعليمية التي

يقدمها المدرسين بشكل إجابات كتابية عن سؤال او

سؤالين" (Muacia, ٢٠٠١ : ٥٠٢)

- الشمري (٢٠١١) بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم

النشط استخدمت لتطوير المحاضرة الاعتيادية ويمكن

استخدامها في بداية الدرس او خلال الدرس او نهايته

كما انها إستراتيجية تقريرية أكثر من كونها إجرائية " (

الشمري ، ٢٠١١ : ٤٨)

عرفها الباحثان إجرائيا بأنها : إستراتيجية للتعلم

النشط تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية القائمة

على تقويم تعلم تلاميذ التربية الخاصة للمجموعة التجريبية من خلال طرح سؤالين او الإجابة عنها كتابيا ، وعلى وفق الخطط التي أعدها الباحثان لهذا الإجراء .

التحصيل :عرفه كل من :

- علام (٢٠٠٠) بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية او مجال تدريبي معين" (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥)

- شحاتة واخرون (٢٠٠٣) بأنه "مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات او معارف معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة"(شحاتة واخرون، ٢٠٠٣ : ٨٩)

التعريف الإجرائي : الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ التربية الخاصة في الاختبار التحصيلي في مادة الرياضيات الذي تم إعداده من قبل الباحثان .

- تلاميذ التربية الخاصة :عرفهم كل من :

- الفوزان والرقاص (٢٠٠٩): بأنهم " التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم ناتجة عن اضطراب في القدرة على التعلم بصور فاعلة تتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية " (الفوزان والرقاص : ٢٠٠٩ ، ١٧٤)

- علي (٢٠١٠): بأنهم " مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل

الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين ورغم تمتعهم بذكاء عاد او فوق المتوسط يبدون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم "(علي : ٢٠١٠ ، ٣٢)

التعريف الإجرائي لتلاميذ التربية الخاصة : هم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي(التربية الخاصة) الذين يعانون من مشكلات أكاديمية ونفسية وسلوكية ويحتاجون الى التشخيص والعلاج وتقديم الرعاية والاهتمام بهم لتخطي تلك المشكلات وحثهم على التقدم والاندماج مع زملائهم العاديين .

الميل نحو الرياضيات : عرفه كل من

- راشد (١٩٩٩) بأنه " شعور عند التلميذ يدفعه الى الانتباه والاهتمام بشي ما بحيث يفضل على أشياء أخرى ، ويكون مصحوبا بالسرور والارتياح " (راشد ، ١٩٩٩ : ١٠١)

- الداهري (٢٠٠٨) بأنه " شعور يصاحب انتباه التلميذ واهتمامه بموضوعا ما " (الداهري، ٢٠٠٨ : ٢١٥)

يعرفه الباحثان إجرائيا : رغبة عند التلميذ تحفزه الى الاهتمام بالرياضيات والعناية باكتساب مفاهيمها ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند استجابته على مقياس الميل نحو الرياضيات .

خلفية نظرية

اولا : إستراتيجية الدقة الواحدة :

١. تعد واحدة من استراتيجيات التعلم النشط وقد ظهرت في دراسات ولسون (Wilson, ١٩٨٦) وطورها البروفيسور شوارتز (Schwartz) وهي إستراتيجية قديمة استخدمت لتطوير طريقة المحاضرة الاعتيادية ، فهي تقدم تغذية راجعة للمعلم عن مدى تقدم تلاميذه كما تزود جميع التلاميذ بفرص منتظمة للمشاركة بنشاط في عملية التعلم وتوفر اسلوب السهل الممتنع للغاية لجميع اجابات التلاميذ بشكل مكتوب ، هذه التقنية تعرف ايضا باسم ورقة الدقيقة الواحدة واستجابة النصف ورقة حول موضوع ما ، ويمكن استخدامها كنشاط لتعزيز التمارين او لتحديد مجالات المادة الذي يجب على المعلم التركيز عليها ، حيث يوجه المعلم سؤالاً للتلميذ في بداية الدرس او اثناء عرضه او في نهايته ، ثم يجيب التلميذ عن السؤال كتابيا على شكل مجاميع ثنائية او مجاميع صغيرة ، ولا يشترط كتابة اسم التلميذ على الورقة ، حيث يمنح المعلم التلميذ (٦٠) ثانية ان ينجزوا حل السؤال المطروح لهم ، ولا يعني التقيد تماما بالوقت من قبل المعلم بل يمكن ان يحدد لهم (٢-٥) دقائق كحد أقصى (Wilson, ١٩٨٦ : ٢٠٠) (فاضل : ، ٢٠١٥)
٢. يوزع التلاميذ على مجاميع ثنائية او حتى مجاميع صغيرة لتقليل اعداد الأوراق وان تكون المشاركة فاعلة.
٣. يقدم المعلم أوراق صغيرة على تلاميذه ويمنحهم دقيقة واحدة للإجابة او (٢-٥) دقائق كحد أقصى.
٤. يقدم المعلم واحد او اثنين من الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها بسرعة ولفترة وجيزة تكون واضحة ومحددة.
٥. كتابة الأسئلة على السبورة أثناء او خلال الدقائق الأخيرة من الدرس ويطلب منهم الإجابة عنها .
٦. حل النتائج بشكل فوري ، وفي حالة عدم تمكك من ذلك يمكن عرض التعليق في الدرس القادم .
٧. يسأل المعلم عن الأفكار الرئيسة التي تولدت عند التلميذ وهذا الأسلوب هو تعديل من إستراتيجية الدقيقة الواحدة ، اذ يقوم المعلم باستبدال السؤالين مع تعزيز التلميذ على التعرف على الأفكار الرئيسة التي تدرس في الدرس وشرح لكل منهما . (الشمري ، ٢٠١١ : ٤٨)

ثانيا : الميل نحو الرياضيات

يتصل كل فرد منا في حياته اليومية بالعديد من المواقف والموضوعات في البيئة التي يعيش فيها عن طريق نشاطه مع هذه المواقف، وتفاعله مع الموضوعات التي يواجهها، فإذا ترتب على نشاط الفرد البهجة والسرور فإنه يميل إلى تكرار هذه النشاط

قواعد إستراتيجية الدقيقة الواحدة :

السلوكي مع هذه الموضوعات في هذه المواقف، ويظهر
نتيجة ذلك ما يسمى بالميل (منسي والطواب، ٢٠٠٢ : ٣٢١)
(٤٥) .

ويرى الباحثان ان جذب انتباه التلميذ للدرس
، وتقديم المعززات بأنواعها المختلفة إليه ، والعمل على
تكوين علاقات بين التلاميذ داخل الصف الدراسي
واحترام وجهات النظر مهما كانت درجة صحتها
وتنوع المثيرات والأنشطة والطرائق المستخدمة في
الموقف التعليمي وتشجيعهم على الأداء المتواصل
والنشاط ، كل ذلك يؤدي الى رغبة التلميذ في تعلمه
لمادة الرياضيات .

دراسات سابقة :

١. استهدفت دراسة (فاضل ، ٢٠١٥) التعرف على اثر
إستراتيجية الدقة الواحدة في التحصيل والتفكير
الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع لدى طلاب
الصف الرابع الادبي ، تمثل عينة البحث ب(٦٧) طالبا
بواقع (٣٤) طالبا في المجموعة التجريبية و (٣٣) طالبا
في المجموعة الضابطة ، كافأه الباحث بين طلاب
المجموعتين في عدد من المتغيرات ، فيما صاغ عدد من
الاهداف السلوكية بلغت (١٠٠) هدف سلوكي يمثل
الاختبار التحصيلي ، وبعد تطبيق الاداتين على عينة
البحث توصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على
طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير
الابتكاري. (فاضل، ٢٠١٥)
٢. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الميل والتحصيل
الدراسي . (الخلي، ٢٠٠٢ : ٢٢٩)
- ويذكر عبد القادر (٢٠١٨) دور المعلم في تنمية الميل
لدى التلاميذ في النقاط الآتية :
١. تشجيع الميل المرغوبة لدى التلميذ وتنميتها .
٢. غرس ميول جديدة لم تكن موجودة أصلا عند التلاميذ .
٣. إطفاء ميول التلميذ غير المرغوبة ، واستبدالها بميول
مرغوبة بالطرائق التربوية الحديثة .
٤. تنمية علاقات إنسانية مع التلاميذ قائمة على احترام
الرأي وتقدير الذات ، يساعد على كشف ميول

بالاختبار التحصيلي. وعند تحليل البيانات تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق إستراتيجية الورقة الواحدة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل. (مهدي، ٢٠١٧)

مؤشرات ودلالة الدراسات السابقة:-

اختلفت الأهداف في الدراسات السابقة منها دراسة (فاضل، ٢٠١٥) هدفت الى معرفة اثر إستراتيجية الدقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع لدى طلاب الصف الرابع الادبي، ودراسة (التميمي، ٢٠١٦) التعرف على اثر الدقة الواحدة في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودراسة (مهدي، ٢٠١٧) التعرف على أثر إستراتيجية ورقة الدقة الواحدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، اما الدراسة الحالية هدفت التعرف على اثر إستراتيجية الدقة الواحدة في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة الصف الثاني ابتدائي في مادة الرياضيات وتنمية ميولهم نحوها، اما مناهج البحث والتصميم المستخدمة في الدراسات السابقة استخدمت المجموعات المتكافئة ، اما البحث الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي ذات المجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) في حين

٢. تناولت دراسة (التميمي، ٢٠١٦) التعرف على اثر الدقة الواحدة في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي والبعدي ، بلغت عينة البحث (٨٤) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين بالتساوي ، تم مكافأة المجموعتين في عدد من المتغيرات ، كما أعدت اختبارين احدهما للتحصيل والآخر الاتجاه نحو المادة ، وتم التحقق من صدق وثبات الأداتين واستخدمت الاختبار (t-test) لمعالجة البيانات ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق الدقة الواحدة في التحصيل والاتجاه نحو المادة . (التميمي، ٢٠١٦)

٣. هدفت دراسة (مهدي ، ٢٠١٧) التعرف على أثر إستراتيجية ورقة الدقة الواحدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، وقد اختيرت عينة البحث اختيار عشوائيا بلغ عددها (٣٠) طالبة موزعين على مجموعتين وتم التأكد من التكافؤ بينهما ، كما تم صياغة (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد يمثل اختبارا للتحصيل يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتم التأكد من استخراج الخصائص السايكومترية واستخراج معاملات الثبات . وبعد انتهاء التجربة ، تم اختبار مجموعتي البحث

تراوحت حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٣٠- ٨٤) طالب وطالبة ، اما البحث الحالية فقد بلغت العينة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني تربية خاصة ، اما أدوات البحث تناولت الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي كمستلزمات لتحقيق أهداف البحث اما الدراسة الحالية أيضا تناولت اختبارا تحصيليا فضلا عن اختبار الميول نحو الرياضيات ، فيما توصلت الدراسات السابقة على اثر

إستراتيجية الدقيقة الواحدة في التحصيل ، أما الدراسة الحالي سوف توضح النتائج فيما بعد .

إجراءات البحث :

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداها تجريبية تدرس بإستراتيجية الدقيقة الوحدة والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وكما موضح في الشكل (١)

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	مقياس الميل نحو الرياضيات	إستراتيجية الدقيقة الواحدة	مقياس الميل نحو الرياضيات
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	اختبار التحصيل

التصميم التجريبي

مجتمع البحث وعينه :

الابتدائية و(١٠) تلميذاً في المجموعة الضابطة في مدرسة الجماهير الابتدائية في الصف الثاني الابتدائي التربية الخاصة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

ويتضمن مجتمع البحث جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي التربية الخاصة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في مركز محافظة نينوى . اما عينة البحث فقد بلغت (٢٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية في مدرسة الأزرد الصخرة

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	٢٢٢٩ مجموع الرتب	قيمة U Mann-Whitney Test	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
-----------	----------	-------	-------------	------------------	-----------------------------	-------------------------

	الجدولية	المحسوبة					
مكافئة	٢٧	٤٠,٣٧	١٠٨,٢٣	١٠,١٨	١٠	تجريبية	العمر بالأشهر
			١٠٩,٥٤	٩,١٧	١٠	ضابطة	
مكافئة		٤٧,٢٣	١١٣	١٠,٥٦	١٠	تجريبية	مادة
			١١١	١٠,٣٧	١٠	ضابطة	الرياضيات
مكافئة		٤٧	١٠٩	١٠,٢٧	١٠	تجريبية	الاختبار القبلي
			٩٨	١٠,٦٥	١٠	ضابطة	للميل
مكافئة		٤٣,٢١	١٢٠,٥٠	١١,١٤	١٠	تجريبية	تحصيل الأب
			٩٠,٧٩	١٠,٥٥	١٠	ضابطة	
مكافئة		٤٢,٨٩	٩٥,٢٢	١٠,٥١	١٠	تجريبية	تحصيل الأم
			١١٩,٢٤	١١,٢٦	١٠	ضابطة	

الجدول (١) بين التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات

- تكافؤ مجموعتي البحث

اللابارامتري يصلح للعينات الصغيرة والصغيرة جدا

التي قد يحول صغر حجمها دون صحة استخدام الإحصاء البارامتري ، ولأن هذا الصغر يؤثر على خصائص المنحني الاعتدالي للعينة الصغيرة فتبتعد بذلك عن اعتدالية التوزيع التكراري في المواقف التجريبية التي يكون فيها حجم العينة اقل من ثلاثون مبحوثا (الشربيني ، ٢٠٠١ : ٢٠٥) . والجدول (١) يوضح ذلك

أظهرت النتائج في الجدول المذكور آنفاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى

أجرى الباحثان قبل البدء بالتجربة التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع وهي : (العمر الزمني محسوبا بالأشهر ، درجة مادة الرياضيات للعام السابق ٢٠١٧-٢٠١٨ ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات مقياس الميل نحو الرياضيات في الاختبار القبلي لمجموعتي البحث) وتم معالجة البيانات باستخدام الاختبارات اللابارامتري بسبب صغر حجم العينة ، اذ اشار (الشربيني ، ٢٠٠١) ان الإحصاء

- دلالة (٠,٠٥) إذ إن قيمة (مان- وتني) المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (٢٧) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المعروضة في الجدول المذكور .
- إعداد أدا تي البحث :
- إعداد الاختبار التحصيلي :

- إعداد الخطط التعليمية :
- أعدت أداة الاختبار التحصيلي في ضوء الموضوعات المذكورة سابقا وعلى وفق خطوات إعداد جدول المواصفات الذي يقسم المادة الدراسية على أجزاء ومن ثم تحدد مجالات ومستويات الأهداف المتعلقة بكل جزء من أجزاء الموضوع ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٢٠) فقرة التي تقيس المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم (معرفة-فهم-تطبيق) وجميعها كانت من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة ، والجدول (٢) يبين مواصفات الاختبار التحصيلي:

الجدول (٢) يبين مواصفات الاختبار التحصيلي

المحتوى	عدد الحصص	نسبة التركيز	معرفة %٢٠	فهم %٣٠	تطبيق %٥٠	المجموع %١٠٠
مقارنة الاعداد وتقريبها	٣	%١٥	١	١	١	٣
جمع الاعداد المكونة من مرتبتين	٣	%١٥	١	١	١	٣
جمع الاعداد المكونة من ثلاث مراتب	٦	%٣٠	١	٢	٣	٦
الطرح حتى العدد ٩٩٩	٨	%٤٠	٢	٢	٤	٨
المجموع	٢٠ حصة	%١٠٠	٥	٦	٩	٢٠

- إعداد مقياس الميل نحو الرياضيات :

لقد اعتمد مقياس الميل نحو الرياضيات ذو البدائل الثلاثة (ميل مرتفع ، ميل معتدل ، ميل ضعيف) الصورة المدرسية الذي أعده (مراد، ٢٠١٢) لتلاميذ المتأخرين دراسيا من خلال ملاحظة المعلم لسلوك تلميذه في الصف ، والمتكون من (١٥) فقرة ومن خلال عرضه على مجموعة من المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري وهو احد الخصائص القياسية المهمة والواجب توافرها في المقاييس النفسية .

- التطبيق الاستطلاعي لأداتي البحث

طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي التربية الخاصة في مدرسة المثني وقبس الابتدائيتين بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٠ ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات الأداتين ، ثم قام الباحثان بتصحيح الاختبار التحصيلي ورتبتها على مجموعتين عليا ودنيا من أجل حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية ، إذ تراوح معامل الصعوبة للفقرات ما بين (٠.٢٧-٠.٦٨) ، أما بالنسبة إلى القوة التمييزية فقد تراوحت ما بين (٠.٣٢-٠.٦٤) .

- ثبات الاختبار

استخرج الباحثان ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون (٢٠) وقد بلغت قيمة ثبات (٠.٨٢) ، في حين استخدم التجزئة طريقة إعادة الاختبار في استخراج ثبات مقياس الميل نحو الرياضيات إذ بلغ الثبات بعد استخدام (٠.٧٨) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق .

- الاختبار القبلي لأداتي البحث

طبق الاختبار القبلي على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٤ وقد منح الباحثان مدة (٣) أيام للمعلمتين اللتين طبقتا البحث حتى يتسنى لهما الإجابة عن مقياس الميل نحو الرياضيات المستخدم في البحث الحالي .

- معيار تصحيح أداتي البحث

صُححت إجابات الاختبار التحصيلي بإعطاء (١) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخطأ أو غير الصحيحة والمتروكة ، أما بالنسبة إلى مقياس الميل نحو الرياضيات فقد اعتمد الباحثان على إعطاء درجات (٣-٢-١) لبدائل المقياس الثلاثة (ميل مرتفع ، ميل معتدل ، ميل ضعيف) .

- تنفيذ التجربة

نُفذت التجربة والتدريس الفعلي لتلاميذ المجموعتين يوم الأحد الموافق ٢٠/١٠/ ٢٠١٨ وذلك بعد أن استكملت متطلبات البحث من حيث التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وإعداد الخطط التعليمية ، وقد انتهت يوم الخميس الموافق ٢٩/١١/٢٠١٨ .

٥. معادلة التمييز

(سليمان، ٢٠٠٧ : ١٢٩-١٧٨)

– عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن صححت أداتا البحث حللت البيانات إحصائياً وذلك للتحقق من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

– تطبيق الاختبار البعدي للأداتين :

طبق الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠١٨ ، أما مقياس الميل نحو الرياضيات فقد بقي عند المعلمتين (٣) أيام حتى يتسنى لهما الإجابة عنه .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية

١. الإحصاء اللابارامتري (اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن) في التعرف على تكافؤ المجموعتين ونتائج البحث .

٢. معامل ارتباط بيرسون للتعرف على قيمة الثبات في مقياس الميل نحو الرياضيات .

٣. معادلة كودر-ريتشاردسون (٢٠) لحساب الثبات للاختبار التحصيلي .

٤. معادلة الصعوبة .

الفرضية الأولى : " لا يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الدقيقة الواحدة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (التربية الخاصة) في مادة الرياضيات "

لقد استخدم اختبار (مان- وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وبذلك تم إيجاد متوسط الرتب للمجموعتين وقد ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت قيمة (مان- وتني) المحسوبة (٧.٣٨) وهي أقل من قيمة (مان-وتني) الجدولية البالغة (٢٧) وبذلك ترفض الفرضية الأولى والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) يبين قيمة (مان-وتني) للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				
دال لمصلحة	٢٧	٧,٣٨	١٣,٠٢	٩٨,٤٩	١٠	تجريبية
التجريبية	(٠,٠٥)		٦,٧٤	٤٣,٥٠	١٠	ضابطة
	(٢٠)					

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الدقيقة الواحدة على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويرجع ذلك إلى فاعلية استراتيجية الدقيقة الواحدة في عرض المادة العلمية وتنظيمها وتلخيصها وتوضيحها لتلاميذ التربية الخاصة كونها تؤثر إيجابيا في زيادة تحصيلهم، وتتسجم هذه النتيجة مع دراسة (فاضل، ٢٠١٥) ودراسة (التميمي، ٢٠١٦) ودراسة (مهدي، ٢٠١٧) .

الفرضية الثانية : " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس

الميل نحو الرياضيات للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية الدقيقة الواحدة "

استخدم اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين هو (٧,٥٨) وحسب قيمة ويلكوكسن الحسوبة (٢,٤٩) وهي أقل من الجدولية (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الثانية والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) بين قيمة ولكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة ولكوكسن		مجموع الرتب (-)	مجموع الرتب (+)	متوسط الرتب			العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة			الفرق	البعدي	القبلي		
دال إحصائياً	٨	٢,٤٩	١,٥٠	٤٣,٥٠	٧,٥٨	٥,٤٤	١,٥٠	١٠	تجريبية

وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي ، ويرجع ذلك إلى دور إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تنمية الميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وأسلوب المعلم في عرض المادة واستخدامه هذه الإستراتيجية وخروجه عن المعتاد من الطريقة المستخدمة في التعليم جعل التلاميذ ينسجمون مع المادة العلمية ومع معلمهم وزملائهم وحببت إليهم الجوال الدراسي .

الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس

الميل نحو الرياضيات للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية "

استخدم اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي هو (٤,٢١) وحسب قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٩,٢٤) وهي أكبر من الجدولية (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تقبل الفرضية الثالثة والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) يبين قيمة ولكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب			مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (-)	قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		القبلي	البعدي	الفرق			المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	١٠	١,٤٥	٠,٥٠	٤,٢١	٣٧,٥١	١,٣٥	٩,٢٤	٨	غير دال إحصائياً

١. ملائمة هذه الإستراتيجية للمستوى العقلي لتلاميذ الخاصة مما ساعد على رفع مستوى تحصيلهم .
 ٢. ساعدت إستراتيجية الدقيقة الواحدة في تنمية الميول لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي التربية الخاصة في مادة الرياضيات .
- وهذا يدل على انه ليس هناك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، ويرجع ذلك إلى الروتين المتبع في المدارس بحيث لم يظهر أي تقدم في توافق التلميذ وخصوصاً ان المدة قصيرة بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس .
- بعد استعراض النتائج اففة الذكر وتفسيرها يمكن استنتاج ما يأتي :

لمواجهة تدفق المعلومات الغزيرة للاستفادة منها في
المواقف اليومية .

ويقترح الباحثان الدراسات الآتية :

١- إجراء دراسة حول :أثر إستراتيجية الدققة
الواحدة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ
التربية الخاصة الصف الثاني الابتدائي في مادة
القراءة .

٣- مقارنة استراتيجيتين تعليميتين في التحصيل
وتنمية الميول نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ
التربية الخاصة الخاصة

٤ . الداهري ، صلاح (٢٠٠٨) علم النفس ، ط١ ،
دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥ . الدليمي ، طه علي حسين وزينب محسن نجم
الشمري (٢٠٠٣) أساليب تدريس التربية الاسلامية ،
ط١ ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن .
٦ . راشد ، علي (١٩٩٩) مفاهيم ومبادئ تربوية ،
دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٧ . الساعدي ، عمار طعمة (٢٠١١) اثر استخدام
التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط
في الرياضيات وميولهم نحو دراستها ، مجلة البحوث
التربوية والنفسية ، العدد ثلاثون ، كلية التربية
الاساسية ، جامعة ميسان .

٣ . ساعدت الإستراتيجية على ضبط الوقت
والدرس ، لذلك يمكن لمعلمي ومعلمات التربية
الخاصة تطبيقها في ضوء الامكانيات المتاحة في
المدارس العراقية حاليا .

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

١ . استخدام إستراتيجية الدققة الواحدة في
تعليم تلاميذ التربية الخاصة في مادة الرياضيات من
قبل معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

٢ . تعليم التلاميذ كيفية التفكير واستخدام
الميول نحو المادة وجعله سلوك يومي في حياتهم

المصادر :

١ . التميمي ، هدى فاضل (٢٠١٦) اثر استخدام
ورقة الدققة الواحدة في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو
مادة التاريخ الاسلامي لدى طلاب الصف الثاني
متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب
، الجامعة العراقية .

٢ . الخوالدة ، محمد محمود واخرون (١٩٩٦) طرائق
التدريس العامة ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، اليمن
.

٣ . الخولي، هشام (٢٠٠٢) الأساليب المعرفية
وضوابطها في علم النفس ، دار الكتاب الحديث للنشر
والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٨. سليمان ، اسامة ربيع امين (٢٠٠٧) التحصيل الاحصائي باستخدام برنامج spss ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ، كلية التجارة بالسادات - جامعة المنوفية .
٩. شحاته ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
١٠. الشربيني ، زكريا احمد (٢٠٠١) الاحصاء اللابارامتري مع استخدام spss في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١١. الشمري ، ماشي بن محمد (٢٠١١) إستراتيجية في التعلم النشط ، ط١ ، المملكة العربية السعودية .
١٢. عبد القادر ، محمد خالد (٢٠١٨) أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات ي في التفكير البصر الرياضيات والميل نحوها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية .
١٣. عبيد، وليم وعفانة، عزو (٢٠٠٤) التفكير والمنهاج المدرسي ، حولى : مكتبة الفلاح للنشر ط١ ، والتوزيع .
١٤. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٨) تنمية مهارات التفكير ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٥. علام ، صلاح الدين محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٦. علي ، محمد النوابي محمد (٢٠١٠) مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ط١ ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الأردن .
١٧. علي ، محمد السيد وابراهيم بسيوني عميرة (٢٠٠٣) التربية العلمية وتدرّيس العلوم ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .
١٨. فاضل ، عبد الاله حميد (٢٠١٥) اثر إستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، مجلد ٢١ ، العدد ٨٩ .
١٩. الفوزان ، محمد بن احمد وخالد ناهس الرقاص (٢٠٠٩) أسس التربية الخاصة الفئات التشخيص والبرامج التربوية ، ط١ ، دار العبيكان للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

Journal of Higher Education ٥٧:
١٩٦-٢١١..

٢٦. Bursuck, William, D. (١٩٩٦)
**In Cluding Students With
Special Need**, U.S.A.

٢٧. Murcia Celce-
Marianne(Editor). (٢٠٠١). Teachin
g English as a Second or Foreign
Language.(٣rd Ed) USA. Heinle
and Heinle Publishers.

٢٠. محمدي ، فوزية (٢٠١١) فعالية برنامجيين

تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد

المصحوب بثشت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة ،

أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة قاصدي مرباح

ورقته ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

٢١. مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٥)

طرائق تدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،

عمان ، الأردن .

٢٢. مهدي ، فاطمة عبد العباس (٢٠١٧) اثر

إستراتيجيته ورقه الدقيقة الواحدة في تحصيل طالبات

الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، مجلة كلية

التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد الثاني .

٢٣. Hsiao &Et Al(٢٠١٢) A
Study On The Relationship
Between Thinking
Styles(Attitudes) And
Collaboration Attitudes Of
College Students In Taiwan ،
journal of educational and
instructional studies in the world
may ٢٠١٢ ،Volume: ٢ Issue: ٢
Article: ٠٧

٢٤. Barr, Robert B. and John
Tagg. (١٩٩٥) "From Teaching to
Learning: A New Paradigm
for Undergraduate Education "
Choices (November/December):
١٣-٢٥.

٢٥. Wilson, R. C.(١٩٨٦)
Improving faculty teaching:
Effective use of student
evaluations and consultants.

Designing and Implementation of an Online Educational System for Kids on LAN

Dr. Samaa Talee' Aziz

Raya Jassim Issa

الملخص

تتلخص فكرة المشروع بتصميم نظام تعليمي إلكتروني للأطفال دون سن السادسة كما مبين بالشكل (١). يهدف المشروع الى رفع مهارات الطفل تربوياً وتعليمياً من خلال:
 رفد النظام بأسئلة متجددة باستمرار
 تزويد النظام بمقاطع فيديو تعليمية مطابقة للمناهج التربوية والتعليمية المعتمدة في رياض الأطفال
 ج- ونظراً لما ذكر اعلاه :
 يمكن اجراء عدة اختبارات للطفل والمقارنة بين النتائج لمراقبة التطور الاستيعابي والذهني للطفل خلال العام الدراسي
 ورصد اي تباطؤ او اخفاق له ومحاولة دعم الطفل وتعزيز الثقة بنفسه
 يمكن الحصول على نسب النجاح في كل مادة لعدة اعوام دراسية ورصد مستوى التعليم
 د- تبني فكرة الاختبار الإلكتروني (الافتراضي) من خلال شبكة LAN ليكون الاختبار online مما له
 الدور الكبير في الحصول على النتيجة وتقارير التقييم انيا وبدقة وبدون الحاجة الى جهد المعلمة في احتساب الدرجة

Abstract

The aim of this paper is to design and implement a free freindly system that supports the electronic learning and testing for children below six years old, with GUI interfaces for easy handling by them. This system combines the benefit, fun and suspense to raise the child's growing up and educational skills. The system provides six educational materials: (Arabic Language / English Language / Islamic Education / Mathematics / Science). The system includes five main paragraphs:

١. Registration of the child's personal data
٢. Provide the system with audio and visual media and the possibility of ease modernizing.

٣. Provide the system with test questions, and the possibility of easily updating.

٤- An electronic default test for the child through easy-to-use and interesting visual interfaces.

٥. Presenting reports and online statistics on the level of each child and the success rates on each material for several years of study to monitor the negatives and failures in education and try to treat them in addition to make the right decision to improve the level of education. The system has designed using filemaker system that supports databases and LANs.

٤. تقارير واحصائيات عن مستوى كل طفل

ونسب النجاح لكل مادة

فكرة وهدف المشروع

تتلخص فكرة المشروع بتصميم نظام تعليمي إلكتروني

للأطفال دون سن السادسة كما مبين بالشكل (١).

يهدف المشروع الى رفع مهارات الطفل تربوياً وتعليمياً من

خلال:

أ- رفد النظام بأسئلة متجددة باستمرار

ب- تزويد النظام بمقاطع فيديو تعليمية مطابقة

للمناهج التربوية والتعليمية المعتمدة في رياض الأطفال

ج- ونظراً لما ذكر اعلاه :

١- ممكن اجراء عدة اختبارات للطفل والمقارنة بين

النتائج لمراقبة التطور الاستيعابي والذهني للطفل خلال

المقدمة:

للتعليم الإلكتروني الدور البارز في نمو قابلية الطفل وتنمية

مهاراته وخاصة بتوفير مقاطع تعليمية كوسائط متعددة

ودعم النظام التعليمي باختبار للطفل لمعرفة مدى

المعلومات التي اكتسبها الطفل ومدى قابليته على التعلم.

ومن هذا المنطلق تم بناء نظام تعليمي متكامل لرياض

الأطفال والذي يشمل على عدة فقرات رئيسية:

١. ادخال بيانات شخصية للطفل وادخال مقاطع

الفيديو التعليمية للمنهج وادخال الاسئلة الخاصة

بالاختبار

٢. التعليم التربوي للطفل من خلال الوسائط

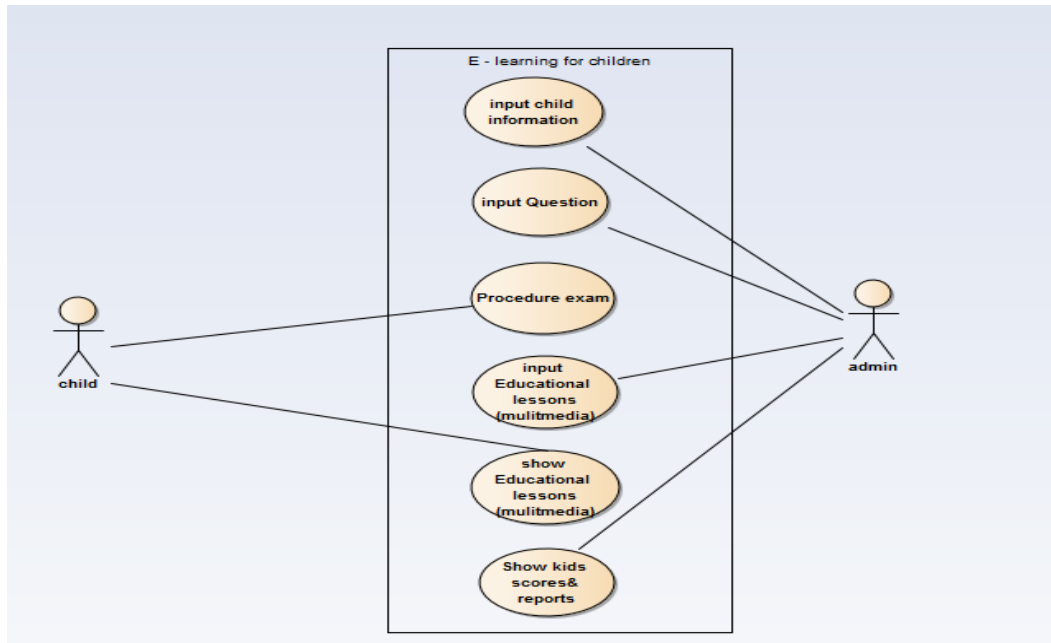
المتعددة التي تخص العلوم /اللغة العربية/اللغة الانكليزية/

الرياضيات / والتربية الاسلامية

٣. اختبار الطفل من خلال واجهات صورية سهلة

الاستخدام من قبل الأطفال دون سن السادسة

- العام الدراسي ورصد اي تباطى او اخفاق له ومحاولة
١. معلومات شخصية عن الطفل
- دعم الطفل وتعزيز الثقة بنفسه
٢. المناهج التربوية التعليمية
- ٢- ممكن الحصول على نسب النجاح في كل مادة
- لعدة اعوام دراسية ورصد مستوى التعليم
٣. تقارير واحصائيات عن مستوى الاطفال ومستوى التعليم
- د- تبني فكرة الاختبار الالكتروني(الافتراضي) من خلال
- شبكة LAN ليكون الاختبار online مما
- له الدور الكبير في الحصول على النتيجة وتقارير التقييم
- انيا وبدقة وبدون الحاجة الى جهد المعلمة في
- احتساب الدرجة
- وعليه يجب انشاء شبكة network حيث ان
- ال server يحوي على قاعدة بيانات تخص
- اما ال client فمدعم بواجهات صورية سهلة
- الاستخدام من قبل الاطفال ومن خلالها يتم اختبار
- الاطفال وتقيمهم انيا(online) وخزن نتائج الاختبار
- في ال server وحسب مواعيد الامتحان وبالتالي
- بالامكان تصميم النظام المقترح بنظام filemaker
- والذي يدعم قاعدة بيانات والتشبيك لانجاز هدف
- المشروع بشكل دقيق وكفوء



الشكل (١-١) : فكرة المشروع

١- ماهي قواعد البيانات والفايل مايكر :

٦. إمكانية ربط الملفات كالصور ومقاطع الصوت
والفيديو بقاعدة البيانات.
٧. سهولة انشاء تقارير مختلفة على شكل قوائم /
جداول/ رسائل/ ملصقات.
- إمكانية استيراد وتصدير البيانات من وإلى قواعد بيانات
أخرى (٤،١)

٢- قوانين تطبيع بيانات (Data Modeling

(Normaliztion)

من خلال هذه القوانين بإمكان المبرمج تحويل البيانات
الخام إلى بيانات ممكن تخزينها إلكترونياً كقاعدة بيانات
نمذجية (قياسية) من خلال تطبيق التالي (٥،١)

:

- (a) قاعدة ١NF (نموذج التطبيع الأول)
- (b) قاعدة ٢NF (نموذج التطبيع الثاني)
- (c) قاعدة ٣NF (نموذج التطبيع الثالث)

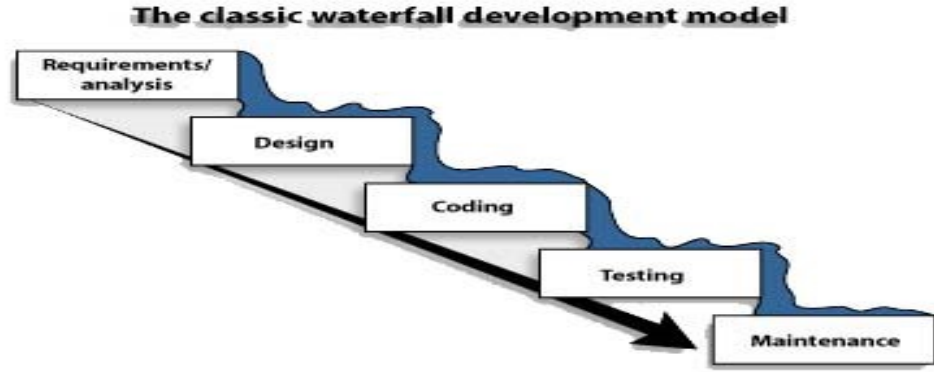
٣- تصميم نموذج الشلال للبحث:

يتضمن هذا النموذج خمسة مراحل (٤) كما موضح في
الشكل (٢) (٣،٢)

للحاسب الأثر الكبير في حل العديد من المشاكل ومن
تلك المشاكل القدرة على تخزين كم هائل من
البيانات واسترجاع وفهرسة تلك البيانات. يوفر الفايل
مايكر بناء أي نظام لقواعد البيانات بسهولة ويسر
وبكفاءة ودقة عالية مع دعمه للعديد من التطبيقات
الحديثة ومزاياه

سهولة الاستخدام سواء (للمبرمج والمستخدم) (٤،٥)

١. إمكانية مشاركة قاعدة بيانات لأكثر من ٢٠
مستخدم. وفي حالة وجود (server) فيصل العدد
إلى ٩٩٩ مستخدم خادم
٢. سعة قاعدة البيانات تصل إلى ٨TP وسعة
كل حقل ٢GB
٣. يوفر إمكانية إنشاء حقول تحتوي على معادلات
حسابية داخل الجدول
٤. إمكانية مشاركة قاعدة البيانات خلال
صفحات الانترنت (web Browser)
٥. يوفر حماية وأمن عالية تصل إلى مستوى الحقل.



الشكل (٢): نموذج الشلال

٤_ مرحلة تحليل النظام

/اللغة العربية /العلوم/ والاسلامية) وقاعدة بالاختبارات
اضافة الى احصائيات بنسب النجاح بكل مادة وتقارير
عن مستوى اداء الاطفال .

- الثاني: بعد جمع المعلومات عن النظام من
خلال زيارة روضة جنات عدن والاطلاع على سير
العملية التربوية في الروضة والاطلاع على الكتب المنهجية
المعمدة. وكما مبين في الشكل (٣) تم تحديد اربعة
كينونات رئيسية ممثلة بـ : معلومات شخصية عن
الطفل - توفير وسائط تعليمية متعددة، سمعية وبصرية في
مجال (العلوم، الرياضيات، التربية الاسلامية، اللغة
العربية، اللغة الانكليزية) لكون الطفل يجهل القراءة
والكتابة. ان عملية تجميع هذه الوسائط اخذ الوقت
والجهد من الطالبة لتوفيرها كمتطلبات للنظام - اضافة
الى اعتماد الكتب المنهجية الخاصة برياض الاطفال لتوفير
الاختبارات في كافة الدروس .

النظام المقترح اعتمد نظام File maker لكونه يوفر
قاعدة بيانات للوسائط المتعددة التعليمية اضافة الى
مستودع للاختبارات ولانجاز الاختبارات للاطفال يجب
تزويد شبكة محلية LAN وبالتالي فان تحليل المتطلبات
يتضمن اتجاهاين

- الاول: توفير شبكة محلية من خلال client-
file maker pro server لتناقل البيانات:

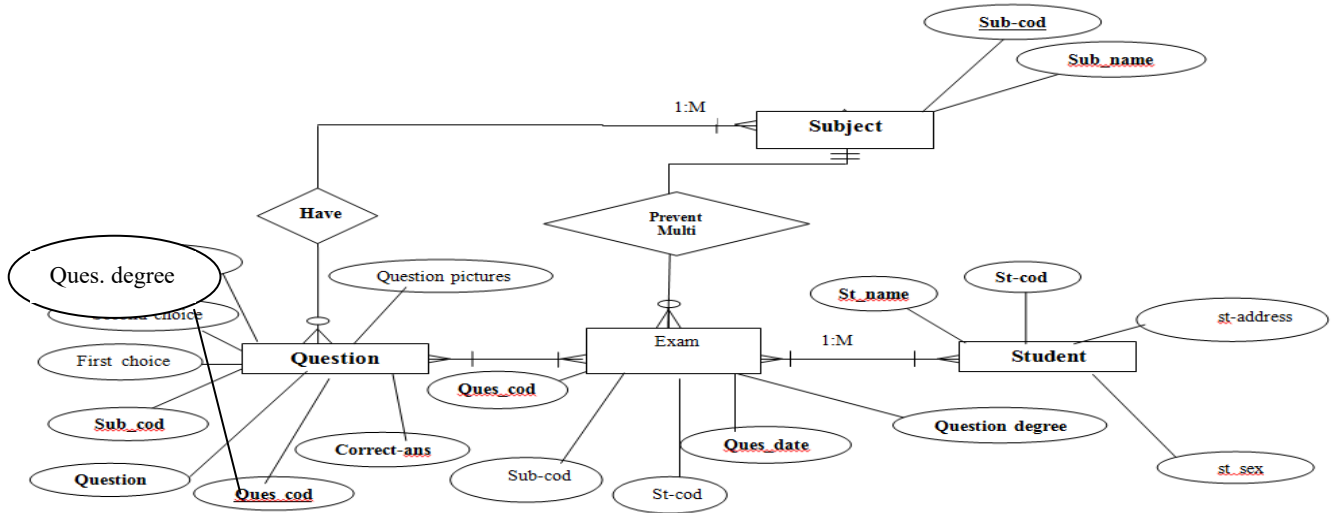
• بين ال client و server بما يخص

المعلومات الشخصية للطفل واجابات الطفل من خلال

الاختبارات الافتراضية

• بيانات خاصة بال server والتي

تمثل بنزويده بقاعدة للوسائط التعليمية (الرياضيات



الشكل (٣): العلاقات بين جداول قاعدة بيانات المشروع

- عرض الدروس تعليمية: لعرض الدرس التعليمي

حسب المادة التي يتم اختيارها من قبل الطفل

- الاختبار: في هذه الفقرة يتم اختبار الطفل بمادة واحدة او اكثر

- عرض الدرجات والنسب الاحصائية للاطفال : في

هذه الفقرة يتم عرض الدرجات للاطفال المتحنيين وعرض نسب النجاح في كل مادة

- مرحلة تصميم النظام

لانجاز المشروع يجب تهيئة بيئتين

اولا: بيئة النظام: الشكل(٤) يعطي وصف موجز للنظام حيث ان الواجهه الرئيسية تتكون من اربع

اختيارات

- ادخال المعلومات : تعنى هذه الفقرة (ادخال بيانات شخصية للطفل او ادخال دروس تعليمية جديدة او

ادخال اختبارات جديدة

• تحديد عنوان IP=(١٩٢,١٦٨,٠,١) لا

Server

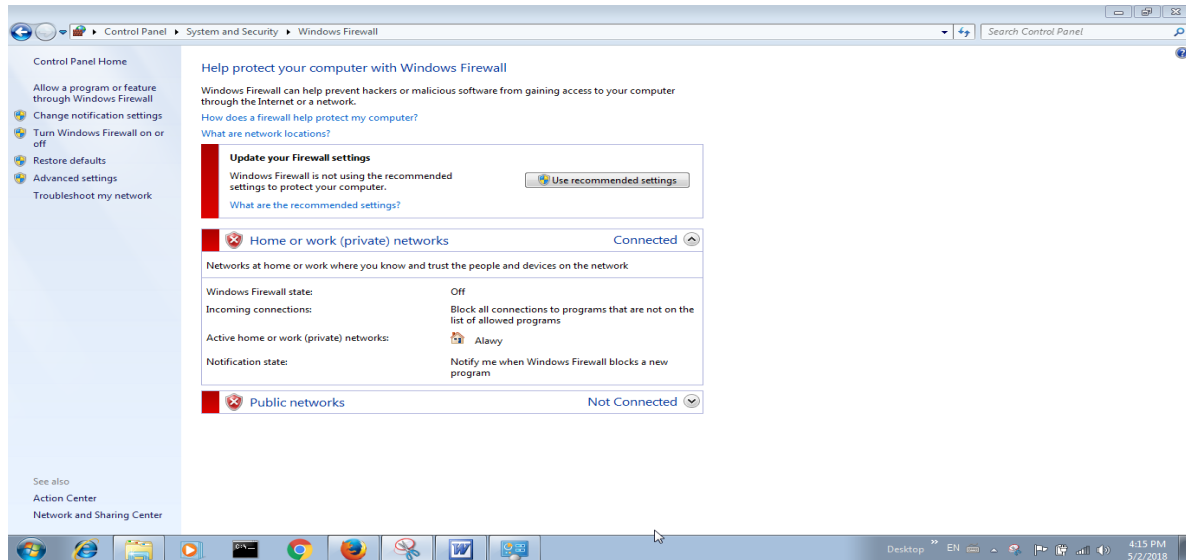
• تحديد عنوان IP=(١٩٢,١٦٨,٠,٢) لا Client

ثانيا: بيئة الشبكة LAN

لتهيئة بيئة الشبكة LAN تتبع الخطوات التالية

١. تثبيت عنوان IP لا Client و لا Server.

٢. اطفاء ال Firewall من control panel>Sestem and Security>Windows firewall) كما ميبين بالشكل (٥)



الشكل (٥): اطفاء الشبكة

٣. فحص الشبكة LAN من خلال: ٥. نقل البرنامج learn الى الامتداد التالي

C:\file\filemaker\filemakerservre\

(\sample\data\database

• فحص ال Server باستخدام

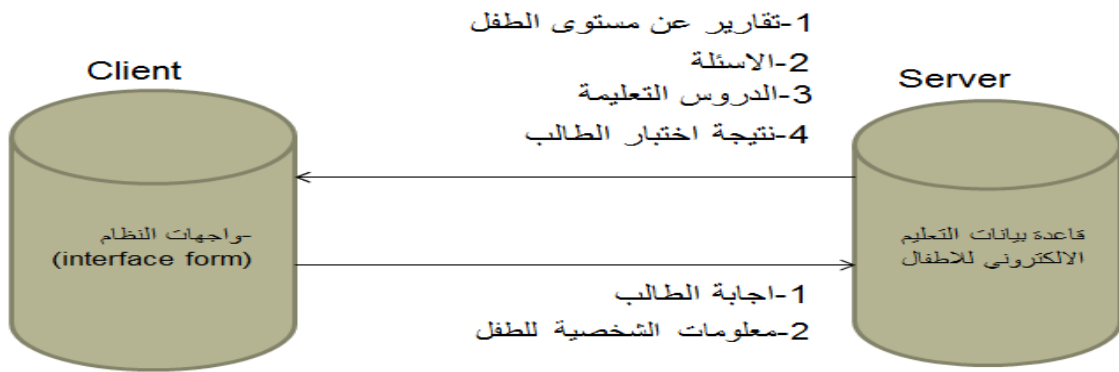
٦. فتح النظام بتشغيل ال FileMaker وادخال ping ١٩٢,١٦٨,٠,٢

• فحص ال Client باستخدام password التي هي (٦٥٤٣٢١) والشكل (٦)

٤. تنصيب (FileMaker pro advence) في Client-server يمثل مخطط حول ping ١٩٢,١٦٨,٠,١

٥. نقل البرنامج learn الى الامتداد التالي model

ال Server



Client-server model

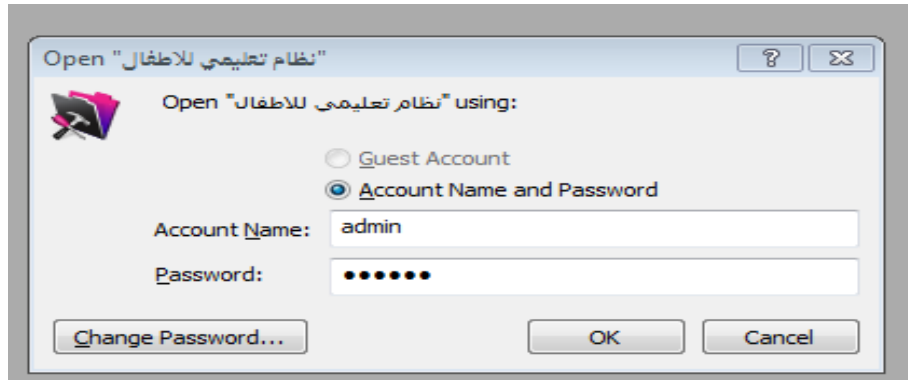
الشكل (٦) مخطط

٦_ واجهات للنظام اولا: عن طريق admin وتضمن

ادخال password=(٦٥٤٣٢١) لاحظ الشكل (٧)

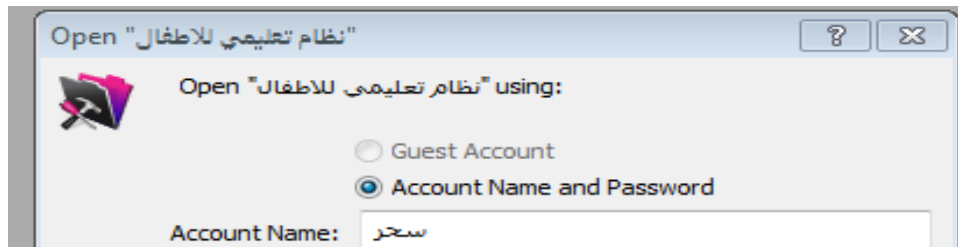
أ- واجهه الدخول للنظام

يتم الدخول للنظام من خلال واجهة رئيسية وكالاتي:



الشكل (٧): واجهه الدخول للنظام عن طريق الـ admin

ثانيا : عن طريق الطفل التي لا تتضمن ادخال الـ password لاحظ الشكل (٨)



الشكل (٨): واجهه الدخول للنظام عن طريق الطفل

ب-الواجهة الرئيسية للنظام

ظهور الدروس التعليمية وكذلك يمكن اضافة دروس تعليمية اخرى

تتكون واجهة النظام الرئيسية من ستة أزرار لاحظ الشكل (٩) .

٤- زر (الاختبار) عند الضغط على هذا الزر سوف تظهر واجهة تحتوي على واجهه الاختبار الذي يختبر بها الطالب على كيفية ادائه للامتحان .

١- زر (المعلومات) عند الضغط على هذا الزر سوف تظهر واجهة أخرى يتم فيها اظهار معلومات حول المواد ومعلومات حول الاطفال

٥- زر (عرض الدرجات) عند الضغط على هذا الزر تظهر نافذة عرض الدرجات للطلاب الذين انجزوا الاختبار

٢- زر (ادخال الاسئلة) عند الضغط على هذا الزر سوف تظهر واجهة أخرى يتم فيها ادخال الاسئلة لاختبار الطالب

٦- زر (الخروج) عند الضغط على هذا الزر سوف يتم الخروج من البرنامج

٣- زر (دروس التعليمية) عند الضغط على هذا الزر سوف تظهر واجهة أخرى يتم فيها

